

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 13, 1997 NO. 9776 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٧٦ - الجمعة ٨ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ١٣ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

الحسين : قرار مجلس النواب الاميركي حول القدس تجاوز على مباحثات المرحلة النهائية

باريس - بترا - قال جلالة الملك الحسين.. باعتقادي ان قرار مجلس النواب الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحده لاسرائيل جاء في غير وقته وأوانه وهو تجاوز على مباحثات المرحلة النهائية.

واضاف جلالته في رده على اسئلة الصحفيين عقب لقائه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان مثل هذا القرار صدر في الماضي وسندرس المضاعفات والنتائج المترتبة على ذلك. وحول عملية السلام قال جلالة الملك الحسين ان عملية السلام تجتاز مرحلة دقيقه في هذه الايام واملنا كبير بأن يتعاون الجميع على عمل كل ما يمكن ان يؤدي الى استئنافها بشكل جاد وهادف.

غرفة التحكيم العربية تعقد اجتماعها القادم في بيروت منتصف ايلول

عمان - «الرأي» - قررت غرفة التحكيم العربية عقد اجتماعها القادم في بيروت في النصف الثاني من ايلول القادم.

وذكر المهندس حسني ابو غيدا ممثل نقابة المهندسين في الغرفة التي عقدت اجتماعاتها امس الاول في نقابة المقاولين ان غرفة التحكيم العربية التي مضى على تأسيسها (٤) سنوات والتي تتخذ من عمان مقرا دائما لها تتسم بأهمية كبرى في مجال تحكيم المشاريع الانشائية في الوطن العربي والتي تستنفد مئات الالاف من الدولارات التي تذهب الى بيوت التحكيم الاوروبية والاميركية.

واضاف المهندس ابو غيدا ان الغرفة درست اساليب تنشيط العمل التحكيمي العربي والذي يشارك فيه اتحاد المهندسين واتحاد المقاولين واتحاد المحامين العرب ورؤساء النقابات العربية المختصة التابعة للاتحادات الثلاثة.

جلالته يلقي كلمة في مؤتمر منظمة العمل الدولية .. اليوم

الحسين وشيراك يبحثان عملية السلام والدور الاوروبي

تجديد الدعم الفرنسي للاردن وضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي

جنيف - بترا - وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى جنيف بعد ظهر أمس حيث سيشارك جلالته في اعمال مؤتمر منظمة العمل الدولية الخامس والثمانين وسيكون جلالته ضيف الشرف في هذا المؤتمر الذي يعقد جلساته في مبنى الامم المتحدة في جنيف حيث سيلقي جلالته اليوم الجمعة كلمة في هذا المؤتمر كما سيقابل رئيس المنظمة وعددا من كبار المسؤولين فيها.

وسيقوم جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في وقت لاحق من اليوم بزيارة العاصمة السويسرية بيرن وذلك بدعوة رسمية من فخامة الرئيس السويسري ارنولد كولير ويجتمع خلالها بالرئيس كولير وعدد من كبار المسؤولين السويسريين.

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور السيد جان فيليب بيتر رئيس مجلس الرئاسة في جنيف والسيد مايكل هانسن مدير منظمة العمل الدولية وعدد من كبار المسؤولين في المنظمة والدكتور صالح الخصاونه وزير العمل رئيس الوفد الاردني للمؤتمر.

كما كان في الاستقبال عدد من كبار المسؤولين السويسريين وممثل الاردن لدى الامم المتحدة في جنيف والسفير الاردني في سويسرا واعضاء البعثة الاردنية في جنيف والسفير السويسري في عمان.

ووصل بمعية جلالة الملك الحسين الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزراء الخارجية والتخطيط والصناعة والتجاره والتموين.

وكان جلالته عقد وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اجتماعا مغلقا في قصر الاليزيه أمس تلاه اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وجرى في الاجتماع الموسع البحث في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط والعقبات التي تعترضها وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي اضافة الى الدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا وفرنسا بشكل خاص في موازرة الدور الاميركي من اجل تحقيق السلام في المنطقة واكد الجانبان ضرورة تضافر الجهود لدعم هذه المسيرة وتمكينها من تجاوز ما يعترضها من عقبات.

وفي هذا الاطار اعرب الرئيس الفرنسي عن تقدير بلاده لجهود جلالة الملك الحسين والدور الاردني لجهة دفع مسيرة السلام مؤكدا دعم فرنسا للاردن في سائر المجالات.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتطويرها في سائر المجالات ووسائل تفعيل دور القطاع الخاص الفرنسي للاستثمار في الاردن والاسهام في تنمية المنطقة بما يعزز فرص الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

كما جرى البحث في معاناة الشعب العراقي والظروف الصعبة التي يعيشها تحت وطأة الحصار اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث اكد الجانبان ضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي لتمكينه من تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها.

وحضر الاجتماع بمعية جلالته سمو الامير عبدالله بن الحسين والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والشريف فواز شرف السفير الاردني في باريس.

وفي ختام اللقاء اجاب جلالة الملك الحسين والرئيس شيراك على اسئلة رجال الاعلام والصحافة.

وكان فخامة الرئيس جاك شيراك قد اقام في قصر الاليزيه امس مأدبة غداء تكريما لجلالته حضرها بمعيته سمو الاميرعبدالله بن الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والشريف فواز شرف السفير الاردني في باريس كما حضرها عدد من المسؤولين الفرنسيين.

وجرى خلال مأدبة الغداء تبادل الهدايا التذكارية بين جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كما اقامت عقيلة الرئيس الفرنسي مأدبة غداء في قصر الاليزيه تكريما لجلالة الملكة نور حضرتها عقيلة السفير

البقية ص ١٥



الحسين وشيراك ... محادثات ثنائية — رويتر

التقى الرئيس التركي ورئيس الوزراء:

الحسن يؤكد رفض الاردن لأي تغيير في خارطة المنطقة

سموه يشدد على اهمية الحوار والتشاور لحل النزاعات



انقرة - «الرأي» - من كارولين فرج :

شدد سمو الامير الحسن ولي العهد على ثوابت السياسة الاردنية بشأن التطورات القائمة في المنطقة وفي مقدمتها اهمية التشاور العملي والمباشر بين جميع الدول في المنطقة دون استثناء احد.

كما اكد سموه خلال الزيارة الرسمية التي قام بها يوم امس ولقائه بالرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان وعدد من كبار المسؤولين اكد سموه على عدم قبول الاردن لاحداث اي تغيير لخارطة المنطقة بل يجب ان تحترم وتصان سيادة الدول على اراضيها.

واعاد سموه التأكيد على شجب الاردن لمفهوم الارهاب المطلق مشيرا الى حرصنا بضرورة ان تكون مبررات العملية التركية في شمال العراق مقبولة ومؤيدة دوليا.

ورحب سمو الامير الحسن بتأكيدات المسؤولين الاتراك على تأييدهم لضرورة احترام السيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في شؤون الآخرين. وقال سموه ان هذا الموقف التركي هو محل تقدير واحترام من جانبنا.

واعرب سموه عن امله ان تساهم زيارته الى تركيا في توضيح هذه الرسالة بشكل افضل واوضح للعالم اجمع لما للتشاور العملي والمشاركة الفاعلة بين دول المنطقة من اهمية بالغة الحساسية.

وكان سمو الامير الحسن قد استهل زيارته الرسمية الى تركيا بلقاء الرئيس سليمان ديميريل حيث

البقية ص ١٥

النقباء الثلاثة ورئيس رابطة الكتاب يعدلون عن استقالاتهم

القرار ينطلق من الحرص على النقابات والمصلحة العليا للوطن

عمان - الرأي -

من عودة عودة

عدل المحامي حسين مجلي نقيب المحامين والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان والزميل فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين عن استقالاتهم التي قدموها لمجالس نقاباتهم في الرابع والعشرين من الشهر الماضي احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر.

واتخذ النقباء الثلاثة ورئيس الرابطة قرارهم بالعدول على الاستقالة في «اجتماع مغلق» لمجلس النقباء استمر اكثر من ساعتين عقد امس في مجمع النقابات المهنية بعمان.

واكد الدكتور عبدالرحيم عيسى رئيس مجلس النقباء في تصريحات ل «الرأي» بأن هذا القرار اتخذته النقابات المهنية كافة «بالاجماع» وان كان قد اكد بان اجتماع مجالس النقباء في الحادي والعشرين من الشهر الحالي قائم لبحث قضايا نقابية عامة دون ان يحدد انها ستبحث الاستقالات للنقباء او المجالس.

وقال د.عيسى لقد تمت مناقشة الامر بمشاركة جميع النقباء حيث قرر الجميع ان يبقوا على رأس نقاباتهم للدفاع عن مصالح منتسبيها وبجميع الاشكال.

وقال د. عيسى ان عدول النقباء عن استقالاتهم هو مطلب عام طالب به نقباء ونواب واحزاب واتحادات مهنية داخل الاردن وخارجه وعلى الاخص الاتحاد العام للمحامين العرب.

من جانب اخر اكد المحامي سمير خرفان نائب نقيب المحامين ل «الرأي» بان قرار العدول عن استقالة (٤) نقباء اتخذ من منطلق الحرص على النقابات المهنية والمصلحة العليا للوطن.

واضاف المحامي خرفان، لقد ناقش مجلس النقباء كافة المناشدات التي وصلت الى مجمع النقابات المهنية وخاصة من الهيئات العامة للنقابات والاتحادات المهنية العربية التي طالبت بعودة النقباء ليقوموا

البقية ص ١٥

الباز يلتقي عرفات ونتنياهو:

استبعاد عقد لقاء ثلاثي.. قريبا

مواجهات دامية في رفح واطلاق نار على سيارة شارون

عواصم - وكالات - التقى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الوقت الذي تفجرت فيه مواجهات دامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي واسفرت عن استشهاد فلسطيني واصابة ٤ بجراح.

وقال مراسل وكالة فرانس برس ان اللقاء بين عرفات والباز جرى في مقر محافظة رام الله وبحضور كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث.

ولم يدل الباز او عرفات بتصريحات للصحافيين قبل بدء لقائهما.

وكان نتنياهو عبر عن «تقديره لجهود الوساطة التي تقوم بها مصر».

من جانبه اكد الباز ان «الحفاظ على مصداقية عملية السلام امر ضروري» ورأى ان الاتصالات التي اجرتها مصر حققت «بعض التقدم».

البقية ص ١٥



مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال قرب مستوطنة موراج في قطاع غزة — رويتر

واشنطن تحظر التعاون مع جامعة بن غوريون لضلوعها ببرامج نووية

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية حظرت مؤخرا على شركات امريكية اقامة علاقات تجارية مع جامعة «بن غوريون» في بئر السبع جنوب اسرائيل، وذلك بسبب شبهات حول ضلوع هذه الجامعة القريبة من موقع نووي في برامج ذرية اسرائيلية.

وقالت صحيفة (هآرتس) العبرية في عددها الصادر امس ان اوساط المحافل الرسمية في واشنطن تعتقد ان الجامعة التي يفترض ان تقتصر انشطتها على مجالات التعليم الاكاديمي تتعاون مع المفاعل الذري الاسرائيلي الموجود في «ديمونة» بصحراء النقب في تطوير برامج اسلحة نووية.

ونقلت الصحيفة عن موظف كبير في الادارة الامريكية قوله الاربعاء ان الجامعة الاسرائيلية في بئر السبع والتي تحمل اسم اول رئيس وزراء اسرائيل «ديفيد بن غوريون» انتهكت حظرا امريكيا باستخدامها لتكنولوجيا امريكية بيعت لها في اغراض تخرج عن نطاق من جانب الجامعة لحواسيب امريكية عالية الكفاءة.

وقد ادرجت الجامعة الاسرائيلية ضمن قائمة شركات اجنبية تتهمها الولايات المتحدة ببيع تكنولوجيا عسكرية امريكية لدول اخرى دون اذن او استخدام مثل هذه التكنولوجيا لاغراض تخرج عن نطاقها الاصلي.

وقال متحدث باسم جامعة «بن غوريون» في معرض تعقيبه على الموضوع ان جامعته تقوم بابحاث ذرية مكرسة لما وصفه بالاغراض السلمية، وان جميع البحوث والدراسات التي تعدها تتم بصورة علنية وتنشر في نشرات علمية.

الرأي

المؤتمر الصحفي للمفوض العام لوكالة الغوث

(ص ٤)

انخفاض مكانة الاردن في مجال التنمية البشرية الى المرتبة ٨٤ عام ١٩٩٧ بتراجع ١٤ نقطة عن العام الماضي

(ص ٩)

الفضائيات اللبنانية تأسر ألباب الخليجيين

(ص ١٤)

تشيلر تدعو العسكريين للاهتمام بشؤونهم

«الرفاه» يسعى للحفاظ على الائتلاف والجيش يوشك القيام بانقلاب

انقرة - وكالات - تحدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس الخميس العسكريين الذين دعتهم الى الاهتمام بشؤونهم الخاصة.

واثر اجتماع مع رئيس الوزراء نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه، قالت تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم لتهتم كل مؤسسة بشؤونها الخاصة. فاننا لن نسلم تركيا لاي قوة غير ارادة الشعب.

ولم تكشف تشيلر عن مضمون محادثاتها مع اربكان لكنها المحت الى انها لا تنوي الانسحاب من الحكم في القريب العاجل.

وقالت ان البعض يطالب بان تنسحب من الائتلاف لكن ماذا سيحصل لو اقدمنا على هذه الخطوة؟ لا يمكن أن نتسبب في ايجاد جو من الاضطراب.

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي يلوح فيه الجيش، الذي يعتبر حامي علمانية الدولة والذي يريد طرد الاسلاميين من الحكم، بالقيام بانقلاب على الحكومة الائتلافية لحزبي الرفاه والطريق القويم.

وبدأ الحزب الاسلامي الحاكم امس سباقا مع الزمن لانقاذ الائتلاف الحاكم المتداعي من التفكك.

وعقد رئيس الوزراء نجم الدين اربكان اجتماعا ثلاثيا مع وسيط يميني وشريكته في الائتلاف تانسو تشيلر التي هدد حزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه بالانسحاب من الائتلاف في غضون اسبوع.

وقالت تشيلر التي كانت اول سيدة تتولى منصب رئيسة الوزراء في تركيا للصحفيين بعد الاجتماع مع اربكان «تمكنا بوضوح من طرح حـل» واضافت «الحل هو الديمقراطية.. سيادة ارادة الشعب».

واشار سماسرة الى ان اسعار الاسهم في بورصة اسطنبول انخفضت في تعاملات بعد ظهر امس بنسبة ثلاثة في المئة تقريبا بسبب حالة عدم التيقن السياسية.

وقد سعى الجيش الذي يدرك الاثر السلبي لدى الغرب لاي انقلاب في تركيا، الى ترجيح كفة الوسائل الديموقراطية مكتفيا برفع وتيرة الضغوط على الحكومة املا بان تتمكن المعارضة من اسقاطها في البرلمان.

لكن الخيار الديموقراطي بدأ متعثرا حتى الان خصوصا في ظل الانقسامات والخلافات بين زعماء الاحزاب العلمانية. وبات الجميع يتساءل الى متى سيصبر العسكريون؟.

وقال احد اركان المعارضة مسعود يلماظ «ان التصعيد الحالي بين الجيش والرفاه امر مثير جدا للقلق».

وكان العنوان واحدا تقريبا في جميع الصحف التركية امس الخميس: «الانذار الاخير للجيش» فيما نقلت صحيفتا «جمهورييت» و«حرييت» عن احد جنرالات الجيش قوله «سنستخدم القوة اذا لزم الامر».

البقية ص ١٥

محكمة اسرائيلية ترفض طلبات تعويض لعائلات ضحايا مجزرة الخليل

القدس المحتلة - أ.ف. ب - رفضت محكمة اسرائيلية امس طلبات بالتعويض قدمتها للدولة عشر عائلات فلسطينية قتل أفراد منها في مجزرة الخليل في الضفة الغربية التي ارتكبها مستوطن يهودي في العام ١٩٩٤.

وذكر مصدر قضائي أن المحكمة اعتبرت في حيثياتها أن الدولة «لا يمكنها توقع مثل هذه المجزرة» وهي بالتالي غير معنية بالتعويض على العائلات.

وقتل أفراد العائلات أو أصيبوا بجروح خطرة على يد المستوطن باروخ غولدشتاين الذي أطلق النار من رشاش من مسافة قريبة على المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي في ٢٥ شباط ١٩٩٤.

محليات

منبر الرأي

في ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش
ازرع ورودك في ابواب عمان

يا زارع الورد في قلبي ووجداني
وفي ضلوعي يثير الورد اشجاني
فذي ترفرف في العلياء رايتنا
والشمس تشرق من ابواب عمان
وذي طلائع ثورتنا تلوح لنا
وتملأ الافق تهدر مثل بركان
كانها الشمس تدحر ليل امتنا
كأنها الفجر بعد زوال طغيان
فكان لا بد من نار ومن شرر
ومن سيوف ومن خيل وفرسان
وكان لا بد للاعراب من رجل
يعيد شأنهمو من بعد خذلان
وينقذ الارض من كابوس محنتها
ولا يساوم في شرف واوطان
فصاح في مكة صوت فزلزلها
وحرّك العزم في احفاد عدنان
شريف مكة اطلقها مدوّية
فارتجّت الارض في اطراف «بلقان»
وبايعته قلوب العرب أجمعها
وقاومته وجوه ذات الوان
ودبروا الكيد كي يثنوا عزيمته
وساوموه فلم يقبل بأثمان
فكان كالقمة الشماء مرتفعا
في كل قلب واحساس ووجدان
ولم تطله ايادي المكر في حيل
ولم تنل منه الا كل نكران
اوفى، وما اوفوا، وخانوا عهده
فالغدر من طبعهم في كلّ ازمان
فما زاده غدرهم الا مثابرة
على النضال بتصميم وايمان
حتى قضى في سبيل الحق مرتديا
ثوب الشهادة في جنات رضوان
لكنما الثورة الكبرى غدت املا
لكل ذي نخوة ولكل غيران
يا زارع الورد في ساحات امتنا
ازرع ورودك في ابواب عمان
فذا الحسين وريث المجد يفتحها
بالحب للعرب من اهل واخوان
سقى العروبة من كفيه في ظمأ
وكان للكل قلب مخلص حاني
وجمع الشمل كل قلوبنا نبضت
له بحب وتقدير وعرفان
ووحّد الصفّ في خطر وفي محن
ولم يهن لجراح او لاحزان
ما كنت انظر الا كي اشاهده
فوق الثُّريا يلألئ عالي الشان
اني ارصّع هامي من لآلئه
من حبٍّ خير وايثار واحسان
يا سيد الشعب هذا الشعب اجمعه
يرنو اليك لآمال وشطآن
الى يديك اللتين البر كلهما
وفي العطاء بقسطاس وميزان
ها نحن جئنا نجدد بيعة ووفا
ونزرع الورد في ساحات بسمان
وراية النصر سوف تظل عالية
وفي القلوب تظل القائد الباقي
نشدُّ من ازركم في كل ضائقة
في اليسر والعسر نبقى خير معوان
فلن يغيّرنا زمن ولا هدف
ولن نبدل عنوانا بعنوان

(يوسف حمدان)

«الرأي» ٢٧ عام عطاء

سبعة وعشرون عاما مرت من عمر جريدة «الرأي» الغراء والتي قدمت خلالها لقرائها ولكل القطاعات والفعاليات السياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية والاقتصادية جل ما يمكن ان يقدم خدمة واسهاما في زيادة الوعي في كل هذه المجالات وفي تدعيم كل ما فيه خير وبركة لمواطنينا ووطننا العزيز.

ولقد ساهمت «الرأي» وبشكل كبير في اتاحة الفرصة الواسعة للمشاركة في ابداء الرأي وطرح القضايا التي تهم المواطنين وتصدرت صفحاتها العديد من النقاشات والحوارات والتي كان لها دور كبير في التأثير الايجابي باتجاه تعزيز ديمقراطية الحوار وفي تحديث وتطوير العديد من القوانين والانظمة وفي حل العديد من القضايا التي تهم كل الفعاليات.

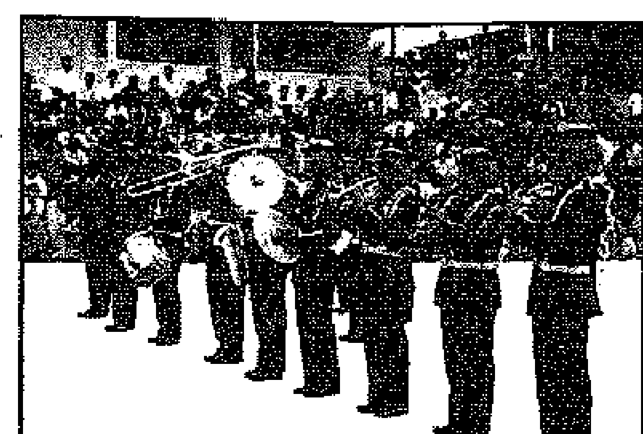
ولقد مرت كل هذه السنين بكل ما فيها من احداث وتطورات ايجابية وسلبية ولكنها بقيت على العهد ملتزمة بحرية الكلمة ومع المواطنين وقضاياهم، ولعبت وبشكل فعال وايجابي في حياتنا الاقتصادية بحيث خدمت وتقدم عبر صفحاتها الاقتصادية يوميا واسبوعيا التقارير والدراسات الاقتصادية والتي اسهمت بلا ادنى شك في توسعة مساحة المعرفة وفي تعزيز نشاطات مؤسساتنا الاقتصادية والتعريف بها وفي تبني قضايا فعالياتنا الاقتصادية.

ومما لا شك فيه بان جهود ادارة وموظفي جريدة «الرأي» كان لها الدور الرئيسي والفاعل في نجاح وتقدم جريدة «الرأي» على الاصعدة المحلية والعربية والعالمية والذين واصلوا الليل بالنهار من اجل النهوض بمستوى ما يقدم للمواطن من معلومات ودراسات وآراء وفي التطوير الدائم للعمل الصحفي باستخدام الحاسوب وفي استخدام احدث تقنيات العمل الصحفي وآخرها وضع «الرأي» و«الجوردان تايمز» على شبكة الانترنت وفي هذا انجاز كبير يشعر المرء بالاعتزاز والفخر الدائم.

واذا ما تطرقنا للارقام على اعتبارها الاكثر دلالة على عظم النجاحات والانجازات والتي تحققت فاننا نقول بان موجودات المؤسسة الصحفية الاردنية قد بلغت في العام ٩٦ مبلغ ١٣٫١ مليون دينار مقارنة مع ١٢٫٩ مليون دينار وكذلك بلغ اجمالي ايراداتها في العام ٩٦ مبلغ ٩٫٦ مليون دينار مقارنة مع ٩٫٥ مليون في العام ٩٥ وحققت عائدا على موجوداتها بنسبة ٢٦٪ وبلغت نسبة ربحيتها قبل الضريبة على رأسمالها بنسبة ٦٨٫٨٪ وقامت بتوزيع ما نسبته ٥٠٪ من رأسمالها كأرباح على مستثمريها في العام ٩٦ فان هذه الارقام تدلل بما لا يدع مجالا للشك حجم الانجازات الكبيرة التي حققتها ادارتها وموظفوها للمستثمرين فيها ولاقتصادنا الوطني وهذا مدعاة للفخر والاعتزاز والتمني لها وللعاملين فيها كل التقدم والنجاح والتميز.

سعيد خليل العيسى

وزير الثقافة يرعى احتفالا بعيد الاستقلال ويوم الجيش
ابو عين: الثورة الكبرى جاءت لإنهاء حكم الاتراك وتوحيد الامة ومحاربة الجوع والفقر


موسيقات القوات المسلحة تعزف الحانها


ابو عين يرعى الاحتفال

عمان - الرأي - رعى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب، الاحتفال الذي اقامه امس مركز التدريب المهني / عين الباشا، بمناسبة عيد الاستقلال وذكرى الثورة العربية الكبرى.

وقد بدىء الاحتفال بالسلام الملكي، ثم تلاوة آي من الذكر الحكيم والقى د. ابو عين كلمة حيا فيها جميع العاملين والطلبة في هذا المركز، وقال ان هذا الاحتفال يأتي في عدة مناسبات وطنية يأخذ بعضها اعناق بعض وتحدث عن فلسفة ومنطلقات الثورة العربية الكبرى وعن تاريخها والاسباب التي ادت اليها، حيث بدأ العرب بمشروع نهضوي يطالب باحترام الدين وبالعدل والمساواة واتصل الاحرار العرب بشريف مكة بعد ان بلغ السيل الزبى، فكانت الثورة وكان المشروع النهضوي العربي الذي سعى الى قيام دولة عربية واحدة من منطلقين مترابطين، قومي وديني. واوضح ان هذه الثورة لم تكن يوما ولا بأي حال من الاحوال ثورة خلاقة، وانما جاءت لتنهي حكم الاتراك وطغيانهم ولتنهي حالة الجوع والفقر وتوحد العرب، ومن يدرس التاريخ جيدا لا بد ان يفهم ذلك، وها هو الاردن يسير في نهجها ويركز دائما على الوحدة العربية حتى صارت هذه الوحدة خصوصية اردنية.

واضاف د. ابو عين.. نحن في هذا البلد شركاء لشراكة عمومية في الوطن لا تقبل القسمة، الاردن يقبل التوحد ويرفض التجزئة وهو لم يتخل يوما عن مشروع الوحدة والاصل ان نكون جميعا كذلك، ولعلنا في هذا البلد لا يمكن ان نشعر لحظة بالإحباط، ما دامت لدينا قيادة فذة، واعية وطنية، وحتى نكون نحن، يجب ان يكون كل العرب، ورسالتنا هي رسالة الثورة العربية الكبرى، ودعا الجميع الى ان يقفوا معا كالبنيان المرصوص حتى ننمو وينمو وطننا وما هذه المؤسسة «التدريب المهني» الا جزء من النماء.

وكان المهندس محمد خير طلال مدير المركز قد القى كلمة قال فيها ان احتفال الاردن بهذه المناسبة هو احتفال لكل الشرفاء العرب، وان المرء ينحني اجلالا واعجابا امام عظم المواقف التي حققها الاردن منذ انبلاج الثورة حيث سعى الحسين بن علي طيب الله ثراه الى صياغة فجر جديد وتاريخ جديد، ثم جاء الاردن كثمرة من ثمار الثورة، وجاء الحسين بن طلال وارثا لها ليكمل المسيرة بتعريب الجيش والتخلص من القيادات الاجنبية، ويبني الاردن بجهود عظيمة وعبر تضحيات جسام سطرها الابطال وهم يذودون عن ثرى الوطن وعن التراب العربي.

كما القى مدير عام المؤسسة السيد علي نصرالله كلمة قال فيها اننا نستذكر هذه المناسبة بكل المعاني العظيمة والطيبة ونستذكر الجهود التي بذلتها قيادة هذا البلد، فكرها ودعمها ومساندتها، حتى استطعنا ان نكون مميزين في المنطقة.. وما تقدم بلدنا ونهضتنا في جميع المجالات - ومنها المجال المهني - الا بفضل هذا الجهد وهذا الدعم، ولقد كان مركز التدريب المهني في عين الباشا من اوائل المراكز التي دعمتها الدولة ورعتها.

والقى رئيس بلدية عين الباشا كلمة ثمن فيها هذه المناسبة وتحدث عن الانجازات الصناعية والزراعية والثقافية التي كانت نتاجا للاستقلال وصنيعة من صنائع الحسين الطيبة ومن جهده وعطائه الدؤوبين.

وشهد الاحتفال فقرات شعرية وفنية مختلفة شاركت فيها موسيقات القوات المسلحة بمعزوفات شجية، الى جانب عدد من الفرق الفلكلورية.

حضر الاحتفال السيد منصور الخوالدة، الامين العام المساعد لوزارة الشباب ووجهاء المنطقة وعدد من المدعوين.

وفي الطفيلة احتفل مركز التدريب المهني في محافظة الطفيلة امس بعيد الاستقلال وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش في ساحة المركز في منطقة وادي زيد.

والقى السيد عبد الحميد الجفوت مدير مديرية التدريب المهني لاقليم الجنوب كلمة اعرب فيها عن اسمى ايات التهنئة والتبريك الى جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية.

واشار الى ان المؤسسة تسعى الى المساهمة في معالجة البطالة بالتعاون مع القطاعات المختلفة من خلال التدريب والتأهيل والزام الشركات بتشغيل المتدربين وتوقيع الاتفاقيات مع عدد من المؤسسات والشركات بالمشاركة في تنفيذ العملية التدريبية وتقديم التسهيلات التدريبية اللازمة وتطبيق برامج التدريب وتغطية احتياجاته الفعلية.

كما القى المهندس احمد الصوافين مدير مركز التدريب المهني في المحافظة كلمة استعرض خلالها النشاطات والدورات النظرية والعملية التي تلقاها المشاركون في برامج التلمذة المهنية والدورات القصيرة والتلمذة المهنية.

والقى العقيد المتقاعد عودة السوالقة كلمة اولياء الخريجين اشاد فيها بالمستوى العالي الذي حققه المركز في تأهيل وتدريب ابنائهم على احدث المعدات والبرامج.

بدء التسجيل في مراكز تحفيظ القرآن بالعقبة

العقبة - بترا - بدأت في مديرية الاوقاف في محافظة العقبة امس عملية تسجيل الدارسين في المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم.

وذكر الشيخ محمود الخطاب مدير الاوقاف ان الدراسة في هذه المراكز ستبدأ اعتبارا من الحادي والعشرين من حزيران الحالي وتستمر حتى الثالث والعشرين من تموز المقبل مشيرا الى ان القبول يشمل الذكور والاناث للاعمار من سن العاشرة وحتى الثامنة عشرة.

واوضح ان مراكز الاناث مستقلة وتشرف عليها واعظات ومعلمات متخصصات في الشريعة الاسلامية مبينا ان المواصلات مؤمنة لجميع الاحياء في العقبة والدراسة مجانية.

امين التربية يستقبل وفدا من صندوق الامم المتحدة للسكان

عمان - الرأي - التقى الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم بمكتبه امس بوزارة التربية وفدا من صندوق الامم المتحدة للسكان والذي يقوم بدراسة الاستراتيجية القادمة في مجال التربية السكانية والتي ستبدأ عام ١٩٩٨ ولمدة سنتين.

واستعرض السيد الامين العام للوفد خطة الوزارة لتحسين مخرجات التعليم حتى عام ٢٠١٠ بحيث تشمل الاهتمام بنوعية التعلم لجميع مراحله ومستوياته واعطاء الفرصة للفتاة للالتحاق ببرامج التعليم المهني مشيرا الى اهمية المدرسة الشاملة وبرامجها التعليمية المختلفة التي تنفذها والتي تسهم في تحفيز الطلبة لمواجهة سوق العمل.

واكد على اهمية تطوير مهارات المعلمين من خلال توفير الدورات التدريبية والتأهيلية سواء كان ذلك بعقد الدورات او الحاقهم بالجامعات اضافة الى تطوير البرامج التعليمية الاذاعية والتلفزيونية.

هيئة ادارية لجمعية ديوان الخدمة

عمان - بترا - انتخبت الهيئة العامه لجمعية موظفي ديوان الخدمة المدنية هيئة ادارية جديدة لها من السادة مبارك الخلايلة وهاني كشت وخلود ابو طالب والدكتور عماد حدادين ونهى هلسة.

وتم خلال اجتماع عقدته الهيئة اختيار لجنة رقابة من السادة سهيل غانم ومحمد الطويقي وريم حوسه.

وناقشت الهيئة في اجتماعها التقريرين المالي والاداري لها واقرتهما اضافه الى مناقشة الموازنة الجديدة للجمعية واقرارها.

النسور يستقبل دبلوماسيا ايرلنديا
دراسة استيراد اللحوم والالبان الايرلندية

جانب من الاستقبال

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد هيو سويفت سفير جمهورية ايرلندا غير المقيم في الاردن حيث سلمه رسالة من رئيس الوزراء الايرلندي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وموضوع استيراد اللحوم البقرية ومشتقات الالبان من ايرلندا الى الاردن والذي كان قد تم البحث فيه اثناء زيارة جلالة الملك الحسين الى جمهورية ايرلندا موخرا.

وجرى خلال اللقاء البحث في تطوير افاق التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ووعد الدكتور النسور ان تقوم الحكومة بدراسة موضوع استيراد اللحوم ومشتقات الالبان من ايرلندا من خلال اللجنة المختصة التي تم تشكيلها لهذه الغاية.

د. المصري يلتقي المستشارين الثقافيين العرب في الاردن

عمان - الرأي - التقى الدكتور منذر المصري وزير التعليم العالي في مكتبه امس المستشارين الثقافيين العرب بحضور الدكتور احمد الحسبان الامين العام، وفي بداية اللقاء رحب الوزير بالضيوف الكرام مؤكدا على اهمية تعميق اواصر التعاون المشترك بين الاردن والدول العربية الشقيقة وخاصة في مجال التعليم العالي وتفعيل الاتفاقيات الثقافية وضرورة تبادل الرسائل الرسمية لحل اي مشكلة قد تحدث وايجاد الحلول المناسبة لها.

وجرت مناقشة قضايا الرسوم الدراسية لطلبة الدراسات العليا في الدول العربية وكيفية معالجتها كما تم استعراض موضوع مواعيد تقديم الدراسات العليا وحضر اللقاء الدكتورة نازك قطيشات مديرة مجلس التعليم العالي والانسة بيان المساف رئيسة قسم الوافدين.

مدير الأمن العام يستقبل السفير البريطاني


من لقاء مدير الامن العام والسفير البريطاني

عمان - بترا - استقبل الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في مكتبه صباح امس السيد كريستوفر باتسكومب السفير البريطاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الشرطي بين البلدين الصديقين وبخاصة التدريب ومكافحة المخدرات.

تنفيذ المرحلة السادسة لتطوير الاراضي الزراعية المرتفعة في البلقاء

السلط - بترا - تبدا مديرية زراعة محافظة البلقاء اعتبارا من مطلع تموز القادم تنفيذ المرحله السادسة من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وزراعتها بالاشجار المثمره والذي تنفذه وزارة الزراعه بالتعاون مع برنامج الاغذيه العالمي.

وقال المهندس الزراعي احمد جاد الله مدير زراعة المحافظة ان المشروع الذي يستمر خمس سنوات يهدف الى المساهمة في توفير الامكانيات الماليه والفنيه للمزارعين لاستصلاح اراضيهم البعليه المنحدرة من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة انجراف التربة وزراعتها بالاشجار المثمره المناسبه مشيرا الى النجاحات الكبيره التي حققها المشروع في مراحله الخمس السابقه والتي بدات منذ مطلع عام ١٩٦٦ وشملت تطوير ما يزيد عن ٦٠ الف دونم من الاراضي المرتفعه وتحسين نوعية التربه وزراعتها بالزيتون.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنيه ان المشروع يسمح لصغار المزارعين من مالكي الاراضي الزراعيه المنحدره الصالحة لزراعة الاشجار المثمره بالاستفاده من نشاطاته شريطة ان لا يزيد دخل المالك السنوي عن ٩٠٠ دينار سنويا وان لا تزيد ملكيته من الاراضي عن ٥٠ دونما وان لا تقل عن ٤ دونمات.

وبين المهندس جاد الله انه يشترط في الاراضي القابله للشمول ضمن نشاطات المشروع ان لا يقل المعدل السنوي للامطار فيها عن ٢٥٠ ملمترا ولا يقل انحدارها عن ٩ بالمائه ولا يزيد عن ٣٥ بالمائه وان تكون مفروزه وحدودها معروفه ولا تقل مساحتها عن ٤ دونمات.

واوضح ان نشاطات المشروع واجراءات الاستصلاح تشمل اعمال تحضير التربه وازالة الصخور والحراثة العميقه وبناء الجدران الاستنادية واقامة السلاسل الترابية وحفر الابار لجمع مياه الامطار وزراعة الاشجار المثمره والعناية بها وريها ووضع الاسلاك الشائكة حول المساحه المخصصة للمشروع.

ودعا صغار المزارعين ومالكي الاراضي الزراعيه المنحدرة الصالحه لزراعة الاشجار المثمره الى مراجعة المديرية للحصول على نموذج طلب الشمول الخاص بالمشروع والاستفادة من نشاطاته المختلفه التي ستعود بالدرجه الاولى على المزارع نفسه في تطوير ارضه وتهيئتها واستغلالها بالشكل المطلوب وزيادة رقعتها الصالحه للزراعه مشيرا الى انه سيتم توزيع المواد الغذائيه على المزارعين المستفيدين من المشروع.

اختتام ورشة عمل بالمعهد المروري بالأمن العام

عمان - الرأي - اختتمت في المعهد المروري في مديرية الأمن العام ورشة العمل الثانية بمشاركة معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ومن مديرية التعليم الخاص بحضور المقدم المهندس جميل علي سليم مدير المعهد المروري.

وأكد مدير المعهد المروري على الدور الهام الذي تلعبه المعلمات في الأردن في التوعية والتربية المرورية وفي الحد من حوادث الطرق والمشاركة في خدمة المجتمع الاردني.

واشتمل برنامج يوم النشاط على ورقة نقاشية قدمها المهندس وجيه الشجراوي تحدث فيها حول حجم حوادث الطرق في الأردن والخسائر الكبيرة الناتجة عنها موضحا ان نسبة الشباب والأطفال هي الفئة الأكثر تضررا فيها، حيث ان حوالي ٦٠٪ من نتائج حوادث الدهس هي للأطفال دون سن ١٨ عاما.

كما واشتمل البرنامج على ورقة نقاشية قدمها النقيب علي مشاقبة تحدث فيها عن دور العلم في الحد من حوادث الطرق والتوعية والثقافة والتعليم المروري المتخصص، وأهمية هذه العناصر في الحد من الحوادث والتقليل من فرص وقوعها مشددا على تفعيل دور معلمة الروضة والأطفال في هذا المجال وحمايتهم من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع بكافة فئاته مشيرا الى اهمية بناء جيل واع مروريا لتحقيق مستقبل افضل للشباب في الأردن.

واختتمت ورشة العمل بحلقة نقاشية حول اسباب الحوادث وطرق الوقاية منها وكيفية تطوير اسس التربية المرورية في رياض الأطفال.

د. جرادات يرعى احتفالا بمناسبة عيد الاستقلال

عمان - الرأي - يرعى الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم احتفالا الاحد المقبل بمناسبة عيد الاستقلال والجيش والثورة العربية الكبرى ينظمه نادي معلمي عمان في مقره.

توفر وظائف لمشرفين تربويين في الامارات

عمان - الرأي - جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي: ترغب وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة استعارة عدد من المشرفين التربويين (اناثا وذكورا) حسب الوظائف والتخصصات والشروط المبينة للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ فعلى الراغبين في الاعارة ممن تنطبق عليهم الشروط مراجعة مديريات التربية والتعليم التابعين لها لتعبئة طلبات الاعارة خلال الفترة من ١٤ / ٦ / ١٩٩٧ ولغاية ١٨ / ٦ / ١٩٩٧ شريطة الا يكون المتقدم بطلب الاعارة قد رشح للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ الى اية جهة.

الوظيفة:	التخصص:
١- مشرف / مشرفة	تربية اسلامية
٢- مشرف / مشرفة	لغة عربية
٣- مشرف / مشرفة	رياضيات
٤- مشرف / مشرفة	كيمياء
٥- مشرف / مشرفة	لغة انجليزية
٦- مشرف / مشرفة	فيزياء
٧- مشرف / مشرفة	تاريخ

المؤهل العلمي والشروط

- مؤهل جامعي في مجال التخصص ويفضل حملة الماجستير او الدكتوراه في التخصص نفسه.
- يفضل حملة الماجستير او الدكتوراه في التربية.
- خبرة في مجال التوجيه لا تقل عن اربع سنوات في مجال التخصص.
- يفضل من له مؤلفات او بحوث علمية ذات صلة بطبيعة وظيفته او دراسات تتصل بمادة التخصص في المجال التربوي.
- الا يزيد سن المرشح عن خمسين عاما في ١ / ٩ / ٩٧.

محليات

نافذة

الجمعيات الخيرية
وكلام يلامس الحقيقة

يطرح السيد محمد حسن العمري، في تعقيبه حول ما نشرته «الرأي» عبر هذه الزاوية من موضوع التنسيق بين وزارة التنمية الإجتماعية، والجمعيات الخيرية. يطرح «ينبغيات»، يرى ان على الوزارة المبادرة بتنفيذها، حتى تحقق اولا وقبل كل شيء، الأهداف التي من اجلها منحت العديد من الجمعيات الخيرية، فرصة العمل، ثم ثانيا الوصول الى واقع التنسيق معها حيث يقول:

السيد رئيس تحرير الرأي

تحية واحترام وتقدير لكم ولجريدة الرأي الغراء

اطلعت على الموضوع المنشور في زاوية «نافذة» بعنوان «التنمية تناشد الجمعيات التنسيق معها». لقد كان موضوعكم ملامسا لكبد الحقيقة حول الجمعيات الخيرية وهذا الأمر إنما يعود الى عدة أسباب وهي:

١ - ان النظام الأساسي المعمول به في الجمعيات الخيرية قديم جدا ومتخلف عن ان يلحق بركب التطور والتقدم حيث ان هذا النظام معمول به منذ اكثر من ثلاثين عاما حيث كانت الظروف تختلف عما هي عليه الآن.

٢ - ان بعض الجمعيات الخيرية تعرف باسماء اشخاصها لا باسمها الفعلي حيث يحاول هؤلاء الأشخاص دائما البقاء في الهيئات الإدارية بأكثر من اسلوب بدءا من تسديد اشتراكات عدد من الأعضاء وانتهاء بالحصول على عدد من الإنابات لعدد من الأعضاء الغائبين الأمر الذي ادى الى تكلس بعض الهيئات الإدارية في مراكزها لسنوات طويلة مما حرم هذه الجمعيات من تدفق اعضاء اداريين جدد ومتحمسين للعمل ولتحسين اداء هذه الجمعيات.

إن وزارة التنمية مدعوة الى تعديل وتطوير النظام الأساسي للجمعيات الخيرية بالكامل وتحديد فترة زمنية لعضو الهيئة الإدارية لئلا يكون عضو ادارة لدورتين متتاليتين والغاء بند الإنابة في حضور جلسات الهيئة العامة وعدم السماح بالإنابة في حالات الإنتخاب والترشيح حيث تستخدم الإنابة في معظم حالاتها في غير صالح الجمعيات.

ان وزارة التنمية مدعوة لأخذ زمام المبادرة ودمج الجمعيات والهيئات المتشابهة في جميع محافظات المملكة لتصبح جمعيات قادرة على التصدي لاحتياجات المجتمعات المحلية التي اسست من اجل خدمتها.

والعمل بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية لايجاد مركز تدريب واعداد القيادات ان العمل الجاد لايجاد مصادر تمويل محلية للجمعيات التطوعية بالإضافة الى الدعم الذي يقدمه الإتحاد العام للجمعيات الخيرية وذلك بسن تشريع ضريبة الخدمة الإجتماعية وتوحيد كافة الجهات والصناديق الداعمة للعمل الإجتماعي والتطوعي لكي لا تبقى جهود هذه الجهات مبعثرة ولا تنسيق بينها.

راجيا لكل عمل مخلص لأجل تقدم ورقي مجتمعنا ووطننا في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم كل خير وبركة.

محمد حسن علي العمري

قد يكون من الضروري والمفيد الآن، ان تفتح وزارة التنمية الإجتماعية، ملف الجمعيات الخيرية، بشكل عام وشمولي، لتفحص ما بداخل هذا الملف من وقائع قائمة على ارض الواقع بالنسبة للعديد من هذه الجمعيات، والتي نعتقد ان الوزارة سوف تفاجأ بما ستجده عند قراءة واقع حال هذه الجمعيات، هذا الواقع الذي تحدث عن بعض مظاهره تعقيب السيد العمري.

(نزيه.....)

قبضت على ٤ مهربي اثار

مكافحة المخدرات تضبط كميات من الهيروين والحشيش وحبوب الكبتاجون المخدرة

من المضبوطات

عمان - بترا - تمكنت ادارة مكافحة المخدرات من ضبط (٣) كيلو غرامات ونصف الكيلو من مادة الهيروين المخدرة اضافة الى ضبط ما مجموعه (٣٠٠٠) حبة كبتاغون و (٨) كيلو غرام ونصف من مادة الحشيش كما تمكنت من ضبط (٤) اشخاص في قضيتي تهريب للاثار.

وحول تفاصيل القضايا قال العقيد نزيه الشرايده مدير ادارة مكافحة المخدرات انه وبناء على المعلومات الواردة الى الادارة حول حيازة احد الاشخاص لكمية من مادة الهيروين المخدرة فقد تم متابعة هذه المعلومات ورصدها الى ان تمكن رجال المكافحة من ضبط الشخص وبحوزته (٣٫٥) كغم من مادة الهيروين وتبين من التحقيق الاولي انه كان ينوي تهريبها الى احدى دول الجوار عبر الحدود الاردنية.

واضاف.. كما تمكنت الادارة من ضبط شخص من جنسية عربية اثناء عرضه لكمية من مادة الحشيش ضبطت معه وبلغ وزنها (٨٫٥) كيلو غرام اضافة الى ثلاثة الاف حبة كبتاغون حاول بيعها داخل الاردن.

وعن قضايا الترويج والتعاطي فقد اوضح العقيد الشرايده ان الادارة تمكنت وخلال الاسبوعين الماضيين من ضبط ما مجموعه (٢٢) قضية ترويج وتعاطي مخدرات داخل مناطق مختلفة من المملكة تورط فيها ثلاثون شخصا احيلوا للقضاء للنظر في قضاياهم.

من جانب اخر تمكن رجال مكافحة المخدرات من ضبط (٤) اشخاص كانوا يروجون لبيع قطع اثرية في كل من الكرك وعمان. واوضح العقيد الشرايده ان معلومات وردت الى قسم مكافحة تهريب الاثار في الادارة تفيد بقيام اربعة اشخاص وفي قضيتين مختلفتين بعرض قطع اثرية للبيع حيث قام افراد المكافحة بمتابعتهم والتحري عنهم الى ان تمكنوا من القاء القبض عليهم متلبسين بالجرم المشهود.

وقال.. ان قطع الاثار التي تم ضبطها اشتملت على فخاريات وقطع زجاجية وتماثيل مختلفة تعود في مجموعها الى حقب تاريخية مختلفة.

ندوة في حزب الوحدة الشعبية

عمان - الرأي - عقدت دائرة الاعلام بحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني يوم الاثنين الماضي ندوة تحت عنوان «قانون المطبوعات تحديات واخطار» تحدث فيها كل من المحامي احمد النجداوي والدكتور سعيد ذياب الامين العام للحزب وادارها عليان عليان.

ورشتا عمل بجمعية مركز الإنماء الاجتماعي

عمان - الرأي - تقيم جمعية مراكز الانماء الاجتماعي / حي نزال بالتعاون مع لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الاهلية العربية ورشتي عمل الاولى بعنوان (المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وصنع سياسات الجمعيات الاهلية) ويشارك بها رؤساء واعضاء الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية والثانية بعنوان التطوير الاداري والبناء المؤسسي بمشاركة العاملين والمتطوعين من الجمعيات الخيرية في الاردن، ويقوم بالاشراف على تدريب المشاركين في الدورات خبراء تدريب من مصر / لجنة متابعة التنظيمات الاهلية التابعة للمجلس العربي للتنمية والطفولة والذي يرأسه الامير طلال بن عبدالعزيز. هذا ويرعى افتتاح هذه الورشات السيد وزير التنمية الاجتماعية يوم غد الاحد في تمام الساعة التاسعة صباحا.

اسم وخبر

د. عاصم الحياري

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الدكتور عاصم الحياري من الخدمات الطبية الملكية الى رتبة نقيب.

د. شهاب الشياب

حصل السيد شهاب الشياب على درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من الجامعة اللبنانية.

اديب سمحان

غادر السيد اديب سمحان المستشار في دائرة الشؤون الفلسطينية الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين.

محمد عسر

غادر السيد محمد يوسف عسر مدير التعليم في دائرة الشؤون الفسطينية الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين.

ابراهيم الشوبكي

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد ابراهيم اسماعيل الشوبكي الى رتبة مقدم في الامن العام.

خالد الحياري

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم اول خالد محمود حسين الحياري الى رتبة نقيب.

جزائر الدلقموني

صدرت الارادة الملكية بترفيع الملازم جزائر حسين الدلقموني من مرتب شرطة اربد الى ملازم اول.

عبدالرزاق عربيات

حصل السيد عبدالرزاق عربيات على درجة الماجستير في العلوم المالية من الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

رامي ابو السندس

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم رامي اسماعيل ابو السندس الى رتبة ملازم اول.

زيد الزعبي

تقرر ترفيع الوكيل زيد الزعبي الى رتبة ملازم من مديرية الامن العام.

افتتاح ورشة عمل في مستشفى البشير

عمان - بترا - اختتمت في وحدة تطوير التمريض في مستشفى البشير امس بحضور مدير المستشفى ورشة عمل بعنوان «الانعاش القلبي الرئوي».

وهدفت الورشة التي استمرت اربعة ايام الى تعميق مفهوم الانعاش القلبي الرئوي وتوفير مخزون علمي لدى المشاركين والمشاركات وتعريفهم بالتطورات الحديثة المتوفرة في وحدة تطوير التمريض.

وحاضر في الدورة الدكتور احمد حسونة اخصائي امراض الباطنية والقلب والدكتور سهيل سليمان اخصائي امراض القلب والمدربون حسين البطاينة وامل الاقطش وسوزان عزايزة ومجاهد اسحق.

افتتاح معرض يتضمن صورا للزميل العلان




عمان - بترا - افتتح المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان امس المعرض المصور الذي نظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان بمناسبة الإعلان العالمي عن تقرير التنمية البشرية.

وتضمن المعرض صورا للفنان يوسف العلان المصور في صحيفة الرأي توضح حالات من الفقر تظهر على قسمات الوجوه التي صورها الفنان وتؤشر على مواطن البؤس في حياتهم.

وشاهد المعرض الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومدراء وكالات الامم المتحدة المتخصصة في الاردن والوكالات الاقليمية والدولية وعدد من المسؤولين.

مؤتمر دولي حول مرض بهجت بمستشفى الاردن ٠٠ الاثنين

عمان - الرأي - يعقد في مستشفى الاردن يوم الاثنين القادم المؤتمر الدولي الاول لمرضى بهجت حيث يتم اجراء بحوث طبية لكبار الباحثين في الاطباء الاستشاريين في جامعة سانت توماس وجامعة يوكوهاما وبعض الاطباء الاستشاريين في مستشفى الاردن.

محامون متدربون يؤدون اليمين القانونية

عمان - بترا - ادت مجموعة من المحامين المتدربين اليمين القانونية ظهر امس امام السيد رياض الشكعة وزير العدل وبحضور نائب نقيب المحامين حيث بامكانهم ممارسة اعمال المحاماة وفق الاسس القانونية والدستورية.

ندوة عن الوقاية من السرطان في جمعية الشابات المسيحيات بمأدبا

مادبا - بترا - عقدت في جمعية الشابات المسيحيات في محافظة مادبا مساء امس الاول ندوة حول مرض السرطان وطرق الوقاية منه تحدث فيها الدكتور سامي الخطيب مستشار تشخيص وعلاج الاورام / نائب رئيس جمعية مكافحة السرطان والدكتوره بهيه العزه اخصائية النسائية والتوليد.

وقدم المحاضران شرحا حول انواع المرض واسبابه خاصة ما يتعلق منها بالتدخين والتلوث البيئي والغذاء والزيوت والدهون والاشعاعات.. كما بينا طرق انتشار المرض وعلاجه وطرق الوقاية منه وضرورة الكشف المبكر عنه مما يعطي الطبيب فرصة كبيرة في علاج المريض وانقاذه لان المرض يعتبر في بدايته غير قاتل ونسبة الشفاء منه عالية جدا.

وقدمت السيدة عبله حمارنة رئيسة جمعية الشابات المسيحيات عرضا حول نشاطات الجمعية وبرامجها وخططها الرامية الى تثقيف السيدات وتدريبهن من خلال الندوات والمحاضرات في مختلف المجالات التي تهم المجتمع.

١٢٧ الفا و٥٧٦ طلب توظيف في ديوان الخدمة

عمان - بترا - بلغ العدد التراكمي لطلبات التوظيف المقدمة الى ديوان الخدمة المدنية حتى نهاية الشهر الماضي ١٢٧ الفا و٥٧٦ طالبا منها ٥٢٩٧٥ للذكور و٧٤٦٠١ للاناث.

وذكرت نشرة الخدمة المدنية الصادرة عن الديوان ان توزيع الطلبات حسب المؤهل العلمي بلغ للثانوية العامة ١٥٢٩٨ ولدبلوم كليات المجتمع ٧٠١٣٠ طلبا وللبكالوريوس ٤٠١٩٣ والبورد الاردني ٧٦ والدبلوم العالي ١٩١ والماجستير ١٢٧٩ والدكتوراه ٣٠٩ طلبات.

اما توزيع الطلبات حسب المحافظات فقد بلغ في العاصمة ٤٦٠٣٩، البلقاء ٩٦١١، الزرقاء ١٩٦٧٩، مادبا ٣٢٩٦، اربد ٢٩٧٤١، المفرق ٢١٧٧، جرش ٢٤١٨، عجلون ٣٧١٧، الكرك ٥٠٧٤، الطفيلة ١٢٢٦، معان ١٣٨٠، والعقبة ١٢١٨.

١٢ برنامجا في معهد الادارة العامة لـ «٢٢٧» موظفا وموظفة الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد البرامج التدريبية التي عقدها معهد الادارة العامة لموظفي الحكومة خلال الشهر الماضي (١٢) برنامجا تناولت توجيه الموظف الجديد والعلاقات العامة والمالية والحاسوب وشارك فيها (٢٢٧) موظفا وموظفة.

كما عقد فرع المعهد في جامعة اليرموك خلال الشهر الماضي برنامجا تدريبيا حول توجيه الموظف الجديد شارك فيه (٢٣) موظفا في حين عقد فرع المعهد في جامعة مؤتة برنامجين تدريبيين حول توجيه الموظف الجديد شارك فيهما (٧٨) موظفا.

وانجز المعهد تسع استشارات تناولت استطلاع اراء المتعاملين مع الدوائر الحكومية ومن بينها دائرة الاراضي ودائرة الجمارك وضريبة الدخل وادارة الملفات وسياسات ونظم ادارة تنمية القوى العاملة في وزارة الخدمة المدنية في اليمن.. وشارك في دراسة تطوير القطاع الصحي مع البنك الدولي ودراسة اقليم البتراء ودراسة الانظمة الادارية والمالية لمؤسسة نور الحسين وخطة دراسة وزارة المياه والري واعادة تنظيم المدرسة الوطنية للادارة بموريتانيا.

مواصلة مناقشة الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة

عمان - بترا - عقدت الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة امس اجتماعا لممثلي الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية التي شاركت في اعداد الخطة الوطنية الخمسية للنهوض بالمراة الاردنية.

وجرى خلال الاجتماع عرض ومناقشة المسودة شبه النهائية للخطة الوطنية للنهوض بالمراة الاردنية المنبثقة عن الاستراتيجية الوطنية للمراة وقرارات الوثيقة الدولية الصادرة عن المؤتمر الدولي الرابع للمراة الذي عقد في بكين عام ١٩٩٥ حيث شارك في اعداد هذه الخطة «٢٠» وزارة ومؤسسة حكومية و «٢٧» منظمة غير حكومية.

وتشتمل الخطة على ١١٣ مشروعا بكلفة تقديرية تبلغ حوالي ١٧ مليون دينار للسنوات الخمس القادمة منها ٦٢ مشروعا قدمت من قبل الجانب الحكومي بكلفة بلغت حوالي ١٢ مليون دينار و٥٠ مشروعا قدمتها المنظمات غير الحكومية بكلفة تقدر بحوالي خمسة ملايين دينار وتتوزع هذه المشاريع على ستة محاور رئيسية تدور حول قضايا الاسرة وتمكين المراة وتعزيز قدراتها الذاتية والمساواة والعدل وحقوق المراة والمشاركة السياسية واتخاذ القرار والمساهمة في استخدام الموارد الطبيعية وادارتها وحمايتها ومكافحة الفقر.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في الطيبة

لواء الطيبه - بترا - عقدت لجنة التنظيم اللوائية في لواء الطيبة اجتماعا امس برئاسة السيد بسام الرشدان متصرف اللواء رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا التخطيط والتنظيم واصدار التراخيص في مناطق اللواء.

وذكر السيد المتصرف ان اللجنة ناقشت القضايا المتعلقة بالتخطيط والتنظيم وفتح الشوارع والدخلات في مناطق الطيبه وصما ودير السعنه ومندح وابسر ابو علي واتخذت القرارات المناسبة بشانها وسيتم عرض هذه القرارات امام المواطنين للاطلاع عليها مشيرا الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات والاقتراحات المقدمة من المجالس المحلية والمواطنين وتجري مناقشتها والبت فيها حسب اولوياتها وضمن القوانين والانظمة المعمول بها مما يحقق المصلحة العامة.

بدء فعاليات البرنامج التحضيري للمشاركين بجائزة سمو ولي العهد

الشونه الشماليه - بترا - تبدا في مدارس لواء الاغوار الشماليه غد السبت فعاليات البرنامج التحضيري للطلبة المشاركين ببرنامج جائزة سمو ولي العهد «السابله» الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وتشتمل فعاليات البرنامج الذي يشارك فيه ثلاثون طالبا على تنظيم رحلة استطلاعية لمنطقة العالوك يتم خلالها تعريف المشاركين بكيفية الاعتماد على النفس والطبيعه الجغرافية للمناطق التي سيشملها برنامج الجائزة والخدمات التطوعية التي تقدمها الجائزة للمجتمع المحلي والفوائد التي يكتسبها المشاركون فيها.

اما فعاليات البرنامج التحضيري الخاص بالطالبات المشاركات بالجائزه من اللواء وعددهن ٤٠ طالبه فسيبدا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ويستمر عشرة ايام.

جولة لمدير زراعة الزرقاء على مزارع الدواجن والابقار

الزرقاء - بترا - تفقد المهندس محمد الخويري مدير زراعة محافظة الزرقاء امس عددا من مزارع الدواجن والابقار في المنطقة الشرقية من المحافظة.

ودعا مدير الزراعة الى المشاركة في الدورات التي تعقدها المديرية لتحسين ادارة المزارع واكساب المزارعين مهارات اساسية في تربية الدواجن والابقار وزيادة هذه الثروة بواسطة الطرق الزراعية السليمة.

واشار خلال لقائه مع مربي الدواجن والابقار والمواشي الى ان المديرية تقوم يوميا بتطعيم المواشي ومعالجة الطيور ومراقبة محال بيع العلاجات المختلفة والكشف المكشف على المزارع ومساعدة اصحابها في حل مشاكلهم.

وقال ان المحافظة تعتبر مصدرا مميزا من مصادر تزويد المصانع بالحليب.. ويبلغ عدد الابقار فيها (١٦٩١٧) رأسا ضمن (٣٣٠) مزرعة وهناك (٣٢٠) الف رأس من الضأن والماعز اضافة الى وجود (١٦٣) مزرعة دواجن مختلفة سعتها اربعة ملايين و (٨٦٣) الف طير.

محافظ الزرقاء تفقد عددا من قاعات «التوجيهي»

الزرقاء - بترا - تفقد السيد عيد الفطارنة محافظ الزرقاء امس عددا من قاعات امتحان الدراسة الثانوية العامة واطلع على التسهيلات التي وفرتها مديرية التربية والتعليم لمساعدة الطلبة على تقديم امتحاناتهم بكل يسر وسهولة.

واستمع السيد الفطارنة الى ملاحظات الطلبة الذين اشادوا بالاجراءات التي اتخذتها وزارة التربية في سبيل مساعدتهم وتسهيل امورهم وبخاصة تباعد ايام الامتحانات مما منح الطلبة فرصة مناسبة للدراسة.

ورافق السيد المحافظ خلال الجولة مديرا التربية والتعليم والشرطة في المحافظة.

١٢ الف دينار لتعبيد شوارع ذات راس

ذات راس - بترا - انجزت بلدية ذات راس والعينا واشقيرا شق وتعبيد ما مساحته «١٦» الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة مقدارها حوالي (١٢) الف دينار.

وذكر السيد احمد الهواري رئيس البلدية ان البلدية ستقوم بصيانة (٧٠) وحدة انارة زئبقية في عدد من شوارع البلدة مشيرا الى انه تم تركيب (٨) مظلات على الشوارع في البلدة.

تخريج فوج من براعم روضة مدارس الامير هاشم



عمان - الرأي - رعت السيدة رجاء ابو مغلي مديرة روضة مدارس الامير هاشم الاهلية في محافظة الزرقاء حفل تخريج الفوج السابع عشر لاطفال الروضة حيث تم تسليم الشهادات والجوائز التقديرية وذكرت السيدة ابو مغلي مديرة قسم الروضة ان روضة مدارس الامير هاشم دأبت على اقامة احتفال سنوي موضحة انه تخلل الحفل فقرات غنائية واناشيد وطنية بهذه المناسبة.

اختتام دورة قابلات وممرضات في المركز الاقليمي لوكالة الغوث

عمان - بترا - اختتمت في المركز الاقليمي لوكالة الغوث الدولية في عمان دورة القابلات والمرضات القانونيات التي تنظمها دائرة الصحة في وكالة الغوث لواحد وخمسين قابلة وممرضة من مختلف مناطق الوكالة في المملكة.

وقال الدكتور نشأت عماري مدير دائرة الصحة ان الدورة التي استمرت اسبوعا تضمنت موضوعات وتطبيقات تتعلق بمهارات الاتصال وحل المشاكل الصحية والتعامل مع الحالات الخطرة وموضوعات حول فترة الحمل وما بعد الولادة ورعاية الاطفال حديثي الولادة بالاضافة الى تطبيقات تتعلق بالامراض المعدية وغير المعدية.

واضاف انه ستتبع هذه الدورة تدريبات عملية تشمل زيارات ميدانية للمنازل للتعامل مع الحالات التي تحتاج الى رعاية خاصة مشيرا الى انه تم توزيع حقائب طبية تحتوي الادوات والاجهزة الصحية والطبية الضرورية لمثل هذه الزيارات.

خرابشة يتفقد قاعات امتحان الثانوية بعمان الاولى

عمان - بترا - تفقد مدير التربية والتعليم لعمان الاولى السيد مشهور الخرابشة عددا من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس احمد طوقان والقدس وام معبد وسعيد الدرة وحطين وميسلون واليرموك وحي العماوي والنصر وتوفيق ابو الهدى والحسن البصري وميمونة الثانوية وامامة واطلع على سير الامتحانات في القاعات.

وذكر مدير التربية والتعليم لعمان الاولى ان المديرية قد امنت حالتين مرضيتين للتقدم في المستشفيات بسبب المرض.

بحث مشاكل الحفاظ على المحميات الطبيعية

عمان - بترا - عقد في المؤسسة العامة لحماية البيئة امس الاول اجتماع برئاسة السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة / رئيس مجلس حماية البيئة وبحضور امين عام وزارة الزراعة.. ومدير عام الموازنة العامة ومدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة ومندوبين عن وزارة التخطيط ووزارة السياحة.

ويأتي هذا الاجتماع استكمالا لاجتماعات سابقة خصصت لبحث موضوع الصعوبات التي تواجه الجمعية الملكية لحماية الطبيعة خاصة في مجال الحفاظ على الحياة البرية وفي مجال انشاء وادارة المحميات الطبيعية.

وقد تركز البحث في النقاط التي تقدمت بها الجمعية للاجتماع حيث تم مناقشتها بالتفصيل.. وتم خلال اللقاء تكليف الوزارات والدوائر المعنية لدراسة هذه النقاط تمهيدا لمناقشتها في اجتماع لاحق يعقد لهذه الغاية والخروج بالقرارات والتوصيات المناسبة.

محليات

في مؤتمر صحفي للمفوض العام لـ «الاونروا»

هانسن : وكالة الغوث لم تصل الى حل لمشكلتها المالية المستعصيه ليس واردا التفكير بانهاء مسؤولياتنا تجاه اللاجئين الفلسطينيين

كتبت ليما نبيل :

في غياب تبرعات على المدى القريب والتي من شأنها ان تسهم بشكل كبير في تخفيض العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة حاليا والذي انخفض يوم امس بعد الاعلان عن تبرعات اضافية الى ٢٦ مليون دولار حث المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «الاونروا» السيد بيتر هانسن الدول المانحة على اعادة النظر في حجم تبرعاتها بهدف زيادتها.

وفي الوقت الذي اكد فيه مندوبو ٢٨ دولة وجهة مانحة بما فيها الاتحاد الاوروبي والحكومات المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعوا في عمان على مدى يومين برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في بيان صدر بالاجماع على ان هدف الوكالة هو المحافظة على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين والسعي لايجاد السبل الكفيلة بمواصلة هذه الخدمات ما دامت الاونروا مطالبة بتقديمها لحوالي ٣ر٤ مليون لاجيء فلسطيني، اعلن المفوض العام في مؤتمر صحفي امس ان الوكالة لم تصل الى الهدف المنشود في حل مشكلتها المالية المستعصية فما زال هناك عجز ملحوظ تعاني منه الوكالة.ولكن المفوض العام ما زال يأمل ان تحذو دول اخرى حذو الدول التي تقدمت بتبرعات اضافية خلال المؤتمر الرسمي لكبار الدول المانحة والمضيفة والذي اختتم اعماله في عمان اول امس، وذلك في ضوء المناقشات التي جرت في الاجتماع لضمان استمرار توفير الخدمات الجوهرية للاجئين الفلسطينيين في مستوياتها الحالية.

واعتبر المفوض العام بيتر هانسن التبرعات التي اعلنت عنها بعض الدول انه ما زال هناك دعم قوي لرفد عملية الوكالة وضمانة استمراريتها وينظر اليها كنوع من الاطمئنان بعد حالة عدم الاستقرار التي عاشتها «الاونروا» خلال الشهرين الماضيين الامر الذي يعني ان الاونروا قد تتمكن من الابقاء على مستوى الخدمات المطلوبة.

واكد المفوض العام انه وبالرغم من هذه التبرعات السخية فان الوكالة ما زالت امام خطورة نفاذ سيولتها النقدية حتى لو اوفت الدول التي تعهدت بتبرعاتها فالتحدي امام الوكالة ما زال قائما ومستمرا.

وفي البيان الذي وافق عليه المندوبون اقروا بالعلاقة بين السلام والاستقرار في المنطقة من جهة واستمرار الاونروا في دورها من جهة اخرى مؤكدين على انه ليس واردا على الاطلاق استباق الامور والتفكير في انهاء المسؤوليات المنوطة بالوكالة نحو اللاجئين الفلسطينيين.

ومن عمان اعلن المفوض العام مرة اخرى امس عن امله بأن يتفهم المجتمع الدولي مدى الازمة المالية التي تواجهها الوكالة وان يبدأوا في صياغة استراتيجيات لحل مشكلة العجز المالي الهيكلي المستمر الذي تعاني منه الاونروا مؤكدا انها - اي الاونروا - وجدت لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين وليس لحجبها عنهم وان اللاجئين الفلسطينيين يتميزون عن سواهم بأنهم محرومون من العودة الى ديارهم الامر الذي يستدعي تمكين الاونروا من الايفاء بولايتها للتخفيف عن معاناتهم لا ان تزيدها.

وعلى الرغم من ان مؤتمر عمان للدول المانحة والمضيفة هو اجتماع غير رسمي للحصول على تبرعات مما يعلن عنها خلال مؤتمر التبرعات الذي يقام في نيويورك في تشرين الثاني من كل عام الا انه كان يؤمل ان تعلن دول عدة عن تبرعات اضافية لسد العجز البالغ ٥٠ مليون والتي تمكنت الوكالة من خلال عدة اجراءات من تخفيضه عشية انعقاد المؤتمر الى ٣٠ مليون دولار، الا ان ما اعلن عنه خلال اليومين الماضيين بلغ ٤ ملايين دولار ليبقى العجز القائم هو ٢٦ مليون دولار، مشيرا الى انه لم يتلق اية تعهدات اخرى في المستقبل القريب.

وتبنت الدول المشاركة في المؤتمر وجهتي نظر: واحدة تدعو الى ضبط النفقات في وكالة الغوث وثانية تؤكد على ضرورة زيادة التبرعات لتجاوز الازمة التي تعيشها الوكالة.

وفي هذا السياق . اكد المفوض العام على ان الخطة العملية التي تبلورت من خلال النقاش الذي دار بين الدول المانحة والمتبرعة بدأ يضع الخطوط العريضة من اجل ايجاد آلية للخروج من المأزق الذي تعيشه الوكالة، وستبدأ الاونروا فورا في دراسة هذه الآلية واخضاعها لنقاش داخل الوكالة من اجل الوصول الى انجع الطرق لتصبح هذه الآلية صالحة للتنفيذ كمقدمة للتحضير لميزانية الوكالة للعامين القادمين ٩٨ و١٩٩٩.

واكد المفوض العام الى ان الوضع الحالي للاونروا لم يصل الى فرض رسوم على خدمات الصحة والتعليم للاجئين الفلسطينيين الا انه يبقى واحدا من الخيارات المطروحة امامها من اجل الابقاء على مستوى خدماتها والتي ترفض الاونروا بأي حال من الاحوال المساس بها وخيار فرض رسوم سيخضع لحوار ونقاش جدي قبل الموافقة عليه.

واشار الدكتور عبدالمؤمن نائب المفوض العام الى ان اعتماد رسوم الخدمات والحديث هنا عن الرسوم الرمزية في قطاع التعليم تذهب الى ميزانية الوكالة بل تستخدم في تحسين المرافق والخدمات والبيئة المحلية.

واعلن المفوض العام ان ولاية الوكالة لا ترتبط بموضوع المحادثات النهائية وخاصة قضية اللاجئين بل ستبقى تواصل القيام بمهامها حتى يأتي اليوم الذي تحل فيه قضية اللاجئين وكل القضايا الاخرى المرتبطة بالسلام العربي الاسرائيلي حلا عادلا وشاملا ودائما. ومنذ اتفاق اوسلو واعلان برنامج تطبيق السلام من خلال الاونروا ومنظمات الامم المتحدة الاخرى اشار المفوض العام ان الاموال التي رصدت لهذا البرنامج بلغت ٢٥٠ مليون دولار والهدف اظهار فوائد عملية السلام وقد تمكنا من ان نظهر للاجئين فوائد العملية السلمية من خلال المشاريع العديدة التي انجزت فيما يتعلق بالبنية التحتية والمياه والكهرباء وبناء مدارس جديدة الا اننا لا نستطيع القول بأن كل مشاكل اللاجئين قد حلت وقد جاءت هذه البرامج التي نفذ معظمها في الضفة الغربية وقطاع غزة على حساب دول اخرى مضيفة للاجئين مثل الاردن، سوريا ولبنان. وانتهزت عدة دول مانحة مناسبة انعقاد مؤتمر الحكومات المانحة والمضيفة للاجئين في عمان فأعلنت عن تبرعات اضافية.

وكان سمو الامير الحسن قد خاطب في كلمته التي افتتح بها الاجتماع الدول المشاركة قائلا ان الاونروا تواجه «وضعا صعبا بعد عقود من الخدمات المتميزة لعدد كبير من المهجرين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وغزة». وقد حذر سموه من ان العديد من الدول المانحة قد «بدأت تتخلى قبل الاوان عن برنامج الاغاثة والتأهيل قبل ان تأخذ هذه العملية مداها. واذا ما حصلت الاونروا على الدعم المناسب فان بوسعها توفير البنية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لتمهيد الطريق نحو سلام عادل وشامل في المنطقة». وقال سموه بأن للوكالة «دورا هاما للغاية في تعليم الفلسطينيين وتدريبهم لكي يتمكنوا من رسم مستقبلهم».

واستعرض المندوبون خلال الاجتماع العجز المالي الذي تواجهه الوكالة حاليا والمصاعب الناجمة عن عدم توفر السيولة النقدية. واعربوا عن تأييدهم القوي لضرورة الحوار بين الاونروا والدول المانحة والسلطات المضيفة لدى اعداد ميزانية عامي ٩٨ / ١٩٩٩. وفي البيان الذي وافق عليه المندوبون اقروا بالعلاقة بين السلام والاستقرار في المنطقة من جهة واستمرار الاونروا في دورها من جهة اخرى. واضافوا في بيانهم «ليس واردا على الاطلاق استباق الامور والتفكير في انهاء المسؤوليات المنوطة بالوكالة نحو اللاجئين».

وقال المفوض العام في ملاحظاته الختامية بأن الوكالة ما زالت تؤدي دورا حيويا لا غنى عنه في المنطقة». كما اعرب السيد هانسن عن امله بأن «روح التعاون التي سادت جو الاجتماع ستبقى ماثلة في المستقبل».

جانب من المؤتمر الصحفي

وتتواصل التهاني في عيد « الرَّأيُ »

الاستاذ محمود الكايد المحترم

فيسرني بأسمي شخصيا وباسم اسرة الاكاديمية التربوية الحديثة التابعة لجمعية خليل الرحمن الخيرية أن اتقدم اليكم باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة مرور سبعة وعشرين عاما على تأسيس جريدتنا الرأي الغراء..

اننا نعتز بدوركم الرائد في معالجة قضايا الوطن من خلال التحقيق الهادف والمعالجة الموضوعية المتزنة والخبر الصادق والتعليق الذي يراعي مصلحة الوطن والامة، ان التزام جريدتنا بالقضايا الوطنية يسير جنبا الى جنب وقضايا امتنا العربية والاسلامية وبخاصة قضيتها المحورية والمصيرية قضية فلسطين.

فانتم معروفون من خلال مسيرتكم الطويلة المباركة باحترامكم للرأي، والرأي الاخر دون تعصب او تحيز ، بالاضافة لالتزام جريدتنا بتنويع موضوعاتها واخبارها بحيث تغطي النواحي السياسية - الاجتماعية والاقتصادية وتركز على فئة مهمة من ابنائنا، فئة الشباب من خلال معالجة القضايا التربوية والشبابية، ولا تنسى جريدتنا شريحة الاطفال فتقدم لهم معرفة وطنية هادفة وتربية خلقية مرتكزة على تعاليم ديننا الحنيف... مما يعطي جريدتنا البعد الوطني والقومي..

اننا نشد على ايديكم ونتمنى لكم ولزملائكم كل النجاح والتوفيق ولجريدتنا الازدهار والتقدم.

مديره الاكاديمية التربوية الحديثة
نادية زهير الكرمي

الاستاذ محمود الكايد المحترم

ففي الوقت الذي تستقبل فيه «الرأي» عامها السابع والعشرين، تعود بي الذكرى الى الماضي القريب عندما بدأت هذه الصحيفة تشق طريق رحلتها بالعزم والنشاط. وعندما كبرنا وكبر الوطن، كبرت الصحيفة حتى اصبحت صحيفة الاردن الاولى. وليس بغريب على صحيفة تقومون وزملاءكم على ادارتها.

ان الرأي كانت وما تزال الصحيفة القادرة على ان تعيش الحاضر والمستقبل ، وتخاطب مختلف العقول ومختلف الاجيال ومختلف الثقافات ومختلف المستويات اهنئكم، واهنئ اسرة الرأي بهذه المناسبة ، واتمنى لكم ولجميع العاملين في المؤسسة دوام التوفيق والنجاح والعمر المديد ، والله يرعاكم ويسدد خطاكم.

الدكتور هاني الحمد

الاستاذ محمود الكايد المحترم

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس صحيفة الرأي الغراء، يسعدنا ان نتقدم منكم ومن جميع العاملين بخالص واحر التهاني والتبريكات، متمنين لجريدتكم كما عهدناها منبرالرأي الحر والكلمة الصادقة والخبر المتزن.

وفقكم الله تعالى لما فيه الخير وسدد خطاكم في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

رئيس جامعة الزيتونة
د. خالد الزعبي

الاستاذ محمود الكايد المحترم

يسعدني ان اتوجه اليكم ولسائر اعضاء اسرة «الرأي» الغراء بأطيب التهاني واجمل التبريكات بمناسبة مرور ٢٧ سنة على صدور جريدة «الرأي» راجين لـ«الرأي» وللعاملين فيها دوام التقدم والنجاح المستمر وشاكرين لكم اهتمامكم العميق بابراز الفعاليات العلمية والثقافية لجامعة فيلادلفيا وكل عام وانتم بخير وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس جامعة فيلادلفيا
د. فؤاد الشيخ سالم

الاستاذ محمود الكايد الاكرم

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز يسعدني ان ابعث لكم واسرة صحيفة «الرأي» الغراء، باصدق آيات التهاني بالعيد السابع والعشرين لصحيفة «الرأي» واجمل الاماني لكم بمزيد من التقدم والنجاح لتحقيق الاهداف السامية التي تسعون اليها.

مدير عام صحة محافظة البلقاء
د. سمير العواملة

الاستاذ محمود الكايد عميد «الرأي» المحترم .

ماذا يمكن لصاحب كشك مثلي ان يكتب في عيد «الرأي» وهو الذي شهد العدد الاول منها وعايش طفولتها وشبابها الدائم وتألقها المبكر..

ليس لحسن ابو علي ان يقول لاصدقائه في «الرأي» ادارة وتحريرا وتوزيعا وباعة اشارات سوى كل عام وانتم بخير.

«الرأي» عندي انا المواطن العادي بائع الصحف مثل الابتسامة على الشفاه.. لكنها تبعث الرضى والثقة والامان..

اخوكم / حسن ابو علي
صاحب كشك بيع صحف
شارع فيصل / عمان

الاستاذ محمود الكايد الاكرم

تهنئكم بالعيد السابع والعشرين لصدور الجريدة راجيا دوام التوفيق وبدمتم.

نصار هلسه.

الاستاذ محمود الكايد المحترم

ابعث اليكم اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد السابع والعشرين والى مزيد من التقدم والازدهار والعطاء.

محمد هلال عليمات

الاستاذ محمود الكايد الموقر

نبارك لكم العيد السابع والعشرين لجريدتكم «الرأي» الغراء جريدة الخبر الصادق ليس في الاردن وانما في الوطن العربي متمنيا لكم التقدم والنجاح.

ياسين حسين الطراونة
بلدية المزار الجنوبي

الاخوة الاجلاء
محمود الكايد
محمد العمد
سليمان القضاه

مثنيا لاسرة «الرأي» الغراء بالعيد السابع والعشرين، نرجو لكم العمر المديد السعيد. لتبقى صحيفة «الرأي» منارة الصدق والمزيد من العطاء لخدمة الامة فالى الامام، وكل عام وجميعكم بالف خير.

ابراهيم خوري مسلّم

الاستاذ محمود الكايد المحترم
السادة العاملين في «الرأي» الغراء

لا يسعنا الا والتقدم منكم ومن العاملين بجريدة «الرأي» الغراء، التي تنتظر صدورها وقدومها كل يوم كأشبه بانتظار العيد، بأحر التهاني الصادقة.

جريدتكم.. هذه المنارة العالية التي كانت وما زالت منبر الصحافة الحرة، ومنبر الكلمة الصادقة والهادفة.

فاليكم كل التهاني والتبريكات بمناسبة العام السابع والعشرين.

من لبنان الارز الى اردن الهاشميين والى «الرأي» كل تقدم.. والى الامام.

أنيس نعيم شلالا

الاستاذ محمود الكايد المحترم

بمناسبة العيد السابع والعشرين لصدور جريدة «الرأي» الغراء نتقدم بخالص التهاني والتبريكات متمنين لكم ولجميع العاملين دوام التقدم والازدهار في ظل قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم.

هيثم الطراونة
اكرم النوايسه
نادي المزار الجنوبي

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٨/ ٢/ ١٤١٨هـ الموافق ١٣/٦/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس ابراهيم خشان، الخطيب رفيق الخطيب، الحسيني الكبير - المدرس محمود طالب، الخطيب محمد غالب الطيب، كلية الشريعة - محمد ابو قياص، السعدي - منصور ابو زيتة، المستشفى الاسلامي - انور شفيق عليان، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - جمال امين سالم، التلهوني - زياد عبد النبي، مصلى الأمانة - روبين فليفل.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - د. حمدي مراد، الزميلي - محمد هاشم الغالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - محمد القزقي، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - حميد العبد اللات،، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد بني ملحم، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب / د. عبداللغ الكيلاني، اللوزيين - عبد الله البطوش، الامام النووي - زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - محمد حسين جبريل، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد مطر، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - عبدالرحمن حليحل، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - محمد مشايخ، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - سامي ابو شمعه، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عثمان بن عفان - ابراهيم الزعبي، المؤمنين - هاني سويدان، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - نمر خشاسنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - القاضي / مصطفى المفتي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - محمد منصور، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس الليدي، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد معتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبد الحميد، الوحدات الكبير - حسين شحادة، مدارس الوحدات - يوسف محدي، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - طالب محمود طالب، اليرموك - هاشم دولة، سوق الخضار - عيسى حزين، ابوانشيش القديم - مهند الحمود، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - يوسف متصور.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم قل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - د. احمد المومني، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - د. فيصل عزت، مريم - عماد عزام، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد البكري، الصفدي - زكي الغول، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، مسجد الكوثر - ضرار عسال، ابو شام - احمد الخضري، أم يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - ماجد الرياشي، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والعدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - مروان الديري، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - يعقوب هندي، ابو حنيفة - شاكر ابو حطب، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - انور حسن، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - د. محمود رجا، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - بسام البطوش، المجاهدين - وليد رشاد، المرابطين - عماد مراد، سعيد بن المسيب - فخري شحاده أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - أبراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله - محمود تفال، آمنة بنت وهب - غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزبن، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - عباس عدوي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الطحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - اسحق امارة، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - مصطفى الخليلي، عبدالله بن الزبير - محمد المبيضين، الهلال - مقضي التعمري، تيسير البلبيسي - معاذ ابو الهيجاء، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ادليبي، ابو هريرة - ضيف الله الشوابكة، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - احمد عتكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - عماد التاجي، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - عماد الدهنة، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش، عمرو بن سالم الخزاعي - اسماعيل سمور.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم توارة

محمد قليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عاصم هادي، العباس - احمد صبرا، ابوجسار - محمد آل عمران، القناوي - احمد ناجي سرور، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - حامد الضمور، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - حسام ستوتي، مسجد مدارس الوكالة - جميل عبدالصمد، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل الفهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي تجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - عبدالرزاق ابو قضه، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - محمود الدهون، المنارة - احمد عيسى جبر، الابيض - طارق السرطاوي، اسامة بن زيد - سمير دروبي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - محمد حوا، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - يحيى الاسطل، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - عماد ابو الروس، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انخيل القطارنة - احمد خليفة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرقاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - جلال موسى، بدر الحديد - عبدالناصر احمد، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل البرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - عبدالوجواد الصباغ، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - غالب بني يونس، الايمان - عبد اللطيف البيطار، عمر بن الخطاب / النيان - محمد رشيد.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد الرقب، السلام - عودة الامن، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير العرامسين، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هراوي، ام قصير - ابراهيم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد الغرايبلي، هيثم ادليبي - محمد داود الرقاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزواينة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - الدكتور خالد عيسى، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عثان - عيسى اللداوي، الدراويش - زياد رحاحلة، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - علاء الدين الحايك، الحجرات - محمد الخيشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالحسن، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - هاني طوقان، البصة الجديد - شويش مزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي مقبل، صلاح الدين / نابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حسام تفاحة، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - رياض غازي، الرياضية الشمالية - محمد كامل.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - عبد الحميد الجهني، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نائل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، نهيية الدمام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحليا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العليد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الذيابية - طارق الذيابيدي، الحنيفية - نوح وزوز، مسجد منشية القضاة - احمد مليجي.

مساجد لواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اريتبة - مازن مصلح، خان الزبيب - فليح سند الزين، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - محمد زيادة، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - مايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبور، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - قاضي محمد امين، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - محمود حمدان، وادي الشتاء - اشرف برقان، تماضر بنت عمرو - فلاح ابيهم، الذيبي شعيب / اريتبة - احمد ابراهيم يوسف.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي بلعاوي / الرصيفة

مدينة اردنية سياحية يتألف من مقطع و (٦) احرف

محمود رشدي بلعاوي، نبيل زهير طاهر، نضال محمد علي، ابراهيم محمد ابراهيم، ناصر محمد ابراهيم، بشير عبدالقادر، خالد، رشدي، مراد راشد، هاني محمد تيسير، جهاد محمد تيسير، فادي محمد تيسير، محمود ابو رداحه، زياد الجعبري، خميس، انور، زهير محمد زهير، سامر محمد، عامر محمد، حجازي، نبيل نظام جمعة، هيثم عبدالكريم، اياد محمود ذيب، ابو اسكندر.

اوقات الصلاة

الفجر .... ٣٫٥٠

الشروق .... ٥٫٢٥

الظهر .... ١٢٫٣٦

العصر .... ٤٫١٦

المغرب .... ٧٫٤٦

العشاء .... ٩٫٢١

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عبدالحميد عبدالله الدرابيع

افقيا: ١. دولة عربية + حرف. ٢. علم مؤنث + حرف جر. ٣. دولة عربية + مختلفان. ٤. النداء + حرف + م + حرف. ٥. في الجسم + احد الوالدين معكوس. ٦. حرف + عاصمة اجنبية + حرف + مقياس ارضي. ٧. علم مذكر + اله معكوسة. ٨. علم مذكر + نادي اردني + بدون ال. ٩. حرف + نسبة الى الكرك + صوت المدفع + من حالات البحر.

عاموديا: ١. متشابهان + مطربة عربية + احد الوالدين معكوس. ٢. للجزم + للنفي + محافظة اردنية. ٣. مرض خطير + علم مؤنث + لاعب برازيلي معكوس. ٤. حرف + ط + د + تعب معكوس. ٥. حرف + حرف + ن + مختلفان. ٦. د + حرف + حرف + ود. ٧. حرف + ماء الحياه. ٨. علم مذكر + في المنزل + احد الوالدين. ٩. علم مؤنث + مختلفات.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. موس + عمان + و. ٢. يا + ياسمين + ر. ٣. ايطاليا + و. ٤. رل + احمد + ر. ٥. و + افريقيا. ٦. حب + ام + م + ماس. ٧. نار + حب + ا + رمل. ٨. اب + دم + بره + لا. ٩. تين + دب + ود + ام.

عموديا: ١. ام + الوحدات. ٢. يو + ري + ياب + ي. ٣. يس + ط + أ + اردن. ٤. يا + أ + فم + حمد. ٥. عسل ار + ب + ب + ب. ٦. م + م + حي + امي + رد. ٧. ايام + قمر + ود. ٨. ن + ن + يد + امل + ا. ٩. ورود + اسلام.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. خلدون عصفور ت ٦٩٩٤٤٠
- د. بلال السيد ت ٨٩٠٢٨٠
- د. عوني الحوامدة ت ٨٣٢٣٥٠
- د. هشام كنعان ت ٧٩٠٢٨٦
- د. جهاد سمور ت ٧٦٥٠١٨
- د. غالب زوايدة ت ٧٣٦٠١١
- مادبا د. نائل زوايدة ت ٥٤٤٣٦١
- الزرقاء د. غسان الفقيه ت ٩٠٦١٣٠
- د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
- د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
- الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨
- م. حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
- اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
- الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
- د. حاتم اسريوة ت ٧٢٦٣٣٢
- د. اكرم مرجي ت ٦٦٥٦١١
- د. صلاح عوض الله ت ٧٩١٨٨١
- اربد د. اياد السعدي ت ٢٧٣٤٨٤
- الزرقاء د. وائل نيور ت ٩٨٣٠٢٤
- الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٩٥١٥٤١
- السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
- العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
- الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٣٥١٥٨٠
- مادبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
- المفرق د. محمد عبيدات
- جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
- ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
- عجلون د. محمد العزبي ت ٤٦٢٧٨٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الرواسدة ت ٦٦٦٠٢٣
- ص. سينا ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
- ص. الدواء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس
- ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٢١١٧٤
- الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٥٦
- اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
- العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٢٢٣٧
- الرمثا:
- ص. عائشه ام المؤمنين
- ص. الدوار الخامس ت ٨١٢٤٦٧
- ص. زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص. الحياة ت ٦٢٤٦٢٦
- ص. عمار الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٢٦٤٧٨
- ص. دارين ت ٦٨٠٠٢٢
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين ـ القويسمة
- ص. نيما ـ الوحدات
- ص. سمية ت ٧٨٣٧٧٤
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٣٩٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص. الياقوت ـ ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
- ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
- ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٩
- ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
- ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩
- ص. بروزة ت ٨٢٦٢٨٢
- ص. وسام ت ٨١٦٩١١
- ص. بلادي ـ الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. وردة ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. طارق ت ٨٧٢٦١٣
- ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
- ص. الكردي ت ٨٢٧٧٦٦
- ص. عدنان ـ اربد
- ص. وادي موسى ت ٦٨٢٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. الذرة ـ جبل النصر
- ص. اياد ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٢٢٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
- ص. المرج الدولية ـ مرج الحمام
- الزرقاء:
- الانتقال ت ٩٠٠٩١٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٢٣
- ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
- الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٨٣٣٩٩
- ص. ابو بيه ت ٩٥٤٤٠٠
- سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشافعي ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦١٢٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣٩٤٦
- ص. العيلة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
- ص. النسيم ـ ايدون
- ص. ارابيلا ـ ايدون
- ص. عيش ت ٢٦٠٨٩٩
- ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
- الرمثا:
- ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
- ص. مهس الريم ت ٤٩١٤٠٤
- العقبة:
- ص. هيا ت ٣٢٤٤٥١
- ص. طيبه ت ٣٦٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
- المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
- السلط:
- ص. السالكت ت ٥٥٥٩٤٩

المداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
- ص. العمد ت ٦٠٢٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦٦٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
- ص. الخولي ت ٨١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
- ص بواني ت ٦٢١٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص سجي
- ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص المعتز بالله ت ٨٨٣٦٧٨
- ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
- ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
- ص الفراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطواريء
- ص مشربش ت ٧٧٠٩١٠
- ص نوفل ت ٤٣٩٤٠٠٥
- ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
- ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
- وادي السير ص وادي السير
- خلدا ص الصابر
- طارق ص رم
- ناعور ص هايل
- مرج الحمام ص الحكماء
- تلاع العلي ص الاكسير
- صويلح ص هنين
- الجبيهة ص الجبيهة
- شفابدران ص شفابدران
- سحاب ص لؤلؤة سحاب
- القويسمة ص غفير
- ابو علندا ص راتب
- المقابلين ص المقابلين
- خريبة السوق ص عبدالله
- اليادودة ص اليادودة
- الجيزة ص الزوايدة
- معان ص معان الجديدة +

عنايات:
- المفرق ص دجله
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- الكرك ص مؤاب
- ازيد ص الريحاني + وشاح +
- مخيم اربد
- الكورة ص محمد مقدادي
- الرمثا ص حسام
- جرش ص خالد
- ديرعلا ص ضرار

حظك اليوم

الحمل: استمع الى وتعلم من اشخاص يتمتعون بخبرة واسعة وفذة في مجالهم لكن حذار من التصرف بسرعة بناء على هذه المعلومات الجديدة كن حصيفا.

الثور: لا تدخل في نقاش حام مع احد هذا اليوم وتسامح مع وجهات النظر المخالفة لارائك، عبر عما يدور في ذهنك ولا تخش الحرج.

الجوزاء: يحاول صديق حميم ان يقنعك للتورط في مغامرة مالية فيها الكثير من المجازفة ادرس الوضع جيدا ولا تتهور الصبر مطلوب.

السرطان: لا تسمح لشخص حاقد بان يثنيك عن المضي قدما في تحقيق اهدافك هذا المساء تلتقي بشخص يفيدك بتقديم معلومات قيمة.

الاسد: اذا استمعت جيدا الى ما يقوله لك زملاؤك ورؤساؤك في العمل فسوف تستفيد من نصائحهم العناد لن يوصلك الى غايتك.

العذراء: ضع لنفسك برنامجا واضحا ومحددا تتقيد به هذا اليوم ولا تسمح لاي كائن بان يعطلك او يغير ترتيب اولوياتك كن طموحا ومتفائلا.

الميزان: لا ترهق نفسك في التفكير بمشكلة تافهة وتذكر ان الوقت كفيل بحل كثير من الامور المتشابكة، احرص على اسعاد شريك حياتك.

العقرب: تجنب اقامة علاقة من اي نوع مع شخص متعجرف يميل الى اعتبار الجميع حمقى ويتكلم طوال الوقت باشياء خاطئة دون اعطاء فرصة لاحد.

القوس: تجد نفسك مضطرا بمجاملة اشخاص لا تكن لهم مودة كبيرة، لا بأس طالما ان المسالة مرهونة بتحقيق هدف نبيل.

الجدي: راجع ميزانيتك جيدا وادخل عليها بعض التعديلات المطلوبة كي تتناسب مع المستجدات الاخيرة لا تكن مزاجيا وانانيا.

الدلو: ناقش افراد اسرتك بمشاكلهم وحاول ان تساعدهم في البحث عن حلول عملية لها، احرص على الفصل بين مشاكل البيت والعمل.

الحوت: اذا تقدم شخص خبير بمجموعة من النصائح لك اطلب منه ان يناقشها باستفاضة اكبر كي لا تجد نفسك في حيرة من امرك.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
- ٨٫٠٥ صباحا لارنكا
- ٨٫٢٠ صباحا القاهرة
- ٩٫٣٠ صباحا جده
- ١٠٫٢٠ صباحا دبي ـ ابو ظبي
- ٥٫١٥ مساء القاهرة
- ٥٫٤٠ مساء نيويورك ـ امستردام
- ٥٫٤٠ مساء تورنتو ـ مونتريال
- ٦٫٠٥ مساء اسطنبول
- ٦٫٠٥ مساء باريس
- ٦٫٣٥ مساء لارنكا
- ٦٫٥٠ مساء لندن
- ٨٫٣٠ مساء فرانكفورت
- ١٠٫٠٠ مساء روما ـ فينا
- ١٢٫١٥ منتصف الليل بيروت
- ١٢٫٣٠ منتصف الليل شيكاغو ـ امستردام
- ٥٫٠ فجر الجمعة عدن
- ٨٫١٠ مساء كولمبو
- ٨٫٣٥ مساء بيروت
- ٩٫٠٠ مساء دلهي
- ٩٫٠٠ مساء دبي ـ كراتشي
- ٩٫٣٠ مساء عدن
- ٩٫٤٠ مساء دمشق
- ١٠٫٤٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
- ٩٫٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١١٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ١٢٫٠٠ ظهرا جده السعودية
- ١٫١٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٩٫٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١١٫٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١١٫٢٥ مساء امستردام الهولندية
- ١١٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
- ١١٫٣٥ مساء لارنكا القبرصية
- ٣٫٠٠ فجر السبت روما الايطالية
- ١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
- ١٫٣٠ ظهرا جده السعودية
- ٢٫٠٠ ظهرا البحرين الخليج
- ١٠٫٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٢٫٢٥ فجر السبت دمشق
- امستردام الهولندية
- ٤٫٠٠ فجر السبت روما الايطالية
- ٤٫٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
- ٩٫٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠٫١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٧٫٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١١٫٥٠ مساء العقبة (ماركا)

المغادرة الملكية الاردنية
- ٩٫٠٠ صباحا امستردام ـ نيويورك
- ١٠٫٢٥ صباحا فرانكفورت
- ١١٫٠٠ صباحا روما ـ فينا
- ١١٫٤٥ صباحا برلين ـ لندن
- ١٢٫٤٥ ظهرا انقرة ـ اسطنبول
- ١٫١٥ ظهرا القاهرة
- ٣٫٢٠ عصرا لارنكا
- ٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ١٠٫٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١٠٫٢٥ صباحا لندن البريطانية

الاجنحة الملكية المغادرة
- ٧٫٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥٫٤٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٩٫٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

- فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
- رانيا ت ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ت بلا
- المهد ت ٦٢٢٠٣٨
- البرج ت ٦٦١٠٢٨
- خلدون ت ٦٦٤٨٨٨
- البستان ت ٦٦١٠٦٠
- عاصم ت ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨
- النجاح ت ٨٤٠٦٠٦
- هنادي ت بلا
- الدويكات ت ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
- عمان ت ٦٥١٤٣٤
- الحويان ت ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤
- البشير ت ٧٩٠٥٥١
- البدري ت ٧٧٢٠١٨
- التاج ت ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠
- يافا ت ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
- دعسان ت ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ت ٨٣٩٠٤٤

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٩٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٩٫١٠ فترة الاطفال
- الحوت الابيض ـ صاحب الظل الطويل
- ١٠٫٠٠ يسعد صباحك/ ١٢٫١٥ رحلة مع القرآن
- ١٢٫٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ـ
- ١٫٢٠ ابتهالات
- ١٫٣٠ المجلة الرياضية/ بث حي ومباشر
- ٣٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٣٫١٥ من بيوت الله
- ٣٫٤٥ وثائقي/ عادات الشعوب
- ٤٫٣٠ فيلم اجنبي
- ٦٫٠٠ نشرة الاردن المحلية
- ٦٫١٥ كرة قدم بين البرازيل وكوستاريكا
- ٨٫٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ٩٫١٠ بنك المعلومات
- ١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١١٫١٥ نهج الاغاني
- ـ ناي السحر

القناة الثانية
- ٣٫٠٠ القرآن الكريم
- ٣٫٠٥ كرتون
- ٣٫٣٠ عظمة التمني
- ٤٫٠٥ الجيران
- ٤٫٣٠ الرابحون
- ٥٫١٥ منوعات
- ٥٫٣٠ فيلم فرنسي
- ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧٫٣٠ موجز الانباء
- ٧٫٣٥ شؤون عائلية
- ٨٫٠٠ البرنامج الصحي
- ٨٫٣٠ عين الصقر
- ٩٫١٠ (٥٠٠) أمه
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫٣٠ مسلسل
- ١٢٫٠٠ كرة السله
- ١٫٣٥ كرة قدم (المكسيك + كولومبيا)

التسويق الزراعي

القناة العربية الاردنية

- ٦٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٦٫١٠ فترة الاطفال
- ٧٫٠٠ يسعد صباحك
- ٩٫٠٠ رحلة مع القرآن
- ٩٫١٥ ابتهالات
- ٩٫٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٠٫٢٠ ابتهالات
- ١٠٫٣٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٢٫٠٠ الاخبار العربية الموجزة
- ١٢٫١٥ ستوديو الاطفال
- ١٣٫١٥ Chtlenges
- ١٤٫١٠ استراحات ـ ذاكرة المكان ـ ديرتنا ديرة العز
- ١٤٫٢٠ مرايا ٩٦
- ١٥٫٠٠ مسلسل المساء البدوي
- ١٦٫٠٠ علوم مختارة
- ١٦٫٢٥ اغانينا
- ١٦٫٥٥ نافذه
- ١٧٫٠٠ ستون دقيقة
- ١٨٫٠٥ ترويج الاسبوع القادم
- ١٨٫٣٠ خليك معنا
- ١٩٫٣٠ نسمات اردنية
- ١٩٫٤٥ منوعات
- ٢٠٫٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٠٫١٥ التمثيلية العربية
- ٢١٫٥٠ شرفة القمر

* البرامج حسب توقيت غرينتش بتوقيت الاردن يضاف ثلاث ساعات

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٣٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ ٢٠/٧٧٧٩٣١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
للبيئة الطبية	ت ٨٥٦٨٤٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٦٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٢١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٣١١	ش ت معان	ت ٣٢٣١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦٩٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٢٩٨
الاحوال المدنية	ت ٦٦٦٣٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر فلس	السعر بالجملة المصدر دينار	السعر بالمفرق المستهلك فلس	السعر بالمفرق المستهلك دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

* اعلان اسعار الخضار والفواكه واسعار الدجاج الطازج وبيض المائدة الزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم ١٧ لسنة ١٩٩٢

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

ريجينا ماريس، ايولو.

بورت فيشر، برايو جوبال، ليبرتي ستار، بيلوجا، ديلوس، بيونيرول.

الراسية

براتيجاد، جيو اكسالك، يو.اس.اس. بوكسر، بدر، اوجينيا ـ ب، بلاتيتيرا، بوتوليدوس، وادي القمر، هيوج ميراندا،

المنتظرة

تيتس، جوني سمير الدو، وايت نايل، ابن خلدون، جوني بيانكو، الوجبه.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

سعر الجملة لكل كغم داخل السوق المركزي

المادة	اعلى سعر	ادنى سعر	المادة	اعلى سعر	ادنى سعر
بندورة	١٣٠	١٥٠	فاصوليا	١٠٠٠	١٠٥٠
خيار	٢٧٠	٣٠٠	سبانخ	-	-
كوسا	٢٢٠	٢٥٠	ليمون	٩٠٠	٩٤٠
بطاطا	٤٣٠	٤٦٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	موز مستورد	١٠٠٠	١٠٥٠
باذنجان	٢٠٠	٢٣٠	برتقال شموطي	-	-
زهرة بيضاء	٣٥٠	٣٨٠	برتقال بلدي وبلنسيا	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٣٠	ملوخية	١١٠	١٤٠
فلفل حلو	٤٠٠	٤٣٠	بطيخ	٢٠٠	٢٤٠
جزر	١٧٠	٢٠٠	تفاح	١٠٠٠	١٠٥٠
ثوم اخضر	٤٠٠	٤٤٠	بازيلا	-	-
ملفوف	١٢٠	١٥٠	ثوم ناشف	٦٥٠	٦٨٠
فول اخضر	-	-	ورق دوالي	١٠٠٠	١٠٥٠
شمام	٤٢٠	٤٥٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي ايدي مورفي.. في METRO
الحفلات ١٢٫٣٠ ـ ٣٫١٥ ـ ٦٫٣٠ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء
ويعرض فيلم 101 DALMATIANS
الساعة ٥٫٠٠ مساء فقط

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
نادي الزوجات The First Wives Club
الحفلات: ١٢٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫١٥ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء
فيلادلفيا (٢)
بالتو BALTO
الساعة ١٢٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫١٥ مساء
البركان DANTE'S PEAK
الحفلات: ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد(١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد ١٥ توم كروز.. في ساحر النساء JERRY MAGUIRE
الحفلات: ١٢٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫٠٠ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٤٥ مساء
كونكورد ٢٥ مايكل جوردن.. في SPACE JAM
٣٫٣٠ ـ ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) محمود عبدالعزيز / الهام شاهين.. في الجنتل
٢) بروس بروسنان.. في المتفجر
الحفلات: ١٠٫٣٠ ـ ١٫٣٠ ـ ٤٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) شارون ستون / السريع والميت يعرض لاول مرة
٢) أميت يتشان / المجاهد الجبار
٣) جت لي / المعلم
٤) دولف لاندجرين / ملك الظلام
٥) نبيلة عبيد / كشف المستور

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) امرأة هزت عرش مصر
٢) السطوة الخارقة / جاكي شان
٣) المنطقة الخطرة / يعرض لاول مرة
٤) عظماء من جهنم
٥) الاشرار / يعرض لاول مرة
٦) امرأة للحب

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١٥ نساء للشتاء حبيبتي لندا
الحفلات: ١٠٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫٣٠ مساء
خيام ٢٥ القبضات الحديدية / يعرض لاول مرة جوزفين
الحفلات: ١١ ـ ٤٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) القاضي دريد / سلفستر ستالوني
٢) الشوم في العسل / عادل امام
٣) الشرطي الصاعق
٤) قسوة الانتقام
٥) أبي البطل

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ ـ صيد الرجال / ابو عنتر
٢ ـ ضربة الافعى
٣ ـ الانزال الحر
٤ ـ القناص / دولف لاندجرين
٥ ـ عيون الليل

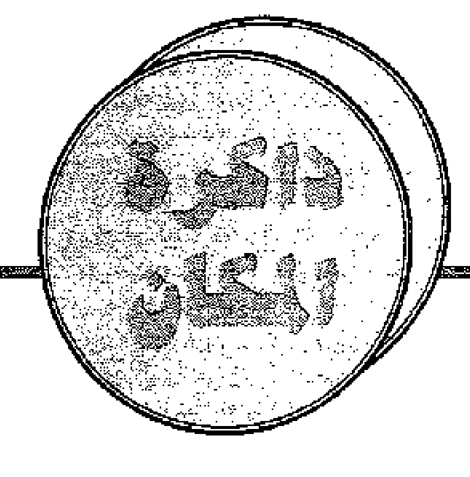
يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرح نبيل المشيني عليوه والوحش بطولة: ربيع شهاب الساعة ٧ مساء
المليونير زواد ولد عواد / محمد ابو زامر، نارمان عبدالكريم، اخراج محمد حلمي اعتبارا من ٦/١٧ الساعة ٩ مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة يا دار ما دخلك شر تأليف حسن ابراهيم اخراج محمد حلمي وتشكيلة من نجوم المسرح

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

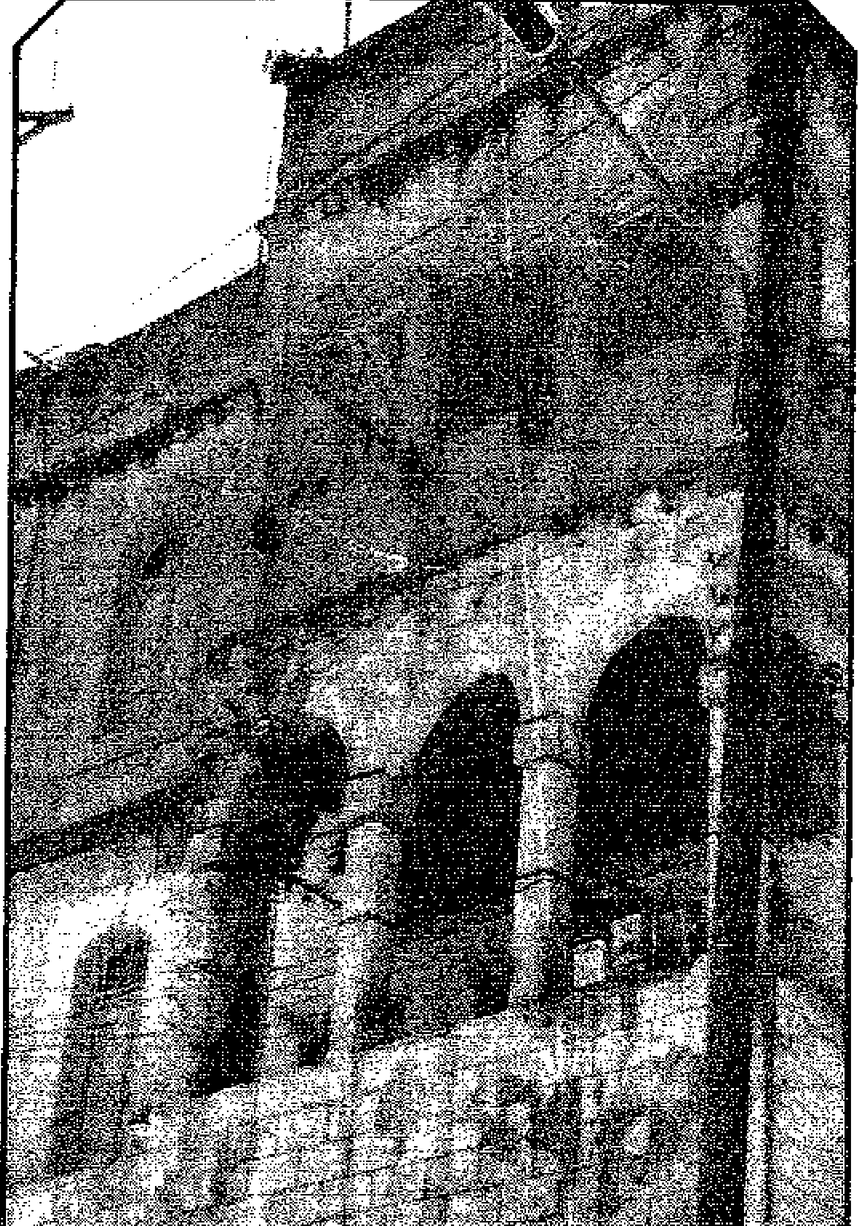
نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرح مغلق بسبب الاجازة السنوية وسيعود اليكم في ١٩٩٧/٧/٢

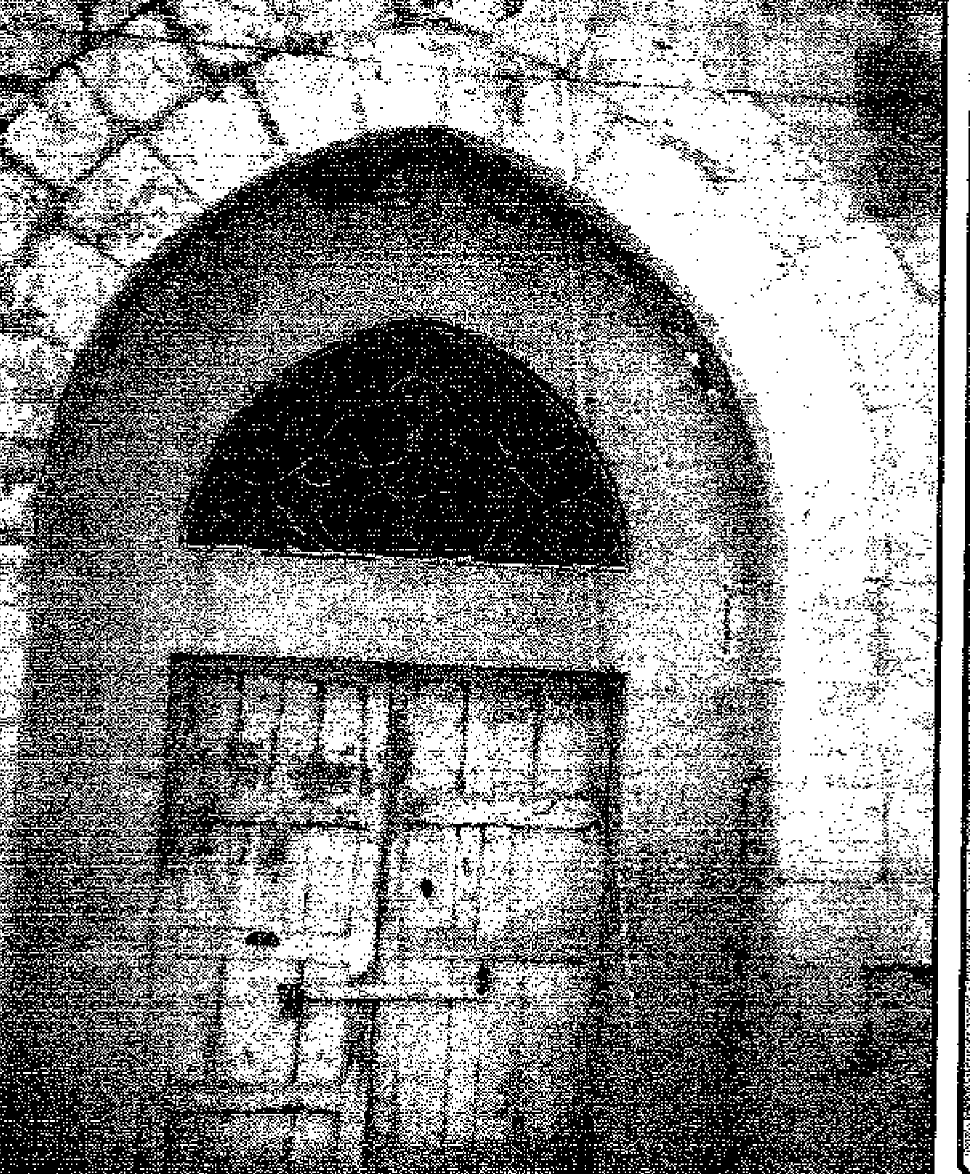


رصدتها عين القلب ساعة يقظة العنب

السلط ... حاضرة البلقاء


معمار المدينة القديم


بيت مزنر بالازرق السماوي


وراء كل باب سر



عرار كان متصرفا للسلط وشعرا جميلا بها

كتب وصور – حسين دعسة

في الطريق الى السلط.. كانت دوالي العنب في ساعة الصباح تنفث عطرها وسط عبق اليف من الزيتون والتين وازهار الورد الجوري والياسمين ... ومع نبت العشب الاخضر، ويباس الازهار المتسلقة على حجارة الوديان... كان اللقاء مع ذاكرة المدينة ... في السلط التي رصدتها عين القلب وعين الكاميرا معا...

يقـــول عبود جنسات النعيم على
ابوابها حارس يدعـــوه رضوانا
من ماء رحوب لم يشرب وليس لـــه
ربع بجلعــــاد أوحي شيحانا
ولا تفيـــأ في عجلـــون وارفـــة
ولا حـــدا بهضاب السلط قطعانا
ولا اصـــاخ الى اطيـــارنا سحرا
بالغـــور تملؤه شـــدوا والحـــانا

وما كان ل «عرار» ان يدخل الى تفاصيل الحياة اليومية في مدينة السلط بسهولة. فقد ترك للشعر ان يقول كلمته، وهو الذي كان في عام (١٩٤١) متصرفا في السلط.

وبعد ثلاثة اشهر تقريبا، اقتيد الى السجن المركزي في عمان، مع قرار بعزله من وظيفته في متصرفية السلط... وسجن بتهمة التآمر على الحكومة وكان معه في السجن نفسه ولدة الشهيد وصفي التل والسيدان عبد الحليم الحمود رئيس مجلس النواب آنذاك وميخائيل الصالح القاخوري .. وتذكر المراجع التاريخية ، ان «عرار» ليلة عيد الفطر في عام ١٩٤١ ، تذكر وهو في السجن زوجته واطفاله ، مثلما تذكر اهله في اربد والسلط وقال قصيدة «متى» :التي مطلعها «متى يا حلوة النظرات والبسمات والايماء والخطر»

تقع السلط على بعد (٢٨) كم غرب عمان و (٨٠) كم شرق القدس ، وهي تتوسط – جغرافيا وحضاريا – الاقليم المعروف بكثرة الجروف الصدعية النافرة لهضبة شرقي الارض التي تتميز بتعقيد مظهرها الطبوغرافي الناتج عن عوامل النحت المائي والتشوه والتخلع ، مما اكسبها – كما اورد .د محمد عبد القادر خريسات في كتابه «دراسات في تاريخ مدينة السلط)– عدة مميزات هامة «منها وقوعها على احد المعابر الرئيسية الموصلة الى فلسطين عبر منطقة وادي شعيب واشرافها المباشر على حفرة الغور الانهدامية ، ويضاف الى تلك ميزة مناخية جعلتها تقع على حد مناخي انتقالي ، حيث يحدها الغور من الغرب، وسيف الصحراء الداخلية من الشرق، وادى ذلك الى وفرة الينابيع وخصوبة التربة وبالتالي وجود التجمعات الزراعية، وبدأ انشاء، وتكوين المركز العمراني وخصوصيته في منطقة السلط منذ اقدم العصور».

عرفت السلط، على اختلاف الفترات التاريخية بعدة اسماء... ابرزها ما زال يتداول حتى الان في اطراف وجوار المدينة وقراها.. ومنها:

«جادورا او جادارا» و «تل الجادور» و «الصلت» و« السلط» .

- ولكل تسمية دلالة معينة، فجادورا او جادارا ، اسم ورد في الوثائق الاشورية ، وهذه التسمية – كما عند د. خريسات – اسم علم مشتق من الجذر السامي جدر ، والتي تدل على معاني الحائط والذي يقال في العربية : بلغ الماء جذره أي اصله ، واسق أرضك حتى يبلغ الماء الجذر.

واما تسمية الصلت ، فاول اشارة لها وردت عن المؤرخ العربي ابن الاثير الذي توفي سنة «١٢٣٢ ميلادي» وتدل «صلت » على الجبين الواضح والبارز المستوي والاملس الواسع . وعموما.. فان السلط .. هي السلط.. المدينة الحرة في محافظة البلقاء ، تقف عبر تاريخها واهلها وجوارها في مصاف المدن المتميزة في كل مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية ولها خصوصيتها في جميع ادوار الحياة والفكر والفن والتربية.

بقيت حاضرة البلقاء على تماس مع الازمنة والامكنة . وارتبط تاريخها مع وفرة معالمها الحضارية مثل قلعتها الواقعة على التلة الشمالية في منطقة القلعة او الخندق او حي العمارة ، وقد وجدت مجموعة من الاثار الهامة كالابراج والقلاع والخنادق واجران الحنطة والشعير ومعاصر الزيت والنبيذ والانفاق التي كانت تستخدم لاكثر من غاية.

وما زالت معالم المدينة القديمة، محافظة على رونقها وجمالياتها برغم الدمار والهجر التي تعرضت له الكثير من المباني التي تعود الى مئات السنين، واصبحت بحاجة ماسة الى قراءة في مفردات موروثها والتراث الكنز الذي تخفيه الجسور او الازقة او الاسواق والادراج والمساجد والكنائس. وحتى الاشجار والاعشاب القديمة في دورتها في كل عام على ارض وحواف وجدران من حجر وتاريخ.. اضافة الى فنون انسانية ذات ثقافة خاصة، ما زلنا بحاجة الى المحافظة عليها وترميمها.


من كنائس السلط

شرفة على التاريخ.. والناس

مدرسة العراقة والتاريخ

عش يناطح الحياة وذاكرة القناطر

دوال تتسلق وادراج واطفال !!

سلالم واعشاب تفضي الى الغيوم

رسائل وتقارير

رسالة الخرطوم

مواجهة محتملة بين انصار الحوار والانفتاح واصحاب شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة!

الخرطوم - الرأي -
كمال حسن بخيت

عادت قضية الوفاق الوطني والحوار السياسي بين الفرقاء السودانيين، الى حيز الوجود من خلال تصريحات د. غازي صلاح الدين عيتاني امين امانة المؤتمر الوطني «التنظيم الحاكم» بعد اجتماع انعقد مؤخرا قال بعده عيتاني ان امانة المؤتمر الوطني عازمة على ادارة حوار سياسي فاعل مع كل الوان الطيف السياسي في الفترة التي تسبق اعداد الدستور المرتقب.

في الوقت الذي عادت فيه من جديد الحملة التي تظهر من وقت لاخر لدعاة قفل ملف الحوار مع المعارضة الداخلية الا ان اللافت للانتباه ان المتشددين الرافضين مبدأ التصالح مع الاخرين قد اتخذوا من الصحافة ستارا يطلقون فيه التصريحات على لسان مصادر غير معلومة وهي فعل قصد منه التخفي حتى لا يظهر بعض السياسيين في مظهر الرافضين لوحدة الصف السوداني وتساءلت مصادر عديدة عن تصريحات غازي صلاح التي بدأ فيها اكثر تجاوبا مع نبض الشارع السياسي الداخلي الذي يعلق الامال في زوال حدة الصراع السياسي بين الحكومة والمعارضة وهل بدأ المؤتمر الوطني الوقوف في المنطقة الوسطى لامتصاص حماسة الوفاقيين وصد دعاة الانفراد بالحكم عن طريق تبييض المواقف وتلوينها لكسر حائط الصد الذي نشأ في السنوات الاخيرة من تنازع تلك التيارات..

وعلى الصعيد ذاته فان مصادر حكومية قد اطلقت تصريحات مفادها ان الحديث عن التعددية والوفاق الوطني سابق لاوانه وان بعض الاصوات التي تدعو اليه لا تمثل الا نفسها او افكارها وان الدولة لم تتبن في الوقت الراهن اية اتجاه للتصالح مع الاحزاب الشمالية على وجه الصدقة.

وفي غمرة تلفت السودانيين نحو القارة الافريقية وترقب لقاءات الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية في العاصمة الزمبابوية هراري تدفق سيل التصريحات اليومية في الصحافة السودانية للشريف زيد العابدين الهندي الذي بدأ مع الايام الاخيرة يطلق التصريح تلو الاخر بشأن عودته المنتظرة التي تأجلت لاكثر من مرة وحتى الموعد الذي ضربه في مؤتمر دمشق الاخير الاول من حزيران فقد مر الموعد دون عودة الرجل الا ان صحيفة الوان التي توصف بانها قريبة من الحكومة قد ذكرت ان الشريف سيصل الخرطوم في غضون الاسبوع الثاني من حزيران واوردت الصحيفة ان اثنين من قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي المحلول قد تراشقا بالالفاظ في حفل تأبين لسفير مصر السابق في السودان د. حسن جاد الحق ولم تكشف الصحيفة اسماء القياديين الا ان مصادرنا اشارت الى كل من سيد احمد الحسين نائب امين الحزب والتجاني محمد ابراهيم عضو المكتب السياسي الذي اعتبر الحسيني معارضا لعودة الهندي للسودان ومباركته اتفاقية السلام.

وعلى صعيد المناخ الداخلي فقد ظهر علنا منذ عام غيبت فيه السلطة صوته الصحافي محمد طه محمد احمد عضو المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية السابق وكتب محمد طه في صحيفة الوان مقالا عن عودة الشريف زين العابدين الهندي الى الخرطوم بعد ان اوقف بقرار من جهاز الامن قبل عام بحجة ان ذلك الصحافي قد مارس هجوما عنيفا على رموز التيار الاسلامي.

الترابي

وشكل ظهور محمد طه علامات استفهام متعددة في الشارع الصحافي بالسودان في الوقت الذي حظر فيه جهاز الامن الصحافي محجوب محمد الحسن عروة ناشر صحيفة السودان الدولية التي عطلت بقرار رئاسي قبل ٤ سنوات من تولي منصب رئيس تحرير صحيفة الرأي العام التي يشارك فيها وصاحب ظهور محمد طه علنا وحظر نشاط عروة الصحافي تساؤلات في الشارع حول كيفية اطلاق سراح المعتقلين ورفع الحظر عن الاقلام التي لا ترغب السلطة في كتاباتها وتغيب اخرى من ذات الجهة التي سمحت لطه معاودة الكتابة في الصحف.

ويبدا واضحا ان المناخ السياسي في الداخل لا يخلو من الاضطراب في الوقت الراهن ما بين المضي قدما باتجاه الانفتاح او السير في سياسة لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

رسالة موسكو

وزير دفاع طالبان تلقى دراسته في الاتحاد السوفياتي

رئيس اوزبكستان يقلل من اهمية الجنرال دوستم

موسكو - «الرأي»
من سلام مسافر

جدد اسلام كريموف دعوته فرض حظر على توريد الاسلحة الى افغانستان ونقلت الوكالات عن الرئيس الاوزبيكي قوله ان سير الصراع الجاري في هذه البلاد (لن يحل بقوة السلاح على الاطلاق).

وجاءت تصريحات كريموف اثناء اجتماعه مع نظيره الكازاخي نور سلطان نزارباييف في الماراتا بحثا خلاله الوضع المتفاقم في افغانستان ووسط تقارير تشير الى ان دول اسيا الوسطى السوفياتية السابقة تنسق خطواتها مع روسيا لمواجهة شتى الاحتمالات المترتبة على تصاعد العمليات العسكرية قرب الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة.

وذكرت المصادر ان اسلام كريموف اطلع الرئيس الكازاخي (على الموقف في معسكر الائتلاف المناهض لحركة طالبان) ومستقبل الوضع في شمال افغانستان، وابلغ كريموف الصحفيين بانه لا يعلق امالا كبيرة على عودة الجنرال رشيد دوستم الى مدينة مزاري شريف معقل القوات الاوزبكية مشيرا الى ان «العامل الاساسي في هذه الحرب لا يستند الى السمعة العسكرية لزعماء الائتلاف او حتى درجة تعبئتهم او عدد انصارهم» وفسر ذلك بقوله (ان كل جماعة في افغانستان تتلقى مساعدات من الخارج على شكل اسلحة ومعونات مالية)، وقال (وما حدث في مزاري شريف هو نتيجة رشوة. فقد تم شراء اعوان الجنرال دوستم باموال طائلة).

ودعا الرئيسان الكازاخي والاوزبيكي الى تشكيل حكومة ائتلافية في افغانستان. وجاء في بلاغ مشترك صدر عن اجتماع الرئيسين ان دول اسيا الوسطى (تسعى الى اقامة علاقات طبيعية مع افغانستان التي يجب ان تقرر المفاوضات مصيرها وليس السلاح) وجددا الدعوة بفرض حظر على توريد السلاح الى الاطراف المتورطة في الحرب الاهلية الافغانية باشراف الامم المتحدة (وتعاون الاطراف الاقليمية).

وفي موسكو اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان المباحثات التي يجريها نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوناليوك في الصين وباكستان «ستتناول بشكل خاص الوضع الافغاني» اضافة الى جملة من المسائل المتعلقة (بعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج والنقاط الساخنة الاخرى في العالم).

وقال الناطق (اذا تم لقاء بين بوسوفاليوك وممثلين عن حركة طالبان في اسلام اباد فان الجانب الروسي سوف يؤكد معارضته لاستخدام القوة في حل المشاكل الافغانية الداخلية وان يصار الى حلها سلميا في اسرع وقت ويتم تشكيل حكومة عريضة).

واكد المتحدث بان روسيا (تنظر الى حركة طالبان على انها احدى اهم القوى العسكرية السياسية في افغانستان خصوصا في اوساط البوشتون وتلعب دورا هاما في بناء دولة موحدة مستقلة تأمل ان يسودها السلام) على حد تعبيره.

من جانب اخر يقول خبير روسي بالشؤون الافغانية ان حركة طالبان في بداية انطلاقتها حظيت بتأييد الشيوعيين الافغان من اعضاء حركة «خلق» المنشقة عن الحزب الشيوعي الافغاني السابق.

ويذكر الخبير في دراسة نشرت مؤخرا بان عشرات العسكريين الذين درسوا في الاتحاد السوفياتي انتقلوا الى جانب الحركة ومن ضمنهم الملا عبيدالله وزير الدفاع في حكومة حركة طالبان الذي كان ضابطا برتبة عقيد في جهاز مكافحة التجسس اثناء الحكم الشيوعي في افغانستان.

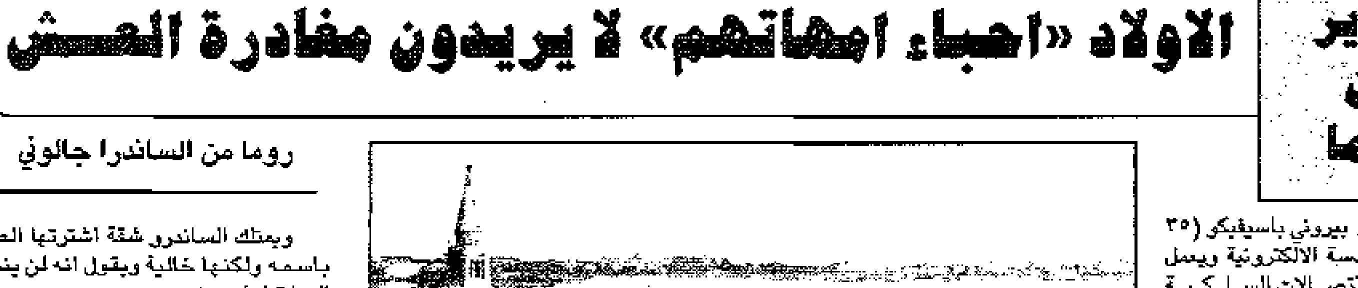
ويرى الخبير ان الشيوعيين السابقين وهم من ابناء قبيلة دوراني البوشتونية لا يهتمون بالجانب الديني في الخطاب السياسي لحركة طالبان. وان اهتمامهم ينصب على فكرة اقامة دولة واحدة وموحدة في منطقة تمتد من نهر السند في جنوب الشرق الى نهر اموداريا في الشمال وخراسان (الساحل الايراني لبحر قزوين) في الغرب. وهي الفكرة التي يقول الباحث انها اساس حركة القوميين الباشستون.

ويقول (كان بامكان حركة طالبان بفضل الدعم العسكري الباكستاني، اعادة توحيد افغانستان تحت راية طالبان ولكن طوائف اخرى وهي الشيعة والاسماعيلية والوثنية في نوريستان اعترضت طريق الحركة فتباطأت وتيرة هجومها).

الجنرال دوستم في انقرة



تقرير من روما



الاولاد «احباء امهاتهم» لا يريدون مغادرة العش

روما من الساندرا جالوني

يحمل الساندرو بيروني باسيفيكو (٣٥ سنة) درجة في الهندسة الالكترونية ويعمل في اكبر شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية في ايطاليا وطاف بمختلف دول العالم.

ولكنه يعتمد على امه في البيت.. تغسل ثيابه وتكوي قمصانه وترتب حجرته وتعد افطاره وعشاءه.

انه «حبيب امه».. وهو فخور بهذا قال «نعيش في وئام كما لو كنا رفقاء غرفة واحدة». ومثل رجال ايطاليين كثيرين عاش الساندرو في بيت امه في بداية حياته العملية لاسباب اقتصادية. ولكنه استمرأ هذه الحياة المريحة وقرر البقاء في العش.

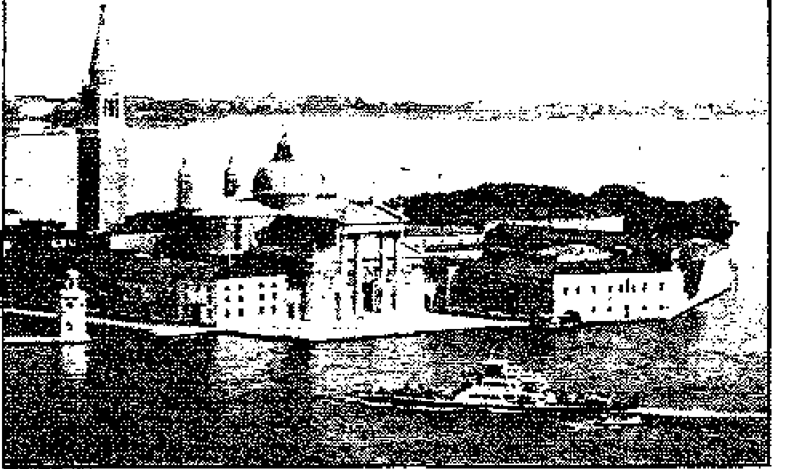
وتشير ارقام للمعهد الوطني للاحصاء الى تزايد عدد الرجال في الثلاثينات من العمر الذين لا يزالون يعيشون في بيوت اهاليهم بايطاليا في فترة الست سنوات الماضية.

اكثر من ٨٠ في المائة من الرجال بين ٢٥ و٢٩ ونحو الثلث بين ٣٠ و٣٤ سنة لا يزالون يقيمون مع والديهم.

والسبب الرئيسي ان مرتبات بدء العمل ضئيلة لا تترك خيارا امام كثيرين سوى العيش في بيت العائلة في مواجهة ايجارات اسكان مرتفعة في اغلبية المدن الايطالية.

قال ماركو «٢٩ سنة» شقيق الساندرو «لو كان مرتبي قد ارتفع الى الضعف لكنت انتقلت من هنا».

اضاف ماركو الاستاذ المساعد للاحصاء بجامعة سابينزا يقول «رحيلي من هذا البيت يعني ان مرتبي بالكاد يكفي ايجار السكن ومصروفاتي».



جزيرة سان جورج في البندقية

ولكن بالاسهام في مصروفات بيت الام يعيش الساندرو وماركو في شقة واسعة مريحة في احد احياء روما الانيقة.

ولكن كثيرين من «احباب امهم» ليسوا بمثل هذا الحظ. تتراوح نسبة البطالة وخاصة بين الشباب بين ٣٥ في المائة و٥٥ في المائة في الاحياء الفقيرة.

ويعد البرلمان مشروع قانون لتوسيع فرص العمل امام الشباب وتحسين سوق العمالة الايطالية.

ولكن تحسين الوضع الاقتصادي بدرجة ترضي الشباب حتى يقتنعوا بمغادرة بيت الاسرة يستغرق بعض الوقت.

وفي مواجهة سوق عمال قاحلة يفضل عدد كبير من الشبان والشابات في ايطاليا الرسوب والبقاء في الجامعات المزدحمة حتى نهاية العشرينات من اعمارهم.

وحتى الذين في شريحة العمر بين ٢٤ و٣٥ سنة ويشكلون ثمانية في المائة من اجمالي سكان ايطاليا ينتظرون سنتين على الاقل بعد تخرجهم من الجامعة للحصول على وظيفة. والحل الامثل البقاء في بيوت عائلاتهم.

وبرغم الاسباب الاقتصادية فان علماء اجتماع يرجعون ظاهرة التمسك بالبقاء في بيوت الاسرة الى ان شبانا كثيرين يحبون ان تدللهم امهاتهم.

قال الساندرو «لماذا الرحيل وهناك من يطهو لي الطعام ويكوي قمصاني. لا يوجد دافع قوي. حياتي هنا ممتازة».

ويمتلك الساندرو شقة اشترتها العائلة باسمه ولكنها خالية ويقول انه لن ينتقل اليها قبل ان يتزوج.

وتقول احصائية المعهد ان عدد الرجال الذين يعيشون مع اهاليهم اكثر من عدد النساء. السبب ان النساء يتزوجن في سن مبكرة عن الرجال.

وتعزو روسانا بالومبو خبيرة شؤون الاسرة في المعهد الوطني للابحاث ان بقاء الاولاد في اعشاش الامهات مدة طويلة يجعلهم اكثر استعدادا لحياة عائلية مستقرة عندما يتزوجون.

قالت «سواء اكانت المكرونة او القمصان المكواة فان الام الايطالية استطاعت ابقاء اولادها في البيت. هذا انجاز كبير للاسرة الايطالية.

«ولكن هذا لا يعني ان الاولاد اقل نضوجا. على العكس فانهم عندما يبدأون تكوين اسرة يكونون اكثر تمسكا بالقيم العائلية».

ويقول خبراء اسكان ان ظاهرة تمسك الاولاد بامهاتهم حتى سن متأخرة احد الاسباب في ان ايطاليا صاحبة احدى اقل نسب المواليد في العالم.

وعفزت دراسة معهد الاحصاء معلقين على تأجيل مقالاتهم السياسية وانتقاد هذه الظاهرة.

قالت صحيفة لا ريبيبليكا «بدلا من الخروج الى العالم واختبار الحياة والثقافات الاخرى يحتمي شبابنا في شرنقة الاسرة. هذا مؤشر الى مجتمع يتأخر ولا يتقدم».

رسالة بغداد

احتياجات طلبة العراق من المقاعد والمختبرات ما زالت معلقة

بغداد - الرأي -
من مصطفى كامل

اتهم العراق الادارة الاميركية بالاستمرار في عرقلة تنفيذ اتفاق النفط المبرم مع الامم المتحدة.

وقال د. عبدالجبار توفيق وزير التربية العراقي ان المندوب الاميركي في لجنة المقاطعة علق الموافقة على جميع العقود التي ابرمتها وزارة التربية العراقية لسد احتياجاتها من الورق والمقاعد الدراسية والوسائل التربوية ولوازم المختبرات المدرسية.

واكد المسؤول العراقي ان مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة خصصت مبلغ (١٢) مليون دولار لتلبية احتياجات القطاع التربوي في العراق، مشيرا الى ان هذا المبلغ لا يلبي سوى ٩٪ من الاحتياجات المشار اليها في تقرير الامين العام للامم المتحدة المقدم الى مجلس الامن في ٢٥/١١/١٩٩٦، وحولي (٧) بالالف فقط من احتياجات العراق الفعلية في القطاع التربوي قياسا الى عام ١٩٩٠ وما قبله.

واوضح ان سبب العرقلة سياسي محض باعتراف ممثلي الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ويقصد الاضرار بالشعب العراقي وبالجهات والدول الموردة، مشيرا الى ان جهود المنظمات الدولية في هذا المجال تذهب سدى بسبب التدخل الاميركي المغرض والسافر في لجنة المقاطعة التي تشترط موافقتها لتنفيذ صفقات وعقود العراق بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة.

وردا على سؤال «للرأي» قال المسؤول العراقي ان مذكرة التفاهم خصصت مبلغا اخرا لاحتياجات مدارس المحافظات الشمالية الثلاث الا ان ايا من عقود القطاع التربوي في شمال العراق لم تتم تلبيتها حتى الان هي الاخرى، مشيرا الى ان وزارة التربية العراقية مستمرة في تزويد منطقة كردستان العراقية باحتياجاتها من اللوازم المدرسية بتوجيه مباشر من الرئيس صدام حسين حيث تمنح الاولوية في ذلك.

واكد وزير التربية العراقي ان العراق سيحتاج الى التعاون مع الاردن في مجالات طبع الكتب المدرسية واوجه القطاع التربوي الاخرى حتى بعد انتهاء الحصار كليا مشيدا بالموقف الايجابي للاردن ازاء العراق خلال السنوات الماضية.

وتجدر الاشارة الى مستوى التعليم في العراق شهد تدهورا خلال السنوات السبع الماضية بسبب انعدام الموارد اللازمة لتطوير القطاع التربوي، حيث يعاني عشرات الالوف من الطلبة من عدم توفر المقاعد الدراسية، فيما يشكو مئات الالاف منهم من النقص الواضح في الكتب واللوازم المدرسية الاخرى، بالاضافة الى تسرب الاف الطلبة واضطرارهم للعمل جراء الظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها العراق بسبب الحصار المفروض عليه منذ حوالي ٧ سنوات.

مقام الخضر الياس في بغداد

تقرير من هونغ كونغ

العلم الصيني (يرفرف) فوق هونغ كونغ قريبا

هونغ كونغ -
من فيليب ريس :

بعد ثلاثة اسابيع، اي عند منتصف ليل الثلاثين من الشهر الجاري سيتم انزال العلم البريطاني للمرة الاخيرة في هونغ كونغ وسيسلم الامير تشارلز، ممثلا ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، مصير هذه المستعمرة البريطانية الى الرئيس الصيني جيان زيمنغ.

وستنقل تلفزيونات العالم وقائع هذا الحدث الفريد كما وصفه مارتن لي رئيس الحزب الديموقراطي اول تشكيل سياسي في هونغ كونغ في ظل النظام الاستعماري.

وقال مارتن لي، بهدف تشجيع القوى الديموقراطية على مطالبة بكين باحترام تعهداتها ان الديموقراطية تتقدم في جميع انحاء العلم ولكننا في هونغ كونغ نعود الى الوراء بحيث يتم التخلي عن مجتمع حر لنظام معاد للديموقراطية.

ومن المفارقات الاخرى في هذه القضية الفريدة ان عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية هي عودة نهائية لا رجوع عنها ولكنها في الوقت نفسه عودة مشروطة.

فعند توقيعهما، في ١٩٨٤، الاتفاق البريطاني الصيني الذي نظم كيفية استعادة الصين لهونغ كونغ في الاول من تموز ١٩٩٧، تعهدت بكين بان تحافظ في المستعمرة التي ستستعيدها ولمدة خمسين سنة على النظام الراسمالي ونمط حياة خاص وتطور ديموقراطي وان تضمن درجة عالية من الحكم الذاتي(يتم بمقتضاه) حكم هونغ من قبل اهالي هونغ كونغ.

وفي الواقع فان الكثير مرتبط بحسن نوايا الصين وبقدرتها على تفهم ما جعل من هونغ كونغ ما هي عليه: مدينة صينية وعالمية في آن واقتصاد منفتح على العالم ومجتمع يسوده النظام والقانون مع حرية التعبير والتظاهر وراحة صدق في التعامل في قارة اصبح فيها الفساد والرشوة افة مزمنة.

ولكن التخوف هو من ان تخل الصين بتوازن هذه المنطقة بسبب سوء التصرف اكثر منه بسبب ارادتها ذلك. وارادة الصين الغاء الاصلاحات الديموقراطية التي قررها اخر حكام هونغ كونغ كريس باتن بدون موافقتها اخرجت قطار المرحلة الانتقالية عن مساره.

وجاء استبدال الجمعية التشريعية المنتخبة ديموقراطيا في ١٩٩٥ بجمعية تشريعية معينة من قبل الصين وتعديل القوانين حول الحريات المدنية باتجاه تقييدها ليثير انزعاجا في هونغ كونغ واستنكارا في الخارج.



ولكن الصين تريد ان تبدو مدعاة للاطمئنان. فقد ابتدع جيانغ زيمن مؤخرا لهونغ كونغ صيغة بلد واحد ونظامين معلنا لقد كان بامكاننا ان ندمر هونغ كونغ خلال الثلاثين سنة الماضية لو كنا نريد ذلك.. واذا لم نفعل ذلك عندما كانت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية فلماذا نفعله بعد عودتها الى الوطن الام.

وتعتبر بكين عودة هونغ كونغ خاتمة فصل مخز في تاريخ البلاد. فقد كانت حرب الافيون في ١٨٤١ بداية سلسلة من الاهانات وجهتها الى الصين القوى الغربية واليابان ولذلك تريد الصين ان تثبت ان وضع هونغ كونغ سيبقى جيدا، كمنطقة ادارية خاصة تابعة للصين، لا بل افضل، مما كان عليه كمستعمرة بريطانية.

واعتبر شين زيينغ، الرجل الثاني في مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو في الحكومة الصينية، انه اذا اصبحت هونغ كونغ بعد عودتها الى الصين مدينة حزينة تخنقها المشاكل فان ذلك لن يكون ما اردناه لها.

واعتبر ان الحل الايجابي لمسالة هونغ كونغ يجب ان يكون له انعكاس مباشر على وضع تايوان وان يقدم نموذجا لاعادة توحيد كاملة للبلاد.

احتلت القوات البريطانية هونغ كونغ في ١٨٤١ ثم وسعت هذه المستعمرة لتشمل شبه جزيرة كولون في ١٨٦٠ بعد نزاع جديد بين بريطانيا والصين. وبعد حوالي اربعين سنة من ذلك، في ١٨٩٨، استغلت لندن فرصة هزيمة الصينيين في وجه اليابان وحصلت على عقد ايجار لمساحة اوسع كثيرا بقيت تحمل اسم الاراضي الجديدة.

وقد كانت اضافة هذه (الاراضي الجديدة) الى المستعمرة (التي انتقلت مساحتها من ٥١ الى ٦٢٥ كيلومترا مربعا) السبب المباشر في عودة هونغ كونغ الى الصين بعد انتهاء عقد الايجار الذي وقع لتسعة وتسعين عاما.

وبدا سكان هونغ كونغ يقبلون فكرة عودة مدينتهم الى الصين فهم يدركون جيدا ان مستقبلهم اصبح مرهونا بالتجارة مع المليار ومئتي مليون مواطن لهم الذين يعيشون على الجانب الاخر من الحدود.

اقتصاد

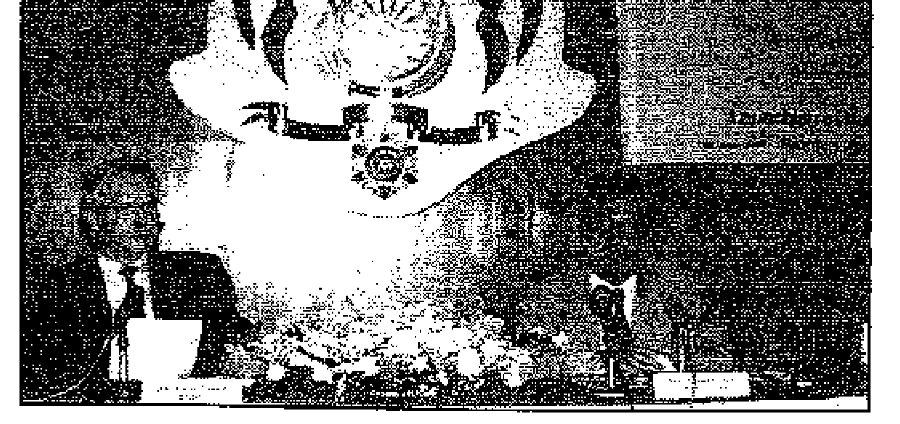
برنامج الامم المتحدة الانمائي يعلن تقريره السنوي حول التنمية البشرية

الاردن يحتل المرتبة ٨٤ بانخفاض ١٤ نقطة عن العام الماضي

انخفاض وفيات الاطفال تحت سن الخامسة بمعدل ٨٠٪ وانخفاض الامية بنسبة ٧٥٪ في ٢٥ عاما

اللوزي: الاردن يتبنى خطة قوية لمواجهة الفقر والبطالة ودعم الانتاجية





ليسنر يعتبر الخطة التنموية الحكومية خطوة جريئة ويؤكد دعم الامم المتحدة لها

كندا والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة تتمتع باعلى مستوى معيشة في العالم

عمان - الرأي -
من محمود مشارقة

اظهر تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي للتنمية البشرية لعام ١٩٩٧ انخفاض مكانة الاردن في ترتيبها بين الدول من المرتبة ٧٠ في العام الماضي الى المرتبة ٨٤ هذا العام من اصل ١٧٤ بلدا في مجال التنمية البشرية.

واشار التقرير الذي جرى الاعلان عنه امس بالمركز الثقافي الملكي في حفل رعاه المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة مندوبا عن د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، والسيد جورجي ليسنر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن، ان قيمة مؤشر التنمية البشرية في الاردن الذي يعتبر من الاقطار التي حققت نموا بشريا متوسطا سجل انخفاضا قليلا منذ العام الماضي فانخفض من ٧٤١ر٠ الى ٧٣٠ر٠ وتشير معدلات نسبة المتعلمين ومتوسط العمر المتوقع نموا ايجابيا، الا ان الناتج المحلي الاجمالي للفرد قد انخفض بنسبة ٤ر٤٪.

ويحدد تقرير التنمية البشرية الترتيب السنوي لكل بلد بقيمة مؤشر التنمية البشرية الذي يقيس ثلاثة متغيرات تعكس نوعية الحياة الاساسية في ذلك البلد. ونسبة المتعلمين فيه، ومتوسط العمر المتوقع ومعدل الدخل للفرد.

وتتراوح قيمة مؤشر التنمية البشرية من الصفر بالحد الادنى الى واحد بالحد الاقصى مبينة بدقة مدى تحقيق اعلى نسبة في التنمية البشرية. الا انه ونظرا لان معظم الاحصاءات العالمية الاخيرة هي منذ ثلاث سنوات فان قيم مؤشر التنمية البشرية الواردة في التقرير لعام ١٩٩٧ مبنية على ارقام عام ١٩٩٤ لكل بلد من البلدان. واظهر تقرير التنمية البشرية صعود تركيا ولبنان وسوريا الى مراتب اعلى في التنمية نتيجة ارتفاع قيم مؤشرات التنمية البشرية فيها فيما حافظت بلدان على قيمة مؤشر تنمية مستقر نسبيا ومثل الاردن قد تأثر بذلك سلبا.

ويعطي التقرير مؤشرات متفائلة حول الاردن الذي حقق بصفته واحدا من اصل عشرة بلدان تقدما عظيما جدا في انخفاض نسبة الوفيات لدى الاطفال تحت سن الخامسة وبمعدل ٨٠٪ بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٩٥، اضف الى ذلك ان الاردن احتل مرتبة في قائمة العشرة بلدان الاولى التي حققت انخفاضا كبيرا ما نسبته ٧٥٪ من محو الامية بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٥.

وكانت ترجمة النمو الاقتصادي في محك الفقر قد اكسبت الاردن كذلك علامات عالية في التقرير وتكشف التقارير الاحصائية ان الاردن قد اصاب نجاحا باهرا بالمقارنة مع ناميبيا ذات نفس المستوى من الناتج المحلي للفرد بينما نسبة الفقراء فيها لاربعة اضعاف عما هي في الاردن.

واكد التقرير ان الحكومة الاردنية تعتمد على برامجها للانتاجية الاجتماعية الطموح للتخفيف من حدة الفقر وزيادة الوظائف وتتوقع ان تخطو خطوات اكبر في مجال تحقيق منجزات التنمية البشرية، والذي يتوقع خبراء التنمية ان التقدم سينعكس من خلال قيم اعلى لمؤشر التنمية البشرية في السنوات القادمة. وحدد التقرير مرتبة الاردن الثامنة من بين ثمان وسبعين دولة حسب الرقم القياسي للفقر البشري بالنسبة للبلدان النامية، حيث يقيس الرقم القياسي للفقر البشري اوجه الحرمان في التنمية البشرية الاساسية من حيث النسب المئوية للسكان الذين يتوقع ان يموتوا قبل سن ٤٠ والنسبة المئوية للامية بين البالغين وتوفير الخدمات الاقتصادية عموما من حيث النسبة المئوية للسكان الذين لا تتوفر لهم فرص الحصول على الخدمات الصحية والمياه والمأمونة والنسبة المئوية للاطفال ناقصي الوزن دون سن الخامسة.

والقى المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة كلمة في حفل احتفال الاعلان عن التقرير نيابة عن رئيس الوزراء قال فيها: ان نسق الفقر والظلم القائم في بقاع الارض المترامية لا يمكن استدامته دون ان يترك اثارا مفجعة على المستوى الانساني .. اذ بالوقت الذي يتم خلاله انفاق مئات المليارات على التسلح الجنوني، نجد ان هناك ما يزيد عن (٣ر١) مليار انسان يتعيشون على اقل من دولار واحد يوميا، مما يبين مدى تعمق حالة الفقر وحالة الاستلاب المادي بين هذه الاعداد الغفيرة من ابناء البشرية المحرومين. وهناك ما يقارب من مليار نسمة من البشر تحرمهم حالة الامية، التي تغلفهم، من التقدم نحو حياة اكثر انتاجا، واكثر سعادة، وهناك ما يقارب من (٨٤٠) مليون انسان من الذين يتضورون جوعا، او يواجهون حالات خطيرة من تدني مستوى الامن الغذائي الضروري، وهناك ما يزيد عن ثلث سكان الدول النامية ممن لا يتوقع لهم ان يعيشوا لاكثر من ٤٠ سنة، وهي السن التي يبدأ عندها الانسان بعطائه الخلاق، مما ينعكس، وبشكل مثير للمرارة والشفقة، على اسرهم وعوائلهم .. وهناك اكثر من مليار من البشر المحرومين من توفر المياه الصالحة للاستهلاك البشري.

... هذه هي الصورة التي ترتسم في الذاكرة من مجرد ذكر البيانات التي اتى عليها التقرير .. وهي صورة .. لا شك في انها محزنة مهما حاولنا تجميلها بالنوايا والتصريحات فقط.

.. ولذلك فان ازالة الاملاق عن هؤلاء قد اصبحت هدفا انسانيا مشروعا بحد ذاته، وينبغي ان نسعى الى تحقيقه فرادى وجماعات، دولا، واقاليم وامما، وينبغي علينا كذلك، وفي ظل هذه الاوضاع المأساوية، ان نتقدم، لا ان نتراجع تحت تهديد الضغوطات التي لا قدر الله، قد تدفعنا نحو الجنوح عن السراط الصحيح، وتبدد الانجازات التي حققناها. وقال ان الاردن على ثقة من ان رفع الفاقة عن الشرائح العريضة من مجتمعات الدول الفقيرة سيؤدي الى مزيد من الاستقرار والامن والسلام الذي ستنعم منه كل الدول والشعوب، وبخلاف ذلك نكون قد ارتكبنا خطيئة، ليس بحق الفقراء فقط، بل بحق الانسانية التي تجمعنا تحت ظلها.

واضاف ان الاردن ادرك ولفترة طويلة من الزمن، ان حالة الفقر التي تعاني منها الشريحة الاقل حظا من مجتمعنا، وان كانت هذه الحالة اصغر حجما واقل عمقا من مثيلاتها في معظم الدول النامية، فانه لا ينبغي، ولا يمكن غض الطرف عنها مهما كانت الاحوال .. وذلك انطلاقا من حرصنا الاكيد على تحقيق العدالة الاجتماعية، افقيا وعموديا، ورغبتنا الجامحة في زيادة انتاجية هؤلاء الناس، وتخفيف حدة الفقر الواقعة عليهم. وقال ان تقرير التنمية البشرية يبين ان الاردن قد احتل المرتبة الرابعة والثمانين من بين (١٧٥) مئة وخمس وسبعين دولة على مقياس التنمية البشرية. وهي مرتبة متقدمة نسبيا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الامكانات الاقتصادية المتاحة، مما يعني اننا تقدمنا في هذا المضمار على كثير من الدول الاغنى منا مشيرا الى ان نفس التقرير يبين أن الاردن يأتي في المرتبة الثامنة من بين ثمان وسبعين دولة على مؤشر فقر الانسان (HPI) ويأتي في المجموعة الثانية من حيث تقدمه على هذا المؤشر .. ففي حين ان سنغافورة، المعروفة بتقدمها الصناعي والخدمي، تأتي في المرتبة الخامسة على المقياس نفسه، فان المؤشر يبين مدى تقدم الاردن في المجالات التي تم توليف المؤشر منها، مقارنة مع دول غنية مثل سنغافورة. واكد الوزير انه ليس بصدد تفنيد الوقائع اذا كانت صحيحة، ولا بصدد درء الاتهامات اذا كانت حقيقية انما يؤكد حقيقة ناصعة، وهي بكل ما اوتينا من قوة ومعرفة من اجل ان تحقيق تنمية بشرية متوازنة، لا تركز على جانب الانفاق والدخل، بل تأخذ بالحسبان نوعية الانسان ورفاهه وجعله انسانا منتجا مفيدا. وفي اطار ادراك الحكومة ان الفقر والبطالة لا يمكن التصدي لهما من خلال حلول ارتجالية مؤقتة تعتمد على بيانات ومعلومات مبتورة، وتركن الى انصاف الحقائق .. قامت وزارة التخطيط، وبالتعاون مع المؤسسات الوطنية المعنية بوضع التصاميم اللازمة لبرامج حزمة الامان الاجتماعي .. هذه البرامج التي نتأمل من خلالها ان يتم اطلاق الطاقات الابداعية والانتاجية للشرائح الفقيرة، ومن خلال اشراكهم في عملية النهوض بانفسهم. وبادرت الوزارة الى الاتصال بكافة الجهات الممكنة لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ برامج هذه الحزمة، وارجو ان اطمئن الجميع ان ردود الفعل كانت ايجابية من معظم الجهات. وقال ان البرامج التي احتوتها الاستراتيجية الحكومية قد تم وضعها كي تكون متداخلة وتعاضد بعضها البعض، ففي مجال العون النقدي المقدم للفقراء، يدعو البرنامج الى اعادة هيكلة شاملة للاليات التي يتبعها صندوق المعونة الوطنية بهدف توسيع التغطية التي يقوم بها الصندوق كي يضم عددا اكبر من المستحقين، ومن اجل شمول الفقراء غير القادرين على العمل.

وفي هذا الصدد قام فريق العمل المعني بهذا البرنامج باحتساب خط الفقر الذي سيتم استخدامه كمعيار لحساب الفجوة في دخل الاسرة الفقيرة. مشيرا الى ان هذا الاجراء سيعمل على تحفيز هؤلاء الناس نحو العمل الاكثر انتاجا ونفعا لهم وللمجمع بشكل عام. اما التدخل الاخر، والذي نظن فيه مزيدا من التحسن في الاوضاع البيئة والمادية المحيطة بالفقراء فانه يدعو الى تزويد هذه المناطق بالبنى التحتية، المادية والاجتماعية اللازمة للنهوض بالقاطنين فيها. ويخاطب التدخل الثالث القضايا التي تتعرض لها عملية تمويل المشاريع الصغيرة المولدة للدخل والعمالة، وذلك من اجل اعطاء الفقراء فرصة الى المبادرة بمشاريع خاصة بهم تساعدهم على زيادة دخولهم من هذه المصادر.

اما التدخل الاخير فيعنى بانشاء صندوق لتدريب الفقراء ويدعو الى تمويل تدريبهم في مواقع العمل في الشركات والمصانع وتشجيع ارباب العمل على توظيفهم بعد نهاية مدة التدريب. وتأمل الحكومة من خلال هذه التدخلات الايجابية ان تقلل من وطأة الفقر، ما امكنها ذلك في الامد القصير فقط. اما استراتيجية الحكومة في الامد الطويل، فتدعو الى التصدي الى مسببات الفقر والبطالة من خلال تحسين الخدمات التي تقدمها قطاعات الصحة، التعليم والتكنولوجيا والمعلومات، وصيانة وتطوير البنى التحتية المتوفرة وحسن الادارة العامة والاقتصادية.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تتوافق هذه الاستراتيجية التي نتطلع الى تنفيذ برامجها، مع توصيات التقرير الذي جرى الاعلان عنه لواقع التنمية البشرية في الاردن. ونوه الوزير ان مدى نجاحنا في ذلك يعتمد بشكل مباشر ليس على حسن النوايا كما ذكرت وانما على الجهد المخلص البناء الذي ستلتزم به جميعا. والقى السيد جورجن ليسنر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن بمناسبة الحفل الرسمي للاعلان كلمة قال فيها ان اعلان تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ لبرنامج الامم المتحدة الانمائي يتزامن مع حفلات الافتتاح المماثلة التي تعقد في اكثر من ١٠٠ عاصمة تقريبا في انحاء العالم – يتزامن مع الافتتاح العالمي الرئيسي الذي سيقام في بون – بالمانيا بحضور سمو الاميرة بسمة بنت طلال سفيرة التنمية البشرية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي حيث ستكون سموها احد المتحدثين الرئيسيين في حفل الافتتاح. وكان اول تقرير نشر عن التنمية البشرية في عام ١٩٩٠. وبهذا يكون تقرير هذا العام هو التقرير الثامن منذ الاصدار الاول، وكان كل تقرير يبحث في وسائل تعميق مفهومنا للمسائل الاكثر تعقيدا التي تواجهنا في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية. واشار الى ان تقرير التنمية البشرية تضمن في فحواه الاساسية تحليلا على ان الدولار يقيد ولكنه من غير الملائم على الاطلاق ان يكون مقياسا لتقدم الانسان. ولنحصل على نوعية الحياة ونقيسها بالشكل الصحيح فنحن بحاجة الى سلة من المؤشرات: مثل مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يعكس درجة مقدرة مواطني اي بلد من البلدان على العيش حياة طويلة وصحية، والحصول على المعرفة الاساسية، والوصول الى المصادر اللازمة لمستوى معيشة محترم. الا ان مناقشة التنمية البشرية تمتد الى ما هو ابعد من ثلاثة مؤشرات بكثير. فهي تبحث عن طرق جديدة للنظر في المشاكل القديمة وطرق جديدة لقياسها لانه اذا ما اريد حلها بالشكل الصحيح يجب ان يتم تشخيصها بالشكل الصحيح وقياسها بدقة لانه في النهاية ما لم يتم قياسه لن تتم معالجته. والتقارير السابقة قد كافحت مسائل ذات ابعاد واسعة وعريضة فمن مسائل التجارة العالمية عن طريق تقدم المرأة الى المشاكل المتعلقة بالنمو المتعثر والمشاركة السياسية. ويركز تقرير التنمية البشرية لهذا العام على طبيعة ذات اوجه متعددة للفقر ويحلل بعمق كيف نجحت اقطار مختلفة او فشلت في التقليل منه. والنتيجة الاولى المذهلة للتقرير انه وفي المنظور العالمي كان التقليل من حدة الفقر احدى منجزات القرن العشرين العظيمة، ففي السنوات الخمسين الماضية على سبيل المثال انخفض مستوى الفقر في انحاء العالم اكثر مما انخفض في السنوات الـ(٥٠٠) السابقة! فلو اننا نظرنا فقط الى البلدان النامية كمجموعة واحدة، نجد ان المكاسب التي حققتها في العقود الاخيرة مكاسب لم يسبق لها مثيل. فالاقطار قد قطعت في الثلاثين سنة ما قطعه العالم الصناعي في قرن من الزمان ويتوقع اكثر من ثلاثة ارباع السكان الان يعيشون الى (٤٠) سنة. وانخفضت نسبة المتعلمين الى ما يقارب النصف وانخفضت نسبة وفيات الاطفال الى قرابة ثلاثة اخماس ومع ان متوسط دخل الفرد في الجنوب يعادل فقط (٦٪) من دخل الفرد في الشمال فان متوسط العمر المتوقع والتزويد بالسعرات الحرارية اليومية اكثر من اربعة اخماس مما عليه في الشمال، بينما نسبة المتعلمين تعادل ثلثين عما هو في الشمال. وبمعنى اخر فان العالم النامي قد احرز تقدما دراماتيكيا باتجاه نوعية حياة افضل مع ان مستويات دخلهم اقل بكثير من تلك الموجودة في الامم الصناعية. واشار الى ان هذه الحقيقة آلت واضعي التقرير الى تقديم توضيح جلي بين «فقر الدخل» وبين «فقر الانسان» ففي الوقت الراهن، تقيس الجهات الحكومية ووكالات الامم المتحدة الفقر بمستوى الدخل والانفاق اي بالمتغيرات المالية. الا ان معظم الناس الان متفقون على ان الفقر هو اكثر بكثير من قلة الدخل. فهو عدم توفر الفرص والخيارات للعيش بحياة كريمة. وعلى هذه الخلفية فإن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧م يقترح ان يكمل مؤشر التنمية البشرية بمؤشر فقر الإنسان الذي لا يعير عامل الدخل اي اهمية بينما يركز بصفة استثنائية على حرمان الإنسان من متغيرات متداخلة ويتطرق الى: نسبة المتوفين قبل سن الأربعين، ونسبة الأميين، ونسبة الأشخاص ممن لا تتوفر لهم الخدمات الطبية والمياه الصالحة للشرب وكذلك نسبة الأطفال الذين يعانون من نقصان في الوزن دون السن الخامسة. ولو اننا نظرنا الى العالم من خلال هذا المنظور الجديد لوجدنا بعض الأخبار المشجعة للغاية بالنسبة للأردن بشكل خاص. فتقرير عام ١٩٩٧م قام بحساب مؤشر فقر الإنسان في ما مجموعه ٧٨ بلدا من البلدان النامية ووجد ان الأردن يحتل مرتبة مرموقة من بينها فهي الدولة الثامنة. سبقه في ذلك فقط ستة من دول امريكا اللاتينية وسنغافورة. وفي الواقع ما يحتيه هذا أنه بينما تبين احصائيات الحكومة الحالية ان ٢٠٪ من سكان الأردن تقريبا تحت خط الفقر (قياسا بمستويات الدخل والإنفاق) فإن ٩ر١٠ فقط ضحايا الحرمان المبين في مؤشر فقر الإنسان، وأن نسبة الـ ١٠٪ الباقية هم فقراء بسبب مستوى الدخل الا انهم وعلى اية حال تمكنوا من العيش حياة متواضعة وفي جميع الإحتمالات شكرا لخدمات الحكومة في مجال التعليم والصحة إضافة الى المساندة «غير المرئية» من الأسرة الكبيرة. وتنعكس نفس الحقيقة في المتغيرات الحالية فبينما فقر الدخل (كما يعرفه البنك الدولي في المصطلح دولار واحد في اليوم) الذي يصيب اقل من ثلث سكان العالم بأسره فإن فقر الإنسان يصيب فقط الربع. ووجد ان الفرق الرئيسي بين تلك البلدان يتمثل في تواجد حزمة الأمان الإجتماعي التي يعمل بصورة جيدة، وتقدم الحماية الفعالة من الفقر الى عدد كبير من الأشخاص ذوي الدخل المتدني.

وقال السيد لستر ان ترتيب الأردن في مؤشر التنمية البشرية من النظرة الأولى يبدو ان الأمر خطيرا حيث ان الأردن وبالمقارنة مع العام الماضي قد نزلت مرتبته (١٤) خطوة في السلم نزولا فبعد ان كانت مرتبته (٧٠) اصبحت مرتبته (٨٤). الا ان مؤشر التنمية البشرية قبل كل شيء ليس علما بحتا. فهو يحاول ان يجمع في معادلة واحدة عددا من العوامل المختلفة عرضة للتغيرات الشديدة. وهذا بشكل خاص في حالة الناتج المحلي الإجمالي والذي يقاس بتعادل القوة الشرائية، وثانيا مع وجود ١٧٥ بلدا ضغطت في مقياس من صفر الى واحد فإن الإختلافات في معامل مؤشر التنمية البشرية بين الإقطار بنفس المدى الواسع ذاته فروق صغيرة جدا لدرجة انه حتى التغيرات الطفيفة قد تؤدي الى تحركات كبيرة صعودا وهبوطا على المقياس. وفي حالة الأردن فإن معامل مؤشر التنمية البشرية قد انخفض هامشيا من ٤٧١ر٠ عام ١٩٩٦م الى ٧٣٠ر٠ عام ١٩٩٧م مما ادى الى انخفاض ترتيب الأردن ١٤ منزلة. وقد عملت اقطار اخرى على زيادة معامل تنميتها البشرية بهامش صغير ولاتزال تجد نفسها ان مرتبتها على المقياس في انخفاض. وهذا يعني في الواقع ان البلدان التي تحسن من مجموع علامات مؤشر التنمية البشرية لديها قد تفوقت عليها بلدان اخرى ذات معدلات اعلى. وفي البيئة الدولية المتنافسة فهذا امر غير مدهش وتعمل على تذكيرنا بأن على الأردن ان يستمر في كفاحه من اجل تحسين نوعية حياة مواطنيه ولئلا يكون من بين البلدان المتأخرة في هذا المجال. ولا استطيع الخوض هنا في تفاصيل هذه المسألة اكثر من ذلك. ولكن دعوني اؤكد لكم في الختام بان المهم هو ان الأردن قد تقدم منذ عام ١٩٩٠م من ٦٢٨ر٠ الى مستواه الحالي الآن ٧٣٠ر٠ حسب معامل مؤشر التنمية البشرية فيه. وهذا انجاز كبير يجب ان لا يشوه صورته تقنية حسابية بسيطة. ينتهي التقرير لعام ١٩٩٧م بأجندة لست نقاط تفصيلية للتخفيف من حدة الفقر. ووضعت هذه النقاط على اساس تقييم نجاحات او فشل العديد من البلدان في معركتها ضد الفقر. فبعد عقود من جهود التنمية اصبحنا نعرف اكثر من اي وقت مضى انواع الإجراءات التي تؤدي الى نتائج مهمة في هذا المجال. وهذه الحكمة المجتمعة تضمنتها خطة العمل المقترحة في التقرير.

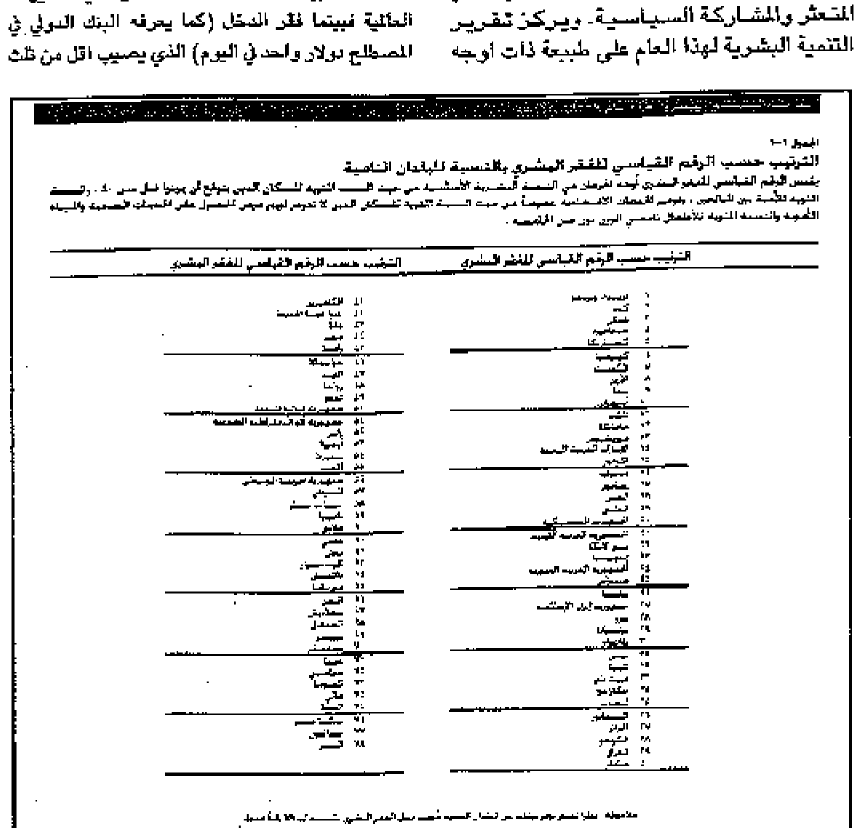
اختتم السيد ليستر عرضه بتقديم خطة العمل المقترحة والتي تتلخص في تمكين النساء والرجال من استغلال طاقاتهم وابداعيتهم واصولهم الثابتة، وذلك بالسماح للفقراء بالإستفادة من حقوقهم السياسية والإقتصادية والإجتماعية والمدنية. والسماح للفقراء بالوصول الى الأصول الثابتة التي تجعلهم اقل عرضة للفقر، وتأمين ملكية الأرض للسكن وغيره والتسليف او الائتمان والخدمات المالية الأخرى. والسماح للفقراء بالتعليم الأساسي والخدمات الصحية وتأمين الماء الصالح للشرب لهم وخدمات الثقافة العامة والتخطيط الأسري.

وتعزيز المساواة بين الجنسين الرجل والمرأة. انهاء كل اشكال التفرقة ضد الفتيات في كافة المجالات: الصحة، التعليم، والتنشئة، تمكين النساء باعطائهن الحقوق المتساوية مثل الرجال من التملك للاراضي والتسليف وفرص العمل، انهاء كل جميع اشكال العنف ضد النساء والسماح لهن بالعمل كليا كأعضاء منتجين في المجتمع. تشجيع عملية النمو عند الفقراء وذلك باعادة التوظيف الشامل باعتباره حجر الزاوية في جميع السياسات الإقتصادية، والتقليل من عدم المساواة وتعديل تجميع الثروة في ايدي الأقلية. والإسراع في النمو والإستثمار في البلدان الفقيرة وخلق بيئة قادرة على الزراعة على نطاق ضيق والقيام بالمشاريع الصغيرة والقطاع غير الرسمي. تقييم العولمة بنزاهة وذلك بادارة عملية العولمة بطرق تؤدي الى فرص اعظم للجميع وليس للأقوياء فحسب، وتبني قوانين اكثر عدالة وشروط اكثر نزاهة للبلدان الفقيرة والضعيفة للدخول الى اسواق العالم، ومساعدة البلدان الفقيرة على الإستثمار بحرية في التنمية البشرية لتكون اكثر استعدادا للإستفادة المناسبة من فرص السوق العالمية الجديدة. خلق زخم سياسي وذلك بخلق بيئة تكون فيها سياسات الدولة وقوى السوق مساهمة معا للقضاء على الفقر، والسماح للفقراء بالظهور والتحدث عن احتياجاتهم في مناقشات السياسة الوطنية، وتشجيع مجموعات المجتمعات المحلية والهيئات غير الحكومية للعمل بحرية والانضمام في شراكات واسعة عريضة القاعدة للقضاء على الفقر. وضع حلول خاصة للمشاكل الخاصة وذلك بالقيام بالمزيد من الإستثمار لمنع النزاعات وحلها وفي بناء السلام وتخفيض مديونية البلدان النامية وتحسين نوعية وكمية المساعدات المقدمة لها: وأكد ان هذه التوصيات واضحة جلية ولكنها ايضا في طرق كثيرة تبدو وكأنها مستحيلة التطبيق. الا ان تقرير ١٩٩٧م للتنمية البشرية يؤكد بشدة على امكانية تنفيذها. فالأردن نفسه قد اتخذ خطوة جريئة للأمام في هذا الإتجاه بتبنيه في المدة الأخيرة برنامج الإنتاجية الإجتماعية الذي يبحث عن ويعالج بمنظور واسع المشاكل المتعلقة بالفقر الذي تعاني منه البلاد. ويقف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالاته الشقيقة في هيئة الأمم المتحدة بحزم خلف الحكومة الأردنية في هذا الجهد. وفيما يتعلق بالتنمية البشرية بشكل عام في العالم اظهر تقرير الامم المتحدة للتنمية البشرية ان كندا وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة تتمتع باعلى مستوى معيشة في العالم" وأشار التقرير ان الفقر تفاقم في استراليا وبلجيكا وفنلندا والمانيا وهولندا والنرويج وبريطانيا والولايات المتحدة ولكنه تراجع في كندا والدنمرك وفرنسا وايطاليا واسبانيا" ويبين ان الولايات المتحدة على سبيل المثال تتمتع بواحد من اعلى متوسطات دخل الفرد في العالم وهو ٢٦٣٩٧ دولارا للفرد" لكن التقرير قال ان عدد الذين يعيشون في فقر يزداد تدريجيا وارتفع من ١٦ في المئة في عام ١٩٧٤ الى اكثر من ١٩ في المئة في عام ١٩٩٤" حيث ان متوسط الاعمار في الولايات المتحدة تمتاز بالمقياس العالي الصناعي ويبلغ ٢ر٧٦ عام لتأتي بذلك امريكا في المركز ٢٢ على مستوى العالم" وتتصدر اليابان قائمة متوسط الاعمار بمتوسط ٨ر٧٩ عام" وفي الدول النامية قال التقرير ان معظم المحللين اغفلوا (الفقر بالمعيار الانساني) المتمثل في قصر متوسط الاعمار والامية ونقص الخدمات الانسانية والذي يؤثر على ثلث سكان العالم" ولكن التقرير يؤكد انه ليست هناك صلة مباشرة بين (الفقر بالمعيار الانساني) و(الفقر بمعيار الدخل)" ويظهر التقرير ان امريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي قلصت نسبة (الفقر بالمعيار الانساني) الى حوالي ١٥ في المئة مقارنة مع (الفقر بمعيار الدخل) البالغ ٢٤ في المئة".

دليل التنمية البشرية

يقيس دليل التنمية البشرية منجزات البلدان من حيث العمر المتوقع، والتحصيل التعليمي، والدخل الحقيقي المعدل.

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية — تنمية بشرية عالية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية — تنمية بشرية متوسطة	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية — تنمية بشرية منخفضة
[illegible]	[illegible]	[illegible]



في بلاغ لرئيس الوزراء

د. المجالي يطلب من الوزارات تخفيض النفقات الجارية بنسبة ١٠٪

عمان – بترا – اصدر السيد رئيس الوزراء بلاغا رسميا طلب فيه من جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية المدنية تخفيض النفقات الجارية باستثناء مجموعة الرواتب والاجور والعلاوات بنسبة ١٠ بالمائه من المخصصات المرصودة للعام الحالي. كما طلب السيد رئيس الوزراء في البلاغ التنسيق مع دائرة الموازنة العامه لتحديد مواد الانفاق المطلوب تخفيضها وفق اولويات الانفاق لديها بحيث يكون هذا التخفيض حقيقيا وليس تاجيلا لعمليات الدفع اذ انه لن ينظر برصد اية التزامات مؤجله عند اعداد قانون الموازنة العامة لسنه ١٩٩٨ وان يتولى مراقب وزارة المالية ومندوب ديوان المحاسبة في الدوائر المختلفة متابعة تنفيذ البلاغ. ويأتي بلاغ السيد رئيس الوزراء لغايات تحقيق اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي الوطني بشكل عام وعدم تجاوز نسبة عجز الموازنة المستهدف للعام الحالي بشكل خاص.

اتفاقية اردنية سويسرية لترميم مدخل السيق في البتراء

عمان - بترا - وقعت في وزارة المالية امس اتفاقية بين اللجنة الاردنية السويسرية المشتركة وجمعية المحافظة على مدينة البتراء السياحية لتمويل مشروع ترميم وتدعيم ارضية مدخل السيق في مدينة البتراء الاثرية واحياء النظام المائي النبطي القديم الموجود في المدخل.

وتأتي هذه الاتفاقية لتدعيم وتنشيط الحركة السياحية في الاردن حيث سيتم بموجب هذه الاتفاقية تقديم مبلغ ٤٧٠ الف دينار من حصيلة المنحة السويسرية المنبثقة عن اتفاقية تخفيض الدين السويسري على الاردن الى الجمعية لانجاز هذا المشروع.

ووقع الاتفاقية عن جمعية المحافظة على مدينة البتراء سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ووقعها عن اللجنة الاردنية السويسرية السيد سليمان حافظ وزير المالية والملحق الاقتصادي في السفارة السويسرية في عمان السيد ايشن برغر.

ومن المتوقع ان يتم انهاز هذا المشرع خلال سنة من تاريخ توقيع هذه الاتفاقية.

٦ر٧ بالمئة نمو صادرات اسرائيل الصناعية في ايار

القدس – رويتر – قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس ان صادرات اسرائيل الصناعية باستثناء الالماس المصقول زادت بنسبة ٦ر٧ في المئة في ايار مقارنة مع عام سابق لتصل الى ١١٦ر١ مليار دولار.

وفي اول خمسة اشهر من العام زادت الصادرات الصناعية باستثناء الالماس بنسبة ٢ر١٠ في المئة مقارنة مع عام سابق وبلغت ٥٧٩ر٥ مليار دولار. وقالت الوزارة ان الزيادة في الفترة بين كانون الثاني وايار تقودها صادرات معدات الاتصال والامدادات الطبية والمعدات العلمية في حين تراجعت صادرات المنسوجات والملابس بنسبة ٧٦ر٤ في المئة وصادرات المواد الغذائية بنسبة ٨ر١٤ في المئة.

مجموعة الدول الصناعية تحث طوكيو على خفض فائضها التجاري

طوكيو - رويتر - قالت صحيفة يابانية امس الخميس ان زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى سيحثون اليابان على خفض الفائض الكبير لميزانها التجاري وتنفيذ اصلاحات اقتصادية في اجتماعهم في دنفر في وقت لاحق من هذا الشهر.

ونقلت يوميوري شيمبون عن مصادر حكومية يابانية قولها ان زعماء مجموعة السبع سيقدمون هذا الطلب في بيان اقتصادي سيصدر اثناء الاجتماع من ٢٠ الى ٢٣ من حزيران.

واضافت قولها ان البيان سيحدد اهدافا للسياسة الاقتصادية لكل بلد للمرة الاولى منذ قمة طوكيو عام ١٩٩٣.

وقالت الصحيفة ان البيان سيسأل الاعضاء الاوربيين لمجموعة السبع بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا خلق فرص عمل وتقليص معدلات البطالة المرتفعة من خلال اصلاحات لسوق العمل.

واضافت ان البيان سيدعو اليابان الى تجنب صعود فائض ميزانها التجاري بتحقيق نمو اقتصادي يقوده الطلب المحلي.

«مستقبل الوطن العربي في عالم متغير» محاضرة في شومان
د. هدية يدعو لوضع خطة تنمية شامله للاستفادة من الثروات المتوفرة

عمان – الرأي – اكد د. عبدالله هدية عميد كلية التجارة بجامعة اسيوط، ان السبيل الامثل لحل مشكلات الوطن العربي يكمن في اعداد خطة تنمية على مستوى الوطن العربي تضمن الاستفادة من امكانات وثروات هذا الوطن.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها د. هدية في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي مساء الاربعاء الماضي حول «مستقبل الوطن العربي في عالم متغير» وادارها د. ابرهيم عثمان الاستاذ بالجامعة الاردنية.

واعتبر المحاضر ان افضل مدخل للخوض في مستقبل الوطن العربي هو الرد على اسئلة من نوع: هل الوطن العربي منتج ام غير منتج؟ وهل هو فاعل ام مفعول به؟ وهل يؤثر ام يتأثر؟

وقال ان العلاقة التي حكمت الوطن العربي بالدول المركزية في العالم على مدار العقود التي مضت، تمثلت في ان يكون الوطن العربي عبارة عن مواد خام واسواق لتلك الدول، حيث عطل الاستعمار عوامل الانتاج العربي وفرض عليه التبعية وقدم له استقلالا شكليا.

واشار الى ان انتصار الرأسمالية العالمية اسهم في احداث تقسيم جديد، تقوم الرأسمالية بموجبه بتصدير الصناعات الملوثة للبيئة، وتصدير حلقة من حلقات انتاج سلعة ما، وذلك لضمان تبعية دول العالم الثالث والوطن العربي.

واوضح ان انتصار الرأسمالية اسهم بتكوين اقتصاديات تابعة، ادت الى شيوع قيم متخلفة في الوطن العربي، وظهور اقتصاد سري لترويج المخدرات وتجارة السلاح. كما ادت الاجراءات الاقتصادية الجديدة الى القضاء على الطبقة الوسطى في المجتمعات العربية، وبروز نخبة تحظى بامتيازات وترتبط بالرأسمالية العالمية، مما ادى بالتالي الى التأثير سلبا على الثقافة القومية والهوية الوطنية وظهور تيارات اصولية حاولت ان تجد بالدين متنفسا لها.

واستعرض المحاضر انماط الانتاج السائدة في الوطن العربي، وهي انماط استهلاكية، وقال ان التخلف يقاس بعجز الدولة عن تأمين احتياجاتها.

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق الوحدة العربية، قال ان هدف الوحدة لا يجب ان ينطلق من رغبات عاطفية وعبارات حماسية، اذ لا بد من اعداد الخطط المناسبة لتكريس الوحدة على ارض الواقع.

من المحاضرة

لبنان يؤسس شركة طرق برأسمال ٣٥٠ مليون دولار

بيروت - رويتر - اقرت الحكومة اللبنانية خطة لاقامة «شركة الطرق» برأسمال ٣٥٠ مليون دولار لتمويل وتشييد حوالي ١٠٠ كيلومتر من طرق السيارات في شتى انحاء لبنان.

وقال وزير الاشغال العامة علي هرجلي لرويتر بعد جلسة مسائية لمجلس الوزراء الليلة الماضية ان الحكومة وافقت على اقامة شركة خاصة للطرق من حيث المبدأ.

وتأتي الخطة بعد ان قررت الحكومة الغاء اتفاقات اولية بقيمة ٦٥ر١ مليار دولار مع شركتي دوميز وبويج وشركتي نيفيد وولتر بو الالمانيتين بعد ان اخفقت هذه الشركات في جمع الاموال اللازمة للمشروع.

وقال وزير المالية فؤاد السنيورة لرويتر ان الحكومة كلفت الهيئة اللبنانية لتنمية الاستثمار وهي وكالة حكومية بدعوة المستثمرين لتشكيل لجنة مؤسسة لشركة الطرق.

ولا يتطلب المشروع موافقة البرلمان. وقال السنيورة «سنبدأ اولا باجراء اتصالات من خلال البنوك الاستثمارية من اجل تقييم مدى اهتمام المستثمرين المحتملين. علينا ان نقيس فعليا رد فعل المستثمر المحتمل». وذكر هرجلي انه تم حساب رأس المال المبدئي بثلث اجمالي تكلفة مد الطرق التي تصل الى اكثر من مليار دولار. وتوقع الوزير تأسيس الشركة قبل نهاية العام.

وبموجب الخطة التي اقرتها الحكومة واطلعت عليها رويتر سيتألف رأس مال شركة الطرق من ٧٠ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها خمسة دولارات للسهم الواحد. وستطرح الاسهم في اكتتاب عام على اللبنانيين والاجانب على ان يظل ٣٠ في المئة من الاسهم في ايدي اللبنانيين. وقال هرجلي انه اذا جاء كل رأس المال من اللبنانيين فسيكون امر طيب ولكن اذا لم يحدث ذلك فلن تكون هناك مشكلة اذ سيتوجه لبنان لجمع رأس المال العربي والاجنبي وهو ما سيأتي اساسا من المؤسسات.

كما تتيح الخطة لشركة الطرق اصدار سندات عادية واخرى قابلة للتحويل الى اسهم. وقال السنيورة انه يمكن للشركة جمع اموال في اسواق المال الدولية.

وتنص الخطة على ان كل اسهم الشركة عدا الاسهم المملوكة لاعضاء مجلس ادارة الشركة تصبح على الفور قابلة للتداول.

وقال السنيورة ان المشروع خطوة مهمة في تدعيم السوق المالية اللبنانية وتعميقها.

اذون خزانة مصرية لاجل قيمتها ١٣٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٣٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٧ حزيران الجاري وتستحق في ١٦ كانون الاول المقبل.

وتستحق يوم ١٧ حزيران اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٦٢٥ر٩٢٧ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩٥٦ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٦ حزيران.

العراق يعرض صيغة تسعيرة جديدة لمبيعات النفط مقابل الغذاء

الامم المتحدة - رويتر - قال انطونيو مونتيرو رئيس لجنة عقوبات العراق المنبثقة عن الامم المتحدة ان بغداد ستعرض صيغة تسعيرة جديدة لمبيعات النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بعد الموافقة على خطة توزيع جديدة. وكرر مونتيرو تصريحات ادلى بها في وقت سابق امس السفير العراقي نزار حمدون الذي قال ان العراق لا يتوقع أية مشكلات سياسية في استئناف مبيعات النفط لكنه ينتظر اقرار الاجراءات اللازمة لتنفيذ خطة توزيع جديدة.

وقال مونتيرو «تحدثت الى السفير العراقي وقت الغداء وما قاله لي هو ان السلطات العراقية تنتظر ان تذهب بعثة امانة الامم المتحدة الى هناك وتقر خطة التوزيع الجديدة. وبعد هذه الموافقة ستنشر الحكومة العراقية على الفور وتبلغنا بقائمة التسعير الجديدة».

وقال مسؤولون للامم المتحدة انه من المتوقع ان يكتمل اعداد خطة التوزيع بحلول ٢٠ من حزيران ومن المحتمل ان تسمح باتمام عقود نفط جديدة بعد ذلك بوقت قصير.

وقال مونتيرو بعد اجتماع للجنة العقوبات ان ترتيب خطة التوزيع وتلقي صيغة التسعير الجديدة هو اجراء روتيني.

وتسمح خطة النفط مقابل الغذاء للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال فترة ١٨٠ يوما لتمكينه من شراء ادوية واغذية للمدنيين الذين يعانون اثار العقوبات المفروضة على بغداد.

الدول العربية تسعى لاقامة سوق مشتركة للسياحة

القاهرة - قدس برس - قالت مصادر صحفية ان مجلس وزراء السياحة العرب سيعقد اجتماعا له الشهر الجاري لاعتماد مشروع النظام الاساسي للمجلس، وانشاء اللجان الفرعية وتحديد المرجعية القطرية لشؤون السياحية للدول العربية. وقال عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية ان الهدف هو انشاء سوق عربية مشتركة للسياحة، اضافة الى امكانية انشاء بنك عربي للتنمية السياحية واعتماد اجراءات حدودية ووسائل ثبوتية موحدة تسمح بحرية التنقل بين الدول العربية للسياحة من مختلف انحاء العالم.

واكد السحيباني ان المجلس يناقش بروتوكولا لتنظيم مشاركة القطاع الخاص في اعمال المجلس، كما سيناقش تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في الميدان السياحي بين الدول العربية في هذا المجال بهدف زيادة وتنويع المنتج السياحي العربي ورفع مستوى كفاءته وتعزيز التنسيق بين المؤسسات العربية وتسهيل السياحة البينية.

وقالت المصادر ان مجلس وزراء السياحة العرب سيعمل على تشجيع حركة السياحة الاجنبية للبلاد العربية، ووضع الاستراتيجيات لحماية التراث السياحي العربية من المؤثرات البيئية الضارة والامتداد العمراني.

كوهين حرمان الصين امتيازات تجارية يضر بمصالح امريكا

واشنطن - رويتر - قال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان حرمان الصين الوضع التجاري المعتاد سيضر بالنفوذ الاستراتيجي للولايات المتحدة في آسيا.

وقال كوهين ان حرمان بكين ما يسمى وضع الدولة الاولى بالرعاية في التجارة سيضر بالمصالح الاقتصادية الامريكية ولاحظ بقوله: من الواضح انه سيضر ايضا بنفوذنا الاستراتيجي ومصالحنا.

وقال كوهين الاربعاء في اجتماع لدبلوماسيين ورجال اعمال في واشنطن اصدقاؤنا وحلفاؤنا في انحاء آسيا سيسألون عن مدى قدرتنا على تنفيذ سياسة متسقة نحو الصين ومن ثم نحو المنطقة كلها.

واضاف قوله ان ذلك سيخدم مصلحة من يريدون ذهاب النفوذ الامريكي في المنطقة.

وقال كوهين ان موقف الولايات المتحدة من الصين سيبقى قائما على المشاركة ولا سيما في قضايا مثل الصراع في شبه الجزيرة الكورية.

وقال كوهين انه في اطار تلك السياسة فان الولايات المتحدة تبني علاقة مع الجيش الصيني بما في ذلك تبادل زيارات العسكريين وخطط لوضع اجراءات لقيام سفن حربية امريكية بزيارة موانيء هونج كونج بعد ان تعود إلى سيادة الصين.

وقال انه يامل ان يسافر إلى بكين في فصل الخريف ولاحظ ان الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الامريكي زار الصين الشهر الماضي. وكانت تصريحات كوهين عن اهمية ابقاء وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية للصين متفقا مع موقف حكومة الرئيس كلينتون في هذا المسالة. وادلت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بتصريحات مماثلة للكونجرس يوم الثلاثاء.

ويدرس الكونجرس هل يلغي قرار الرئيس بيل كلينتون تجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية للصين عاما اخر. وكان مسؤولون بالحكومة قالوا انهم يتوقعون معركة ضارية مع مشرعين بالكونجرس يريدون حرمان الصين من العلاقات التجارية الممتازة التي يتمتع بها كل بلد اخر تقريبا في العالم.

وفد اقتصادي خليجي يزور اسرائيل يوم الاثنين المقبل

تل ابيب – قدس برس – قالت مصادر اقتصادية ان رجال اعمال خليجيين يصلون الى اسرائيل الاسبوع المقبل لبحث التعاون التجاري مع نظرائهم. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رجال اعمال من ابو ظبي ودبي سيصلون الى اسرائيل يوم الاثنين القادم للقاء رجال اعمال من اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل بهدف توثيق علاقات التعاون التي بدأت بين الجانبين قبل اشهر، مشيرة الى ان هؤلاء يمثلون شركة «جي تي أر» الاوروبية العاملة في عدد من دول العالم والخليج العربي. وصرح موشيه ناحوم رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية انه سيتم في الاجتماعات بحث اقامة مشروعات جديدة في مجالات الكيماويات والصناعات التقنية المتقدمة والاجهزة الطبية والمنتجات الزراعية والصناعية. كما سيبحث الجانبان موضوعات تتعلق بالنقل التجاري والتسويق وأجراءات الاستيراد. يذكر ان امارتي ابو ظبي ودبي الخليجيتين تعتبران من مراكز الحركة التجارية المهمة دوليا.

انخفاض مبيعات تجارة التجزئة الامريكية ١ر٠ بالمئة

نيويورك – رويتر– قالت وزارة التجارة الامريكية امس ان مبيعات تجارة التجزئة انخفضت في ايار الماضي بنسبة ١ر٠ في المئة مسجلة ثالث انخفاض شهري على التوالي. وقالت الوزارة ان مبيعات السيارات انخفضت بنسبة ٢ر٠ في المئة في ايار وان اجمالي المبيعات باستثناء السيارات هبط بنسبة ١ر٠ في المئة. وعدلت الوزارة هبوطا نسبة انخفاض مبيعات نيسان الى ٩ر٠ في المئة بالمقارنة مع بياناتها الاولية السابقة التي قدرت انخفاض المبيعات بنسبة ٣ر٠ في المئة فقط. وقالت ان نسبة الانخفاض في نيسان تمثل أكبر هبوط للمبيعات منذ انخفاضها ٦ر١ في المئة في شباط عام ١٩٩٥.

وكانت اخر مرة تنخفض فيها المبيعات ثلاثة أشهر متوالية من ايلول الى تشرين الثاني عام ١٩٨١.

٦ر٩٪ معدل زيادة الركاب على متن طائرات الملكية

عمان – رويتر – قالت ادارة التخطيط بشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية امس ان عدد الركاب على طائرات الشركة زاد ٦ر٩ في المئة في الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ونقلت الشركة ٥٥٥٧٦٤ راكبا في الفترة من كانون الثاني الى نهاية ايار ١٩٩٧ وبلغت نسبة شغل المقاعد ٢ر٦٦ في المئة ارتفاعا من ٩ر٦٣ في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع اجمالي البضائع التي قامت الشركة بنقلها في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام ٧ر١٥ في المئة الى ٣٢٠٠٨ اطنان مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت الشركة ان حركة نقل الركاب شهدت ارتفاعا ملحوظا على خطوطها الى الهند وشمال افريقيا والخليج والشرقين الاوسط والاقصى.

اموال ليلة واحدة تصل الى (٨٩ر٨)٪

عمان - الرأي - ارتفع سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة الى معدل (٨٩ر٨)٪ سنويا. وذكرت مصادر البنك المركزي ان اعلى سعر اقراض ما بين البنوك امس الخميس وصل الى (٥ر٩)٪ سنويا، وعاد وانخفض الى (٨)٪ سنويا. وانخفض مجموع المبالغ المقرضة الى (٨) ملايين دينار، فيما تمت عمليات الاقراض بين بنكين فقط من خلال (٧) عمليات.

انخفاض سعر سلة اوبك الى ٧٢ر١٦ دولار

لندن - رويتر - قالت وكالة انباء منظمة اوبك /اوبكنا/ امس الخميس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة انخفض الى ٧٢ر١٦ دولار للبرميل أمس الاول الاربعاء من ٧٤ر١٦ دولار للبرميل (الثلاثاء) الماضي.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمان

الدولار يرتفع امام العملات الرئيسية

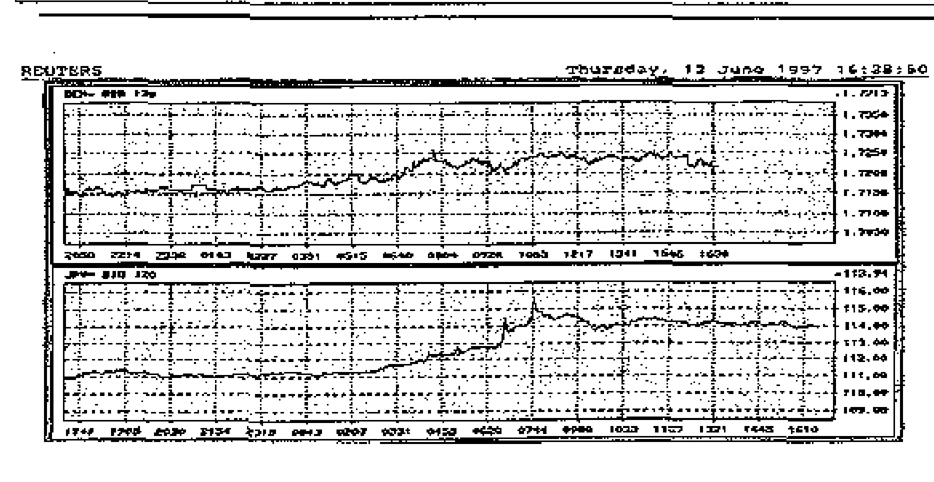
حققت العملة الامريكية خسائر متفاوتة امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١١/٦/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٣٠ر١١١ ين لكل دولار و٧١٦٣ر١ مارك لكل دولار و٦٣٨٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٣٧ر١١٢ ين لكل دولار و٧١٨٠ر١ مارك لكل دولار و٦٣٧٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان تراجع الدولار جاء نتيجة لاستمرار تفاعل المتعاملين مع التصريحات التي كان قد ادلى بها نائب وزير الخزانة الامريكية في وقت سابق، وذلك اثر صدور احصاءات التجارة اليابانية لشهر نيسان، والتي اظهرت ارتفاعا في فائض الميزان التجاري بما نسبته ٧ر٩٢٪، عنه في الشهر نفسه من العام الماضي. كما اضافت هذه التقارير بان تصريحات نائب وزير الخزانة الامريكية والتي عبر فيها عن قلقه من استمرار ارتفاع فائض الميزان التجاري الياباني، قد ساهمت في ارتفاع سعر صرف الين الى اعلى مستوى له امام المارك منذ ٢١ شهرا. بالمقابل، جاء تراجع الدولار امام المارك في ظل حالة عدم التأكد التي سادت اوساط المتعاملين من نتائج القمة التي ستعقد في مدينة امستردام يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، والتي ستضم الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. هذا ومن المقرر ان تتم الموافقة على بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة في موعدها المقرر في مطلع العام ١٩٩٩ خلال هذه القمة. هذا في الوقت الذي اشار مراقبون الى ان عددا كبيرا من المتعاملين تحاشى اتخاذ مراكز جديدة على العملة الامريكية في ظل ترقبهم صدور احصاءات مبيعات التجزئة الامريكية، واحصاءات اسعار المنتجين لشهر ايار في نهاية الاسبوع.

وفي طوكيو، شهدت العملة الامريكية ارتفاعا ملحوظا امام كل من المارك والين يوم الخميس ١٢/٦/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٧٢١٧ر١ مارك لكل دولار و٩٥ر١١٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. فقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع بشكل حاد امام الين خلال ساعات التعامل ليصل الى مستوى ٨٠ر١١٥ ين قبل ان يتراجع ليقفل عند مستوى ٩٥ر١١٣، وعزى مراقبون ارتفاع الدولار الى تفاعل المتعاملين مع تصريحات احد المسؤولين في وزارة المالية والتي حاول خلالها تخفيف مخاوف المتعاملين من مسألة ارتفاع فائض الميزان التجاري الياباني. فقد اشار هذا المسؤول الى ان موضوع فائض الميزان التجاري الياباني لن يكون موضوعا رئيسيا خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر انعقادها في مدينة دينفر في الولايات المتحدة في العشرين من الشهر الحالي، كما نقل عن هذا المسؤول قوله بان اسعار الفائدة اليابانية لن ترتفع في المدى المنظور.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد واصلت العملة الامريكية ارتفاعها امام المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ٧٢٥٠ر١ مارك لكل دولار و٤٣ر١١٤ ين لكل دولار و٦٣٣٤ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٣/٦/١٩٩٧



اسعار العملات العالمية — يوما في 17:13 97/06/11

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
5.8005	1.9296	0.00	#N/A FL	111.18	1.4560	0.6116	1.7156	-
3.3807	1.1244	984.64	0.6076	64.79	0.8570	0.3561	-	[illegible]
9.4885	3.1559	2764.01	#######	181.68	2.3501	-	2.8071	[illegible]
4.0340	134.30	1175.85	0.9644	77.31	-	0.4250	115.33	[illegible]
5.2192	173.590	15.21	1.2470	-	1.2922	0.6496	1.5421	[illegible]
#N/A FL	#N/A FL	#N/A FL	-	80.71	#N/A FL	#N/A FL	#N/A FL	[illegible]
3.4266	11.410	-	0.6195	6.56	0.6849	0.3611	1.0140	[illegible]
3.0062	-	875.79	0.7183	57.53	74.46	0.3166	68.91	[illegible]
-	33.250	291.26	0.2386	18.14	24.7464	0.1053	0.2956	[illegible]

اسعار العملات العربية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
3.3895	1636.00	3.6726	0.3021	3.6398	0.3770	3.7503	0.7080	-
4.7874	2169.49	5.1873	0.4268	5.1410	0.5326	5.2970	-	[illegible]
0.9038	409.57	0.98	0.0805	0.97	0.1005	-	0.1888	[illegible]
8.9911	4074.49	9.74	0.8012	9.66	-	9.9483	1.8781	[illegible]
0.9312	422.00	1.01	0.0830	-	1.0364	1.0304	0.1945	[illegible]
0.9312	5065.25	12.16	-	12.05	1.2481	12.4162	2.3440	[illegible]
0.9229	418.23	-	0.0822	0.9911	0.1026	1.0212	0.1928	[illegible]
2.2067	-	2.3910	0.1966	2.3697	0.2454	2.4416	0.4609	[illegible]
-	453.17	1.0836	0.0891	1.0739	0.1112	1.1065	0.2089	[illegible]

اسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	السعر	[illegible]
17.36	17.35	برنت
18.80	18.90	[illegible]
17.35	17.35	[illegible]
16.98	16.96	دبي
190.00	190.00	بنزين

اسعار العملات العربية و [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
29.6534	0.36344	0.16309	0.4577	[illegible]
30.281	0.39164	0.16654	0.46744	[illegible]
368.169	4.7619	2.0247	5.68505	[illegible]
294.966	3.81368	1.62232	4.55373	[illegible]
216.606	2.8001	1.1911	3.3442	[illegible]

اسعار المعادن

[illegible]	[illegible]	[illegible]
343.7	344.2	ذهب
4.78	4.8	فضة
457	462	بلاتين
1628	1629	الومنيوم – ٣ اشهر
2555	2560	نحاس – ٣ اشهر
1371	1373	زنك – ٣ اشهر
840	842	رصاص – ٣ اشهر
7520	7545	نيكل – ٣ اشهر

اسعار الفائدة

سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
6.06	6.03	5.82	[illegible]
7.09	6.96	6.62	[illegible]
0.84	0.75	0.65	[illegible]
3.20	3.06	3.08	[illegible]
3.46	3.47	3.43	[illegible]
1.45	1.31	1.12	[illegible]
6.79	6.73	6.81	[illegible]

مؤشرات البورصات الرئيسية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	التغير ٪	التغير	القيمة	المؤشر
7634.43	7574.91	7539.27	0.52	39.2	7578.47	DOW JONES
865.15	869.39	865.27	0.66	4.72	869.90	S&P 500
4722.40	4759.30	4739.60	-0.06	-2.70	4736.9	FT-SE 100
20282.4	20833.9	20532.6	-1.16	-242.62	20289.93	NIKKEI 225
2673.60	2706.48	2664.15	1.14	30.37	2694.55	CAC 40
3667.91	3685.45	3665.01	0.34	12.42	3677.43	DAX

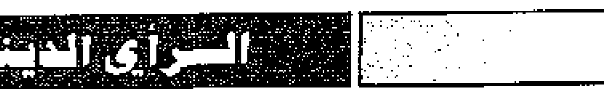
اسعار السلع

التسليم	السعر	السلعة
فوري	216	القهوة (c/lbs)
فوري	1458	الكاكاو ($/ton)
فوري	170.1	سكر (Stg/ton)
فوري	150.5	القمح ($/ton)
فوري	22.7	صويا (c/lbs)
فوري	160	شاي (Stg/Kg)
فوري	0	شعير ($/Bsh)
فوري	480	أرز ($/ton)

[illegible] الدينار الاردني

[illegible]	[illegible]
0.710	[illegible]
1.1945	[illegible]
0.4146	[illegible]
0.4965	[illegible]
0.1227	[illegible]
0.6382	[illegible]
0.3689	[illegible]
0.4293	[illegible]

[illegible] الاردني





واحة الإيمان

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين

■ د. عودة ابو عودة

تحدثت في الحلقة الماضية عن محبة كل والد لولده، وعن محبة بعض الابناء لآبائهم، وقلت ان محبة الوالد والوالدة لا تعني ان ولده هذا قرة عين له. فثمة فرق بين أن يحب الوالد ولده، وأن يكون ولده قرة عين له. وقد بينت آيات القرآن الكريم هذا بيانا شافيا. ولكن العلاقة بين الاباء والأبناء في القرآن الكريم ما زالت تحتاج الى فضل بيان. وبخاصة أن القرآن الكريم يقول تارة (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) في الاية ٤٦ من سورة الكهف، ويقول في الآيتين ١٤، ١٥ من سورة التغابن (إن من ازواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم، وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم إنما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم»، ويقول في آية ٧٤ من سورة الفرقان (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة اعين). فما الأمر إذن؟ وكيف يكون ابناؤنا اعداء لنا؟ ولماذا نحذرهم؟ ولماذا نحذرهم وهم زينة الحياة الدنيا؟ وكيف يكونون فتنة لنا ثم ندعو الله عز وجل ان يجعلهم لنا قرة أعين؟ أيها السادة: لا أريد ان اقول ان الأمر قد يبدو متقاطعا لأول وهلة، بل أريد أن اسارع فاقول ان الآيات القرآنية ترسم منهاجا متكاملا بينا شافيا للعلاقة الصحيحة المتكاملة بين الاباء والأبناء، وبين افراد الاسرة بوجه عام. وليت أمر (الأسرة) في الدنيا كلها التزم بمنهاج الاسلام إذن لرأيت مجتمعات متماسكة متكاملة متصالحة، يعمل بعضها لخدمة بعض. إن اساس هذا المنهاج ايها الأخوة يقوم على ان (الولد) هو أعز ما في الوجود على قلب (والده) و (والدته). وإن هذه المحبة هي سر عناية الوالدين بالابناء، ورعايتهما لهم ورحمتهما بهم. ولولا هذه المحبة ما سارت الحياة، لأن اسباب التعامل والتفاعل والتعاون والتراحم تنقطع عندئذ ويتصرف كل فرد وفق سطوته وقوته وحاجته، فيقتل الكبير الصغير، والقوي الضعيف، والصحيح المريض، والغني الفقير، ويكون الإنسان في ادنى مراتب الحيوان. الامومة والابوة اللتان اودعهما الله عز وجل قلب الانسان هما سر الجاذبية الانسانية التي تربط بين بني البشر. الولد فلذة كبد والديه، ولكنه على الرغم من ذلك قد لا يكون قرة عين لهما. وهذه هي المفاجأة ان المولد الذي نشأ تحت جناح والديه، ورضع من حنانهما ومحبتهما ورعايتهما، قد ينشأ على غير سلوك والديه، وعلى غير منهاجهما، وعلى غير طاعتهما، فيسبب لهما من الهم والحزن والقلق ما يجعلهما في ذل دائم، وقلق مستمر، وهم مقيم، وحزن مزمن، وحرج قاتل. ولذلك يكون هذا (الولد) مبعث الشقاء والنكد لوالديه، وهو ابعد ما يكون من راحتهما وسعادتهما. ولذا فهو ليس قرة عين، بل قذى في العين ومرضا في القلب ولذلك يتوجه المرء الى ربه بالدعاء والابتهال أن (ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين). وقرة العين كناية عن السعادة والراحة وهناء البال، والوالد في حياته يشقى ويتعب ويعمل ليلا ونهارا ليربي ابناءه، فهو حريص عليهم دائما، عطوف عليهم، عامل من اجل راحتهم، وهم بالنسبة له (مبخلة مجبنة محزنة) كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، اي انهم يجعلون الأب بخيلا لحرصه على الانفاق عليهم، جبان لخوفه على سلامتهم، حزين لخشيته من اي سوء قد يصيبهم، وهذا مرتبط اشد الارتباط بالمحبة التي اودعها الله عز وجل قلوب الاباء. فالأبناء اذن فتنة، وهم زينة الحياة الدنيا، يصرفون الآباء عن العبادة الصافية، والانفاق الواسع في سبيل الله، من اجل رعاية افراد الأسرة، وهذه نظرية الحياة المستمرة الى ماشاء الله.. والى اللقاء.

صحابة رسول الله

«حواريو المسيح» الكوكب العظيم الباهر الضياء..

■ قال الحواريون – نحن انصار الله –

الذين يبلغون رسالات ربهم

■ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

حواريوا المسيح

الحواري يعقوب بن زبدى (شقيق يوحنا)

كانت امه تدعى سالومي وهي اخت مريم البتول، كما هو متواتر. وكان زبدى ايضا يعيش من صيد الاسماك، يساعده ولداه يعقوب ويوحنا في سفراته البحرية. وقد جاء في الاثر ان يعقوب (رض) كان اكبر سنا من يوحنا، كما كان بين اوائل التلاميذ الذين التحقوا بالحركة التصحيحية الجديدة. وقد لقب السيد (ع) يعقوب واخاه يوحنا بابني الرعد ربما لطبعهما الناري. استشهد الحواري على يد الملك هيرودس، الذي اراد ان يرضي اليهود.

الحواري يوحنا

وهو شقيق الحواري يعقوب الانف الذكر وكاتب الانجيل الذي يحمل اسمه وهو التلميذ الذي كان السيد المسيح (ع) يعطف عليه كثيرا وربما لصغر سنه. ودماثة خلقه اذ كان ذا مزاج تأملي وروحاني، فهم رسالات سيده كما ارادها المخلص ابن الانسان. النبي المرسل، اذ انغمس في تعاليم روح الله وكلمته وتفهم امثال صانع المعجزات، وقد عاش هذا الحواري حتى اواخر القرن الاول في مدينة افسس ومات كما تقول الاخبار موتا طبيعيا عندما بلغ المئة عام من عمره.

الحواري فيلبس

نشأ وترعرع في بيت صيدا مثل بطرس واندراوس، التقى بالنبي الناسك المعمدان في بيت عبرا (العيزرية – شرق بيت المقدس) والتحق بأتباعه. ولما بشر معلمه بالمسيح لحق بالحواريين وتبع يسوع الناصري. وقد تنصر عن طريقه الحواري نتنائيل. وتقول الاخبار الكنسية ان فيلبس نشر دعوة المسيح (ع) في آسيا الصغرى المعروفة بتركيا حاليا، حيث نال الشهادة لايمانه ببعثة الرسول السيد المسيح ورسالته التوحيدية القائمة على المحبة والايثار والتضحية ونبذ الشر وسوء الخلق.

الحواري برثولوميس (المدعو نتنائيل)

تنصر عن طريق الصحابي فيلبس عندما كان يتفيأ تحت التينة. وهو من التلاميذ الاوائل الذين اسلموا ولحقوا بالمبشر، المسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. لا يذكر التاريخ الكثير عن هذا الصاحب ولكن بعض المصادر تذكر انه توجه الى بلاد الهند والسند حيث دعا الى نبذ عبادة الاوثان والاكتفاء بعبادة الرحمن، خالق الانس والجان، تاركا فيها نسخة عن انجيل متى الحواري العشار. ويذكر التاريخ الموثق من الاثر الكنسي ان برثولوميس (رض) استشهد بعد ان وضع في كيس وخيط عليه في وسط البحر.

الحواري متى اللاوي العشار

كان اسمه الاصلي لاوي وهو متى العشار .. جابي الضرائب في ضواحي كفرناحم. قال له السيد «اتبعني» فتبعه كالمأمور او المسحور. وقد اختار بلاد الحبشة ليبشر فيها بالدعوة الجديدة. فانتشرت المسيحية في تلك الانحاء على يديه الا انه كغيره من اصحاب الضمائر الحية والرسالات السماوية تعرض للاضطهاد والملاحقة الاثمة من غير ذنب اقترفه، ام اثم اجترحه، سوى الدعوة الى عبادة الواحد الاحد رب العالمين واتباع الرسول الامين، لا لليهود وحدهم بل لكل الوثنيين والملحدين والدهريين فاستشهد بعد ان دق خصومه واعداء الدعوة بعض المسامير في جسده الطاهر.

الحواري توما

ويعرف ايضا بالتوأم. وهو الذي شك في قيامه يسوع حسب ما تروي الاناجيل لذلك غلب عليه اللقب «توما المشكك» كان جسورا مستقيما في حياته، صريحا في اقواله الا انه كان كما تذكر بعض المؤرخين بطيء الفهم لكثرة اسئلته. تشير التقاليد الكنسية الى انه توجه الى بلاد فارس ليبشر بالدعوة الجديدة (ايران) ولكنه استشهد بينما كان يكرز عن ملكوت الله والحياة الاخرة في بلاد الهند.

الحواري يعقوب بن حلفي

ويدعى ايضا بيعقوب الصغير، وذلك نظرا لقصر قامته، الا ان بعض المؤرخين عزوا ذلك الى تمييزه عن يعقوب شقيق يوحنا، وهو صاحب الرسالة المعروفة برسالة يعقوب او رسالة القديس يعقوب وهي مجموعة من الارشادات العملية وجهها الى عباد الله يشجعهم على تحمل الصعوبات والتمسك بالتقوى. وقد تناول هذا الحواري كثيرا من الفضائل المسيحية ودعا الموحدين الى التحلي بها كحسن السيرة والمعاملة، وتجنب الطمع بالمال وحفظ اللسان من كلام السوء والحكمة الصادقة وانصاف الفقير والعامل والتواضع والصبر والصلاة. الا ان رسالته تتميز خالصة باصرارها على ان الايمان الصادق يجب ان يقترن بالاعمال الصالحة. تقول الاخبار الكنسية أن يعقوب بن حلفي، هذا الحواري الشجاع، الملقب بالقدس استشهد عام ٦٢ بعد الميلاد بعد ان قذف به من اعلى جناح الهيكل في بيت المقدس حيث رجم بعد ذلك حتى الموت من قبل اليهود، اعداء المسيح (ع) منذ بعثته وحتى يومنا هذا اذ لا يؤمنون به بل يقولون فيه وفي امه قولا شائنا، غليظا فظيعا.

الحواري لباوس (المدعو تداوس)

وهو شقيق يعقوب الصغير وصاحب الرسالة المعروفة في اعمال الرسل «برسالة يهوذا» والتي حذر فيها من المعلمين الكذبة الذين يدعون الايمان، ويشبهها البعض برسالة الحواري بطرس (رض) وتتضمن الرسالة شحنات ايمانية تشجع على الجهاد في سبيل الله قولا وعملا.

الحواري سمعان القانوني

ويعرف ايضا بسمعان الغيور. يشير كتاب «حياة المسيح» الى ان التاريخ لم يذكر الكثير عن هذا الصحابي الجليل، الا ان بعض المؤرخين نسبوا لقبه «بالغيورة الى فرقة من فرق المذاهب الدينية التي كانت تؤمن بتحقيق اهدافها عن طريق القوة والثورة.

يهوذا الاسخريوطي

الملقب بالخائن .. «أبقبلة تسلمني» يعاتبه المسيح (ع) ابقبلة تسلمني؟ وهذا النوع من القبل للاسف لا يزال متداولا الى اليوم بين الناس .. ابقبلة تسلمني؟ يا للعار! لقد كان يهوذا هذا ليس جليليا بل من سكان اقليم الوسط من فلسطين. لقد باع السيد بقبلة خائنة لقاء ثمن بخس .. ثلاثين من الفضة. ويعتقد بعض المسلمين انه هو الذي صلب مكان المسيح (ع) بينما يعتقد الاخوة المسيحيون انه شنق نفسه بعد تسليمه نبي الله الى اليهود واسيادهم من الرومان لمقاضاته على ما اعتقدوا انه تجديف على الله، بعدما جهلوا مغازي امثاله.

وقد شبه المسيح (ع) تلاميذه واتباعه المخلصين بملح الارض ونور العالم. فالملح يعطي نكهة للطعام ويحفظه من الفساد. فاذا فقد الملح فاعليته لا يعود يصلح لشيء الا لان يطرح ويداس تحت الاقدام. ومن طبيعة النور الاضاءة والا لما كان نورا. اذ قال عليه السلام لاصحابه «فليضيء نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات» (متى ٥/١٦).

يقول سمو الامير الحسن في كتابه «المسيح في العالم العربي» في صفحة ٥٤ «ويرد في التقليد المسيحي ان كنيسة روما تأسست اصلا على يد الرسول بطرس بالاشتراك مع الرسول بولس، وان بطرس كان اول اسقف لها، ومن ثم صارت الكنيسة الرومانية تعتبر اساقفتها الخلفاء الرسوليين لبطرس. والتقليد المسيحي نفسه كان يعتبر الرسول بطرس المؤسس لكنيسة انطاكية حيث (دعي التلاميذ مسيحيين» لاول مرة. كما جاء في اعمال الرسول (١١/٢٦) في التقليد المسيحي، ايضا ان كنيسة الاسكندرية تأسست على يد مرقس الذي كان من تلاميذ بولس وبطرس البارزين، وهو الذي ينسب اليه انجيل مرقس» رضي الله عليهم اجمعين. كما ذكر سموه ان «الارمن يعتبرون كنيستهم من الكنائس الرسولية تأسست اصلا على يدي اثنين من التلاميذ هما تداوس وبرثولماوس اول النورين اي معطيا النور لارمينية. لكن تحول الارمن الى الدين المسيحي لم يكتمل حتى عام ٣٠١م عندما تمكن القديس غريغوريوس من اقناع الملك الارمني تيريد اتيس الكبير بتقرير المسيحية دينا لدولته. ومن هنا تسمية الكنيسة الرسولية الارمنية بالكنيسة الغريغورية. وهكذا برز الارمن في اوائل القرن الميلادي الرابع بوصفهم اول امة مسيحية في التاريخ.

قال الله تعالى في محكم كتابه «سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم .. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب (اليهود) من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار .. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار .. ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب» الحشر / ١-٤ وقال سبحانه وتعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين .. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون» الممتحنة / ٨-٩.

الهيكل ام المسجد الاقصى

ذكرت في الاسبوع المنصرم، كيف ان الحكومة البريطانية شكلت لجنة عرفت بلجنة لوفجرن – كان قد اقرها مجلس عصبة الامم لسماع شهادات الطرفين المتخاصمين حول حائط المبكى والرصيف المجاور وكيف توصلت اللجنة الى حكم جماعي بأن تلك الارض الموقوفة غير قابلة للبيع او النقل على الاطلاق. غير ان اللجنة تجاهلت ارتباط الارض المشمولة بذلك الوقف بسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم كما ذكر الدكتوران الطيباوي وجرادات في كتابيهما عن الاوقاف الاسلامية بجوار المسجد الاقصى في صفحة ٤٧ اذ اضافا ايضا أن تقرير اللجنة اقر بحذافيره من قبل مجلس عصبة الامم وايضا من قبل الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين. وكان التصديق على الوثيقة في قصر بكنجهام في التاسع والعشرين من ايار ١٩٣١م واخبر المندوب السامي بفلسطين بضرورة وضع القرارات موضع التنفيذ. وعلى اثر ذلك اصدر المستشار البير جون روبرت اعلانا في القدس يوصي بالتطبيق الفوري لقرارات اللجنة الدولية اعتبارا من الثامن من حزيران عام ١٩٣١ بعد ان اعترفت الاوساط المحلية والدولية بها.

اجل، وفي اليوم السابع من حزيران لعام ١٩٦٧ ذلك اليوم المشؤوم وقف المسؤول الاول في الجيش الاسرائيلي امام حائط المبكى ليعلن للملأ تحرير مدينة القدس (يقصد القسم العربي) منها وانهم اي اليهود قد استعادوا المبكى وانهم لن يسمحوا بالتخلي عنه مرة اخرى – الى نهاية الدهر. وقامت اثر ذلك مجموعات من الجنود المحتلين بإزالة او طمس الاثار العمرانية الاسلامية والعربية قرب باب المسجد الاقصى من غير ذريعة عسكرية او مبرر عمراني، وكما يقول المصدر الانف الذكر، فقد كان هذا اول اعتداء على الوقف الاسلامي الذي اقامه الافضل ابن صلاح الدين واثنان من اتقياء المغاربة. وقد جرى بعد ذلك ازالة الحي المغربي بأكمله والمجاور للجانب الغربي من المسجد الاقصى، وهدم مابة وخمسة وثلاثين بيتا مسكونا ومسجدين وزاويتين ورحل السكان وعددهم يربو على ٦٥٠ شخصا بعد انذارهم بساعتين .. وهكذا تجاهل دهاقين اليهود القانون الدولي، وقوانين الشريعة الاسلامية التي تمنع بيع الاملاك الوقفية او نقلها او ابدالها الامر الذي يبدو واضحا من وثيقة الواقف «أبو مدين الغوث والتي تقول» لا يملك ويتصدق به ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقد به ولا يتعوض عنه ولا يسطب ولا يحمل لاحد من امير او مأمور او ذي سلطان جائر ان يبطل هذا الوقف ولا شيء منه ولا يغيره ولا يسعى في ابطاله ولا في ابطال شيء منه فمن فعل ذلك او اعان عليه فقد عدل عن امر ربه، وتمرد عليه واستحق لعنته».

وبدأت جدران المسجد الاقصى تأن وتشتكي، تهتز وترتجف، وابو مدين الغوث الموقف، في قبره ينتحب، يضطرم يتهلب، يحتقن، فعلى من يعتب او يغضب، على من يجد وممن يسخط؟ لقد آن الاوان لنطفىء نار غضبه، وهل من صبر لنا على موجدته؟ انها والله الطامة الكبرى.. ان نخسر اولا .. جزءا من الحرم الابراهيمي في الخليل ثم نسمع ان دهاقين بروتوكولات حكماء صهيون ينوون الاعتداء على اولى القبلتين وثالث الحرمين بتقسيمه، والاستيلاء على اجزاء منه لاقامة صلواتهم فيها ثم حين تحين الفرصة المواتية وضع اسس بناء هيكلهم الثالث المقدس الذي من ابراجه يحلمون بالسيطرة على العالم الامي، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، غير معترفين الا بشريعة موسى دينا سماويا .. فالغوث الغوث يا اهل الغوث، فلا نامت اعين الجبناء. ومسرى الرسول ومعراجه ينوء تحت الاحتلال .. معرضا للنسف والانهيار، فيا اهل الايمان الصحوة الصحوة قبل فوات الاوان، وتخلخل الجدران، والويل الويل لمن فرط وقصر، او فتر وونى، او ثبط وتريث، او ريث وتعيب، او تهاون وتوانى، او غفل وفتر .. فالامر جلل والخطب عظيم، والمصيبة ان باضت وفرخت لا يؤسى كلمها، ولا يرجى رأبها، ولا يلأم صدعها وعندئذ لا يلوم امرؤ الا نفسه، وقد قال ربكم في محكم كتابه «ولا تزر وازرة وزر اخرى» كلكم مسؤول، فلينهض بجناح من كان له قلبا والقى السمع وهو بصير .. فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

لان المحتل عندئذ، المستعمر، لا يستطيع ان يملي شروطه .. وهم الان يضعفنا وتفرقنا، واختلافاتنا مع بعضنا البعض كمن لا حياة لمن تنادي .. فلتزمجر .. اجراس كنيسة القيامة وما حولها من كنائس، متعانقة مع اصوات المؤذنين من فوق المآذن، القريبة والبعيدة، منادية الا هبوا، فقد آن الآوان، لاقتلاع الضيم والهوان، باعلان العصيان على كل مستبد اومستهين بالاثام، اصحاب الارض بما فيها من نبات وحيوان، مستعينين بقدرة الرحمن على انصاف الانسان الذي احسن عملا، وقهر اولياء الشيطان، ورد كيدهم الى نحورهم، مغلولين مدحورين، مولولين، يحسبون كل صيحة عليهم قاتلهم الله انى يؤفكون، وتستمر التحديات، وتستمر التضحيات، وما ربك بغافل عما يعملون.

المراجع

(١) القران الكريم
(٢) الانجيل
(٣) المسيحية في العالم العربي لسمو الامير الحسن بن طلال
(٤) الاوقاف الاسلامية بجوار المسجد الاقصى للدكتورين الطيباوي وجرادات
(٥) حياة السيد المسيح

التقوى .. في القرآن (٤)

■ عبد الله حجازي

جملة القول .. ان التقوى في العقيدة الاسلامية، حال شاملة لكمال القيم والافعال التي تنظم الحياة الإنسانية، وكان من فضل الله تعالى على المؤمنين، ان جعل من نتائجها، ليس فقط تنظيم الحياة الانسانية الدنيا، ولكن ايضا الثواب يهبه الله تعالى للحياة الاخرة، يتجسد بما وعد الله به عباده المتقين، مما قدمت لنا النصوص القرآنية العديد من صفاته ومواصفاته، التي جعلها الله تعالى في جنات الخلد بما قام فيها وكانت عليه.

إن الاهمية التي جاءت عليها التقوى في العقيدة الاسلامية، هي التي جعلت من النصوص القرآنية، التي بينت وسائل هذه التقوى، وأبانت كيفية الوصول اليها، من النصوص التي وجب على المؤمن صادق الايمان ان يتحراها في القرآن الكريم، ويبحث في سبل ترجمتها الى وقائع يحياها لتنعكس عليه ايجابيات التزامها في الدنيا .. ويفوز بثواب اتيانها في الاخرة.

لقد كان هذا هو شأن العقيدة الاسلامية دائما «الربط الوثيق بين فعاليات الحياة الدنيا كوسيلة، ووقائع الحياة الاخرة كغاية»، ونصوص «النقل»، سواء اكانت تلك التي نقلها الينا الوحي الالهي الموحى الى المصطفى صلى الله عليه وسلم، ام تلك التي بينتها السنة النبوية الصحيحة الموثقة، التي تتحدث عن التقوى، تبين ليس فقط صفاتها ومواصفاتها، ولكن ايضا نتائجها، هذه النصوص ونصوص النقل»، اولى بالاتباع والالتزام، من كل ما يمكن ان يقدمه «العقل» المتأثر بمعطيات ما تدركه الحواس، وحين يغيب ادراك المقاصد التي يرمي اليه «نص نقله» عن تصور (العقل) فان هذا لا يبرر اسقاط معطيات هذا النص، ستدا الى حقيقة تطور الادراك والمعرفة.

فالعودة المتكررة الى التمعن في منطوق نصوص النقل، هي القادرة مع توالي الازمات وتطور الظروف الى ادراك المقاصد التي تحملها هذه النصوص، واكتشاف الغايات التي قصدت اليها، والانطلاق بحتمية الحقيقة المطلقة، التي تقوم عليها هذه النصوص، سواء اكانت «قرآنية» او «سنية»، هي الثابت الاكيد على مصداقيتها الدائمة ديمومة الحياة، والى ان يرث الله تعالى الارض وما عليها، وهذا هو الحد الذي اراد الله تعالى ان يكون، كفاصل بين لنا عنده الكثير مما خفي علينا وعجزت مداركنا عن استيعابه.

يبقى ان نختم بالقول، الذي لا نعتقد انه يخفى على عقل مؤمن حصيف، ان الإيمان كموقف عقائدي، هو سيد الموقف، لا بل المواقف كلها. وحين جعل الله تعالى مسكن الايمان من الإنسان القلب، جعل هذا القلب هو الأولى بالتعرف على حقيقة الايمان «استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك»، من هنا فان العودة الى هذا القلب، بحثا عن صادق الإيمان، ثم استفتاء هذا القلب لبيان الرأي في استجابة الأعمال لمتطلبات النفوس، هي الفيصل، في اثبات قيام التقوى في النفس الانسانية او غيابها، سواء انغلق ذلك بالعبادات ووسائل الوصول الى الثواب الأخروي، او الافعال التي تنظم العلاقات الانسانية في البناء الدنيوي.

من هو الفقير في الاسلام؟

■ يوسف الغزو

الفقير في المفهوم السائد هو من لا يملك المال، وليس له ارض ولا ضياع ولاجاه دنيوي متميز، ولكن الحقيقة التي قد تغيب احيانا عن الاذهان هي ان الله وحدة هو الغني.. ان كل مخلوقاته فقيرة اليه. كلنا فقراء والله وحده هو الغني. اما الفقير بمعناه الاعم والاشمل فهو تلك الحالة التي ينعدم فيها الايمان من قلب الانسان. فالفلس هو الذي يفتقر الى الايمان والى الاعمال الصالحة في سبيل الله. ولذلك فانه الفقير الحقيقي في المنظور الاسلامي. اما فقير المال، الضعيف المتضعف فانه ان ملك الايمان اصبح من اهل الجنة.. ولو اقسم على الله لابره، فعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الا اخبركم باهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف، لو اقسم على الله لابره، الا اخبركم باهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصود بالضعيف اي تواضعه وضعف حاله في الدنيا. اما المتضعف فهو الذي يستضعفه الناس ويفتخرون عليه.. اما الجواظ فهو الجموع المنوع، او الضخم المختال في مشيته.. وقيل هو القصير البطين.. وكل هذه المعاني تلتقي في مشترك واحد وهو التكبر واحتقار الضعيف المسكين.

ولما كانت الحياة الدنيا هي الحياة الفانية.. وانها لا تساوي عند الله جناح بعوضة .. فقد اصبح الفقير فيها والذي لا يملك المال الكثير ليس هو الفقير الحقيقي.. بل الفقير الحقيقي هو العقل المتكبر الذي يظن نفسه هو الغني. وان الحياة ستبقى له الى ما لا نهاية. وان الذين لا يملكون المال هم خدم له او عبيد وان جاهه وماله سيفتح له السبل ويحقق له ما يريد من اهداف ناسيا او متناسيا ان الحياة لا تدوم وان الغني الحقيقي هو غني التواضع والايمان، فعن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس: ما رأيك في هذا؟ فقال: رجل من اشراف الناس، هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأيك في هذا؟ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لاينكح .. وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله. فقال النبي: هذا خير من ملء الارض مثل هذا.

وفي جوابه صلى الله عليه وسلم القول الفصل والحق والعدل.

وعد الله المؤمنين

■ محمد ابو صوفة

قال تعالى في سورة التوبة: (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم) صدق الله العظيم.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما قال: (بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثره علينا وعلى الا ننازع الأمر أهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول الحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم» رواه البخاري ومسلم.

نحن جميعا والحمد لله نشعر بحلاوة الإيمان وحرارة العبادة المخلصة والانقياد لأمر رب العالمين.

ان الآية الكريمة التي جعلناها مدار حديثنا وسقناها في اوله تبشرنا ان الله قطع على نفسه وعدا للمؤمنين، ومن اصدق من الله قيلا؟ وعدهم سبحانه بجنات تجري من تحتها الأنهار، دار خلود لا خروج منها ومساكن طيبة ورضوان من ذلك هو الفوز العظيم.

ووعد الله للمؤمنين، ولا يكون المسلم مؤمنا إلا اذا تحققت فيه شروط الإيمان، وهي ان يؤمن بالله، بأن يشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله، ويعمل باركان الإسلام والصلاة والصيام والزكاة والحج، وأن يؤمن بملائكة الله، والملائكة جند الله المكرمون، منهم الروح الأمين جبريل ورضوان خازن الجنة واسرافيل وعزرائيل وجبرائيل ومالك خازن النار، والملائكة ليسوا بالذكور ولا بالإناث، وان يؤمن برسل الله من آدم الى محمد، وقد ورد خمسة وعشرون نبيا ذكروا عليهم السلام في القرآن الكريم، وهنالك رسل لم يذكرهم الله: (منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك)، وان يؤمن بالكتب السماوية: التوراة والانجيل والقرآن الكريم، وان يؤمن باليوم الآخر، وبأن الله جامع الناس للحساب ومعيدهم بعد فناء اجسامهم، وأن يؤمن بقضاء الله وقدره وما يحدث من خير وشر، وبالإحسان. تلك ايها المؤمن هو الإيمان الذي جعل نصيب من اتصف به ـ الجنة. فهل نحن مؤمنون حقا وهل نحن عاملون لنفوز بالنعيم المقيم؟

اما حديث رسول الله الذي سقناه سابقا والذي رواه الصحابي الجليل سيدنا عبادة، فيوضح لنا منهاج المؤمنين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبيعتهم له للقيام بجلائل الأمور وخيار الصفات، ان ذلك يجب ان يجعله كل مؤمن منهاجا لحياته وهداياته.

كلما ذكرنا الإيمان استعذنا بالله من الكفرة والشياطين الذين لا يذوقون حلاوة العبادة ولا يؤمنون بوجود لله ويعملون على طمس الدين من الوجود، مع ان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ دينه ولم يتركه نهبا لأولئك الكافرين: (يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).

عن أبي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) رواه مسلم.

يتبع

ترجمات

واشنطن.. هل هي تدعم اسرائيل فعلا

بقلم - جيمس نويز: نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الادنى وافريقيا وجنوب اسيا من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٦ وهو زميل بحث في مركز هانوفر - جامعة ستانفورد

ترجمة محمود برهوم

العبارات السلبية والاهانات الشخصية التي وجهها نتنياهو لعرفات عززت شكوك الفلسطينيين

الحلقة الثانية

مناحيم بيغن: على اسرائيل ان تحقق كل شيء او لا شيء، لان من لا يعترف بحقنا في الوطن باسره لا يعترف بحقنا في اي جزء من اجزائه.

جورج بوش



اسحق شامير



نتنياهو



جيمس بيكر



واشنطن تتوهم ان السلبية في كل الظروف محايدة ومؤيدة لعملية السلام واسرائيل وهو وهم يخون العدد الكبير من الاسرائيليين الذين صوتوا لبيريز

نتنياهو والليكود والحقائق الصعبة

اذا لم تستطع تحديات قوية من داخل اسرائيل وخارجها ان تثني الليكود عن مساره المعلن، فان من المحتمل ان يرى العالم بداية حقبة اخرى ملطخة بالدماء، قبل امكانية استئناف التوصل الى سلام.

ان رفض نتنياهو للروح التي تحرك عملية أوسلو باسرها، قد جاء في لحظة حافلة بالاحباط الفلسطيني الشديد ازاء قلة ما تلقوه خلال المفاوضات مع حزب العمل.

ان ما سمح للقيادة الفلسطينية بالبقاء مشاركة في المفاوضات، هو تقدير بيريز للحد الادنى من مطالب الفلسطينيين، وشجاعته في متابعة هذه المطالب، رغم التعقيد المثير لنظام اسرائيل المتعدد الاحزاب، لقد كانت الميزة الرئيسية موافقة العمل على عدم استبعاد اقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف.

وفيما يتعلق «بشركاء المفاوضات» فان لا تماثل القوة بين الفلسطينيين واسرائيل، كبير جدا حتى ان المصطلحات الفنية المتعلقة بهذا الموضوع، تشرف على اثارة السخرية.

لكن، حتى بيريز، واجه الشكوك بين الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء، وكما قال الباحث الاسرائيلي، ماثير شتيفلتين، فان هدف بيريز الحقيقي هو جعل الكيان الفلسطيني خانعا لاسرائيل .. تحصين وضعهم الاقتصادي الى الدرجة التي ينسى الفلسطينيون معها مساجد القدس.

ان العبارات السلبية والاهانات الشخصية التي وجهها نتنياهو لعرفات، قد عززت شكوك الفلسطينيين، وحتى لو كان عرفات راغبا في العمل كمنفذ لسياسات الليكود في ما يمكن ان يصل الى تجمعات سكنية في الضفة الغربية وغزة، فان هذا لن يخدم مصالح اسرائيل، لان مثل هذا الدور سيدمر سلطة عرفات ومؤسسته. فرغم ما ذاع عن الفساد والقسوة ضد شعبه، فان عرفات يظل الزعيم الفلسطيني الوحيد القادر على تطويع الفئات الفلسطينية المعتدلة في ديمقراطية مستقرة. وبعيدا عن المهمة العاجلة للقبض على متطرفي حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فان هذا الهدف يوفر لاسرائيل الامل في مواجهة كيان سياسي تستطيع ان تعيش معه بسلام، وقد يكون البديل شعبا يشعر بالمرارة، يحكمه نظام ديكتاتوري مسؤول في نهاية المطاف امام الامن الاسرائيلي وليس امام شعبه، ويمكن لمثل هذا النظام ان يجد نفسه وقد افتقر الى القدرة على مجابهة المتطرفين من الداخل او الخارج، وفي النهاية فان عرفات وخلفاءه يمكن ان يمثلوا جيش المنشقين المسيحيين العميل الذي تدعمه اسرائيل في جنوب لبنان. وبدلا من ان يكون افراد مثل هذه القوة شركاء للسلام مع اسرائيل، فانهم سيعتبرون متواطئين مع قوة احتلال اجنبية. وليس هنالك افضل من هذا لتعزيز قدرة ايران والقوى المتطرفة في العالم العربي على الحاق الضرر بالمصالح الامنية الامريكية والاسرائيلية، للقضاء على ولاء عرب اسرائيل لاسرائيل، ولزعزعة استقرار الاردن.

ان نتنياهو من افرازات الليكود المثالية، فليس هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بأنه يرغب ان يستطيع التخلي عن ايدولوجية حركته، فبناء على معتقدات هذه الحركة فان العرب الفلسطينيين، لا يشكلون عاملا اساسيا ينبغي لاسرائيل ان تحسب حسابه حين تدعي حقها في الارض فيما عدا ضمن الجانب المظلم المولع بالقتال من حركة الليكود، الذي ينظر اتباعه للفلسطينيين على انهم اناس ينبغي طردهم. ان كثيرا من اتباع الليكود يظلون مخلصين للافكار السكانية التي تستند الى الديانة او القومية الخيالية المرتبطة بالصهيونية واوروبا الوسطى. وسواء كان الخيال الديني او الغامض الهاما للحركة، فان الطبيعة غير المهادنة لهذه الحركة كانت حركة واضحة في شجب مناحيم بيغن لقبول دافيد بن غوريون لقرار التقسيم التي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ فحسبما كان يرى بيغن «فان على اسرائيل ان تحصل على كل شيء او لا شيء وذلك لان من لا يعترف بحقنا في الوطن بأسره، لا يعترف بحقنا في اي جزء من اجزائه».

هذه الفكرة تتغلغل في حجج الليكود الحالية حول مكانة اسرائيل في القدس، وفي ادعائها بالحق في باقي الضفة الغربية. لهذا فان تصوير هنري كيسنجر لانتصار الليكود بأنه «دعوة للتغيير في تعريف السلام»، يخلف كسرا اساسيا. فالليكود يطرق جذرا مختلفا من جذور التاريخ الاسرائيلي، فمثل هذا التغيير في تعريف السلام لن يكون تحديلا لفظيا بريئا بل سيؤدي، على الارجح، الى النكوص عن المبادىء الاساسية لاتفاقيات اوسلو.

قيمة الخلاف

يجب على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في دورها في عملية السلام، والمطلب الاول هو الاعتراف بأن السلبية الاخيرة والصمت الامريكيين، ازاء كثير من اوجه السياسة الاسرائيلية، حين يرتبطان بالمبادرات الطائشة من قبل الكونغرس، يصلان الى درجة التدخل الشديد في الشؤون الاسرائيلية الداخلية، وهكذا فان الصمت على امور مثل توسيع الاسكان اليهودي في القدس الشرقية، والمستوطنات في كل مكان اخر في الضفة الغربية، يوحي بالقبول والاذعان.. لكن واشنطن اقتنعت نفسها، على نحو ما، بأن السلبية في كل الظروف، محايدة ومؤيدة لعملية السلام، و«مؤيدة لاسرائيل»، بشكل مرضي - وهذا وهم ضار يخون العدد الكبير من الاسرائيليين الذين صوتوا لبيريز.

فيما يتعلق «بشركاء التفاوض» فان لا «تساوق» القوة بين الفلسطينيين واسرائيل كبير جدا حتى ان العبارة تصل الى حد اثارة السخرية.

انه لامر مثير للضحك، الا تعرب القوة العظمى الحليفة لاسرائيل عن اخف انتقاد للقوة العظمى الاقليمية لاسرائيل.

وعلاوة على ذلك، فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تبني سياستها على الفرضية الكاذبة القائلة ان اي اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين سيثبت نجاحه وانه سيؤدي الى تقدم المصالح الامريكية في الشرق الاوسط بشكل اوسع.

ان مثل هذا القول يفترض نجاعة سياسة اسرائيلية وفلسطينية تتناقض مع السجل التاريخي، كما ان تلك الفرضية توحي بأن ذلك النوع من السلام المفروض الذي يهدده نتنياهو، سيثبت دوامه.

مع ان اسرائيل استفادت من الدعم الاميركي منذ عام ١٩٤٨، فان بعض مساهمات واشنطن الاكثر فائدة، جاءت حين كانت الولايات المتحدة تعارض بشدة عملا اسرائيليا معينا.

ان اصرار دوايت ايزنهاور على افشال التورط الفرنسي البريطاني الاسرائيلي المفجع في مصر بعد غزو السويس عام ١٩٥٦، اوضح مثال على مثل هذا الخلاف.

وكان الامر الذي لقي تقديرا اقل، رفض حكومة بوش السماح لحكومة رئيس الوزراء اسحق شامير باستخدام ضمانات القروض الامريكية في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

ان جميع الرؤساء الامركيين السابقين قد اعتبروا المستوطنات غير قانونية، فيما عدا رونالد ريغان، الذي اطلق تعليقا في مؤتمر صحفي يفند لا شرعيتها، بعد اقل من اسبوع من تنصيبه. وهو تعليق كان يتم الاستشهاد به بين الحين والاخر، لكن هذا التعليق لم يتبعه اي تغير رسمي في السياسة الامريكية.

ان رفض جورج بوش السماح باستخدام الاموال الامريكية في اغراض تناقض السياسة الاميركية الاساسية، كان تصرفا معقولا بكل المعايير، ومع ان تصرفه عزز موقف الاسرائيليين الذين كانوا يؤيدون سلاما مثمرا مع الفلسطينيين، وساعد في وصول حكومة اكثر مرونة الى السلطة في اسرائيل، فانه تعرض لسيل من الانتقادات بأنه استأسد على الدولة اليهودية.

ولولا قدرة بوش على الاقناع، لتأخر السعي الفلسطيني الاسرائيلي لسنوات، فبعد حرب الخليج، عزز وزير الخارجية انذاك، جيمس بيكر، موقف بوش بتجديد القول ان السياسة التي تم الاعراب عنها مرارا، والتي اعتبرت القدس من بين المناطق التي لا يمكن اقامة المستوطنات فيها باستخدام الاموال الامريكية. لكن من سوء الحظ انه مع اقتراب حملة اعادة انتخاب بوش لفترة ثانية، تردد بيكر وخضع للنشاط الاستيطاني واسع النطاق هناك.

وهنالك مثال سابق على الضغط الامريكي البناء هو قيام الولايات المتحدة «باعادة تقييمها»، لعلاقاتها العسكرية والاقتصادية باسرائيل، وهي «اعادة تقييم» قامت بها واشنطن لاقناع اسرائيل بالتعاون في اتفاقية فك الاشتباك مع مصر بعد حرب تشرين ١٩٧٣. وقد تصادفت الانتقادات الشديدة والاتهامات الشخصية التي اطلقها مؤيدو اسرائيل في واشنطن، مع تشجيع خاص من قبل بعض اعضاء السلك الصحفي في اسرائيل، وحتى من عدد قليل من المسؤولين الاسرائيليين، وقد لاحظ وزير الخارجية الاسبق، لورنس ايجلبرغ ظاهرة مماثلة خلال حرب الخليج: «انني اشك في ان عددا كبيرا من الزعماء الاسرائيليين لم يكونوا يريدون التدخل، لكنهم كانوا يحتاجون الى احد يقول: ان الامريكيين منعونا من التدخل..».

ومما يؤسف له ان هنالك عدة حالات خنعت فيها الولايات المتحدة للتصرفات الاسرائيلية التي الحقت اذى كبيرا بالمصالح القومية لكلا البلدين. وكان ابرزها حين اعطى وزير الخارجية الكسندر هيغ، الضوء البرتقالي او الاخضر للجنرال اريل شارون بشن الغزو الاسرائيلي المدمر للبنان عام ١٩٨٢. وحتى بعض الوزراء الاسرائيليين لم يتم اعلامهم بمدى خطة شارون، وقد شملت الالاف الكثيرة من الارواح التي فقدت في المأساة الناجمة عن الغزو، اكثر من ٥٠٠ اسرائيلي وما لا يقل عن ٣٠ الف لبناني وفلسطينية - بمن فيهم الذين ذبحوا في مخيمي صبرا وشاتيلا - و ٢٦٥ اميركيا قتلوا في الشاحنة الملغومة التي نسفت مقر مشاة البحرية الامريكية - المارينز - في مطار بيروت. وقد عانت معنويات العسكريين الاسرائيليين وثقة المدنيين بالحكومة ضررا كبيرا، مثلما هو حال مكانة اسرائيل الدولية.

لقد كشف خنوع هيغ ان كبار صانعي السياسة الامريكيين تقبلوا الفكرة القائلة ان اسرائيل تعرف احسن من غيرها في الشرق الاوسط، وفي واقع الحال، فان هيغ سمح للسياسة الاسرائيلية بأن تحل محل سياسة حكومته.

ان دور شارون الحالي كوزير للبنية التحتية الوطنية، تنذر شؤم، فقد اعلن مؤخرا عن خطط معضلة لمضاعفة عدد مستوطني الضفة الغربية، وهو تحرك لم يوافق عليه نتنياهو حتى الان. لكن البرلمان الاسرائيلي المعارض، حاييم رامون، وصفه بأنه «سيقيم بوسنة اخرى في اسرائيل».

ان عملية السلام الحالية المستندة الى اتفاقيات اوسلو، من وجهة نظر حكومة كليتنون، قد ابطلت حسبما يبدو ، الاساس الكلي للسياسة الامريكية السابقة. لكن ليس صحيحا ان نقول ببساطة انه لان عرفات ربما يكون قد وافق على تضييع الحقوق الخاصة بالناس تحت الاحتلال الاسرائيلي، فان التراجع الامريكي عن مواقف راسخة منذ زمن بعيد امر مرغوب فيه، فعلى العكس من ذلك، لو ان واشنطن ظلت متمسكة بمواقفها، ربما واجهت عقبات محلية اقل، وربما كانت السلطة الفلسطينية في موقف افضل للقيام بمفاوضات كان كثير من مادتها قد تقرر بالقوة.

دون اي شك، تملك اسرائيل القوة المادية لفرض السلام. لكن العالم امام ذلك الوضع كان يمكن ان يضطر الى نسيان ميثاق جنيف الرابع، وهو شيء اساسي للمعايير الدولية العصرية. فهل يمكن اسقاط شيء جوهري كهذا دون نقاش او حوار؟

انها مفارقة مؤسفة.

ان مكائد ادولف هتلر الغريبة لتغيير السكان من خلال انتهاج التطهير العرقي، ومخططه الاستعماري، قد ادت الى صياغة ميثاق ١٩٤٩، حيث تقول الفقرة السادسة من المادة (٤٩): «لا تقوم قوة الاحتلال بترحيل او نقل سكانها المدنيين الى الارض التي تحتلها».

لقد وقعت اسرائيل على الميثاق عام ١٩٥١، لكنها رغم الاهوال النازية التي استهدفها الميثاق - بدأت باقامة المستوطنات في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان بعد وقت قصير من حرب ١٩٦٧، وقد بدأت السياسة الامريكية لاقامة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في ذلك الوقت، وتطورت لتشمل التأييد لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، الذي وضع صيغة الارض مقابل السلام الذي يعزز - اسميا - عملية السلام الحالية.

ان القبول الفلسطيني بصيغة اوسلو قد وفر لاسرائيل سلاحا جديدا للتملص من التزاماتها كقوة احتلال عسكري، لكن روح الاتفاقية نصت بوضوح على ان مفاوضات الوضع النهائي ستتناول القضايا الجوهرية دون ان تعيق الأطراف المعنية نتائج معينة.

لقد رفض نتنياهو هذه الروح، لذلك، وحتى تعيد الولايات المتحدة عملية السلام الى مسارها، فان عليها الان ان تصبح ما كانت تدعيه خلال السنوات الاربعة - وسيطا نزيها، وهذا لا يعني ان تملك الولايات المتحدة القدرة على تقرير تفاصيل قضايا محددة، مثلما لا يعني ان عليها ان تظل مجرد مدافع عن القوات الاسرائيلية. فالوسيط النزيه يؤيد - بعدالة - تطلعات كلا الطرفين، بينما يدرك انه لا يمكن تحقيق تلك التطلعات بشكل كامل.

ان عدم مبالاة واشنطن باهم قضيتين في المفاوضات - القدس والمستوطنات - قد ادت

عدم مبالاة واشنطن بالقدس والمستوطنات ادى الى تعقيد شديد لاحتمالات تحقيق نتيجة ناجحة

الى تعقيد شديد لاحتمالات تحقيق نتيجة ناجحة، ولا يمكن ان يكون هنالك شيء معقول في ان عاصمة اسرائيل ستبقى في القدس وان اسرائيل سوف تطلب تعديلات على الحدود في الضفة الغربية. والآن سيظهر على السطح مشكلات سياسية وخيمة في اسرائيل حين تواجه حقوق المستوطنين تحديات. ومع ان الولايات المتحدة لا تملك القدرة على وضع القرار النهائي لهذه القضايا، فان الموقف الاميركي ازاء المستوطنات قد تحول من كونها «عقبات امام السلام» الى «عوامل تعقيد» واخيرا الى «قضية تهم اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية»، مما ادى الى وصول رسائل سياسية قوية للاسرائيليين والفلسطينيين.

ان تصرفات واشنطن قد اعطت ضوءا برتقاليا آخر - ان لم يكن اخضر - لتشجيع ذلك الجزء من اليمين الاسرائيلي الذي يريد ان يعزز المستوطنات حتى تمنع أي تنازل عن الارض في الضفة الغربية. وهذا الامر بدوره اضعف جهود رابين وبيريز المتواصلة لإفشال ما وصفه رابين بـ«هلوسة اسرائيل الكبرى».

وكانت الضربة الشديدة بصفة خاصة، صمت الولايات الولايات المتحدة على الاستيلاء على ١٦ الف هكتار من اراضي الضفة الغربية بعد توقيع «اعلان المبادئ» في ايلول ١٩٩٣.

بالنسبة للفلسطينيين فان عدم تساؤل راعية اسرائيل حول الموضوع قد ادى الى إعاقة المفاوضات بدلا من القيام بدور وسيط نزيه. وادى كل هذا الى تقوية المتطرفين في حماس والفئات الاخرى الذين اعتبروا عملية السلام من البداية فخا.

لا يمكن للولايات المتحدة ان تكرر هذا النوع من التخبط، فحتى يضع الكونغرس والحكومة سياسة داعمة فعلا لعملية السلام، فان المطلب الاساسي يتمثل في ادراك العناصر السهلة جدا، التالية:

يواجه جميع الزعماء العرب المعتدلين في المنطقة حركات معارضة تستخدم التعبير الديني المتطرف لاستغلال الضيق الاقتصادي والاجتماعي، ان الامور المتعلقة بالقدس والمستوطنات ومصير الفلسطينيين، تمس اعصابا متوترة بين نفس الناس الذين تستهدفهم حركات المعارضة، سواء في الاردن او السعودية والدول الخليجية الاخرى، او مصر او المغرب او تونس. فليس هنالك أي جدوى من انفاق مئات الملايين من الدولارات لدعم المعتدلين العرب وجهود مكافحة الارهاب، بينما ترعى واشنطن الاستفزازات الاسرائيلية التي تعزز هيبة اكثر رجال الدين خطورة في مصر وايران والسودان.

يجب ان تكون التوقعات حول قدرة عرفات على توفير الامن المطلق، واقعية. فلم تكن حماس، وليست الآن ضمن الفئات التي تشكل منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها. لذلك يفتقر الى ذلك النوع من المخابرات عن عناصرها، والذي يملكه عن الفئات المتطرفة المنضوية تحت لواء منظمة التحرير.

ان الدول الناضجة ذات الموارد الامنية الضخمة وعقود من الخبرات - بريطانيا، المانيا، فرنسا او الولايات المتحدة مثلا - لم تستطع ان تسيطر على الارهاب. واضافة الى ذلك، فانها نجت الى حد كبير من الارهاب المرتبط بالعمليات الانتحارية.

انه امر غير واقعي ان يطلب من عرفات اداء ممتاز كثمن لاستمرار المفاوضات. فهذا يمكن رجلا واحدا يحمل قنبلة الى نسف العملية.

ان متطرفي حماس يعلنون انهم فوق القانون العلماني للسلطة الوطنية الفلسطينية، مثلما يرفض اليمين الاسرائيلي المتطرف قانون بلاده العلماني. ففي ضوء تعهدات المستوطنين باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين في بعض الظروف، والتهديدات التي يطلقها المعجبون بالقاتل عمير، فان نتنياهو قد يواجه امتحانات كالتي يواجهها عرفات.

مما لا شك فيه ان مخابرات اسرائيل حول الارهاب ذات قيمة كبيرة للولايات المتحدة. لكن اسرائيل غير محصنة امام الممارسة الشائعة بين الدول بتوظيف ما تفرزه المخابرات في تحقيق اهدافها السياسية.

في ضوء تركيز نتنياهو على الانضمام الى الولايات المتحدة في حملة مكافحة الارهاب، فان على الولايات المتحدة ان تنتبه الى ان لا يصبح «الارهاب» تعبيرا عن المعارضة لجميع الجهود العربية لمعارضة الاحتلال . سواء كان نشاطا فلسطينيا مسؤولا في الاراضي المحتلة او مقاومة عسكرية في جنوب لبنان المحتل.

ان توسيع القضية الامنية واستغلالها كوسيلة لحرمان الفلسطينيين حتى من المجال الجغرافي والسياسي لا يساعدان الحركة المشروعة ضد الارهاب الحقيقي.

ان توقف المفاوضات لا يجازف فقط بتطبيق عناصر اكثر تعقيدا . انظروا خطط شارون لتوسيع المستوطنات . بل ايضا عودة مقترحات غير قابلة للتطبيق. ان على الاسرائيليين دون سائر البشر ان يقدروا اهمية الجغرافيا في تطلعاتهم الوطنية والدينية. فقد كان الصهاينة الاوائل على وشك الانجذاب لفكرة اوغندا كوطن.

ان النداءات التي يوحي بها الليكود، والرامية الى كسب الموافقة الاميركية، تركز على خطط الخصخصة التي، اذا طبقت، ستحفز الاقتصاد الاسرائيلي وتقلص الحاجة الى المساعدات الاميركية. وفي الحقيقة فان فلسفة الليكود الاقتصادية تعد بتحرير اسرائيل من المبادئ الاشتراكية القديمة، لكن سياسة الائتلاف الليكودي ازاء مسيرة السلام ستؤدي الى تفويت مثل هذه الفوائد: فالتكاليف العسكرية والامنية سوف تزداد، وسوف يتضاءل الارتفاع في الاستثمار والتجارة الدوليين الذي كان نتيجة المبادرات السلمية لحكومة حزب العمل.

ان القضية التكتيكية الحالية للدولة الفلسطينية ليست مهمة الدبلوماسية الاميركية، فلا يجب على الولايات المتحدة ان تدعو الى اقامة دولة، مثلما لا يجب عليها ان تقف ضد نتيجة كهذه، كما فعلت في السنوات التي سبقت مؤتمر مدريد.

لكن مع مضي الزمن، وببناء الثقة، سوف تدرك الولايات المتحدة ان الدولة حتمية، وضرورية لامن اسرائيل، واساسية حتى للحد الادنى من المطالب الفلسطينية.

ان الدولة، بالشكل المنزوع السلاح، امر لا بد منه، لان الاطار المؤسسي للكيان المؤقت يتضح، ومع تطور علاقاته الدولية، سوف يصبح التمييز بين الكيان والدولة مصطنعا جدا. وسيكون افضل ضمان لامن اسرائيل، زيادة المصلحة في نظام عام تقيمه السلطات الفلسطينية، الى جانب الاعتماد المتبادل اقتصاديا.

لقد كانت مخلفات الدول المنهارة - لبنان وافغانستان بعد الاجتياحات والحرب الاهلية - وتشتت الفلسطينيين انفسهم بعد عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، مصادر قوية للكوارث الاقليمية.

ان البديل للدولة الفلسطينية حكم اسرائيلي (او كما يود البعض ان يتخيل: اردني) لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة، سواء بالوكالة او بشكل مباشر.

في الوقت الذي تدخل فيه قضية الملايين العديدة من اللاجئين الفلسطينيين، المفاوضات، فان الحاجة الملحة لتأكيد رمزي للهوية ستصبح واضحة - مثلما كان الحال ليهود الشتات عندما قامت اسرائيل. ولم يكن ذلك يعني ان جميع اليهود كانوا يملكون القدرة او الرغبة في الاقامة في اسرائيل مثلما ان هذا الامر سينطبق على الفلسطينيين.

ومع ان اخوانهم العرب في لبنان والكويت وفي كل انحاء الشرق الاوسط قد قمعوا وحاصروا الفلسطينيين، فلن تستطيع اسرائيل او الدولة الفلسطينية ان تستوعبهم جميعهم، فالدولة ستنقذهم من وضع اللاجئين، والدولة ستتحدث باسمهم وتتفاوض نيابة عنهم في الاقطار المضيفة، فهذه العملية - التي ستستغرق، دون أي شك، سنوات كثيرة - توفر الأمل في تحصين حافز اقليمي رئيسي للتصدي للتطرف والقلاقل الاجتماعية.

تمر اوقات تبدو فيها منظمات الضغط اليهودي الرئيسية مثل «أيباك» - لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية - وبعض الجماعات الاكثر يمينية، بعيدة حقائق ما يجري في اسرائيل، فهي تبدو وكأنها تتعامل مع نشاطاتها كغايات بحد ذاتها. ان التأييد الذي قدمته أيباك في ايار ١٩٩٥ لمشروع القانون الذي طرحه السناتور روبرت دول حينئذ والذي اعلن في مؤتمر لأيباك، والذي كان يمكن ان يجبر السفارة الاميركية على الانتقال الى القدس، هذا التأييد لم يحظ بدعم حكومة اسرائيل.

في غياب سياسة خارجية واضحة ومتماسكة، فان الولايات المتحدة تجازف بجرها الى مواقف مزعجة خاضعة للمصالح السياسية المحلية.

ان الحاجة الى سياسة اميركية مستقلة ويعتمد عليها، لا تتعلق فقط بمتطلبات عملية السلام الحالية، فرغم اهمية هذا الامر، فان واشنطن تحتاج ايضا الى النظر في آفاق الاستقرار الاقليمي.

من ناحية تقليدية، تم السعي الى توازن عسكري كعنصر للاستقرار بين الدول. الا ان صيغة توازن القوى ليست مرغوبا فيها ولا مجدية بالنسبة لاسرائيل وخصومها، مثلما لا يمكن تطبيقها على الفور في اماكن اخرى من الشرق الاوسط. فلا يمكن لأي قدر من القوة العسكرية المحلية ان يوازن السعودية والدول الخليجية الاصغر ضد ايران او العراق، ناهيك عن البلدين مجتمعين.

ان الولايات المتحدة ستواصل التأكد من ان اسرائيل تستطيع التفوق على أي تجمع للاعداء . وهو وضع يسهل تحقيقه في جو ما بعد الاتحاد السوفياتي.

ان تحالف اسرائيل - وهي قوة عظمى اقليمية بما تملك من قدرة تقليدية ونرية، والولايات المتحدة يشكل مستوى امنيا لاسرائيل لم يسبق له مثيل.

الا انه بالنسبة لمنطقة خرجت حديثا فقط من العهد الاستعماري، فان هذه الصيغة سوف ينظر لها على انها تجسيد للهيمنة الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة ما لم تظهر اميركا هوية سياسية مميزة. وفي الوقت الذي لن يتم فيه قبول الوضع العسكري اللامتناسق في المنطقة بسهولة، فان الامر سيكون اكثر قبولا اذا اظهرت العلاقة الاميركية مع اسرائيل ذلك النوع من الخلاف العلني في المناسبات، والذي يحدث مع حلفاء مقربين آخرين مثل المملكة المتحدة. ومع ان الالتزام الاميركي بأمن اسرائيل سيظل ثابتا، فانه لا ينبغي ان ينظر الى الولايات المتحدة على انها تتخلى عن حقها في تحديد مصالحها القومية والتصرف بموجبها.

ينبغي عدم السماح لعملية السلام بان تركد، فالطموحات الاستراتيجية لروسيا والصين ما زالت غير واضحة، ومن الممكن ان يصبح الخوف والقلاقل والتشكك في المنطقة، نقطة جذب لبعض القوى الخارجية التي تسعى لاستغلال المشاعر المناهضة للغرب، بتشجيع اقامة كتلة رفض جديدة. واذا ما انضم عراق استعاد شبابه في نهاية المطاف الى مثل هذه الكتلة، فان عقبات جديدة مخيفة امام السلام سوف تنضاف الى المصاعب الحالية.

باختصار، تواجه الولايات المتحدة امتحان زعامة: هل تستطيع ان تدعم اهدافها الاستراتيجية وتضع سياسة خارجية متماسكة دون النظر الى ما كانت تركز عليه الحرب الباردة.

ان الشرق الاوسط احد المناطق الحاسمة لهذا الامتحان وكما يقول ريموند سيتز، وهو سفير اميركي سابق في لندن: «اذا كانت السياسة الخارجية مجرد تعبير عن سياستنا المحلية المتشعبة، فان القيادة الاميركية، سوف تنتقل من مجموعة مصالح الى مجموعة اخرى، وتسعى الى ارضاء اللوبي الاكثر صخبا».

من هنا، فان القضية الهامة تتمثل فيما اذا كان الموقف الصريح لكلينتون ضد خطة نتنياهو الرامية الى توسيع المستوطنات، قد بادر بذلك النوع من مسار السياسة الاميركية المستقلة ازاء الشرق الاوسط الوارد سابقا. فمن المؤكد ان موقفه قد ارضى الاسرائيليين المؤيدين لعملية السلام، وعزز الآفاق امام اختراق الخليل. فمهما كانت محادثات الخليل مضنية، فانها لم تصل الى الامتحانات التي ينبغي خوضها خلال مفاوضات الوضع النهائي حول المستوطنات والقدس واللاجئين والتفاصيل الغزيرة التي ستقرر فيما اذا كان الوطن الفلسطيني يمكن ان يصبح كيانا جغرافيا وسياسيا قابلا للحياة.

اذا كانت رغبة كلينتون الجديدة في التعبير عن اختلاف في السياسة مع اسرائيل اكثر من مناورة تكتيكية، فانه قد يبدأ باحياء المبادئ الواردة في قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، الذي تم تجاهله كثيرا خلال فترة رئاسته الاولى.

واذا كان الامر كذلك، فان مكانة الفلسطينيين وقدرتهم التفاوضية سوف تتحسنان، ولن يكون هذا امرا ضارا لاسرائيل، فبدلا من الابقاء على السخط عند مستويات خطيرة كملاذ اخير، فان المفاوضين الفلسطينيين يمكن ان يعملوا ضمن شراكة اكثر توازنا، وستجد الدول العربية حافزا اقل لخلق قوة تفاوضية عن طريق القعقعة بالسيوف او بالتهديد بقطع العلاقات الهشة مع اسرائيل.

ان العودة الى المبادئ الاساسية ستضع المفاوضات على ارضية اكثر رسوخا حين تأتي القضايا الاصعب الى الواجهة.

فورين بوليسي

الاخبار العربية والعالمية

اميركا وكوريا الشمالية تبدآن مباحثاتهما بشأن الصواريخ بيونغ يانغ تتسلم الدفعة الاولى من المعونات الجنوبية

عواصم - وكالات - قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بدأتا امس الاول مباحثات طال تأجيلها في نيويورك بشأن برنامج بيونجيانج للصواريخ.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز للصحفيين «يمكننا الآن ان نقول رسميا ان محادثات منع انتشار الصواريخ بدأت».

وكان مزمعا عقد هذه المحادثات في ١٢ و١٣ من ايار في نيويورك لكن بيونجيانج اجلتها لما قالت انه «اسباب فنية». وكانت محادثات سابقة في هذه المسألة عقدت في برلين في نيسان عام ١٩٩٦.

وتشعر الولايات المتحدة منذ وقت طويل بقلق من برنامج كوريا الشمالية لانتاج صواريخ ونشرها وتصديرها وطلبت اجراء المباحثات كوسيلة للتفاوض من اجل وقف هذا البرنامج.

ومن جهة اخرى تم امس تسليم اول شحنة من المعونات الغذائية ارسلتها كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية التي تتعرض لمجاعة خطيرة وذلك عبر نهر يالو على الحدود الصينية الكورية.

وصرح ممثل من الصليب الاحمر الكوري الجنوبي الذي يشترك للمرة الاولى في مثل هذه العمليات في كوريا الشمالية، ان قطارا ينقل ٨٠٠ طن من الذرة اجتاز صباح امس باكرا، الجسر الذي يربط بين مدينة داندونغ الصينية الحدودية ومدينة سينويجيو الكورية الشمالية.

ووقع ممثلو الصليب الاحمر في الكوريتين شهادة تسليم وتسلم هذه الحمولة اثناء احتفال قصير اقيم على الجسر.

وتشكل الـ ٨٠٠ طن من الذرة جزءا من حمولة تبلغ ١١٢٠٠ طن من المساعدات الغذائية تعهدت كوريا الجنوبية بتسليمها لكوريا الشمالية بين ١٢ و ١٩ حزيران عبر ثلاثة مراكز على الحدود الصينية الكورية.

وهي اول مرة يشارك فيها مباشرة الصليب الاحمر الكوري الجنوبي بعملية تسليم اغذية لكوريا الشمالية منذ ان وجه نظام بيونغيانغ نداء للحصول على مساعدات دولية اثر الكوارث التي تسببت بها الفيضانات عام ١٩٩٥.

اتفاق روسي شيشاني حول نقل النفط من اذربيجان

موسكو - (ا ف ب) - قالت وكالة ايتار - تاس ان المفاوضين الروس والشيشان توصلوا امس الى اتفاق حول نقل النفط من الحقول الاذربيجانية في بحر قزوين الى مصب نوفوروسيسك الروسي (على البحر الاسود) عبر الشيشان، علما بان روسيا تعتبر هذه المسألة حاسمة.

وبعد جلسة مفاوضات جديدة في العاصمة الشيشانية غروزني حول هذه المسألة، توجه الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ورئيس شركة النفط الشيشانية خودج احمد ياريخانوف، والمفاوض الروسي الرئيسي ايفان ريبكين للاجتماع الى رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين، الى منتجع سوتشي على بحر الاسود، حيث يمكن ان يتم التوقيع على الاتفاق.

وكانت السلطات الشيشانية تطالب منذ نهاية الحرب الشيشانية بـ«حصة متناسبة» من عائدات نقل النفط الاذربيجاني عبر اراضيها.

عرفات يعتقل ثلاثة ضباط بينهم أحد مرافقيه بتهمة الفساد

غزة - أ.ف.ب - صرحت مصادر امنية فلسطينية لوكالة فرانس برس امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر باعتقال ثلاثة ضباط بينهم احد مرافقيه والتحقيق معهم بتهمة التورط في قضايا فساد.

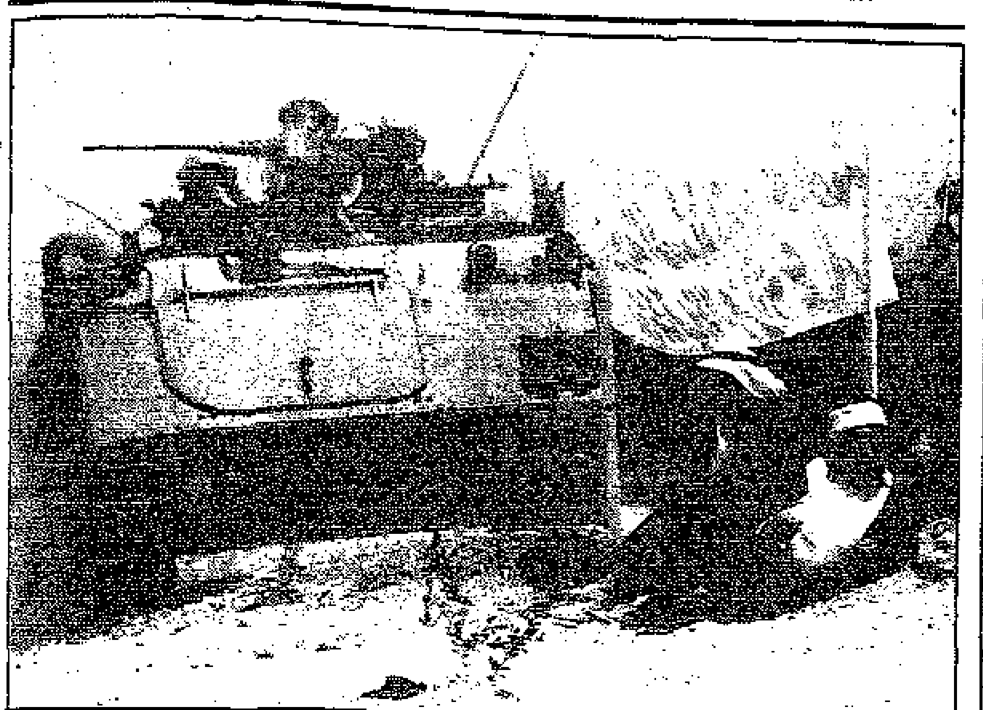
واوضحت المصادر ان امر اعتقال صدر بحق العقيد صلاح الدين شديد الذي يشغل منصب نائب رئيس جهاز المخابرات في الضفة الغربية.

وطال الاعتقال كذلك ضابطا برتبة عقيد في شرطة رام الله يلقب بأبو جعفر وهو يخضع للتحقيق الآن في غزة لتورطه في قضايا «فساد واستغلال نفوذ».

وامر الرئيس الفلسطيني كذلك باعفاء احد مرافقيه الذي لم يكشف عن هويته من منصبه و«طلب اليه لزوم بيته» لضلوعه ايضا في قضايا فساد، استنادا الى المصادر نفسها.

ويأتي اعتقال الثلاثة والتحقيق معهم في اطار حملة ضد الفساد في صفوف مسؤولي السلطة الفلسطينية اثر صدور تقرير لهيئة الرقابة الفلسطينية مؤخرا كشف عن هدر بمئات ملايين الدولارات للمال العام الفلسطيني.

وكان النائب العام الفلسطيني خالد القدرة قدم استقالته الى عرفات يوم الاحد الماضي، واعتقلت السلطة الفلسطينية يوم الثلاثاء مسؤولا آخر في الاستخبارات العسكرية في رام الله بتهمة الفساد.



شيخان فلسطينيان ودبابة احتلال تحاول سلب الارض — رويتر

باكستان تخطط لاجتماع لخمس دول بشأن افغانستان

اسلام اباد - رويتر - قالت باكستان امس انها تنوي عقد مؤتمر يضم خمس دول لبحث سبل تسوية الصراع في افغانستان.

وابلغ وزير الخارجية جوهر ايوب خان مؤتمرا صحفيا ان الاجتماع المزمع سيضم ايران وباكستان وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان وهي الدول المجاورة لافغانستان والوسطاء في ازمتها.

وقال خان انه قد توجه الدعوة الى الامم المتحدة وروسيا لحضور المؤتمر كمراقبين.

واضاف ان باكستان تحاول ايضا اجراء حوار بين الفئات الافغانية المتصارعة تحت اشراف الامم المتحدة بهدف تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

سجين فلسطيني يضرب عن الطعام في قبرص لعدم عثوره على دولة مستعدة لقبوله

نيقوسيا - رويتر - قالت صحيفة قبرصية امس ان فلسطينيا كان قد سجن في قبرص لاتهامه بالاشتراك في هجوم بسيارة ملغومة على السفارة الاسرائيلية في عام ١٩٨٨ اضرب عن الطعام لأنه لم يجد دولة تقبل دخوله اليها بعد اطلاق سراحه.

وقال عمر حويلو (٣٦ عاما) لصحيفة فيليليفثيروس التي نشرت الخبر امس انه لن يتناول الطعام حتى يحدث شيء.

واضاف «انني افضل الموت على البقاء في السجن».

واكدت الشرطة اضرابه عن الطعام منذ اسبوع.

وقد اطلق سراح حويلو في العام الماضي، ولكنه وبعد مرور عشرة اشهر لا يحمل وثائق سفر ولا يزال محتجزا في مركز للشرطة لعدم عثوره على دولة مستعدة لقبوله.

ولم يتضح حتى الآن الى اي جماعة ينتمي حويلو.

وقال مصدر دبلوماسي عربي لرويتر «انه يشبه ظرف رصاصة فارغ.. ليس هناك بلد واحد في المنطقة مستعدة لقبوله بسبب ماضيه».

وهو كذلك غير مؤهل للحصول على مساعدة من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وقال رئيس اللجنة في قبرص مايكل ميتيسينغ لرويتر «حالته ارسلت للدراسة في جنيف وتقرر عدم اهليته لأن يصبح لاجئا».

وقال «ما فعلناه هو اطلاع السفارات على الوضع ومتابعته اذا رغبت في ذلك. ليس هناك ما يمكننا عمله غير ذلك».

سلموا جثته لذويه قبل عامين رغم وجوده حيا في سجن عسقلان

الناصرة - أ.ف.ب - اتهمت «جمعية اصدقاء المعتقل» التي تتخذ من الناصرة في اسرائيل مقرا لها امس الجيش الاسرائيلي بخداع عائلة فلسطينية عبر تسليمها قبل عامين جثة قالت انه لابنها الذي تبين بعد ذلك انه ما زال على قيد الحياة ومعتقلا في سجن اسرائيلي.

وقال احمد حبيب الله رئيس الجمعية لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي «قام في حزيران ١٩٩٥ بتسليم عائلة عماد صدقي زقزوق من قرية الجديدة قضاء جنين (شمال) جثته، ليتبين بعد ذلك انها ليست جثته وان عماد ما زال حيا ومسجونا في سجن عسقلان» في اسرائيل.

واضاف ان زقزوق كان ضمن مجموعة من ثلاثة افراد حاولت تنفيذ هجوم عسكري في ٢٣ حزيران عام ١٩٩٥، موضحا ان اثنين من رفاقه هما فادي سليم فرح واحمد مرعي استسلما، في حين بقي مصير زقزوق مجهولا حتى قيام جنود اسرائيليين بتسليم عائلته في شهر اب من نفس العام جثة قالت انها جثته.

واستنادا الى حبيب الله فان فلسطينيا افرج عنه من سجن عسقلان الاسرائيلي (جنوب) اكد في لقاء مع عائلة زقزوق انه «راى عماد زقزوق وتحدث اليه من خلال فتحة صغيرة في زنزانته وان عماد طلب اليه ان يبلغ عائلته بوجوده» في السجن.

وقال حبيب الله انه طلب من منظمات انسانية واعضاء عرب في الكنيست التدخل للكشف عن حقيقة مصير زقزوق.

وأكد عضو الكنيست العربي الاسرائيلي عزمي بشارة انه سيتقدم الاسبوع القادم بطلب رسمي الى الجهات المختصة لمعرفة مصير الفلسطيني المفقود.

صحيفة حكومية ايرانية: طهران لا تستعجل عودة سفراء الاتحاد الاوروبي

طهران - (ا ف ب). كتبت صحيفة «ايران دايلي» الصادرة باللغة الانجليزية امس ان ايران ليست على عجلة من امرها في عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الذين استدعتهم حكوماتهم للتشاور اثر الازمة بين بون وطهران.

وكتبت الصحيفة التي تنشرها وكالة الانباء الايرانية «لا داعي لتعجيل عودة الاوروبيين، الذين لن يشتاق اليهم الايرانيون بالتاكيد» واضافت «ان الاوروبيين هم في النهاية اعمام الاميركيين».

وتم استدعاء السفراء الاوروبيين من طهران للتشاور اثر صدور حكم في العاشر من نيسان الماضي في برلين يتهم الدولة الايرانية بانها دبرت اغتيالات سياسية في المانيا.

وقرر الاتحاد الاوروبي تعليق عودة سفرائه الى طهران بعد ان صرحت الحكومة الايرانية بان السفير الالماني غير مرغوب فيه في ايران لفترة غير محددة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاول ان البرلمان ووزارة الخارجية الايرانية بحثا في طهران «العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي» ولم تعط تفاصيل حول اتخاذ قرارات محتملة.

واشارت الوكالة الى ان المشاركين في هذا الاجتماع اكدوا «مواصلة احترام المبادئ الاساسية للسياسة الايرانية الخارجية القائمة على اساس حكمة النظام وكرامته».

وحملت صحيفة «ايران دايلي» ايضا على السفارات الاوروبية في ايران وقالت «هل حقا نحن بحاجة الى اوروبا؟ او بالاحرى الى سفاراتها في ايران؟ وما هي غاية وجودها هنا؟».

وانتقدت الصحيفة بعض السفارات من دون ان تحددها معتبرة ان «استعداداتها تجاه ايران غير حسنة. وهمها الوحيد تامين الدفاع عن مصالحها الوطنية ومصالح رعاياها».

ورحبت الصحيفة الحكومية بتحول الدبلوماسية الايرانية اثر التوتر مع الاتحاد الاوروبي «الى الشرق والدول الاسيوية».

الامم المتحدة: العراق لم يجهز خطط توزيع الاغذية للمرحلة المقبلة

بغداد - رويتر - قال منسق الامم المتحدة في العراق ستفان دي ميستورا امس الخميس ان الحكومة العراقية لم تستكمل بعد خطتها لتوزيع الغذاء استعدادا للستة اشهر المقبلة من التصدير الجزئي للنفط.

واضاف ان مسؤولي الاغاثة التابعين للامم المتحدة في بغداد يجب كذلك ان يوافقوا على الخطة قبل ارسالها للامانة العامة للمنظمة للتصديق عليها.

وقال دي ميستورا ان خطة الحكومة العراقية ستشمل وسط وجنوب البلاد فقط، وستضع وكالات الاغاثة التابعة للمنظمة خطة خاصة لتوزيع الغذاء في الاقاليم الكردية الثلاثة في شمال العراق حيث يدير الاكراد شؤونهم بأنفسهم بعيدا عن السلطة العراقية.

وحصل العراق خلال الستة اشهر الاولى على نحو ٣ر١ مليار دولار خصصت ٢٦٠ مليون دولار منها للاقاليم الشمالية، وذهبت بقية الاموال الى صندوق تعويضات ضحايا حرب الخليج ولمقابلة تكاليف اخرى للامم المتحدة منها ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال دي ميستورا ان العراق سيحصل على مبلغ مماثل في الاشهر الستة التالية لذلك فهو لا يعتقد ان تواجه خطة توزيع الغذاء اي صعوبات.

ولم يبدأ العراق بعد تصدير كميات النفط المخصصة للستة اشهر التالية، ولم يتضح ما اذا كان استئناف الصادرات يتطلب تصديق الامم المتحدة على خطة توزيع الغذاء الجديدة.

وقال اوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي في تصريحات نشرتها صحف عراقية صادرة ان العراق لم يتلق سوى ما قيمته مليونا دولار من الادوية التي كان مخصصا لها مبلغ ٢١٠ مليون في خطة التوزيع الاولى.

وبلغ اجمالي ما تلقاه العراق من الامدادات الغذائية حتى الان نحو ٨٠٠ الف طن معظمها من القمح والارز من اكثر من مليوني طن تعاقد العراق للحصول عليها.

٦ جرحى في اطلاق نار بالبانيا

تيرانا - أ.ف.ب - ذكر مصدر طبي ان اثنين من عناصر الشرطة واربعة مدنيين جرحوا في اطلاق نار جرى امس في الباسان - ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي تيرانا - اثناء مهرجان خطابي للرئيس صالح بيريشا الذي لم يصب بجروح.

وافاد شهود عيان ان رجلين كانا جالسين في مقهى غير بعيد من مكان المهرجان اطلقا النار في الهواء بينما كان الرئيس يخطب في آلاف من انصاره تجمعوا في وسط العاصمة.

وواصل المسلحان اطلاق النار غير آبهين باطلاق النار التحذيري من عناصر الشرطة الذين ردوا بدورهم.

وجرح في تبادل اطلاق النار شرطيان ومدنيان وكذلك الرجلان المسلحان.

مستوطنون يهود يعتدون على مواطنين فلسطينيين في الخليل

الخليل - قدس برس - اكدت مصادر فلسطينية ان مستوطنين يهودا شنوا خلال اليومين الماضيين حملة اعتداء ضد مواطنين فلسطينيين في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقال شهود عيان لـ قدس برس - ان الحملة شارك فيها جنود من الجيش الاسرائيلي وافراد من المستوطنين اليهود في احياء البلدة القديمة من الخليل.

وحسب الشهود فان عددا من المستوطنين القاطنين في حي تل رميضة الاستيطاني اعتدوا الليلة الماضية على ٤ شقيقات صغيرات السن وهن صفاء تيسير محمد ابو عيشة ١٠ اعوام، وفاء ٩ اعوام، رجاء ٧ اعوام، وفداء اللواتي يقع منزلهن على بعد عدة امتار من الحي الاستيطاني اثناء توجههن لاحد المحلات التجارية القريبة حيث تعرضن للضرب المبرح مما ادى الى اصابتهن برضوض وخدوش مختلفة في انحاء مختلفة.

وقال شهود عيان ان توترا شديدا ساد منطقة تل رميضة اثر حادث الاعتداء على البنات، وان قوة من جنود الاحتلال هرعت الى المنطقة. يذكر ان منزل عائلة ابو عيشة الذي يبعد امتارا قليلة من حدود الحي المذكور يتعرض بشكل شبه يومي خاصة في ساعات الليل لهجمات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، وهو الامر الذي يخلق حالة من عدم الاستقرار في صفوف المواطنين من سكان المنازل المجاورة.

من ناحية ثانية، قال شهود عيان ان جنود الاحتلال الاسرائيلي اوقفوا في شارع الشهداء بمدينة الخليل امس شابين وصلبوهما على الجدران واخضعوهما للتفتيش الجسدي واعتدوا عليهما بالضرب المبرح بالايدي والارجل.

وكان جنود اخرون يرابطون بجوار الحرم الابراهيمي قد نكلوا الليلة قبل الماضية بـ ٤ شبان فلسطينيين تم توقيفهم واحتجازهم على رفع اياديهم ودققوا ببطاقاتهم الشخصية ثم انهالوا عليهم بالضرب في اعقاب البنادق والعصي، وادى ذلك الى اصابتهم برضوض مختلفة نقلوا على اثرها الى المشفى الحكومي حيث تلقوا العلاج وهم بهاء ١٨ عاما، شادي ١٧ عاما، وعلاء كمال الافغاني ١٥ عاما.

قمة اقتصادية لثماني دول اسلامية في تركيا الاسبوع المقبل

اسطنبول - رويتر - يتجمع زعماء ثماني دول اسلامية في اسطنبول في مطلع الاسبوع المقبل لحضور قمة وصفها رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بانها نقطة تحول في التاريخ الانساني.

ومن المقرر ان يعلن الاجتماع اقامة تجمع الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي وهو يضم مصر وتركيا وبنجلادش واندونيسيا وايران وماليزيا ونيجيريا وباكستان لتنفيذ المشروعات التجارية والصناعية والمالية.

وقال اربكان «مجموعة الثماني النامية منظمة في عالم جديد. انها نقطة تحول في التاريخ الانساني لان عالما جديدا ينشأ، هذه التحركات تجري باسم كل البشرية».

ويعد اربكان باقامة سوق مشتركة اسلامية والابتعاد بالجمهورية التركية عن الاتجاه الغربي.

ويقوم بالتمهيد للقمة مسؤولون كبار ويعقب ذلك اجتماع وزراء الخارجية يوم السبت.

ولن يحضر الرئيس المصري حسني مبارك القمة وسيرأس وزير الخارجية عمرو موسى وفد مصر.

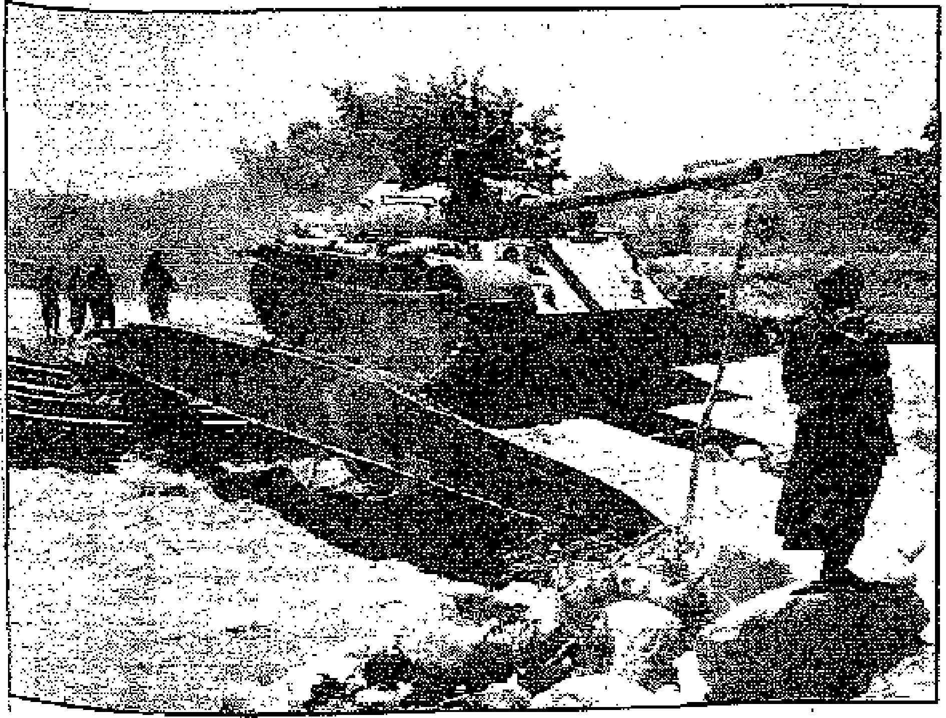
ومن المتوقع ان يحضر الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني القمة رغم التوتر مع تركيا اثر مزاعم بان ايران تدعم ثوار حزب العمال الكردستاني.

وكان اربكان زار كل دول المجموعة ما عدا بنجلادش عقب توليه السلطة في حزيران الماضي وعزز رئيس الوزراء التركي روابط تركيا الاقتصادية مع دول منها ايران بابرام اتفاق غاز قيمته ٢٣ مليار دولار.

وتحدث اربكان هذا الاسبوع عن مشروعات المجموعة الجديدة الرئيسية ومنها صنع طائرات ركاب وطائرات هليكوبتر وسيارات واجهزة كمبيوتر.

ومن مجالات التعاون المزمعة ان تشرف مصر على نشاط للتجارة وتنسق تركيا المقترحات الخاصة بالمشروعات الصناعية وتكون باكستان مسؤولة عن مجال الزراعة وتشرف نيجيريا على خطط مشروعات الطاقة وتكون اندونيسيا مسؤولة عن الموارد البشرية.

وستشرف ايران على مشروعات الاتصالات وبنجلادش على التنمية الريفية وماليزيا على عمليات التخصيص والعمليات المصرفية والتكافل الاسلامي.



قوات طالبان تجتاز نهرا قرب شاريكا — أ.ف.ب

عنان يعين رئيسة ايرلندا مفوضة لحقوق الانسان





رئيسة ايرلندا ... — رويتر

الامم المتحدة - رويتر - عين الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس رئيسة ايرلندا ماري روبنسون المفوضة السامية الجديدة لحقوق الانسان بالمنظمة الدولية.

وقال في مؤتمر صحفي «قررت اختيار السيدة ماري روبنسون المفوضة السامية الجديدة لحقوق الانسان».

واضاف انه يريد منها بدء عملها في ايلول رغم ان ولايتها كرئيسة لايرلندا تنتهي في كانون الاول.

مقتل شخصين في اعمال عنف بكراتشي

كراتشي - رويتر - قالت الشرطة الباكستانية وشهود عيان ان مسلحين قتلوا امس شخصين في مدينة كراتشي التي تشهد اضطرابات ليرتفع بذلك عدد القتلى في المدينة خلال الثلاثة ايام الماضية الى ١٣ شخصا.

وذكرت الشرطة ان رجلا في الاربعين من عمره قتل بالرصاص في وسط كراتشي. وفي حادث منفصل قتل مسلحون رجلا في الستين من عمره في منزله في حي مالير في كراتشي.

ولم ترد اي تقارير فورية عن توجهات الضحايا السياسية او دوافع الحادثين.

وقال شهود ان مسلحين موالين فيما يبدو لجناح حقيقي المنشق على حركة المهاجرين الوطنية ارغموا المتاجر على غلق ابوابها في ستة احياء على الاقل في كراتشي. كما احرقوا عددا من السيارات وعطلوا المرور.

وكان نشطو الجناح المنشق يحتجون على الهجوم الذي تعرض له مقر جماعتهم يوم الثلاثاء وقتل خلاله مسلحون اثنين من العاملين في الحزب.

والقى افاق احمد زعيم الجناح المنشق مسؤولية الهجوم على عاتق الحكومة لا على حركة المهاجرين. ورفض مالك محمد اقبال رئيس شرطة كراتشي الاتهام.

وقف تدريبات البحرية البريطانية بقبرص لاعتقال ثلاثة من افرادها عراة

نيقوسيا - رويتر - قال متحدث عسكري بريطاني ان تدريبات مشاة البحرية الملكية البريطانية في قبرص اوقفت مؤقتا بعد ان اعتقل ثلاثة من افرادها عراة في حانة على الجزيرة في الشهر الماضي.

وقال المتحدث ميرفين وين جونز لرويتر «القائد العام لمشاة البحرية الملكية اعلن ان القوات لن تجري تدريبات في قبرص في الاجل القصير في ضوء الحساسيات المحلية لضمان عدم تكرار واقعة من هذا النوع ولفهم متطلبات السلوك السليم».

وعثرت الشرطة المحلية على الجنود الثلاثة يجلسون عراة خارج حانة في منتجع ايانابا في ٢١ ايار الماضي ويغنون «حفظ الله الملكة».

واتهمت محكمة مدنية الجنود الذين كان من المقرر ان يغادروا الجزيرة في اليوم التالي بالقيام بتصرفات غير لائقة وغرم كل متهم مبلغ ١٥٠ جنيها قبرصيا - ٢٩٥ دولارا.

وتنتشر قوات بريطانية يبلغ قوامها ٣٥٠٠ جندي في قاعدتين عسكريتين ابقى عليهما في المستعمرة البريطانية السابقة منذ استقلالها عام ١٩٦٠.

وتصل قوات اخرى قوامها ٢٥٠٠ جندي منها قوات مشاة البحرية الى قبرص كل عام للتدريب.

الاخبار العربية والعالمية

استئناف الاشتباكات في برازافيل رغم نداء الرئيس الكونغولي بوقف النار



هروب من القتل في برازافيل — ا.ف.ب

برازافيل - أ.ف.ب - استؤنف اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة والرشاشات صباح امس في برازافيل بين ميليشيا الرئيس السابق ساسو نغيسو والقوات الحكومية، كما لوحظ من المطار. وكان تبادل النار بالهاون والصواريخ المضادة للدبابات يجري بين الاحياء التي تقع تحت سيطرة رجال «الكوبرا» التابعين للجنرال ساسو نغيسو والمناطق التي يسيطر عليها الجيش «والزولو» التابعين للرئيس باسكال ليسوبا. وتأتي هذه الاشتباكات بعد بضع ساعات من النداء الذي وجهه مساء امس الاول الجنرال ساسو نغيسو عبر اذاعة المتمردين طالبا «اسكات الاسلحة»، واضاف انه يامل «من الطرف الاخر ان يحترم مرة على الاقل» تعهداته. الا ان اشتباكات امس اقل حدة من تلك التي جرت في امس الاول وقد ساد هدوء نسبي خلال الليل كانت تمزقه بين حين واخر طلقات من الرصاص.

وافاد مصدر عسكري ان القوات الفرنسية المتمركزة خصوصا في المطار وعلى بعد ١٠٠ متر احيانا من رجال «الكوبرا» كانت تنتظر امس وصول ٦ دبابات «ساغي» من تجامينا مزودة بمدافع من عيار ٩٠ مللمترا كي تتمكن من اجلاء بعض عشرات الاجانب من منازلهم. واضاف المصدر نفسه ان الجنود الفرنسيين تمكنوا حتى الان من اجلاء ٢٩٥٤ شخصا من منازلهم ثم نقلوا الى بوانت نوار وليبرفيل ٢٥٠٧ اشخاص، بينهم ١٢٧٢ فرنسيا.

نواب اميركيون يدعون كلينتون لدعم معاهدة حظر الالغام الارضية

واشنطن - أ.ف.ب - اكد نواب في الكونغرس الاميركي امس الاول على ضرورة ان تدعم الولايات المتحدة المبادرة الكندية الرامية الى توقيع معاهدة دولية لحظر الالغام الارضية ضد الافراد قبل نهاية السنة الجارية.

واوضح بيان للسناتور الديموقراطي باتريك لياهي ان حوالي ١٥٠ من نواب الكونغرس، جمهوريين وديموقراطيين، بينهم عدد من قدامى المحاربين في فيتنام يدعمون هذه المبادرة. واضاف ان هذه المجموعة من النواب ستدعو الرئيس كلينتون الى القيام بالخطوة نفسها.

وبمبادرة من كندا اعربت خمسون دولة اجتمعت في «مسيرة اوتاوا» عن رغبتها في التوصل قبل نهاية السنة الجارية الى وثيقة تلزم موقعيها بالعدول عن الاتجار بهذه الالغام او نقلها حتى لو لم توقعها الصين وروسيا اللتان تعتبران من كبار منتجي هذه الالغام.

لكن الولايات المتحدة تتمنى ان يتم التفاوض على هذا الحظر تحت اشراف مؤتمر نزع السلاح في جنيف لأن من شأن ذلك ان يتيح اشتراك روسيا والصين فيه

في اول زيارة مرتقبة

وزير الدفاع الامريكي يروج لصفقات اسلحة في الخليج

واشنطن: بكين تبدو مستعدة للتعاون على استقرار المنطقة

عواصم - وكالات - يحمل وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي في اول جولة خليجية له رسالة متوقعة مفادها ان امريكا هي حامي حمى حلفائها في المنطقة وانها تقدم افضل ما في السوق من اسلحة متطورة.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة السعودية الرياض «كوهين سيرفع راية الامن والتجارة الامريكية.

«وانه سيكرر ان الولايات المتحدة تقف بشدة مع حلفائها وسيناقش صفقات محتملة لبيع طائرات امريكية مقاتلة للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة».

ومن المقرر ان يصل كوهين الى السعودية غدا ثم يتجه الى الكويت فالبحرين فدولة الامارات وسلطنة عمان قبل ان يعود الى واشنطن يوم الاربعاء.

وتعتبر هذه اول جولات كوهين في منطقة الخليج الاستراتيجية الغنية بالنفط حيث تحتفظ بلاده بوجود بحري قوي الى جانب نشر عدد من الطائرات تراقب الحظر الجوي المفروض على العراق.

ووصف مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية جولة كوهين بانها جولة تعارف وقالوا انهم لا يتطرقون اي تقرير نهائي من السعودية بشأن الانفجار الذي ادى الى مقتل ١٩ امريكيا في شرق المملكة في شهر حزيران الماضي.

وقال بيان امريكي ان قوة الحماية ستكون واحدة من القضايا الاساسية التي يناقشها كوهين خلال جولته على ضوء حادث التفجير الذي وقع في السعودية.

ويتوقع دبلوماسيون غربيون ومديرون تنفيذيون في صناعة الدفاع ان يروج كوهين لبيع اسلحة امريكية لدول الخليج المتلهفة على شراء اسلحة متطورة.

وقال مدير تنفيذي امريكي في مجال الدفاع يتخذ من دبي مقرا له ان كوهين «سيروج بشدة لشركات السلاح الامريكية».

وقالت الولايات المتحدة ان السعودية تريد شراء طائرات مقاتلة لكنها التزمت الحذر ازاء تقرير ذكر انها ستشتري مئة طائرة ف ١٦ من انتاج شركة لوكهيد مارتن الامريكية قدر ثمنها بمليارات الدولارات.

واثار الحديث عن تلك الصفقة المحتملة قلق اسرائيل وقال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ان هذه الصفقة ستخل بالتوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط وهو اسلوب حديث يثير غيظ الدول العربية.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض «هذه المسألة نقطة حساسة للغاية». فالسعوديون لا يحبون ان تملك اسرائيل حق النقض (الفيتو) بالنسبة لصفقات الاسلحة الخاصة بهم وهم بكل بساطة يستطيعون شراءها من اي مكان اخر. هذه هي الورقة التي يلعبون بها.

«ومن المتوقع ان يحاول كوهين تخفيف غضب السعودية من رد فعل اسرائيل».

وقال مدير تنفيذي في صناعة الاسلحة ان شركة لوكهيد تعد خطة تتضمن الاسعار وتفاصيل برنامج تدريبي محتمل في محاولة للفوز بصفقة طائرات مع السعودية.

وسيروج كوهين ايضا لمنتجات لوكهيد في ابو ظبي حيث تخوض الشركة الامريكية منافسة حامية مع شركة داسو افياسيون الفرنسية لبيع ٨٠ طائرة مقاتلة متطورة في صفقة تقدر بنحو ستة مليارات دولار.

كما يخوض المنافسة ايضا طائرة يوروفايتر ٢٠٠٠ وهي انتاج مشترك بريطاني الماني اسباني ايطالي.

ومن جانب اخر اعتبر وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس الاول ان الصين الحريصة على استقرار دول الخليج بسبب ازدياد كميات النفط التي تستوردها منها قد تبدأ في التعاون للتوقف عن نقل التكنولوجيا المتطورة الى هذه المنطقة.

واضاف كوهين ان حاجة الصين المتزايدة لاستيراد النفط الخام من دول الخليج، قد تحمل بكين على اتخاذ اجراءات للحد من تصدير التكنولوجيا الخطرة الى دول معادية للولايات المتحدة حرصا منها على عدم زعزعة استقرار المنطقة.

وفي خطاب القاه امام جمعية «آجيا سوسايتي» اكد كوهين ان حاجة الصين «لاستيراد النفط وخصوصا من الخليج ستزداد سريعا».

وقال «ان ذلك يعطي الصين مصلحة قوية جدا في استقرار الخليج (...) وتظهر بعض المؤشرات، في رأيي، ان المسؤولين الصينيين يعترفون بذلك اكثر فاكثر، لكنه لم يحدد هذه المؤشرات.

مقتل خمسة مسلحين بولاية جامو وكشمير

الهند ترفض اتهامات باكستانية بتصعيد التوتر على الحدود

عواصم - وكالات - نفت الهند امس ارسال «اشارات متناقضة» الى باكستان مع اقتراب موعد استئناف المحادثات السياسية بينهما.

ويأتي رد الفعل الذي اصدره متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية بعد تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان الذي اخذ على نيودلهي التسبب بزيادة حدة التوتر قبل المحادثات الهندية الباكستانية المتوقعة الاسبوع المقبل في اسلام اباد.

وقال المتحدث الهندي «قدمنا اشارات واضحة جدا (...) وعبرنا عن موقفنا بوضوح شديد خلال لقاء رئيسي الوزراء في مالي».

وكان وزير الخارجية الباكستاني اتهم نيودلهي بتسميم الاجواء وبزيادة حدة التوتر بين البلدين من خلال القيام بتحركات عسكرية.

واتهمت باكستان نيودلهي بنشر صواريخ متوسطة المدى بالقرب من حدودها وذلك في نبأ نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ونفاه رئيس الوزراء الهندي ايندر كومار غوجرال.

واتهمت اسلام اباد الهند ايضا بانتهاك مجالها الجوي وقتل جندي باكستاني مطلع الاسبوع خلال تبادل لاطلاق النار في المنطقة الحدودية في كشمير. ونفت نيودلهي هذه الاتهامات.

وتقيم الدولتان اللتان خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧ علاقات صعبة.

وقد استأنفتا في اذار الماضي حوارا بعد توقف استمر ثلاث سنوات والتقى رئيسا الوزراء في ايار الماضي على هامش قمة دول جنوب اسيا في المالديف.

ومن المقرر ان تعقد جولة ثانية من المحادثات على مستوى الامينين العامين لوزارتي خارجية البلدين الاسبوع المقبل في العاصمة الباكستانية. ومن جهة اخرى قال متحدث عسكري هندي ان القوات شبه العسكرية الهندية قتلت بالرصاص خمسة ثوار انفصاليين في اشتباك امس بولاية جامو وكشمير. وقال المتحدث «فرض الجنود اثر تلقي معلومات حصارا على قرية في سومبال وامروا المقاتلين المختبئين بالاستسلام». واطلق المسلحون الرصاص وقتل خمسة منهم في تبادل اطلاق النار منهم ثلاثة مرتزقة اجانب».

وسومبال قرية صغيرة تبعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال من سريناجار العاصمة الصيفية لجامو وكشمير. وقال المتحدث ان حرائق اشتعلت في ثلاثة منازل واتت عليها اثناء الاشتباك. وفي حادث منفصل مساء امس الاول قال متحدث باسم الشرطة ان خمسة ثوار انفصاليين قتلوا في تبادل اطلاق النار بمنطقة راجوري في جامو.

واضاف «الخمسة كلهم مرتزقة اجانب».

التحقيق مع ٦ اشخاص بالكويت بحوزتهم قنابل حارقة

الكويت - رويتر - قالت صحيفة كويتية امس ان الشرطة تحقق مع ستة اشخاص من الجنسيات السورية واللبنانية والفلسطينية عثر بحوزتهم على قنابل حارقة.

وجاء في خبر صحيفة الوطن «تمكنت السلطات الامنية من ضبط ستة اشخاص من عدة جنسيات عربية بحوزتهم قنابل حارقة مولوتوف».

ومضت الصحيفة الى القول ان المتهمين الذين عثر على القنابل بصندوقي سيارتين كانوا يستقلونهما احيلوا الى ادارة امن الدولة للتحقيق مشيرة الى انهم في العشرينات من العمر ويحملون جنسيات سورية ولبنانية وفلسطينية.

مرشح لنقابة الصحفيين المصريين يطالب بالتمييز بين التطبيع وتغطية الاحداث

القاهرة - رويتر - قال مكرم محمد احمد ابرز المرشحين لرئاسة نقابة الصحفيين المصرية في انتخاباتها المقبلة انه سيشكل لجنة من كبار حكماء الصحفيين المصريين لتحديد الفرق بين التطبيع مع اسرائيل وتغطية الاحداث التي تجري في الدولة اليهودية.

واضاف احمد الذي رأس دار الهلال الصحفية في مؤتمر انتخابي الليلة قبل الماضية .. يجب ان تكون في منتهى الدقة لتوصيف الوضع بالنسبة لقرار الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين بعدم التطبيع مع المنظمات الصحفية والثقافية في اسرائيل وبين ضرورة واهمية متابعة الاحداث والاخبار من قبل بعض الصحفيين المصريين.

وتنامت الحساسية من التطبيع مع اسرائيل منذ انتخاب حكومة اسرائيلية يمينية في ايار من العام الماضي برئاسة بنيامين نتنياهو ومضيه قدما في بناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس.

وشهدت نقابة الصحفيين في الاونة الاخيرة ضجة كبيرة بشأن التطبيع وشكاوى عديدة ضد صحفيين وكتاب مصريين زاروا اسرائيل او عقدوا لقاءات صحفية مع زعماء اسرائيليين.

وطالب بعض الصحفيين بفصل اي كاتب او صحفي من عضوية النقابة.

ولكن احمد قال .. ان الصحفيين الاسرائيليين يعملون طول الوقت في الحصول على الاخبار والمعلومات في مصر ولابد ان يكون لنا نفس الحق بالنسبة للصحفيين المصريين وهذا لا يسمى تطبيعا ولكنه حق المهنة.

واضاف .. ادعو الى لجنة من كبار حكماء الصحفيين المصريين للنقاش الحر حول هذا الموضوع للمواءمة بين قرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين وبين حق الصحفيين المصريين في العمل والحصول على المعلومات من داخل اسرائيل.

ضباط سيراليونيون ونيجيريون يجتمعون لتخفيف حدة التوتر في فريتاون

فريتاون - رويتر - اجتمع ضباط عسكريون كبار من سيراليون ونيجيريا في فريتاون امس الاول سعيا الى تخفيف التوتر في اعقاب القتال الذي وقع قرب المطار الدولي منذ يومين.

وقال متحدث عسكري سيراليوني ان الجانبين اتفقا على التحدث الى رجالهما من اجل تهدئة الموقف.

واضاف المتحدث قوله ان قوات نيجيرية تسيطر على مطار لونجي في جزيرة قبالة العاصمة قتلت سبعة متمردين متحالفين مع جيش سيراليون في الاشتباك الذي وقع مساء الثلاثاء.

وسبب الاشتباك ذعرا في فريتاون حيث يخشى كثيرون هجوما نيجيريا لاعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح الذي اطيح به في انقلاب في ٢٥ من ايار.

ويلقى زعماء الانقلاب مساندة من ثوار الجبهة الثورية المتحدة الذين خاضوا القتال قرب المطار مع وحدات من قوة غرب افريقيا التي تقودها نيجيريا.

وبعد الاجتماع ذهب الضباط السيراليونيون الى ثكنة الجيش قرب المطار وتحدثوا الى الجنود هناك وناشدوهم توخي ضبط النفس وتجنب المواجهة مع قوة غرب افريقيا.

وقالت مصادر عسكرية سيراليونية ان النيجيرين وعدوا بالافراج عن بعض الاسرى الذين احتجزوا خلال معركة مساء الثلاثاء.

وكانت زوارق حربية نيجيرية قصفت فريتاون الاسبوع الماضي في عرض للقوة لكنها فشلت في منع زعماء الانقلاب من تعيين مجلس حاكم للبلاد. وساد البلاد هدوء مشوب بالتوتر اذ قال زعماء الانقلاب انهم سيدرسون اجراء انتخابات جديدة لكنهم لن يسمحوا بعودة الرئيس كباح، وهم يتهمونه بعرقلة جهود المصالحة مع المتمردين واذلال الجيش واثارة الكراهية العرقية بتسليحه ميليشيات كاماجور.

استقالة عضو اسلامي في البرلمان التركي

انقرة - رويتر - قال مسؤول بحزب الرفاه الاسلامي ان نائبا في البرلمان ينتمي للحزب استقال امس الخميس ليتعرض الائتلاف الحكومي لضربة جديدة.

وقال المسؤول لرويتر .. استقال اليوم. وكان يرد على سؤال عن تقارير بأن ارطغرل يلجينباير نائب البرلمان عن مدينة بورصة استقال.

واضاف المسؤول ان سبب الاستقالة لم يتضح.

وبهذه الاستقالة اصبح الائتلاف دون اغلبية واضحة في البرلمان الذي يضم ٥٥٠ مقعدا.

الكونجرس والبيت الابيض يبحثان تسوية ديون الامم المتحدة

واشنطن - رويتر - يناقش اعضاء الكونجرس الامريكي ومسؤولو الادارة الامريكية التفاصيل النهائية لمشروع قرار لدفع الجزء الاكبر من ديون واشنطن المستحقة للامم المتحدة.

وقالت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان اعضاءها الديمقراطيين والجمهوريين توصلوا الى اتفاق تمهيدي يسمح للولايات المتحدة بان تدفع ٨١٩ مليون دولار خلال ثلاث سنوات كمتأخرات مستحقة.

وقال مكتب جيسي هيلمز رئيس اللجنة ان مشروع القرار يضع شروطا لدفع الديون الامريكية تتضمن خفض انفاق المنظمة الدولية وخفض المستحقات السنوية الامريكية وبعض التنازلات الاخرى.

وقال مارك ثيسين المتحدث باسم اللجنة «انه اتفاق منته تقريبا» وتوقع ان تصادق اللجنة على مشروع القرار اليوم (امس) على ان يعرض على مجلس الشيوخ بكامل هيئته في الرابع من تموز.

لكن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية قال انه على الرغم من ترحيب مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية «بهذا التقدم» الا ان الاتفاق لم يستكمل بعد.

وقال بيرنز «امامنا الكثير من العمل لننتهي من الاتفاق» وقال ان اجمالي المبلغ المطلوب دفعه يتطلب مزيدا من العمل. ويقول مسؤولو الادارة للكونجرس ان دفع الديون هو امر واجب حتى تحتفظ الولايات المتحدة بمصداقيتها في الامم المتحدة. وتقول الامم المتحدة ان ديون الولايات المتحدة تزيد على مليار دولار الا ان الاتفاق المطروح يقضي بدفع ٨١٩ مليون دولار.

الحريري يزور المغرب

الرباط - بترا - علم في الرباط ان رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري سيقوم في التاسع عشر من الشهر الجاري بزيارة رسمية للمغرب تستمر يومين.

وابلغ مصدر دبلوماسي مراسل وكالة الانباء الاردنية في الرباط انه سيتم خلال هذه الزيارة بحث آفاق السلام في الشرق الاوسط خاصة على المسارين السوري واللبناني والعلاقات الثنائية بين المغرب ولبنان.

اراء وتعليقات

شيء ما

استراتيجية وزارة الزراعة الى اين؟

● مهندس زراعي صبحي قمحاوي

اعتقد ان وزارة الزراعة تقوم الان بتغييرات في استراتيجيتها الزراعية وخطتها للتطوير الانتاجي الزراعي، ذلك لانها اكتشفت انها في خضم الخصخصة العالمية وشح الموارد المالية للوزارة وثقل الكادر الوظيفي بكل اعبائه، لم تعد محتاجة للانتاج النباتي التقليدي داخل مشاتلها، فالمشاتل الخاصة اصبحت تبيع غراس الزيتون طول واحد متر بسعر ٣٨ قرشا بالمناقصة بينما قد تكلف الغرسة الواحدة وزارة الزراعة ضعف هذا المبلغ ولهذا قد يقول خبراء الوزارة لماذا الانتاج اذن؟ وعلى العكس فهناك حاجة لخفض زراعة اللوزيات وحتى التفاحيات على الصعيد الوطني بسبب شح الموارد المائية وارتفاع تكلفة انتاجها، كل هذا يدفع بالوزارة للتفكير باجراء هذه التغييرات ومن ابرز الاجراءات وقف الانتاج الزراعي التقليدي والتوجه للاستئناس النوعي للاصناف الجديدة للاشجار المثمرة والاهتمام بالمواصفات والمقاييس والتوجه لاخذ العلوم الزراعية الحديثة وتعليمها لاصحاب المشاتل الخاصة وابلاغهم بحاجة السوق للاصناف الجديدة والجيدة والنادرة وان السوق مغرقة بالاصناف التالية.. اي ان تتحول وزارة الزراعة من منتج (اصبح غير منافس للقطاع الخاص) الى مخطط معالج لواقع ومستقبل الزراعة الاردنية ومرشد وموجه تربوي ومتابع للمواصفات والمقاييس، وهذا التوجه يخفض اعباء وزارة الزراعة المالية والادارية ويسهم في الجراحة التجميلية للترهل الاداري الذي جاءت وزارة الدكتور المجالي لاجرائها.

مجرد رأي

الديمقراطية هي تداول المعلومات

● ابراهيم غرايبه

يتيح الدستور لكل مواطن بلغ الثلاثين ان يكون نائبا او وزيرا وأن يشكل الحكومة اذا امتلك غطاء برلمانيا كافيا. ويسند لكل مواطن بلغ التاسعة عشرة ان يختار الحكومة بانتخابه ممثلين له في البرلمان الذي يمنح الثقة للحكومة او يحجبها عنها.

وهذا يعني بالضرورة ان جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وأنهم جميعا اهل للثقة والأمانة - ويقتضي ايضا ان يتاح لكل المواطنين القدر نفسه من المعلومات والا تتاح لشخص او فئة وتحرم منها فئة اخرى.

ولما كانت المعلومات هي مدخل السلطة والتأثير فإن احتكارها او حجبها هو احتكار للنفوذ والسلطة وحصرها بيد فئة محدودة. ولا يعود ثمة معنى لانتخاب ممثلين في السلطة طالما ان الذين يمتلكون فرصة الوصول والتأثير هم فئة محدودة.

وحين تمتلك الحكومة الإذاعة والتلفاز ووكالة الأنباء والحصة الأكبر في الصحافة الرئيسة ثم تحاصرها بقوانين تجعل تداول المعلومة شحيحا محدودا فإنها تعطي لنفسها فقط فرصة اختيار النواب وقادة الرأي والسلطة. ويعني انها لا تعترف بأهلية المواطن ولا الثقة بجدارته وأمانته على الوطن وقضاياه وهمومه - وتفترض ان هذه الثقة لا تجدر الا بفئة محدودة هي التي يحق لها ان تعلم ومن ثم هي التي يحق لها ان تحكم. لأن الذي يملك المعلومات ويملك حق التصرف بها هو الذي يحكم بالتأكيد.

ان وجود اي مواطن في موقع متقدم من السلطة يجب الا يزيد فرصه في البقاء في السلطة ولا ان يقلل التنافس والقدرة على تداول السلطة. فيفترض ان هذا المواطن انه واحد من مليوني شخص على الأقل يمتلكون نفس الدرجة من الفرص والأمانة والثقة والأهلية ويجب ان يبقى هؤلاء جميعا في جميع الظروف على نفس الدرجة والمستوى من الفرص والمسؤوليات والحقوق وبغير ذلك فإن اللعبة الديمقراطية تفقد مضمونها بل انها تصبح لعبة بلاعب او طرف واحد.

وتقويم الديمقراطية وتقدير مدى جديتها لا يقاس فقط باجراء انتخابات نيابية وبلدية ونقابية. فقد استمرت الإنتخابات النيابية في الأردن منذ عام ١٩٢٨ ولم تتوقف سوى بين عامي ١٩٦٧ - ١٩٨٤ وواصلت النقابات والبلديات انتخاب ممثليها طوال تاريخ الأردن، ولكن يصعب القول بعد ذلك كله أن تداول المال والسلطة والتأثير والمعلومات يتم بتلقائية ويتاح لكل مواطن ان يمتلك الفرصة نفسها التي تتاح لغيره في الوصول والحكم والتأثير.. ويصعب القول ايضا ان هذه الديمقراطية او الانتخابات لها علاقة مباشرة بحياة الناس ومصالحهم ومصائرهم.. ويكاد المرء يقول ان الديمقراطية الحالية لا تعني سوى اقل من ٢٪ من المواطنين وغيرهم لا يكسبون ولا يخسرون شيئا ليس لأنهم لا يريدون ذلك ولكن لأنهم لا يتاح لهم ابتداء المشاركة في اللعبة الديمقراطية.

ضوء

الــذّوق....

● يوسف عبدالله محمود

«الذوق» موقف انساني رفيع، به تسمو انسانية الانسان، وبدونه يفقد مقومات حضارته، وينحدر الى درك لا يحسد عليه! وفي مجتمعاتنا النامية، تفتقد الكثير من مظاهر هذا «الذوق».. نفتقده في سوء تعاملنا كافراد مع مرافق الحياة من حولنا، فتلويث البيئة، والقاء القاذورات في الشوارع دون ادنى حرج، ومزاحمة اصحاب المركبات بعضهم بعضا استعراضا للعضلات مما يتسبب في الكثير من الحوادث والالتفاف غير المشروع على طوابير المنتظرين امام سيارات الاجرة للركوب قبل الاخرين واقتحام المكاتب الرسمية دون استئذان ثم الشروع في بسط القضايا الشخصية امام المسؤول دون مراعاة حديثه مع شخص آخر تصادف وجوده في مكتبه! كل هذه المواقف وكثير غيرها يأباها الذوق السليم وتشمئز منها القيم الانسانية....

ان المقياس الاول في رقي الانسان ان يراعي «أبجديات» الذوق، فلا يسيء الى بيئته ومجتمعه، ولا يحاول النيل من مشاعر الاخرين فالحياة بجمالها وقيمها ملك للجميع لا يجوز تشويهها او تعكير صفوها بتجاوز المعايير الاخلاقية، والمثل العليا...

كم من قيم انسانية تمتهن عن عمد وسبق اصرار، وكم من جماليات في هذا الكون يطؤها فريق من الناس دون ادنى اكتراث!

يا قوم!

دعونا ننمي «الذوق» في نفوسنا فلا نفسد جوهر الحياة!

دعونا ننظر للحياة من جانبها الفرح البهيج، لا من جانبها القابض الحزين!

دعونا نسلك في حياتنا سلوكا حضاريا، يكسب الحياة من حولنا معنى جميلا! ان الحياة بلا «ذوق» دميمة تفقد سحرها وألقها.

فلنحافظ بالذوق على هذا السحر والألق!

بصراحة

اشهار الحزب الوطني الدستوري

● سلطان الحطاب

حضرت احتفال اشهار الحزب الوطني الدستوري والذي كان حاشدا وممثلا وثمرة طيبة اولى لأول تجمع وحدوي لتسعة احزاب وطنية رأت ان تلتقي على الهدف بأداة التنظيم الواحد. وجاء الضيوف من الاحزاب العربية التي حضرت حفل الاشهار واستمعنا الى ممثل فلسطين الدكتور اسعد عبدالرحمن وممثل حزب المؤتمر الشعبي في اليمن وممثل الحزب الدستوري الحاكم في تونس وممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق كما استمعنا الى صوت القدس وشممنا شذاها حين خاطبت وجداننا كلمة الاستاذ ناصرالدين النشاشيبي الذي الهب القاعة بالتصفيق واثار اعجاب ابو سمير «زيد الرفاعي» فكانت كلمة نبهت وذكرت وحفزت.

لقد كان يوم امس يوما من ايام الديموقراطية وهو تمرين حي في الاعداد للبناء الحزبي وجعله الوسيلة الاساس والمدماك المتين في بناء الحياة السياسية الاردنية.

وقد يصبح هذا اليوم الذي شهدناه يوما استثنائيا اذا ما قدر لهذا الحزب ان يواصل البناء ويواصل التمثيل ويصنع بالممارسة صيغة التوافق الوطني في المجرى العريض ممثلا للاكثرية.

ما استمعنا اليه في الكلمة المركزية .. كلمة الامين العام للحزب المهندس عبدالهادي المجالي من عمق واتزان ومسؤولية والتزام بالقضايا العربية في فلسطين والعراق وليبيا والسودان ومن تأكيد على وحدة العمل العربي في سبيل النهوض والتقدم يعكس توجه الاغلبية في الشارع الاردني وخاصة ضرورة التشديد على الوحدة الوطنية والانصراف للعمل وليس للمناكفة.

والحزب الوطني الدستوري في برنامجه هو خلاصة توافق احزاب تسعة جمعها قاسم مشترك لتؤسس لونا هادئا بعيدا عن التعصب واحتكار الحقيقة او المغالاة او القفز فوق القضايا الوطنية اوالقومية وهو يرسم التجريب والتطبيق واكتساب التجربة من الميدان.

لقد كان للكلمة السياسية التي القيت وسط تقبل الضيوف ورضاهم ووسط تصفيق الجمهور من الدلالة ما يدفع كل الشبهات التي اطلقها البعض من الاحزاب والقوى السياسية وحتى الاشخاص من صفات وظواهر حاولوا الصاقها بالحزب الوطني الدستوري الذي بدأ يقلع من مدرجات البداية الى افق رحب سيكون عليه فيه مهمات أكبر واخطر واعمق بعد ان رحلت كثير من قوى المعارضة للحكومة مواقعها لمواجهة الحزب الجديد على اعتقاد انه حقيقة منافسة وقوية او انه حزب الحكومة!!

الاسئلة التي القيت على الامين العام بعد الاشهار تنوعت ولكنه دفعها بشفافية ووعي وعمق ووضوح نتمنى ان يستمر ويقمر لتزول تقولات كثيرة لا حقيقة لها كما اعتقد في الحزب الوطني الدستوري.

سؤال

● سليمان عويس

إبْنُ الأصلِ، ما مالَق «الضِدَّين» لو جَاعَ وشَحدْ(١)
حتَّى ولو تاه وغِرِق بالدين، مَ اسْتَجْدى أحَدْ
إبِن الأصل، لوْ يقْطعوا إيدُه .. ويرموها
ما ينحني - بْليل المِحَنْ - إلاّ لمعبودِ أحَدْ

١ - الضدين: الحق والباطل

ملاحظة

ارزاق ومهرجانات

● احمد المصلح

هنالك ظاهرة ادبية لا تخطئها العين، تسمى بظاهرة المهرجانات الادبية، التي تقام في هذا القطر العربي او ذاك، سواء من خلال الاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب، او من خلال الندوات والمهرجانات التي تشرف عليها مؤسسات رسمية وغير رسمية.

والمتابع لاسماء المشاركين في ظاهرة المهرجانات العربية، يلاحظ بكل وضوح تواجد بعض الاسماء من فئة خمس نجوم، وبعضها الاخر لم يخضع للتصنيف بعد، وما اكثر هذه الفئة غير المصنفة، حتى لكأن ثمة تعاقدا بين افرادها على ترسيخ الرداءة الادبية، على أسس مهرجاناتية موضوعية، على امتداد الوطن العربي.

وبطبيعة الحال، فنحن في الاردن شاهدنا نماذج من هذه الفئات غير المصنفة في مهرجان جرش ولسنوات متعاقبة وقد قرأنا اسماء بعضهم هذا العام في قائمة المشاركين التي نشرت في صحفنا مؤخرا، مثلما شاهدنا بعضهم في ملتقى الابداع الشعري الاول لوزارة الثقافة، والذين حضروا امسية الملتقى الختامية في المركز الملكي، يؤيدون ما ذهبت اليه اعلاه.

وبديهي ان يتم كل ذلك على القاعدة الشعبية المعروفة «حك لي احك لك» او على القاعدة الشعبية الاخرى التي تقول «كل شيء قرضة ودين حتى دموع العين»، والمحصلة هي هدر في المال العام، وهدر في القيمة الادبية والشعرية، ومتاجرة رخيصة بديوان العرب.

والسؤال الآن: اذا كانت المهرجانات العربية تسيء الى الحركة الادبية والشعرية منها تحديدا، فلماذا اذن تقام هذه المهرجانات الادبية غير المصنفة؟ ثم هل من مصلحة الشعر والشعراء والنقد والنقاد، ان يتحولوا الى ظاهرة اعلامية سياحية موسمية، يتسلى بها الناس بعض الوقت، ثم يودعونها او تودعهم بانتظار موسم قادم؟

وعلى اي حال، فالدنيا ارزاق، اللهم لا حسد!!

أوراق

التطوير الاداري وانعكاساته الاجتماعية

● حسين نشوان

غالبا ما تتحدد دواعي التطوير الاداري او الاجتماعي والثقافي لحاجات تقتضيها المؤسسة او الهيئة او المجتمع، سواء اكانت هذه الحاجة عبارة عن مشكلة تتعلق باحد المفاصل او اكتشاف علمي، او بروز منافس وفي هذه الحالة يصبح التطوير مسألة ملحة ومفترقا يحكم على المؤسسة او الهيئة او المجتمع بالجمود او الاندثار او مواكبة التطور وبالتالي الاستمرار والادارة تأخذ جانبا هاما من جوانب العملية الانتاجية ليس لانها تشكل رأس المؤسسة وانما ايضا لانها الميزان الحساس بين الجمهور والمنتج، ومن هنا فهي باستمرار في حالة -استنفار- لزيادة الجهد ومراقبة حالة الضعف ومعالجتها، وتحسس الحاجات وتلبيتها.

والتطوير الاداري بشكل عام يحمل وجهين الاول متعلق باشتقاق نظري تجريبي والاخر تطبيقي، نفعي، وبالطبع فان كليهما يتعلق بحل مشكلة ويعود على المؤسسة او الهيئة بالنفع والفائدة، ومن هنا فان الحديث عن التطوير بشكل عام والتطوير الاداري، يعتبر من الاهمية للدرجة التي ينبغي ان يكون حالة دائمة ومستمرة وليست موسمية.

ولكي يكون التطوير الاداري فاعلا فبالضرورة ان يترافق مع اطار نظري لاهدافه ومحتواه وزمنه وبرامجه وحاجاته ومبرراته.. واذا كان التطوير، هو استجابة لحدث او منافسة او اكتشاف علمي فبالضرورة ايضا ان يخدم الهدف الذي وضع لاجله وبالتالي تتم المعالجة في ضوء هذه الحاجات.

وهنالك ميزة تتعلق بالتطوير تقتضي ايمان المعنيين بضرورته والا كان الامر - نفخ في قربة مثقوبة - وبالتالي فان التطوير ينبغي ان يكون شاملا بمعنى ان يتسع من مجتمع المؤسسة الى الجمهور الى المجتمع ككل بجميع مستوياته وفئاته، وشاملا بمعنى انه يتعلق بالقيم والممارسات والسلوكيات المهنية والاجتماعية، وان يتناول الحاجات المادية والمعنوية المهنية والانسانية، حاجات المؤسسة وحاجات الافراد والجماعات، حاجات المؤسسة وحاجات المجتمع..

ومن هنا فان التطوير ضرورة تقتضيها كل الاسباب السابقة: التحولات الاجتماعية، والتقدم العلمي، والتفجر المعرفي وتقدم وسائل الاتصال، والمنافسة، وتراكم عدد من المشكلات والازمات الهيكلية وغير الهيكلية.. ومن هنا فان التطوير، ليس حلا لمشكلة على حساب اخرى!! وانما يتوخى ان تكون له نتائج اقتصادية، تأخذ بالحسبان انعكاساتها الاجتماعية.

ولعل ما دعى اليه راعي البلاد بضرورة التطوير في اطار حلول انسانية ومجتمعية متوازنة، يشكل برنامج عمل ودليلا لتحسين اداء مؤسساتنا واستقرار مجتمعنا وتقدمه.

رأي عربي

ماضينا المنهوب

● نايف النوايسة

قبل اكثر من ثلاثين سنة هدموا السرايا العثمانية في الكرك، ليقيموا بدلا منها مجمعا للدوائر يمكن اقامته في اي مكان غير هذا المكان، فاجتثوا بهذا الصنيع جذرا من جذور التاريخ في المنطقة، وقبل اسابيع اكتشفوا بالصدفة مقبرة بيزنطية في مؤتة اثناء حفر (جورة) امتصاصية لأحد المواطنين.

النظرة الاولى داخل الحفرة تكشف عن حياة كانت، ممتلئة بالاحداث والاسرار والخبايا، وتقود الى مستويات اجتماعية واقتصادية تستحق الدراسة.. وتشير دلالاتها الى لغة جديدة لفهم ملحمة مؤتة..

وتم التقاط المقتنيات المرافقة للموتى لدراستها وحفظها وبقيت عيوننا تجوس يوميا خلال الجورة تستقرئ ما فيها عما كان، والامل يحدو الكثيرين لتحويل اعمال (الجورة) الى اعمال محمية اثرية على مستويات علمية من المعنيين كافة.. ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد تم كشط القبور من الجورة وهيئت - بكل اسف - لامتصاص ما في احشاء القوم من قرف.

تصوروا ان تكون قبورنا بدلا منها، وتستقبل من العالم العلوي كل نفاياته!! وفضلا عما يكون وراء هذه المكتشفات من اسرار نحن احرى باعادة قراءة تاريخنا في ضوئها، فمن المعيب ان نحوّل (مقبرة) ايا كان راقدوها الى (مرحاض) نمارس فيه نشاطنا السفلي.. امر معيب ان ندلق على طرف من ماضينا جهلنا المختلط بفضلاتنا..

ما زلت اذكر المقبرة المنبوشة في المزار واكياس العظام المكومة لايام بجوار سور المقبرة الحديثة، عظام في الشوارع لا تجد من يلملمها.. اية كرامة للانسان في هذا البلد؟!

اذا كان الاعداء في يوم من الايام قد نهبوا جزءا من تراثنا واثارنا فما الذي يعفينا من مسؤولية الحفاظ على هذا التراث الان؟ فاذا استطاع صاحب «الجورة» ان يحصل ببساطة على «فرمان» لمتابعة تحويل هذا الكنز الوطني في مؤتة الى حفرة امتصاصية، فهل نستطيع الاصرار على الادعاء بان بلدنا بخير، وان ماضينا المنهوب غير منهوب؟؟!

حياتنا في هذا البلد مغامرة غير مريحة.

وجهة نظر

اضاءات..

● د. تيسير التميمي - القدس

قابلت الصحافية الاسرائيلية «هيلل كوهين» من صحيفة «كول هعير» اربعة سماسرة رووا لها ظروف حياتهم في ظل التهديدات بعد مقتل عدد من سماسرة الاراضي، احدهم قال للصحيفة الاسرائيلية بعد افتضاح امره ان السلطات الاسرائيلية طلبت منه الانتقال الى مكان اكثر امنا الا انه رفض ذلك قائلا انه لا يريد ان يرمى في الشارع مثل باقي العملاء. سمسار آخر طلب من وزارة الداخلية كما ذكر للصحافة الاسرائيلية ان يحصل على هوية اسرائيلية وتبديل اسمه من «محمد» الى «داني» الا ان طلبه لم يوافق عليه.

بقي القول، ان المقابلة مع هؤلاء السماسرة كشفت عن مدى تورطهم في صفقات بيع مشبوهة.

يوجد في اسرائيل مجلس يطلق عليه مجلس «متسيلا» ويعني «مجلس تقليص الجرائم في اسرائيل»، وطبقا للاحصاءات الصادرة عن هذا المجلس نتبين:

- ان الربع الاول من عام ١٩٩٧ قد شهد سرقة ١٤٣٠٠ سيارة، وتم اقتحام ٨٩٥٠ شقة.

- طرأ ارتفاع على نسبة الجريمة بحوالي ١٤٪ عن عام ١٩٩٦.

- ارتفعت حوادث العنف خلال الفترة ذاتها الى ٨٥٠٠ حادثة قياسا مع هذه الفترة من عام ١٩٩٦.

قامت الدكتورة «عوفرا ميزلس» من جامعة حيفا بالاشتراك مع الدكتور «رؤدين غال» من معهد الكرمل للابحاث الاجتماعية باجراء استطلاع لـ«الرأي» في صفوف الطلاب الاسرائيليين ونشرت نتائج هذا الاستطلاع في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية وكان موضوع الاستطلاع موقف الطلاب الاسرائيليين من العرب. وقد تبين لهذين الباحثين ان ٤٠٪ من الطلاب الاسرائيليين يكرهون العرب، وان ٦٠٪ منهم لديهم رغبة بالانتقام، وقد شمل الاستطلاع ٥٣١٨ طالبا وطالبة من ٨٤ مدرسة وكانت اعلى نسبة لكراهية العرب في صفوف طلاب وطالبات المدارس الدينية حيث بلغت ٧٩٪.

صورة اخبارية

القنوات الفضائية اللبنانية تأسر لباب الخليجيين

دبي - (اف ب) - من جبال اليمن الى الصحارى السعودية تنشد العيون اليها: فبفضل الاقمار الاصطناعية اصبحت القنوات التلفزيونية اللبنانية ومذيعاتها الجميلات الشغل الشاغل للمجتمعات الخليجية المحافظة وحديث المجالس في دول الخليج.

ومنذ ان بدا تلفزيون الشركة اللبنانية للارسال (ال بي سي) وتلفزيون المستقبل (فيوتشر تي في) البث في ايلول الماضي عبر القمر الصناعي العربي عربسات تمكنت هاتان القناتان الخاصتان من التفوق على القنوات العربية والعالمية الاخرى في الخليج والجزيرة العربية باجتذاب العدد الاكبر من المشاهدين.

اما الوصفة التي حققت لهما هذا التفوق فهي: برامج الالعاب والمنوعات والنقاشات المتحررة من القيود التي تختلف عما في القنوات التلفزيونية المحافظة في المنطقة.

لكن اهم ما في هذه الوصفة هو المذيعات «الفاتنات» اللواتي يدرن رؤوس رجال الخليج وحتى نسائه المحجبات ايضا.

ويلخص الموظف الكويتي محمد العوضي (٣٥ عاما) التأثير الذي يعجبه جمال المذيعات اللبنانيات في جذب المشاهدين قائلا «ان المذيعات والمذيعين (مثل القمر) والانسان يرتاح الى المناظر الجميلة. وطريقة الالقاء العفوية تجعلك تشعر ان المذيعة تخاطبك شخصيا»

وفي الديوانية حيث يجلس العوضي مع رفاقه كل مساء للعب الورق والمناقشة يبقى جهاز التلفزيون مفتوحا باستمرار على قناة «ال بي سي» او قناة «تلفزيون المستقبل»

ويقول جاسم، وهو تاجر كويتي في الخامسة والاربعين من العمر «البرامج التي تبثها هاتان القناتان لا يمل منها، وكذلك الوجوه. يمكنني ان اشاهد قناة ال بي سي طوال النهار بلا ملل، اما اذا شاهدت التلفزيون الكويتي لمدة ساعتين فانني اصاب بانهيار عصبي»

اما اليمنيون الذين يتابعون برامج القنوات التلفزيونية اللبنانية وهم «يخزنون» القات المنبه، فقد ابتكروا صيغا ساخرة لوصف هذه القنوات التي تمنحهم مساحة للحرية.

ويقول التاجر اليمني عبدو الوهباني «انني ابكي لمشاهدة القنوات التلفزيونية اللبنانية ، عندما اقارن المذيعات الجميلات .. بزوجتي»

لكن خطباء المساجد في صنعاء تيقظوا الى «خطر» هذه القنوات ونددوا بتاثيرها المتصاعد على الشباب وذهب بعضهم الى تسمية قناة «ال بي سي» بقناة «البسي» يا حرمة في اشارة الى «عري» مذيعاتها.

وفي المملكة العربية السعودية، وهي الدولة الاكثر محافظة في المنطقة، اظهرت دراسة اجرتها مؤسسة «بارك» المتخصصة في الدراسات حول انتشار وسائل الاعلام ومقرها الامارات ان قناة «ال بي سي» تاتي في مقدمة القنوات الفضائية من حيث عدد المشاهدين وعلى الاخص في مكة والمدينة. ويقول اللبناني زياد وهو مندوب شركة تجارية يعمل في الرياض ان «الناس في السعودية لم يعودوا يشاهدون الا القنوات اللبنانية. واحد زبائني يغلق محله باكرا مساء حتى لا يفوته برنامج منوعات لان بامكانه الاتصال مباشرة بمقدمة البرنامج»

وفي احد برامج المنوعات يطلب الى المشاهدين الاتصال لاعطاء الاجابات عن الاسئلة المطروحة. لكن احد المشاهدين السعوديين طلب على الهواء الى مقدمة البرنامج ما اذا كانت تقبل به زوجا.

اما المناقشات التي يمكن ان تتطرق الى مواضيع ساخنة مثل العلاقات الجنسية قبل الزواج والرقابة على الاعلام والايمان بالسحر فهي ايضا تجذب المشاهدين الامر الذي اثار حفيظة الصحف المحافظة.

وتثير القنوات الفضائية اللبنانية ايضا رضى المهاجرين اللبنانيين والعرب في منطقة الخليج. ويقول المهندس اللبناني نديم الذي يعمل في مشروع نفطي في الصحراء بالقرب من ابو ظبي «منذ ان بدانا نتلقى بث هذه القنوات لم نعد نشعر بالملل مساء» لكن هذه القنوات تثير الانتقادات ايضا.

ويقول اللبناني محمد حداد، وهو مدير بنك يعيش في الامارات منذ سنوات «يبدو وكأن هذه القنوات اخذت على نفسها عهدا بان لا تشغل عقول المشاهدين»

ويضيف بشيء من الغضب «انها تستخدم العنصر النسائي بطريقة تسيء الى المرأة اللبنانية، بحيث ان كثيرا من الشباب في الخليج صاروا ينظرون الى اللبنانية على انها خفيفة ورخيصة .. هذه القنوات تعطي عن لبنان صورة لا تليق بمكانته الفعلية كبلد تحديث وابداع وحرية».

تتمات

وزراء دفاع الاطلسي

سلام مثل تلك التي شهدتها البوسنة.

ومن المقرر كذلك أن تناقش الدول الست عشرة الاعضاء سبل تعزيز التعاون مع روسيا العدو السابق للحلف بعد ان وافقت على تشكيل مجلس مشترك لها مع الحلف يعتبر الثمن الذي تقاضاه موسكو مقابل الموافقة على توسعة الحلف شرقا.

ومن جهة اخرى ايد مجلس النواب الاميركي توسيع حلف شمال الاطلسي وترشح رومانيا ودول البلطيق لنيل مساعدة الولايات المتحدة في الحصول على العضوية.

ورغم اعتراف بين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاكي بأحقية بولندا والمجر وجمهورية التشيك في الحصول على عضوية الحلف أولا الا انه قال ان مجلس النواب يؤيد مزيدا من التوسع.

ولا يلزم تصديق مجلس النواب الاميركي على هذا القرار الادارة الاميركية باتخاذ موقف محدد في الجولة الاولى من المحادثات التي تجري الشهر القادم بشأن توسيع حلف الاطلسي.

وقال السناتور جوزيف بيدين عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان بعض زملائه اعربوا عن بعض التحفظات بشأن توسيع الحلف خلال اجتماعهم مع كلينتون في البيت الابيض «لكن لم تكن هناك معارضة صريحة».

وشارك في اجتماع كلينتون واعضاء مجلس الشيوخ مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية وساموئيل بيرجر مستشار الامن القومي.

واعرب وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي عن معارضته الليلة قبل الماضية لمحاولة بعض اعضاء الحلف السماح بضم خمس دول جديدة من دول اوروبا الشرقية الى عضوية الحلف دفعة واحدة بدلا من ثلاث دول مقترحة.

وقال كوهين للصحفيين حين سئل عن السماح لرومانيا وسلوفينيا بالانضمام الى الحلف الى جانب الدول الثلاث المرشحة وهي بولندا والمجر والتشيك خلال قمة الحلف التي تعقد في العاصمة الاسبانية مدريد في السابع من تموز فقال «من وجهة نظري التوسع المحدود افضل في البداية».

ال كوهين خلال حديث للصحفيين المرافقين له على الطائرة وهو في طريقه الى بروكسل لحضور اجتماع لوزراء دفاع الحلف يستغرق يومين «هذا رأيي الخاص. لكن هذه القضية لم تحسم بعد وفي نهاية المطاف الرئيس هو الذي سيتخذ القرار».

ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهاس في بروكسل ان الولايات المتحدة وفرنسا اوقفتا مباحثاتهما المتعلقة بالقيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في نابولي (ايطاليا).

وقال كوهين للصحافيين الذين يرافقونه «من وجهة نظري انها قضية منتهية. القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي اميركية».

وقد جرت اتصالات فرنسية-اميركية رفيعة المستوى لحل الخلاف على جنسية القائد الاعلى اذ اصر الفرنسيون على ان يتسلمها ضابط اوروبي لكن وزير الدفاع الاميركي قال ان هذه المباحثات قد توقفت.

واضاف كوهين «آمل في ان يستعد الفرنسيون للعودة بشكل كامل الى الحلف الاطلسي واعتقد ان ذلك مهم لهم وللحلف سه ايضا».

ومن المقرر ان يلتقي وزير الدفاع الاميركي خلال النهار نظيره الفرنسي الجديد آلان ريشار.

ومن ناحية ثانية قال حلف شمال الاطلسي في بيان ان الجنرال الاميركي ويلسي كلارك اختير لخلافة الجنرال جورج جولوان قائدا اعلى لقوات الحلفاء في اوروبا.

وقال البيان امس الاول لارك سيخلف جولوان في تموز. ويجب ان يقر مجلس الشيوخ الاميركي ترشيح الجنرال كلارك.

وقال البيان ان لجنة التخطيط العسكري بحلف الاطلسي شكرت جولوان على «الخدمات البارزة التي اداها».

واشرف جولوان على عملية حلف الاطلسي في البوسنة وهي اكبر عملياته على الاطلاق. ولحلف الاطلسي الآن نحو ٢١ الف جندي في المنطقة

اسرائيل تنفي احتجاز ايرانيين فقدوا في لبنان عام ١٩٨٢

القدس المحتلة - (اف ب) - نفت اسرائيل امس أن يكون أربعة ايرانيين اعتبروا مفقودين في لبنان منذ العام ١٩٨٢، محتجزين في السجون الاسرائيلية.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس قالت الناطقة باسم ادارة السجون الاسرائيلية اوريت ميسير هاريل «اننا لا نحتجز هؤلاء الاشخاص».

وكانت ترد على أحمد حبيب الله وهو مدير جمعية للدفاع عن السجناء مقرها الناصرة في الجليل سألها قبل أسابيع عن مصير الايرانيين الاربعة.

وكان حبيب الله قال أنه حصل على تاكيد من الجانب الاسرائيلي، بأن الايرانيين الاربعة خطفوا في لبنان وهم محتجزون في اسرائيل.

وأعلن حبيب هوياتهم وهم القائم بأعمال السفارة الايرانية في لبنان محسن موسوي والدبلوماسي أحمد متوسليان وسائق سيارة السفارة تقي راستيجار مقدم والمصور في وكالة الانباء الايرانية كاظم اخاقا.

الحسن وشيراك

الاردني في باريس وعقيلة السفير الاردني في بروكسل وامستردام واستقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في باريس بعد ظهر امس السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا حيث جرى خلال اللقاء البحث في المسيرة السلمية واخر المستجدات عليها حيث كانت وجهات نظر الجانبين متطابقة حول ضرورة تضافر الجهود من اجل دفع المسيرة السلمية لتمكينها من تجاوز مايعترضها من عقبات.

كما جرى البحث في اهمية الدور الاوروبي الموازي للدور الامريكي في دفع عملية السلام كما جرى البحث في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما جرى البحث في الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي في ظل الحظر المفروض عليه وقد تطابقت وجهات النظر بين الجانبين حول ضرورة التخفيف من معاناة الشعب العراقي ووضع حد لهذه المعاناة.

وحضر اللقاء بمعية جلالته سمو الامير عبدالله بن الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والسفير الاردني في باريس والفرنسي في عمان.

من جهة اخرى . اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس بجهود جلالة الملك الحسين ومساعيه السلمية مؤكدا ان فرنسا حريصة على قيام تنسيق دائم مع الاردن ومع جميع اطراف عملية السلام.

واضاف الرئيس الفرنسي الذي كان يتحدث بعد اجتماعه مع جلالة الملك الحسين في قصر الاليزيه سعدت باستقبال جلالة الملك الحسين ونحن نشاطره المشاعر ازاء جميع القضايا الكبرى الاقليمية والعالمية التي بحثناها معا.

وقال ان فرنسا ستقترح على الدول الاوروبية الخمس عشرة مبادرة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان هذه المبادرة ستقدم خلال اجتماع مجلس اوروبا الذي يعقد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في امستردام موضحا ان فرنسا اتخذت مبادرة لصالح عملية السلام في قمة امستردام.. لكنه لم يفصح عن طبيعة هذه المبادرة معربا عن قلق فرنسا ازاء المصاعب الحالية التي تشهدها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشدد شيراك على الاولوية التي تعطيها فرنسا لسياستها العربية والمتوسطية.

وقال ان فرنسا واوروبا ستحرصان على لعب دورهما كاملا في البحث عن السلام بالتنسيق مع الولايات المتحدة والاطراف المعنية الاخرى.

من جانب اخر افتتح جلالة الملك وجلالة الملكة نور والرئيس الفرنسي وعقيلته في معهد العالم العربي بباريس معرض الاثار الاردني وهو احد فعاليات الموسم الاردني في فرنسا الذي جاء تنظيمه ثمرة لجهود جلالة الملكة نور وسعيها لتعريف العالم بالاردن ثقافيا وحضاريا.

وتجول جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور والرئيس شيراك وعقيلته في المعرض الذي حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة الفرنسية وجمع من المدعوين.

وكان جلالة الملك الحسين التقى امس رجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين الذين يعقدون اجتماعاتهم المشتركة في باريس ضمن سلسلة فعاليات الموسم الاردني في باريس والذي افتتحت جلالة الملكة نور والسيدة شيراك اعماله في آثار الماضي وتضمن سلسلة من المعارض الفنية والازياء الشعبية القديمة واعمال الحرف اليدوية الاردنية التي تعرف بالاردن ثقافيا وحضاريا.

وفي بداية اللقاء القى رئيس جمعية رجال الاعمال الفرنسيين كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين واستعرض فعاليات اجتماعات رجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين مؤكدا على اهمية هذا الاجتماع في تفعيل دور القطاع الخاص في مجالات التنمية في كلا البلدين.

وقد القى جلالة الملك الحسين في الاجتماع كلمة قال فيها.. يسعدني انني علمت انكم قد تباحثتم مع وزرائنا الذين يتمتعون بدعمنا الكامل ودعم الحكومة ورجال الاعمال في الاردن بأن يتحركوا بالسرعة الممكنة لتوفير الآفاق لمزيد من فرص اقامة المشاريع المشتركة والجهود المشتركة التي ستؤدي الى المزيد من التقارب والاستفادة من اجواء السلام وحقيقة السلام التي حققناه في منطقتنا.

وقال جلالة الملك الحسين.. بالنسبة للعلاقات الاردنية الفرنسية فهي تعود لزمن طويل جدا لكن لم يصبها الوهن بل قديمة وحية.. قديمة وتزداد قوة بمرور الوقت.. وبازدياد التفاهم فيما بيننا شعورنا باننا شركاء واصدقاء نتقاسم نفس الرؤية.

واضاف جلالته.. لقد تشرفت خلال السنوات الماضية بالالتقاء بالرئيس ديغول حتى الرئيس ميتران الذي كان صديقا عزيزا جدا علي ايضا وكذلك الرئيس جاك شيراك الآن. وخلال هذه الفترة كانت علاقاتنا تستند الى الثقة والاحترام المتبادل والصراحة ودوما اشتراكنا في رؤيتنا لمستقبل يعمه السلام في المنطقة.

وحضر اللقاء بمعية جلالته الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزراء الخارجية والتخطيط والصناعة والتجارة والتموين والسفير الاردني في باريس.

تأجيل التعديل الوزاري بمصر

القاهرة - الرأي - تسبب تقرير امني رفيع المستوى في تأجيل تعديل وزاري كان مقررا في نهاية الشهر الجاري بمصر.

دعا التقرير الهام الى تأجيل التعديل بسبب اكتشاف قضية فساد خطيرة تحقق فيها حاليا اجهزة الامن المصرية وتحيطها بسرية بالغة.

وعلمت «الرأي» ان ثلاثة وزراء تورطوا في هذه القضية اثنان بالحكومة الحالية، والثالث بالحكومة السابقة، بالاضافة الى تورط بعض شخصيات العائلات المرموقة بالمجتمع المصري.

بكين: لم نبع العراق اسلحة وواشنطن اكبر تجار العالم

بكين - (اف ب) - وصفت بكين الولايات المتحدة امس الخميس بانها «اكبر تاجر اسلحة في العالم» ونفت ان تكون قد وقعت مع العراق اتفاقا لامداده بمعدات عسكرية لقاء نفط. واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي انه «في مجال تصدير المعدات العسكرية تجاوزت صادرات الولايات المتحدة صادرات الصين بفارق كبير».

واضاف ان «الولايات المتحدة هي اكبر تاجر للاسلحة في العالم والصادرات لا تشكل شيئا يذكر امامها». وقال ان «صادراتنا من المعدات العسكرية محكومة بمبادئنا». وردا على سؤال عن تقارير نشرتها وسائل الاعلام الغربية حول تبادل «اسلحة مقابل النفط» بين بكين وبغداد التي تخضع لحظر دولي، قال كوي «اننا نتبع قاعدة عدم تأجيج النزاعات الاقليمية. ولذلك لم نبادل ابدا معدات عسكرية باي شيء».

وفي بداية يوم من الاتصالات بين رجال اعمال من البلدين نظمه ارباب العمل الفرنسيون شددت وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف على تحسن اقتصاد المملكة الذي سمح لها بالسيطرة على التضخم وخفض العجز في ميزانيتها من ٢٠٪ الى ٤،٦٪ من اجمالي الناتج الداخلي خلال ست سنوات «١٩٩١-١٩٩٦» والبدء بتخصيص مؤسساتها ولا سيما في مجالي الاتصالات وانتاج الطاقة.

واضافت ان الدولة تعتزم ايضا بيع ٣٢٪ من حصتها في مصانع الاسمنت.

وقالت مصادر اردنية مأذون لها ان مجموعة «لافارج» الفرنسية عبرت عن اهتمامها بشراء اسهم وكذلك المجموعة السويسرية "«هولديربانك» وهي الشركة الاولى لانتاج الاسمنت في العالم.

واعلنت خلف عزم الحكومة على تحرير حركة رؤوس الاموال بالكامل مضيفة

ان هذا ما سيجعل العملة الاردنية قابلة للتحويل بشكل كامل قبل نهاية الشهر الجاري.

منظمة التحرير تهاجم

وقال بار ايلان لراديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد انه لا يمكن تجاهل اغلبية كبيرة بهذا الشكل ٤٠٦ اصوات ضد ١٧ صوتا لصالح اعلان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل». «اغلبية العالم لا يمكنها تجاهل ان الشعب الاميركي عبر عن رغبته بهذه الطريقة الصريحة والواضحة».

واعتبر رئيس المجالتشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) امس القرار «اعلان حرب» ضد الفلسطينيين.

وقال قريع في مؤتمر صحافي ان «الكونغرس يكون بذلك قد اعلن الحرب ضد الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن ان يهدأ ويقبل بسلام بدون القدس».

وأضاف انه «قرار مرفوض ندينه ونستنكره ويصب في خانة العداء للسلام بل انه يقتل عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة».

وقال قريع «ما زال لدينا امل في ان يقوم الرئيس الاميركي وادارته باحباط هذا القرار». ودعا المسؤول الفلسطيني «الاشقاء في العالمين العربي والاسلامي الى اتخاذ موقف محدد من قرار الكونغرس الاه».

من جانبها حذرت جامعة الدول العربية امس من امكان ان يؤدي قرار مجلس النواب الاميركي الى اثارة «الاحباط والتوتر» في الشرق الاوسط.

وقال السفير سعيد كمال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة والمسؤول عن ملف القدس ان «مثل هذا القرار سوف يولد حالة من الاحباط الشامل والكامل لدى كل رعاة السلام العادل كما سيولد من جهة ثانية العوامل نحو خلق حالة من التوتر لا يعلم الا الله مداها».

من جانبه اعتبر الامين العام المساعد للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل ان «القرار الاميركي من شأنه ان يعرقل المساعي العربية والية والاميركية المبذولة لاخراج عملية السلام من المأزق الراهن بسبب التصرفات والمماطلات التي تقوم بها حكومة اسرائيل»

الحسن يؤكد

عقد اجتماع عمل بحضور الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسفير الاردني صالح الكباريتي لدى تركيا وعدد من مستشاري سموه. ومن الجانب التركي وزير الثقافة والتعليم محمد سلام ووكيل وزارة الخارجية والسفير التركي في عمان وعدد من المسؤولين في الخارجية.

وقد نقل سموه تحيات جلالة الملك الحسين للرئيس ديميريل والحكومة والشعب التركي مشيدا بالعلاقات القوية والتاريخية التي تربط البلدين في اطار الصداقة والتشاور معربا عن سعادته في ان تجري المباحثات الاردنية التركية في هذا الوقت بالذات بروح التشاور المعهودة دائما.

واكد سموه على ضرورة ان يتطور مفهوم الوضوح ليكون شاملا ويتحقق فيه تقدم الشعوب لبعضها البعض.

وعبر عن شكر الاردن لموقف تركيا الداعم لعملية السلام في المنطقة مؤكدا اهمية دورها في الشرق الاوسط والمجتمع الدولي.

وفي نفس الوقت سلط سموه الاضواء على حالة التخوف القائمة في المنطقة من احداث اي تغيير على خارطة المنطقة والانظمة الموجودة فيها وهما امران يجب ان يصانا وعليه يجب أن يوضح موقف تركيا للعالم اجمع، الداعم لوحدة اراضي العراق وحماية سيادته ورفض مبدأ التدخل في شؤون الغير والتأكيد على ان تركيا ستنسحب من العراق وليس لها اطماع اطلاقا.. وهذه جميعها محط تقدير واحترام.

واكد سموه ان الاجراءات الاجنبية مهما كانت لا بد لها من نهاية. هذه التأكيدات وردت وتكررت على لسان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين الاتراك اذ قال اربكان في هذا الشأن.. لقد اضطرت قواتنا المسلحة للتدخل في منطقة شمال العراق لتطهيرها من الارهابيين المتمرسين الذين ارتكبوا جرائم بشعة وقتلوا الابرياء المدنيين.

واضاف اربكان ان تركيا ملتزمة بموقفها المتمثل بضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وسيادتها.. وبعد ان تتحقق اهداف التدخل العسكري سوف ننسحب فورا اذ اننا ندافع عن مبدأ الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وذلك ينسجم مع مصالحنا في تركيا اضافة الى اننا سنلتزم بالمبادىء الدولية الداعية لعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

وكان وكيل وزارة الخارجية انور اويمين قد صرح للصحفيين ان مجموع من قتل على يد الارهابيين من الحدود خلال ١٢ - ١٣ سنة هو خمسة آلاف مدني وخمسة آلاف عسكري تركي وان القوات التركية اوشكت على الانتهاء من هذه العملية وستقوم بتسليمها لمجموعة البرزاني للسيطرة عليها وحمايتها.

ويذكر ان سمو الامير الحسن شدد في محادثاته مع كبار المسؤولين الاتراك على قضية موعد الانسحاب وانهاء العملية.

السيد اويمين اكد ان الموعد سيكون قريبا جدا خاصة وان المواقع الرئيسية لمجموعة الطالباني المقابلة والمتواجدة في شمال العراق قد خسرت الكثير من افرادها ومواقعها الرئيسية قد تم مسحها وتنظيفها من الاسلحة والمخدرات والعتاد وغير ذلك وبقيت جيوب صغيرة في المنطقة.

واشار اويمين الى ان الحكومة التركية شرحت تفاصيل العملية وغايتها للسفير العراقي في انقرة الذي عبر عن تخوفه وقلقه وان مشكلة عدم التوقيع على اتفاق بين البلدين لحماية حدودهما من الارهاب نابع من عدم وجود سيطرة مركزية للحكومة العراقية على حدودها.

من جانب آخر تطرق سمو الامير الحسن في محادثاته مع كبار المسؤولين الاتراك لموضوع العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وبخاصة في المجال الاقتصادي وامكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

كما احتل موضوع القدس حيزا في المحادثات الاردنية التركية اذ قال سموه لرئيس الوزراء اربكان ان الاردن يشكر تركيا لدعمها للقضايا والحقوق العربية العادلة في اطار المتابعة الحثيثة لتطورات الموقف فيما يتعلق بالقدس واللاجئين الفلسطينيين.

من جانبه قال اربكان ان هناك اماكن مقدسة معنوية مشتركة لكافة المسلمين في القدس الشريف وفي حق الشعب الفلسطيني ولذلك ستسعى الى تقديم الدعم والمساندة التامين في هذا الاطار وضمن طاقاتنا.

وجرى استعراض للعملية السلمية والعقبات التي تعترضها اذ عبر رئيس الجمهورية ديميريل عن استعداد بلاده للمساعدة مؤكدا على ضرورة ازالة العقبات والبحث عن الحلول لما فيه مصلحة الطرفين لأن السلام فرصة ذهبية يجب ان لا تضيع اطلاقا.

وقبيل ختام زيارة سموه الى تركيا التي استغرقت عدة ساعات القى سموه محاضرة في جمعية الشؤون التركية الاميركية التي تضم في عضويتها نخبة من السياسيين ورجال الاعمال والاعلاميين وذلك بعنوان «السلام والاستقرار في الشرق الاوسط: دور الاردن وتركيا».

كما عقد سموه مؤتمرا صحفيا في الختام رد فيه على اجوبة الصحفيين العرب والاتراك الممثلين لمختلف وسائل الاعلام العالمية.

وكان سمو الامير الحسن قد صرح لدى وصوله الى انقرة صباح امس انه جاء للتشاور المباشر مع المسؤولين الاتراك ممثلا بذلك رأي جلالة الملك وكذلك الرأي الاردني فيما يتعلق بأبعاد الوضع السياسي في المنطقة.

وقد غادر سموه انقرة متوجها الى بريطانيا ومن ثم الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض يوم الاثنين القادم لبحث العلاقات الثنائية مع التركيز على البعد الاقتصادي والاوضاع في المنطقة.

كما سيلتقي سموه بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع لبحث العلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية.

النقباء الثلاثة

نقاباتهم وعلى الفور مشيرا الى ان اتحاد المحامين العرب قد اصدر في مؤتمره العام مؤخرا قرارا حول هذا الامر.

يذكر ان مجلس النقباء للنقابات المهنية يضم نقابة الصحفيين ونقابة المحامين ونقابة المهندسين ونقابة الاطباء ونقابة الصيادلة ونقابة اطباء الاسنان ونقابة المهندسين الزراعيين ونقابة الاطباء البيطريين ونقابة الممرضين والممرضات ونقابة الجيولوجيين ونقابة المقاولين ورابطة الكتاب الاردنيين وجمعية مدققي الحسابات الاردنية.

وفيما يلي البيان الصادر عن مجلس النقباء:

ان مجلس النقباء الذي يؤكد على دور النقابات المهني على امتداد ساحات الوطن والتي تشكل بيوت خبرة قام بنيانها على مدى يقرب من نصف قرن يؤكد انه لا يمكن فصل النقابات المهنية عن جسم الوطن ولا يمكن فصل الوطن عن جسم النقابات المهنية ويؤكد مجلس النقباء بنفس الوقت أن النقابات المهنية تشكل خلايا حية في جسم الوطن وعصبا من اعصاب جسم الوطن وانه لا يجوز ان يقال خلافا لطبيعة الحياة الانسانية لاي مواطن في اي وطن يعاني من الاحتلال ويعاني من التجزئة وامنه الشخصي والوطني مهدد في كل لحظة ان يقال له : لا شأن لك بكل هذا، ولا دخل لك بكل ذلك.

ان النقابات المهنية لا بد ان توضح وتؤكد ان هذه النقابات لا تسير تحت راية احد، ولا تحت راية اية جهة، ولا وفق هوى اي حزب، ولا تحت راية اي تنظيم او حكومة، او منظمة، وانما تسير تحت راية الوطن وحده، وتحمل هموم الوطن الجماعية والمجمع عليها من كل أبناء الوطن.

انطلاقا مما تقدم فان كل مواطن، وكل نقابي مواطن. لا يجوز ان يعيش من اجل مستقبله الفردي وحده، ولكنه يعيش من اجل مستقبل افضل للوطن، ومن اجل وطن دون احتلال، ومن هنا فان دور النقابات المهنية لا يقتصر على معايشة مشاكل النقابيين وحدهم ولكنه يمتد الى معايشة كل مشاكل الوطن.

ان مجلس النقباء يرى انه لا يجوز ان يقال لكل نقابي وكل نقابي مواطن يجب أن يقتصر دورك على مشاكلك الفردية ومستقبلك الفردي وحده لان ذلك دعوة للفردية والانانية في زمن وفي عصر تسوده روح الجماعة وروح الفريق.

ان النقابات المهنية نوع من انواع العمل الجماعي المنظم في اطار القانون ومظهر من مظاهر العمل الديمقراطي الذي نأمل ونعمل لان يزدهر ويتعمق في وطننا ليشمل كل مجالات الحياة، حتى تصبح الديمقراطية نظام حياة في المجتمع.

انطلاقا مما تقدم واستجابة للدعوة الجماعية من القواعد النقابية والاتحادات المهنية العربية واتحاد المحامين العرب وجمهور عريض من ابناء شعبنا ولحماية النقابات ومصالحها من الهجوم المتواصل غير المبرر عليها فقد قرر النقباء البقاء في مواقعهم والاستمرار في اداء واجبهم.

«الرفاه» يسعى

وكان الجنرال فوزي توركاري، رئيس جهاز الاستخبارات العسكري اتهم حزب الرفاه الاسلامي في لقاء مع الصحافيين امس الاول بانه «يدعم الاصولية الاسلامية» ويحرض الشعب على معارضة الدولة العلمانية التي يعتبر الجيش نفسه حاميا لها.

وكان الامر نفسه ابلغ مرارا خلال الاسبوع الى عدد من القضاة والجامعيين وكبار الموظفين وكأن الجيش يشهد الرأي العام على ما يجري.

وقارن احد المعلقين في صحيفة - صباح - بين التعابير التي استخدمها الجنرال توركاري في لقائه مع الصحافيين وتلك التي استخدمها العسكريون قبل الانقلاب الاخير من الانقلابات الثلاثة التي قام بها الجيش خلال ٣٧ سنة، وهو انقلاب ١٩٨٠. وقال الصحافي انها التعابير نفسها، انها تبرير للانقلاب.

واضاف المعلق «لم يعد مطروحا ان تبقى الحكومة في السلطة (٠٠) وما زال بامكانها ان تقوم بشيء ايجابي: الاستقالة فورا، والا فان ايام الديموقراطية ستكون معدودة» في البلاد.

لكن القانون التركي يتطلب موافقة رئيس البلاد ثم البرلمان على اي تغيير في الحكومة ومن غير الواضح حتى الان كيف سيحدث هذا التغيير في الوقت الذي تقلصت فيه الاغلبية التي تتمتع بها الحكومة الائتلافية حاليا في البرلمان الى اقل حد ممكن.

وأعلنت تشيلر التي تشغل ايضا منصب وزيرة الخارجية في الحكومة التركية عن تعديل حكومي خلال ايام قليلة لحسم الخلاف القائم بين الجيش التركي ورئيس الوزراء الاسلامي الامر الذي دفع بالحكومة الائتلافية الى حافة الانهيار.

استبعاد عقد

وقال الباز للصحفيين في بداية اجتماعه مع نتنياهو «نعتقد ان الامور ما زالت تتحرك في الاتجاه الصحيح ونأمل ان تستمر تلك التطورات في التحرك في ذلك الاتجاه».

واضاف «اهم شيء هو التوصل الى صيغة تكون مقبولة من الطرفين لحفظ السلام والاستقرار والهدوء في المنطقة».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الباز يحاول تحديد موعد للقاء جديد بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان لقاء عقد الاحد في القاهرة بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين من دون ان يؤدي الى نتيجة.

واستبعدت مصادر من الوفد الاسرائيلي امكانية لقاء قمة قريبا بين نتنياهو ومبارك وعرفات.

وقال احمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس السلطة الفلسطينية «اننا نقدر الدور المصري ولكن ليس لدينا اي اوهام في الوقت نفسه».

وفي اشارة الى تقارير عن ان اسرائيل قد تجمد بناء المستوطنات في القدس وبقية ارجاء الضفة الغربية وهو السبب الرئيسي للخلاف الراهن بين الجانبين قال عبدالرحمن «نتنياهو يمارس لعبة علاقات عامة تهدف الى اظهار مرونة زائفة تجاه المبادرة المصرية».

ونفى نتنياهو هذه التقارير متعهدا بالمضي قدما في بناء المستوطنة.

وقال مسؤول اسرائيلي بارز طلب عدم نشر اسمه «من غير المرجح ان يعقد اجتماع ثلاثي قبل يومين».

ويرفض الفلسطينيون العودة الى المفاوضات الفعلية حتى توقف اسرائيل بناء المستوطنات.

وفي غضون ذلك اندلعت مواجهات دامية بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وفلسطينيين نظموا تظاهرات احتجاجية على توسيع مستوطنة قرب مدينة فرح.

وقالت مصادر فلسطينية ان المواجهات التي اندلعت في منطقة «ام القريص» القريبة من مدينة رفح والمهددة بالمصادرة لصالح مستوطنة «ميراج» اليهودية. اسفرت عن استشهاد فلسطيني واصابة ٤ فلسطينيين بجراح.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان عبدالكريم محمود القرناوي (٧٠ عاما) الذي نقل الى المستشفى في حالة اغماء بسبب تنشقه للغازات المسيلة للدموع توفي في وقت لاحق متأثرا بنوبة قلبية.

واصيب اثنان من الجرحى بعيارات مطاطية حال احدهما خطرة في حين تعرض الاثنان الاخران لضرب مبرح بالهراوات واعقاب البنادق.

واضافت المصادر الفلسطينية أن حوالي الف فلسطيني تجمعوا امس تلبية لدعوة من القوى السياسية الفلسطينية للاعتصام فوق الاراضي التي تسعى اسرائيل لمصادرتها، وحاولت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقدر بحوالي ٢٠٠ جندي تعززهم اليات عسكرية ثقيلة منعهم من الوصول اليها.

وقامت السلطات الاسرائيلية قبل حوالي اسبوعين بتسييج مساحة من الاراضي تقدر بعشرات من الدونمات بالقرب من مستوطنة «ميراج» تمهيدا لضمها اليها.

وقام سكان المنطقة بنصب حوالي ٣٠ خيمة فوق الاراضي المهددة بالمصادرة.

وافاد شهود عيان ان اشتباكات بالايدي وقعت بين المتظاهرين والجنود الذين قاموا باطلاق النار في الهواء والقاء القنابل المسيلة للدموع.

ونقل عدد من المتظاهرين الى المستشفيات بسبب اصابتهم بالاختناق الناجم عن تنشق الغازات.

واضاف الشهود ان الجنود الاسرائيليين ضربوا فلسطينيين غرسوا اشجار زيتون في الاراضي المنوي مصادرتها وعمدوا الى اقتلاعها.

ووصفت المصادر الفلسطينية الجو السائد في المنطقة بأنه شديد التوتر وينذر بانفجار الاوضاع.

وهرعت وحدات كبيرة من الشرطة الفلسطينية الى موقع المواجهات وعملت على الفصل وصرح مصدر عسكري ان مجهولين اطلقوا النار امس على سيارة اسرائيلية في قطاع غزة بعد مرور سيارة وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون مباشرة.

فقد اطلق رصاص من رشاش كلاشنيكوف على سيارة عسكرية لونها ابيض من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا. الا ان رصاصة اصابت السيارة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان سيارة شارون ذات اللون الابيض مرت قبل بضع دقائق على الطريق مما يحمل على الاعتقاد انه كان مستهدفا.

رؤوس اقـــلام

اطلب النمو ولو في الصين

الدكتور فهد الفانك

لماذا ينمو الاقتصاد الصيني بسرعة هائلة منذ عام ١٩٧٨. وهل هناك دروس تستطيع الدول النامية (المتخلفة) ان تأخذها من هذه التجربة العظيمة التي تتناول ربع البشرية؟

صندوق النقد الدولي المعروف بوصفاته المقدمة لشفاء اقتصاديات دول العالم الثالث لفت نظره النمو الاقتصادي السريع في الصين، فأرسل بعثة للدراسة ومحاولة تفسير هذه الظاهرة الفريدة.

كان حجم الناتج المحلي الاجمالي في الصين يزداد بمعدل ٩٪ سنويا بالاسعار الثابتة خلال السنوات العشرين الماضية. وتجاوز النمو في بعض السنوات ١٣٪ كما تضاعفت حصة الفرد الصيني من الدخل اربع مرات خلال ١٥ سنة. ويتوقع بعض المحللين ان تتجاوز الصين الولايات المتحدة في حجم اقتصادها خلال ٢٠ عاما، فما هو السر في هذه النهضة الكبرى؟

يقول الخبراء ان النمو الاقتصادي في الصين لم يأت فقط عن طريق التراكم والاضافة، اي نتيجة لزيادة رأس المال المستثمر واعداد العاملين في الانتاج، بل اسهم في النمو تحسن الانتاجية، اي زيادة الانتاج للعامل الواحد.

ويقدر بأن زيادة عوامل الانتاج اسهمت بحوالي ٥٨٪ في حين ان تحسن الانتاجية اسهم بأكثر من ٤٢٪ من النمو الذي شهدته الصين. والمعروف أن النمو الناشئ عن اضافات رأسمالية يتوقف اذا توقفت تلك الاضافات.

وقد وصلت نسبة تحسن الانتاجية الى ما يقارب ٩ر٣٪ سنويا بين ١٩٧٨ و١٩٩٤، مع ان انتاجية رأس المال بقيت على حالها تقريبا. وبذلك يكون التكوين الرأسمالي مسؤولا عن ٦٥٪ من النمو في الفترة السابقة للاصلاح الاقتصادي وزيادة العمال عن ١٧٪ اخرى اي ما مجموعه ٨٢٪، والباقي وهو ١٨٪ فقط كان ناشئا عن تحسن الانتاجية. اما بعد الاصلاح فقد ارتفعت حصة تحسن الانتاجية كمصدر للنمو الى ٤٢٪.

باختصار فان الاقتصاد الصيني ينمو بسرعة هائلة ليس فقط بسبب الاستثمارات الجديدة والتراكم الرأسمالي بل ايضا بسبب تحسن انتاجية العامل الصيني، وهي نتيجة طبيعية للاصلاح الاقتصادي والمنافسة والاستفادة من اشارات السوق ورفع سوية العامل عن طريق التعليم والتدريب وحسن الادارة.

نعم هناك ما نتعلمه من الصين وهو ان الاستثمارات الجديدة مهمة، ولكن تحسين انتاجية العامل اهم وأقل كلفة.

تركيا تحاكم ٤٩ يساريا لتظاهرهم ضد غزوها للعراق

انقرة - رويتر - قال مهتمون بحقوق الانسان ان محكمة تركية وجهت امس الخميس اتهامات الى ٤٩ شخصا لانهم احتجوا خارج السفارة الامريكية ضد عملية الجيش التركي عبر الحدود في شمال العراق.

وقالت رابطة حقوق الانسان في بيان .. وجهت محكمة انقرة اتهامات الى التسعة والاربعين دون اي سند قانوني.

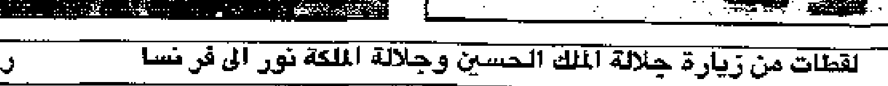
وكان المتهمون من بين اكثر من ٢٠٠ شخص تجمعوا امام السفارة الامريكية بوسط انقرة يوم السبت الماضي للاحتجاج على عملية تركيا ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق.

وقالت وكالة انباء الاناضول أن التسعة والاربعين اعضاء في احزاب يسارية وجماعات تهتم بحقوق الانسان وتم اعتقالهم لمساعدة تنظيم غير مشروع.

وتحمل هذه الاتهامات عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات وتوجه عادة الى من يشتبه في تعاطفهم مع المتمردين الاكراد.







لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى فرنسا — رويتر

وقف المباحثات الفرنسية الامريكية .. وترشيح كلارك قائدا للحلف في اوروبا :

وزراء دفاع الاطلسي يبحثون مستقبل التحالف الغربي

الكونغرس يؤيد التوسيع ويرشح رومانيا ودول البلطيق



اجتماع وزراء دفاع الناتو — رويتر

عواصم - وكالات - اجتمع وزراء دفاع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس لبحث مستقبل التحالف الغربي الذي يستعد للتوسع بضم دول اوروبية شيوعية سابقا والتكيف مع ادوار جديدة في نظام الامن الاوروبي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وهذا هو الاجتماع الاخير قبل القمة المقرر عقدها في مدريد في اوائل تموز والتي من المتوقع ان تدعى خلالها ثلاث من دول حلف وارسو سابقا للانضمام لحلف شمال الاطلسي. وقالت مصادر من حلف الاطلسي ان من غير المرجح ان يتوصل الوزراء الى الاتفاق على التفاصيل النهائية بشأن هيكل قيادة معدل وهو ما يعتبر امرا حيويا ليصبح الحلف مرنا بما يسمح بقيامه بالمزيد من مهمات

البقية ص ١٥

أيـــ ٧ ـــسام

سندويتش فلافل في غزة

الدكتور نقولا زيادة

في سنة ١٩٣٩ عدت من لندن الى فلسطين بعد غياب اربع سنوات في طلب العلم هناك. عدت بحرا من لندن الى بورسعيد. كان رفاقي على الباخرة، العائدون من نهاية دراساتهم، هيفاء بولس وسعيد النجاني وبدر الفاهوم. في بورسعيد طعمنا مريئا وشربنا هنيئا في ضيافة محمد زهدي بك، المدير العام لجمارك شمال مصر، الذي كان معنا على الباخرة.

واخذنا القطار مساء من بورسعيد الى القنطرة حيث غيرنا الى قطار القاهرة فلسطين. كنا قد تعشينا في بورسعيد لكن السفرة اقتضت الليل بطوله، وفي حوالي السادسة صباحا وصلنا غزة. كنا كلنا جائعين.

وجدنا على المحطة، رجلا يبيع لفة (سندويتش) فلافل مع بندورة. لم اهتم انا لا بشكله ولا بما يحمل وكيف يحمل تناولت منه اللفة واكلتها بشهية. كنت جائعا اولا، وثانيا هذا اول طعام آكله في فلسطين بعد الغياب الطويل. كل ما شعرت به هو ان الفلافل كانت فيها «الفلفلة» كثيرة.

هيفاء اعتذرت لما عرضت عليها لفة الفلافل، لكن اظن ان سعيد وبدر (اعرف ان الاسمين يجب ان يكتبا سعيدا وبدرا لأن الاول اسم أن والثاني معطوف عليه) اكلا فلافل بعد تردد.

احسب ان السندويتش في غزة في هذه الايام يختلف نوعا ولفا وشكلا عن سنة ١٩٣٩.

فرجينا عملتك!

عندما آتي الى لندن انزل في بيت ابني الذي خصص لي فيه غرفة تعرف باسم «غرفة جدو». في هذه الزيارة، وقبل بضع ليال احيت ابنته الكبرى حفلة في البيت، واقتضى الامر اذا كنت انوي ان احصل على شيء من النوم، ان انتقل الى غرفة اخرى، ووقع الخيار على غرفة ابنته الصغرى (٧ سنوات).

في صبيحة اليوم التالي شكرت «نائلة» لانها سمحت لي باستعمال غرفتها، وبعد نحو نصف ساعة جاءتني وقالت «جدو، انت ما بدك تعطيني مصاري؟» ولما استفسرت منها اذا كانت بحاجة الى شيء خاص تبتاعه قالت لا، ولكن اجرة استعمال غرفتي.

وبعد مفاصلة ليست طويلة دفعت لها اجرة الغرفة.

ذبح عائلة من ستة افراد بالسكاكين في قرية بالجزائر

الجزائر - رويتر - قالت صحيفة جزائرية امس الخميس ان اشخاصا يشتبه في انهم متشددون اسلاميون اقتحموا منزل اسرة من ستة افراد وقتلوهم بالسكاكين الليلة قبل الماضية.

وقالت صحيفة الخبر ان عصابة ارهابية ارتكبت الجريمة في بلدة تاجنة في اقليم الشليف على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوبي الجزائر العاصمة.

وتستخدم الصحف تعبير ارهابيين لوصف المتشددين الاسلاميين.

واضافت الصحيفة ان قوات الامن قتلت ما بين اربعة و١٤ متشددا اسلاميا بعد حصارهم ٢٤ ساعة في نفق تحت مزرعة في بلدة رجاية على بعد ٤٠ كيلومترا شرقي العاصمة امس الاول.

وقالت الصحيفة كذلك ان متشددين كانوا يطاردون مزارعا في بني صالح في اقليم البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة نهبوا قطيعه الذي يضم ٣٠ كبشا وعشر بقرات امس الاول بعد ان فشلوا في العثور على المزارع نفسه.

ووقعت اعمال العنف هذه في الوقت الذي تنتظر فيه احزاب المعارضة صدور حكم المجلس الدستوري في شكواهم من مخالفات مزعومة في الانتخابات العامة التي جرت في الاسبوع الماضي التي فاز فيها التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم انصار الرئيس اليمين زروال.

الجامعة العربية تندد بالقرار :

منظمة التحرير تهاجم قرار مجلس النواب الامريكي حول القدس

قريع : القرار مرفوض وهو بمثابة «اعلان حرب» ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة - رويتر - هاجم فلسطينيون امس قرار مجلس النواب الامريكي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقالوا انه بمثابة اعلان حرب.

واعربت اسرائيل التي احتلت القدس الشرقية العربية حين احتلت الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧ ثم ضمتها لها بعد عام في خطوة غير معترف بها دوليا عن رضائها عن القرار الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي يوم الثلاثاء.

وجاء قرار مجلس النواب الامريكي في الوقت الذي تقوم فيه مصر بدور الوساطة لانقاذ عملية السلام من الازمة التي دخلت فيها وتسببت في توقف محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية بعد ان بدأت الدولة اليهودية في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية.

وقال احمد عبدالرحمن امين مجلس الوزراء الفلسطيني لرويتر ان هذا القرار يلقي ظلا اسود على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط وفي فلسطين.

وصرح بأن الاعتراف بضم القدس لاسرائيل وفتح سفارة فيها دون الاعتراف بالقدس الشرقية العربية عاصمة لفلسطين هو اعلان حرب على الشعب الفلسطيني.

ويقول فلسطينيون أن بناء المستوطنات يصادر نتائج مفاوضات الوضع النهائي التي ستحدد وضع القدس. ويطالبون بالقدس الشرقية العربية عاصمة لدولة فلسطين في المستقبل.

ورحب دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل بقرار مجلس النواب الامريكي وهو غير ملزم بالنسبة لادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والذي تضمن ايضا الموافقة على تخصيص مئة مليون دولار لعملية نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

البقية ص ١٥

يشمل نسف سدود ومهاجمة مدن وادخال اسلحة ثقيلة

السودان يكشف مخططا تخريبيا واسعا تدعمه حكومة اريتريا

الخرطوم - رويتر - قال السودان امس ان مجموعة من المتآمرين خططوا لجلب دبابات وطائرات حربية من الخارج ونسف سدود ومهاجمة مدن كسلا وغضارف وبورسودان الكبيرة في شرق البلاد.

وكان الطيب ابراهيم محمد وزير الثقافة والاعلام قال هذا الاسبوع ان المتآمرين اعضاء في الحزب الشيوعي تدعمهم حكومة اريتريا.

واضاف ان الشرطة اعتقلتهم ولكن لم يذكر موعد اعتقالهم ولا عدد المحتجزين. وذكر اسم واحد فقط وهو رجل اعمال اختطف طائرة سودانية الى مصر عام ١٩٩٤.

وجعلت وكالة السودان للانباء وهي تذكر مزيدا من التفاصيل عن الموضوع امس الامر يبدو كما لو كان غزوا عسكريا على نطاق شامل اكثر منه حملة تخريب.

وقالت انه كانت هناك خطط لادخال اسلحة وذخيرة الى السودان من دول مجاورة خاصة اريتريا وان هذه الاسلحة تشمل منصات اطلاق صواريخ ودبابات ومدفعية الى جانب ثماني طائرات عسكرية.

واضافت ان الخطة كانت تقضي بمهاجمة مدن كسلا وبورسودان وغضارف وانه في الخرطوم شملت مؤامرة التخريب تنفيذ تفجيرات وتقويض الامن.

وقالت الوكالة ان فلول الجيش الشعبي لتحرير السودان والاحزاب المنحلة كانت ستوفر غطاء سودانيا للهجوم الذي كانت ستقوده قوى دولية واقليمية.

ولم تعلق اريتريا على الانباء ولكن بيانا حكوميا صدر في اسمرة امس الاول نفى تقارير في الصحف السودانية بان اريتريا تحشد قواتها على الحدود السودانية.

من جهة اخرى اعلن مصدر امني امس ان اجهزة الامن السودانية اوقفت «جاسوسا» يعمل لحساب اجهزة الاستخبارات الاريترية في كسلا القريبة من الحدود الاريترية شرق البلاد.

ونقلت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة عن مصدر «رفيع المستوى» قوله ان «الجاسوس الاريتري، الذي يحمل الجنسيتين السودانية والاريترية كان يجمع المعلومات اثناء تظاهره بالعمل كبائع للمشروبات في سوق كسلا».

واضاف المصدر نفسه انه كان يتردد على اريتريا لنقل تلك المعلومات من دون ان يوضح تاريخ اعتقاله.

قوات اثيوبية تجتاز الحدود وتقتل ٢٠ صوماليا

مقديشو - ا.ف.ب - افادت رسائل لاسلكية التقطت في مقديشو ان قوات اثيوبية مجهزة بمدرعات ومدفعية ثقيلة اجتازت امس الحدود الجنوبية للصومال وشنت هجوما على قاعدة لجماعة الاتحاد الاسلامي الصومالية مما ادى الى مقتل عشرين شخصا.

واعترف متحدث باسم الاتحاد الاسلامي في مقديشو بوقوع قتال في منطقة جيدو قرب الحدود الاثيوبية.

واوضح ان هناك اثني عشر مدنيا في صفوف القتلى وان مئة عائلة لاذت بالفرار.

وكانت القوات الاثيوبية اجتاحت هذه المنطقة في آب ١٩٩٦ بهدف اخراج الاتحاد الاسلامي الذي تتهمه بشن هجمات داخل الاراضي الاثيوبية من اجل الحصول على استقلال اقليم اوغادين.

ولم تؤكد الحكومة الاثيوبية بعد نبأ التوغل داخل الاراضي الصومالية.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (تقرأي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309

براعم الرأي


حمزة فراس الطراونة


ولاء عاطف ابو حجر

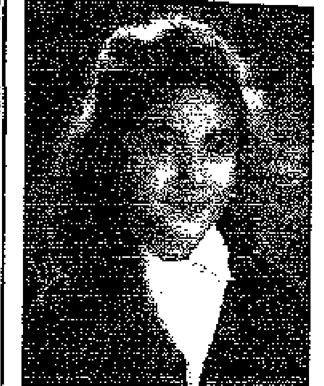

محمد امين جبر


محمد محمود الضمور


احمد خالد عساف

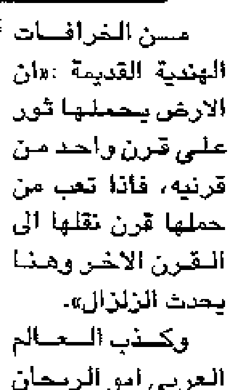

علياء حسن ياغوب


شيرين حبش



رنيم دياب

خرافة لم تعجب العرب

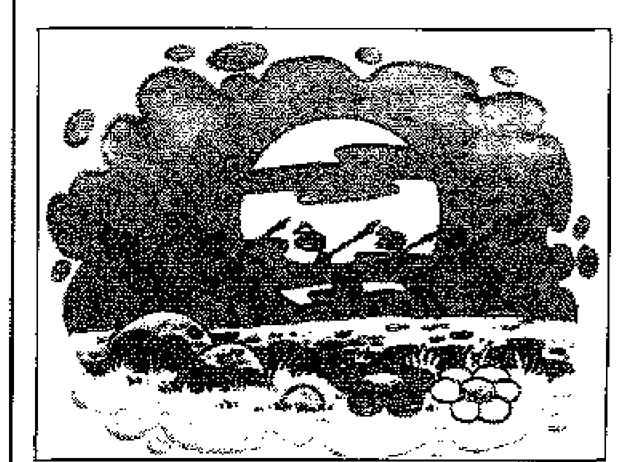


من الخرافات الهندية القديمة: «ان الارض يحملها ثور على قرن واحد من قرنيه، فاذا تعب من حملها قرن نقلها الى القرن الاخر وهنا يحدث الزلزال».

وكذب العالم العربي ابو الريحان البيروني هذا التفسير، ولقد لفتت ظاهرة الزلازل انظار العلماء العرب منذ مئات السنين، فدونوها في كتبهم ككتاب المروج الذي وصف فيه مؤلفه المسعودي الزلزال الذي اسقط منارة الاسكندرية عام ٩٥٥ ميلادي.

النمل يخرج الى الحرب

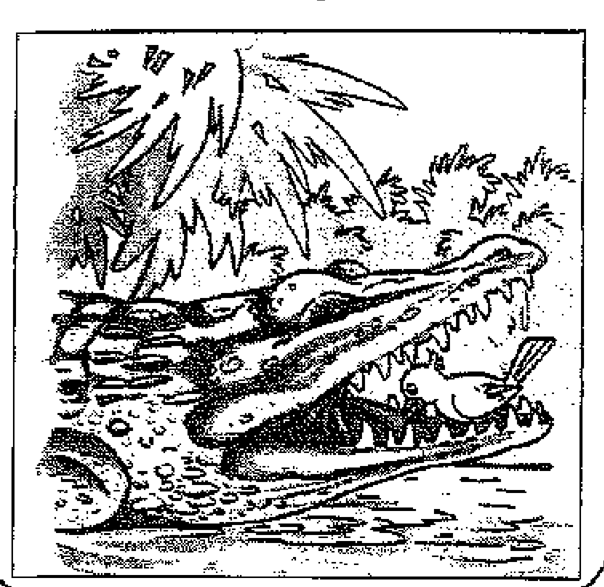
يوجد نوع من النمل يمارس الحرب، فيخرج جيش النمل هذا وفي مقدمته بعض النملات التي تعرف الطريق المؤدية الى مكان النمل العدو، وهناك يقوم النمل الظالم بقتل العاملات وحمل بعض الاسرى لجبرها فيما بعد على خدمتهم. والمعروف ان نملة الامازون الامريكية هي اكثر انواع النمل حبا لجمع الاسرى.



صديق التماسيح

هل يوجد من يستطيع الدخول الى فم التمساح ثم الخروج منه بسلام؟ عصفور الزقزاق المصري يقوم بهذه المجازفة عدة مرات في اليوم.

يقوم هذا الطائر بتخليص بقايا الطعام والطفيليات العالقة باسنان التمساح، انها المصلحة المتبادلة، يحصل العصفور على غذائه ويتخلص التمساح من الفضلات العالقة باسنانه وعندما يشبع ينتصب هذا الطائر فوق ظهر التمساح لينبهه للخطر الذي قد يحيق به.



بين الاسطورة والحقيقة العلمية

اذنا الحمار تبدوان كبيرتين بالنسبة الى حجم جسمه بينما اذنا الجمل تبدوان صغيرتين بالنسبة الى جسمه، لماذا؟

تقول الاسطورة ان سيدنا نوح عليه السلام امره الله سبحانه وتعالى قبل ان يعم الطوفان على الارض ان يحمل في سفينته العظيمة من كل زوجين اثنين من اصناف الحيوانات والطيور وغيرها. ولكن عندما تجمعت الحيوانات في السفينة بدأت تتخاصم وتقضم اذان بعضها، لذلك نزع سيدنا نوح اذانها وحفظها في مكان معين حتى يردها اليها عند انتهاء الطوفان. وبينما كان الجمل متقدما وسيدنا نوح يستعد لرد اذنيه الكبيرتين اليه برز الحمار بين رجلي الجمل، وتقدم هو اولا، فركب له سيدنا نوح الاذنين الكبيرتين، وهكذا استبدل كل من الجمل والحمار اذني الاخر.

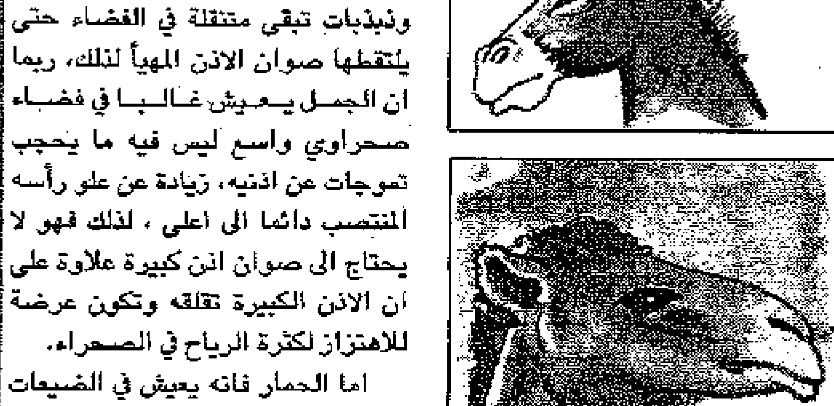
هذه هي الحكاية حسبما جاء في الاسطورة والحقيقة: بعد دراسة الخصائص والمقارنة العلمية هي ان الله سبحانه وتعالى خلق الحمار والجمل هكذا لملائمة طبيعة عيشهما والمحيط الذي يعيشان فيه.

واذا علمنا ان الاصوات عندما تنطلق في الهواء على شكل موجات وذبذبات تبقى متنقلة في الفضاء حتى يلتقطها صوان الاذن المهيأ لذلك، ربما ان الجمل يعيش غالبا في فضاء صحراوي واسع ليس فيه ما يحجب تموجات عن اذنيه، زيادة عن علو رأسه المنتصب دائما الى اعلى، لذلك فهو لا يحتاج الى صوان اذن كبيرة علاوة على ان الاذن الكبيرة تقلقه وتكون عرضة للاهتزاز لكثرة الرياح في الصحراء.

اما الحمار فانه يعيش في الضيعات والتلال والغابات، وهو في الغالب قصير القامة، لذلك فانه يحتاج الى اذنين كبيرتين ليسمع الاصوات ويميزها لذلك تراه ينصب اذنيه ويرفع رأسه اذا اراد التصنت، فسبحان الله الخالق المبدع.







الطفلة مريم تنجو من لعبة اسرائيلية مفخخة وتحلم بالعودة الى المدرسة





دير عامص (لبنان). ا.ف.ب. عندما حركت مريم ابهام يدها ببطء شديد امتزج في عينيها بريق الامل ببراءة الطفولة وهي تقول «اتمنى ان اتمكن قريبا من تحريك خنصر يدي لكي اتمكن من الامساك بالقلم والعودة الى المدرسة» التي انقطعت عنها بعد ان مزق ذراعها انفجار لعبة اسرائيلية مفخخة.

وروت مريم البالغة التاسعة من العمر، مأساتها قائلة «كنت واخي علي ٨ سنوات نقطف الزعتر في بساتين قريتنا في جنوب لبنان عندما اهداني لعبة عثر عليها: سيارة جيب من البلاستيك خضراء اللون ولها ستة اطارات سوداء كبيرة وحين عدت الى البيت» أحست بما يشبه الصدمة الكهربائية قبل انفجار اللعبة في يدها.

تمزقت يد مريم التي كانت تحمل اللعبة، واصيبت بجروح في ساقيها وبطنها ونقلت الى مستشفى حيث خضعت لخمس عمليات جراحية.

وتقول طفلة الاعوام التسعة ذات الوجه الشاحب والعينين الواسعتين وقد غطت شعرها بمنديل رسمت عليه الزهور: «لقد وعدوني سأستطيع حمل القلم عندما ينزعون اللفائف عن يدي وسأعود الى المدرسة التي احبها اكثر من أي شيء آخر».

وتقول والدتها: «كانت مريم دائما من الاوائل في صفها. ومنذ ان فقدت اصابع يدها الثلاثة لا تكف عن البكاء».

تبكي مريم لفقدان اصابعها، ولكن حظها، كما تقول والدتها، افضل كثيرا من حظوظ سواها من الاطفال الذين التقطوا العابا مفخخة نشرتها اسرائيل على مدى سنوات خارج حدود المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

يوم النشاط

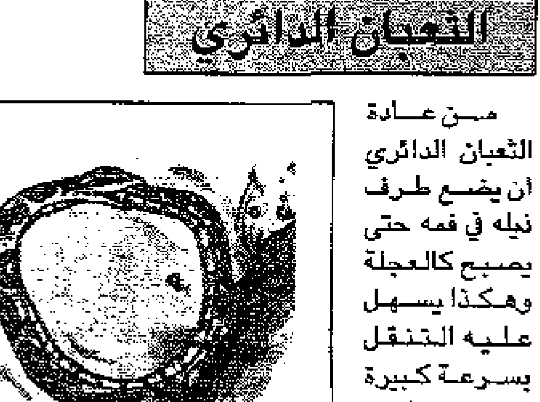
في يوم النشاط ارتديت ملابس حفلة لونها اخضر وابيض، واختارتني المعلمات لالقي كلمة باسم طالبات المدرسة فسررت بهذا الشيء الجميل. واشترك صفنا في الحفلة التنكرية، وتنكرت احدى صديقاتي بزي الساحرة وواحدة بزي الهندي وواحدة بزي الفراشة. ثم لعبنا العاب تلي ماتش ولعبة القلعة المجنونة ورسمنا على وجوهنا. وعرفت في هذا النشاط المدرسي ان المدرسة ليست للعمل فقط ولكن للتسلية والثقافة ولقاء الاصدقاء والمعارف والاهل.

تعلمت من هذا اليوم السعيد ان اساعد واتعاون مع اسرتي واصدقائي.

الطالبة: دانه جميل مسعد
مدرسة: الدر المنثور
الصف: الثاني

من هنا وهناك

لا اعرف السباحة



كان احدهم يغرق ويصرخ طالبا النجدة، عندما مر بجانبه شخص اخر وقال: لماذا تصرخ هكذا؟

– النجدة من فضلك اني لا اعرف السباحة

– وانا ايضا لا اعرف السباحة، ولكنني لا املأ الدنيا صراخا مثلك.

الثعبان الدائري

من عادة الثعبان الدائري ان يضع طرف ذيله في فمه حتى يصبح كالعجلة وهكذا يسهل عليه التنقل بسرعة كبيرة متدحرجا من فوق التلال.

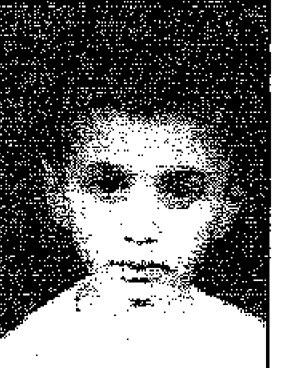
من اين تأتي الريح

الريح هي هواء متنقل، عندما يسخن الهواء متأثرا باشعة الشمس يخف وزنه فيرتفع ويأتي مكانه هواء ابرد منه، ومن الخطأ ان نفكر في ان الاشجار هي التي تكون الرياح.



من انا

أنا أنا أنا
فهل عرفتم من انا؟
انا طائر من الطيور الجارحة
يتكون اسمي من اربعة احرف:
الحروف: ٤ + ٣ + ١ تعني عكس اشتر
الحرفان: ٣ + ٤ بمعنى رب العائلة
الحروف: ٤ + ٢ + ١ جمع بقعه
فمن أنا؟؟





زيد عيد الزعبي — بكر احمد الشنطي — محمود خالد مفرح — روان محمد عبد الفتاح القيسي — محمد ابراهيم يونس — مراد تيسير محمود — يزيد محمد الحوراني — زكريا علي النمر

المرأة الصعبة للمهمة الاصعب

سأرشح نفسي للانتخابات الرئاسية الفلسطينية القادمة

بعت اساوري لتأمين المأوى ولقمة الخبز



كتبت ليما نبيل

سميحه خليل او خالتي «ام خليل» كما ظهرت ملصقاتها بشعرها الاسود المعقود على رأسها ولباسها المتواضع هي امرأة قوية قادرة على تولي مقاليد الحكم، سواء كان ذلك داخل جمعية انعاش الاسرة التي تديرها منذ عدة عقود، او في اطار حملتها الانتخابية التي بدأت بالاعداد لها منذ الآن..

و«ام خليل» التي رمت وراءها اربعين عاما من النضال في فلسطين .. توجته بنضال اصعب.. حين نافست الرئيس ياسر عرفات على السدة الرئاسية . فكانت بذلك اول امرأة تترشح للانتخابات الرئاسية في بلدها المقطع والذي لم يوصل بعد..

وان كان الحظ لم يحالف «خالتي ام خليل» في المرة الاولى فإنها مصممة على المنافسة مرة اخرى في الانتخابات القادمة..

... في السبعين من عمرها.. ما تزال ام خليل تعيش طاحونة النضال بلا مهادنة.. او مهاونة .. او تعب تسعى لانتشال المرأة الفلسطينية من التنكر لها او نسيانها او تهميشها..

حين اعلنت عن ترشيحها المرة الماضية.. جاء ذلك في كلمات قليلة ولكنها كانت كافة ومؤثرة .. قالت «ام خليل» انا اترشح وليس لدي سوى تاريخي .. ومبادئي المعلنة وبياني الانتخابي.

من هي هذه المرأة الفلسطينية الشجاعة التي ترجمت نضالها.. الى صراع يومي ومستمر، وعبر مؤسسات متعددة، كانت تعمل ببسالة لا يكاد يكون لها نظير ليل نهار، لتحمي شعبها من الانهيار واليأس والسقوط في القنوط..

كيف عاشت هذه السيدة .. وكيف ناضلت في اطار الاسرة والمجتمع وفي اطار الاحتلال والقرارات الدولية.. وما الذي قطته هذه المرأة .

... انها سميحه خليل رائدة النشاط الاجتماعي في الاراضي الفلسطينية ... وهي التي اسست قبل ٤١ عاما في مدينة البيرة القريبة من رام الله في الضفة الغربية جمعية لمساعدة الاسرالفلسطينية .. جمعية بسيطة كان يؤمل ان تقدم المساعدة لعائلات وافراد لا يتجاوز عددهم العشرات، لتصبح خلال سنوات الانتفاضة ملاذا لالاف الاسر والفتيات والاطفال..

وتحرص «ام خليل» دائما على سرد سيرتها التي تشبه سيرة كثير من الفلسطينيين.. تروى سنوات المنفى والعوز والمهانات التي تعرضت لها في الاغتراب والاعتقالات ومنعها من السفر وحرمانها من رؤية اولادها الذين تشتتوا في بلاد الله الواسعة، بعد ان ضاقت عليهم ارض فلسطين.

وتصر «سميحه خليل» على التذكير بعودتها الى مقاعد الدراسة بعد ربع قرن من الزواج، لتحصل في العام ١٩٦٤ ، وفي الوقت نفسه مع ابنها ساجي المناضل في واحدة من المنظمات الفلسطينية على شهادة الثانوية العامة.

وفي الوقت الذي تعكف فيه نساء كثيرات في مثل هذا العمر، في منازلهن، نجد «سميحة خليل» تحافظ على علاقات وطيدة مع الاف الرجال والنساء وحتى الاطفال في شتى انحاء الضفة الغربية من خلال رئاستها لجمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة... هذه الجمعية التي تعتبر الاكبر من نوعها في منطقة الشرق الاوسط.

.. المرأة التي نافست «الرئيس عرفات» على رئاسة الحكم الذاتي والتي تنافسه العام القادم ايضا، نشيطة، سياسية، مناضلة وخطيبه مفوهة.. برزت بشكل خاص إبان تشكيل لجنة التوجيه الوطني في المناطق خلال السبعينات، كانت هذه اللجنة تتشكل من الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة... وقد دفعت الجماهير الى الثورة ضد الاحتلال وساعدت العائلات الثكلى التي فقدت ابناءها في تلك الفترة ، كما عملت على تنظيم الاحتجاجات الكبيرة، والى تقديم العون والمساعدة للاسرى في المعتقلات الاسرائيلية ، وقد طويت صفحة هذه اللجنة، بعد ان تم اعتقال عدد كبير من اعضائها والتحقيق معهم.

وعلى الرغم من تعيينها ، عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني فانها لم تشارك في جلسات المجلس سواء في تونس او الجزائر، ذلك ان اسرائيل حظرت عليها وعلى زميلاتها القاطنين في الضفة الغربية المشاركة في هذه الاجتماعات.

انا امرأة سلام، واعمل من اجل السلام، واعارض كل صورة من صور العنف، ولكني ارفض اي تنازل عن حقوقنا.. مصادرة الاراضي ما تزال مستمرة، والابقاء على الاسر الفلسطينية في المعتقلات لم يتوقف : لقد افزعني منظر النساء في قرى حلحول والخليل وبكاؤهن المر على اراضيهن.

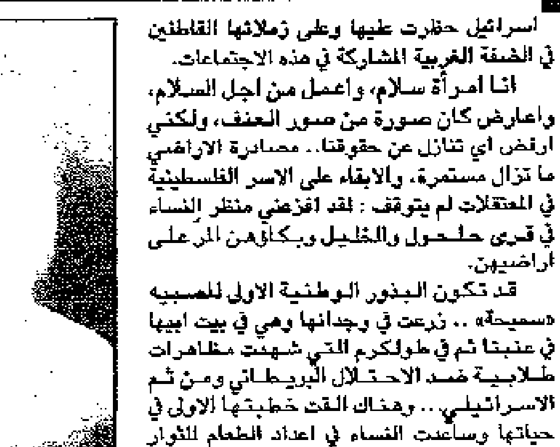
قد تكون البذور الوطنية الاولى للصبيه «سميحة» .. زرعت في وجدانها وهي في بيت ابيها في عنبتا ثم في طولكرم التي شهدت مظاهرات طلابية ضد الاحتلال البريطاني ومن ثم الاسرائيلي .. وهناك القت خطبتها الاولى في حياتها وساعدت النساء في اعداد الطعام للثوار الذين تفرقوا في القرى والجبال المجاورة لها.. او في التعبير عن كرهها للمستعمر الاجنبي .. ممثلا في اولئك الذين كانوا يزورون مدرسة «الفرندز» برام الله.. او عند مشاهدتها للفتيات اليهوديات يتدربن على حمل السلاح، وما لاحظته من وجود ملاجئ تحت الابنية في تل ابيب عند زيارتها لها لشراء ملابس زفافها لسلامة خليل في عام ١٩٤٠.

في السنوات الاولى من زواجها.. تأثرت بآراء زوجها الذي كان عضوا في حركة القوميين العرب، ونما هذا التأثر عند عودة الاسرة الى الضفة الغربية واستقرارها هناك في مطلع الخمسينات ، وتصاعد نموه مع تعاظم المد القومي في ظل زعامة الرئيس جمال عبد الناصر وما رافق ذلك المد من تصاعد حركة القوميين العرب في عقد الستينات، وفي تلك الفترة اسست جمعية انعاش الاسرة وبدعم من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة المرحوم احمد الشقيري .. فجاء الرد بنقل زوجها عميد معهد تدريب المعلمين التابع لوكالة الغوث الدولية «الاونروا» في رام الله، الى غزة مسؤولا عن مدارس الوكالة هناك.. ولكن حرب حزيران حالت دون تسلمه عمله الجديد..

الخالة ام خليل هي جدة وزوجة، وام لخمسة اولاد خليل، ساجي سائدة ، سمير وسميح، ثلاثة منهم ممنوعون من دخول فلسطين ، وكانت حتى فترة قريبة ممنوعة من زيارتهم وهم ساجي ابعد عن فلسطين بعد قضاء سبع سنوات في السجن بتهمة فدائي، وسميح مهندس في عمان، وسمير طبيب اطفال ايضا موجود في عمان «وام خليل» متزوجة من السيد سلامة خليل، وتنقلت معه اينما حل لتترك اثرالها في كل مكان .

ولدت في عنبتا قرب نابلس، ولندرة مدارس البنات، ارسلني اهلي الى مدرسة في نابلس عند خالتي، وبعد ان توفيت، انتقل اهلي الى طولكرم، حيث انهيت الصف السابع هناك، وفي هذه الاثناء قام اضراب ال ٣٦ ، وانقطعت عن الدراسة وعدت لها فيما بعد حتى الصف الثاني اعدادي، وبعدها تزوجت وانجبت خمسة اولاد تباعا.. وقد تقدمت لامتحان الثانوية العامة مع ابني ساجي ونجحت .. الا ان معدله كان احسن من معدلي ، وبعد ذلك انتسبت الى جامعة بيروت العربية، حيث درست ثلاث سنين، عندما قامت حرب ٦٧، ومنعت من مغادرة البلاد، ولم اتقدم لامتحان السنة الثالثة.

بعد زواجي انتقلت الى قلقيلية ، حيث كان زوجي مدير مدرسة ، ثم انتقلت الى المجدل، حيث انتقل عمل زوجي فسكنا هناك الى ان جاء عيد الفطر، فذهبنا الى طيبه بني سعد -زوجي من الطيبه- وعندما اردنا العودة عن طريق غزة وجدنا ان المعارك كانت على اشدها فخرجنا من القدس ومنها الى الخليل ، حيث انقطعنا هناك لان المعارك في القدس «معركة الفالوجة» وفي الطريق الى غزة نمنا ثلاث ليالي في الخليل مشردين، وكان عندي وقتها ثلاثة اولاد وكنت حاملا اخذنا سيارة ونمبنا عن طريق رفح، وصلنا غزة لكن الطريق كانت صعبة جدا ومتعبة جدا، وكانت المدينة شبه مهجورة، قلنا نأخذ سيارة ونروح على المجدل، الى بيتنا الذي كان مؤثثا، لكن لم نستطع ان نتواصل السير، لانهم قالوا لنا ان المعارك في المجدل، والناس كلها هجرت المدينة وافترشت العراء وجلست تحت الشجر، فبقينا في غزة عند اقارب لنا حتى صارت الهدنة الحياة كانت صعبة والرباؤنا في غزة عندهم غرفة صغيرة جدا.. كنا نحتمي فيها نحن وهم، وهناك ولد ابني تحت القنابل من الجو والبر والبحر، اصبحت حالتنا المادية سيئة . والعائلة التي كنا عندها لم تكن حالتها المعيشية افضل بكثير فكنت ابيع اساوري واحدة وراء الاخرى، كما فعلت باقي النساء، وكان كل يوم



سميحة خليل بريشة الفنان الفلسطيني سليمان منصور

تأتي النساء ويقرعن على باب الدار لبيعن بعضا من حوائجهن، كثيابهن مثلا، وكنت اقول لهن «ما انا مثلكن ابيع حوائجي ، ولكنهم يلححن على حتى اذهب وافتش لهن عن شيء ابادلهن به.

هذه الفترة خلقت في انسانة «غير الانسانة » التي كانت في السابق تعيش لنفسها وتلبس وتزور هنا وهناك «وكنت اجلس على الشرفة» وارى الاعداد الكبيرة من الناس تنزح كل يوم من الجورة وخان يونس والمدن الفلسطينية الاخرى، وينوحون ويغنون اغاني حزينة، كل هذا ساهم في التغيير في كل حياتي، واذكر عندما اعلنت الهدنة ، بدأنا نستعد للذهاب الى بيتنا لاحضار بعض الاغراض، وهنا بعت اخر اسواره معي ب ١٦ جنيها، اخذها زوجي، واستأجر سيارة للذهاب الى المجدل واحضار ملابسنا واغراضنا الا ان الجنود لم يسمحوا له بالدخول وبهذا لم نأخذ شيئا، وخسرنا الاسوارة والـ ١٦ جنيها.

كنا تحت الرقابة المصرية، وقد عرض على زوجي ان يكون مساعدا لمدير التعليم هناك في غزة وتوظف بمعاش قليل كان بالكاد يسد اجرة الغرفتين اللتين استجأرناهما واول ما سكنا اتيت بطوب واشترينا خشبة عملنا منها سريرا غطيناه بملاءة ، كنا نجلس عليه في النهار وننام في الليل، وكنا كل شهر نشتري الاشياء الضرورية جدا. مثلا اهم شيء بالنسبة لي كان توفر طعام الاولاد، بقينا حتى سنة ٦٢ لاجئين، رأينا الامرين ، بعد ٥٢ كانت الطريق مقطوعة الى غزة الى الضفة الغربية. فغزة كانت تحت الادارة المصرية فيما انضمت الضفة الغربية الى الاردن، ومن حينها لم نر اهلنا في الضفة الغربية ولم نكن نعرف عنهم شيئا، اذا كانوا احياء او امواتا.

بعد الحرب، قررنا ان نأخذ اجازة ونذهب لرؤيتهم ، حسبنا امكانياتنا بالورقة والقلم، فوجدنا اننا يجب ان نوفر معاش ثلاثة اشهر ونصف بالكامل لتغطية نفقات السفر بالقطار من غزة الى القاهرة وبالطائرة من القاهرة الى عمان ومنها الى القدس، ومن القدس الى نابلس ومن نابلس الى طولكرم، فعدلنا عن الذهاب. لكن بعد ان ضاقت الدنيا في وجهنا استأجرنا قارب صيد صغيرا، وركبنا بين السماء والماء ، وذهبنا مع الاولاد، ولم نرفع رؤوسنا طوال الرحلة، كنا مثل الاموات، وكل ساعة كانت ساق القارب، يطلب منا ان ندعو الله ان يساعدنا، وبقينا هكذا بين خوف وبكاء حتى وصلنا الى شواطئ بيروت.. عندما نزلت الى اليابسة ، قبلت الارض، وشكرت الله على انقاذنا، بعدها اخذنا سيارة من بيروت الى عمان – القدس – نابلس حتى وصلنا طولكرم، حيث وجدنا كل شيء متغيرا: ابي ضاعت جميع اراضيه وبقيت له قطعة ارض صغيرة بجانب بلدة عنبتا، وهي لا تكفي لشيء... اجر بيته الكبير لوكالة الغوث وسكنوا في غرفتين صغيرتين، وحالتهم تدهورت، مرة دخلت عليه وهو يبكي، وعندما سألته عن السبب اتضح انه لا يستطيع ان يصرف علي وعلى اولادي، وهل يعقل بعدما تكبدنا من السفر لزيارته ان تصرف ابنته على نفسها وهي في بيت والدها؟ فقلت له، انني اسجل كل مليم اصرفه، وعندما تعود ارضه استرجع الضعف عما صرفت ، فاخذ يضحك ويبكي في الوقت نفسه.

اجتمعت عائلتي وعائلة زوجي، وقررنا اننا لن نسافر ويجب ان ندبر امورنا ونبحث عن عمل هنا، وقد عرضت الوكالة «وكالة الغوث» ان يكون مساعدا لمدير التعليم في الضفتين، وعمل معهم ومرة اخرى تنتقل الى مدينة جديدة، سكنا هذه المرة في «البيرة» القريبة من رام الله . وعندما ذهب الى الوكالة، عرفت ان راتبه لا يكفي كما ولا نوعا للعائلة، وشعرت اننا يجب ان نرفض ذلك، ولكن كيف نرفض ، وليس هناك بديل اخر للذين يسكنون الخيام والحياة «زي الزفت» لا ماء ولا كهرباء، لا طعام.. هذا دعاني للتفكير بعمل شيء واخذت الوم وكالة الغوث التي تعطينا هذا القليل ، بدلا من ان تعيننا على العودة الى ارضنا وبيتنا ، ثم اخذت الوم الدول العربية ، بما تملكه من امكانيات مادية وبشرية تستطيع ان تساعدنا بها للعودة الى اراضينا، دون الحاجة حتى الدخول الى الحرب، الا انني عدت وفكرت ان لا احد يعطينا حريتنا على صحن من فضة ، وانا كفلسطينية يجب ان اعمل شيئا مثل ان اجعل الاغنياء من الفلسطينيين يساعدون الفقراء، ولكني لا استطيع ان اعمل هكذا دون ايصالات رسمية تثبت ذلك، وهكذا اسست اول جمعية للاتحاد النسائي في البيرة عام ٥٢، وبعد عام ٥٦ انتقلت وكالة الغوث الى عمان، فانتقلت مع زوجي، وكنت انظم وقتي حتى استطيع حضور الاجتماعات للجمعية ، حتى عاد زوجي الى رام الله كمدير لدار المعلمين ورجعت معه، وفي العام ٦٥ شكلت جمعية انعاش الاسرة ، وكذلك بقيت امينة لاتحاد النساء، وبعد سنتين قامت حرب ٦٧.

برأسمال مقدارة مائة دينار اردني اسسنا عام ١٩٦٥ . جمعية انعاش الاسرة. وهي اليوم ليست اكبر جمعية في فلسطين بل في الشرق الاوسط. اقترضنا رأس المال من رئيس بلدية البيرة عبد الجواد صالح – الان وزير الزراعة – في الحكومة الفلسطينية بدأت بغرفتين ومعلمة وثماني بنات يتعلمن الخياطة ، لان هدفي كان ان اعلم البنات حتى يغطين مصروفهن بعملهن ، وليس بالشحدة! وبعدها اخذت تتطور الجمعية واصبح لدينا ٤٠٠ طالبة و ٦٠ مركزا وصفا و ٦٠٠ موظف وموظفة واستأجرنا غرفتين بايجار ٥ دنانير شهريا.

تقوم المراكز الانتاجية في الجمعية بتغطية ٨٥٪ منها «هذا قبل الانتفاضة» كما بدأنا بتشغيل بنات للتطريز في القرى، بدأنا بسبع فتيات، وعندنا اليوم ٥ الاف عاملة يعملن في التطريز الفلاحي، وكل فتاة تستطيع ان تقوم بمصروف عائلتها، هذا التطريز نبيعه للاغنياء والسواح، اما منتوجات المصانع الاخرى كالاكل والبسكويت والملابس . فايضا تضم اعدادا كبيرة من الفتيات العاملات. وقد صممنا على بيع هذه المنتوجات بسعر التكلفة ، لاننا نبيعها للفقراء.

وخلال سنوات الانتفاضة اغلقت السلطة الاسرائيلية جميع المراكز الانتاجية، مصنع البسكويت، الملابس التطريز والمطبخ، والمتحف ، المعرض، مكتب المحاسبة، مكتب التبني، مكتب رئيسه السكرتارية ، مكتب رئيسة الجمعية، قسم الفولكلور الفلسطيني، المكتبة العامة قاعة الاجتماعات قسم المشغل، خياطة ونسيج.

اما المبنى الذي لم يتم اغلاقه فيضم روضة وحضانة للاطفال... منذ تأسيس الجمعية كان شعارنا «ان تضيء شمعة خير الف مرة من ان تلعن الظلام» وبهذا الشعار توسعت الجمعية وارتفع مبناها، ولم تقتصر مصانعها ومعاملها على الفتيات فقط، بل اوجدت فرصا لعشرات الشباب الذين لم يجدوا عملا بالشهادات التي حصلوا عليها.. اما بالنسبة للفتيات فلم اغلق الباب بوجه واحدة جاءت تطلب عملا.. فأنا اكره ان ارى نساءنا يمددن اليد وان يرفض طلبهن.. اكره ان يجرح كبرياء المرأة الفلسطينية واريد عزة النفس .

هذه فكرة عن اقسام الجمعية قبل ان تطولها السلطات الاسرائيلية وتمنحها لقب «مؤسسة ارهابية» يقوم في حجراتها ومصانعها ومعلماتها مؤامرات وتخطط لمشاكسات للامن. حتى بيت الايتام واطفال الشهداء واغلقوه. فماذا بقي.. فقد اتى يوم اصدر فيه الاسرائيليون فيه امرا باغلاق هذه المؤسسة او ينبوع الحنان هذا ، بتهمة تربية الاطفال على العنف ضد اسرائيل، وتربيتهم على العداء للسامية ، وتمويل العائلة المصابة بابنائها في الانتفاضة.

وفي تاريخ ٨ / ٦ / ٨٨ اغلق الحاكم العسكري في الضفة الغربية جمعية انعاش الاسرة «البيرة» ويقول الناطق بلسانه «ان الجمعية تحرض الاطفال على العنف ضد اسرائيل، وعلى العداء للسامية كما تقوم بدعم مادي للعائلات التي «قتل» !! او سجن او جرح احد اعضائها خلال الانتفاضة ».

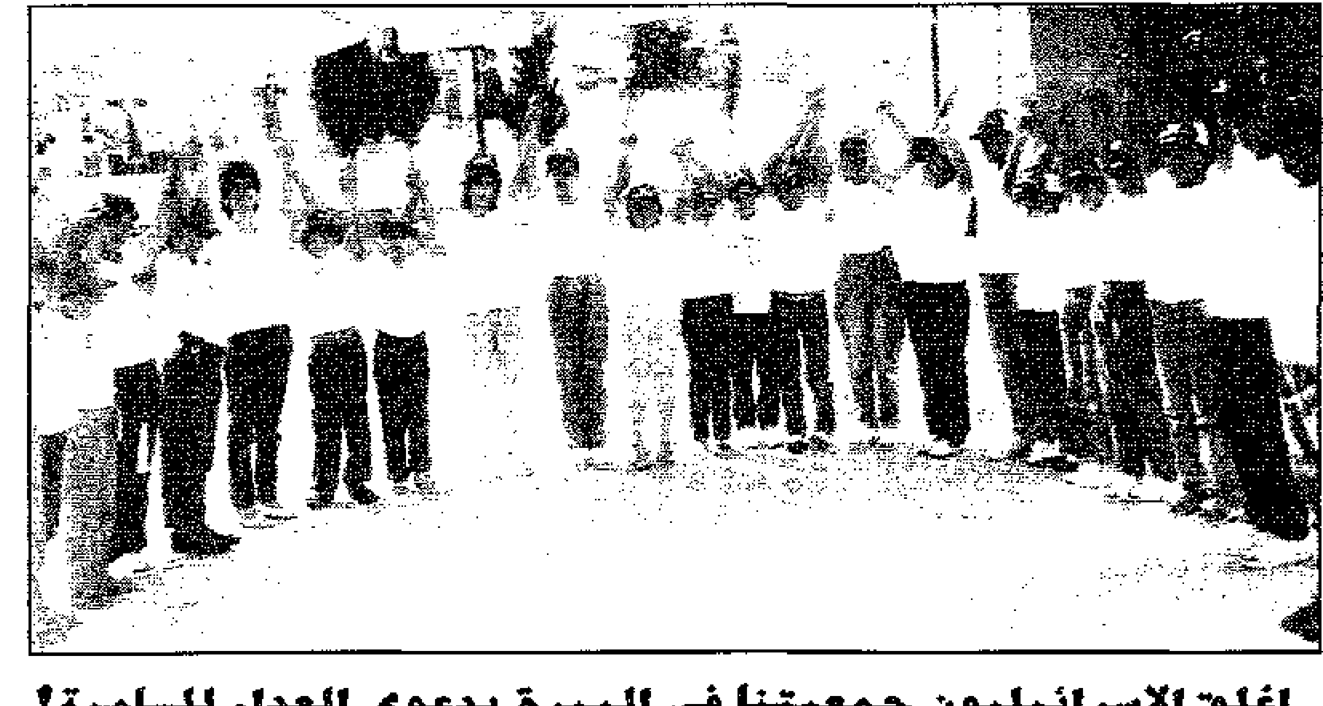
وصل الجنود في الصباح الباكر الى بيت رئيسة الجمعية سميحه وامروها بمصاحبتهم الى مكتبها في الجمعية وعندما وصلوا الى الجمعية التي كانت مطوقة من الجنود، دخلوا المكتب واخذوا الملفات الخاصة بالجمعية والصور وكاسيتات الفيديو، وقرأوا امامها القرار باغلاق الجمعية لمدة سنتين، وذلك بأمر الحاكم العسكري.

تصف الخالة «ام خليل» الطريقة التي تمت بها اقتحام مبنى الجمعية من قبل جنود مدججين بالسلاح «ان هذه الاعمال غير قانونية » وتعتبر مساسا بحقوق الافراد المدنيين، وبالاخلاق المتعارف عليها دوليا وعالميا وانسانيا».

وعلى مدى عدة ايام استمر التحقيق معها، ودار التحقيق على الملفات والوثائق التي صودرت من الجمعية ، وفي النهاية ابلغت انها ستقدم للمحكمة .

اتهموني بالتحريض استنادا على زجل شعبي لم ينشر ابدا، واتهمت انني احرض ضد رؤساء البلديات المعينين من قبل الحاكم العسكري والحقيقة ان هذا الاتهام باطل من اساسة ولما اشاروا الى مقدمة كتاب الانتفاضة التي كتبتها اتهمت انني اطالب بكل ارض فلسطين، والحقيقة ان هذه المقدمة تسرد الاحداث التاريخية لشعبنا، ومطالب الشعب الفلسطيني العادلة باقامة دولة فلسطينية ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا... فهل هذه تهمة اعاقب عليها وفي الوقت الذي عقدت فيه «ام خليل» مؤتمرا صحفيا في الفندق الوطني في القدس ، للاحتجاج على اغلاق الجمعية دون سبب ولمناشدة العالم اعادة فتح الجمعية اذ ان اغلاقها سيحرم ٤٠ الف مواطن و ٥ الاف عائلة من قوتهم الضروري. .. قالت لهم انا لست ضد اليهود ولكن ضد الاحتلال ولا علاقة للجمعية بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن للمنظمة مكانة كبيرة في قلبي.. في نفس الوقت عقدت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا في «بيت احرون » في القدس الغربية لتبرير اغلاق الجمعية لوسائل الاعلام... التحريض، اللاسامية ، زرع الحقد وكل شيء ممكن.

هذه هي «ام خليل » وقصة كفاح طويلة .. تحمل، تركض، تضرب في الارض ، تمسح الدموع ، دموع القهر والظلم وتزرع القوة وتطرد اليأس. .. وعلى مدى عقدين كانت تشتاق لابنائها الثلاثة الممنوعة من رؤيتهم ، منذ ابعدتهم سلطات الاحتلال، ومنعت هي نفسها من السفر الى عمان لزيارتهم .. سجنت ست مرات ، نفوا لها ابناءها وفرضوا عليها الاقامة الجبرية لسنتين ونصف السنة . لكنها ما تزال صامدة كزيتونة مباركة جذرها في الارض، وروحها معلقة على اغصان ابناء شعبها المعذبين التواقين للعدل والحرية.



اغلق الاسرائيليون جمعيتنا في البيرة بدعوى العداء للسامية!

جولة في عوالمهم السرية

اطفال يخافون من الجن والغول، ويحلمون بالبرتقال

تحقيق: وليد سليمان

الدخول في عالم الاطفال ودواخل نفوسهم وعقولهم ليست عملية سهلة بل هي من المهمات الصعبة، لان الطفل ربما تعوزه حرية التعبير واتقان الحديث عما يشعر به ويفكر فيه بكل صدق وعفوية.

وفي هذا السياق من محاولة الغور في اعماق عقولهم وقلوبهم تحدث الاطفال بما نعتقد بحرية وتشجيع للاجابة عن اسئلة سريعة قصيرة جدا.

كان السؤال الاول منها مباشرا، مع التأكيد على البحث عما يخاف منه الاطفال عادة، فكان محور هذا السؤال يدور حول الخوف ومم يخاف كل طفل من اطفال الصف الاول الاساسي الذين لا يتجاوز عمر الواحد منهم سبع سنوات، وذلك بعيدا عن رتابة المواد الدراسية وصرامة القيم والعادات والمثاليات التي درسوها طوال سنة دراسية كاملة:

مم تخاف؟!

كانت الاجابات عن هذا السؤال متنوعة ومتعددة، فقد اجاب الكثير من الطلاب حول الاشياء المخيفة بشرط ان يذكر كل طالب شيئا واحدا مخيفا بالنسبة لديه، وكانت الاجابات كما يلي:

– الشيطان، الغول، الشبح، الحرامي، السيارات، النار، الجن.

وقد اجاب طلاب اخرون، ذاكرين عددا من الحيوانات التي اعتبروها مخيفة بالنسبة لبعضهم والحيوانات هذه هي:

الضفدع السلحفاة، النمر، الاسد، الثعبان، الكلب، الثعلب، التمساح، النسر، القطة السوداء، الغوريلا، الحمار، الكبش، الصقر، العقرب، الوحش!!

حتى ان طفلا اجاب اجابة غريبة حين قال انه (يخاف من الله سبحانه وتعالى).

وقد تكررت بعض الاجابات القليلة على السنة بعض الاطفال بشكل بسيط. وان تلك الاجابات هذه عن شيء فانها تدل عن نوعين من الخوف لدى الاطفال فهناك الخوف المتمثل في تجربة عاشها الاطفال او كانت قريبة منهم، واخرون يبدو انهم تلمسوا خوف او مخاوف الاخرين وتجاربهم فكيف مثلا يذكر بعض الاطفال انهم يخافون الغوريلا او النسر او الشبح وهم لم يروها اصلا او يتعاملوا معها في موقف ما؟!

اما السؤال الثاني فقد كان يحتاج الى الدخول في عالم الخيال والتذكر وقوة الذاكرة التي ربما تكاد تزول سريعا حول الاحلام الليلية عند النوم:

بماذا تحلم؟

هذا ملخص سريع لتلك الاحلام التي بدأت الاجابات عليها من الاطفال بترديد عبارة: حلمت ان .. او حلمت اني .. وهكذا.

ان قطة اكلتني
ان نارا تحرقني
تعرضت لحادث دهس ومت
بأن لصا سرقني
ان جرافة جرفتني
احلم بالسكرانين
ان لصا ضربني بحائط البيت
ان ابي ربطني بحبل ووضعني على السدة وضربني بعصا غليظة.
ان كلبا عضني
احلم دائما ان لصا دخل بيتنا وقتلني بالسكين
احلم انني مصاب بمرض السرطان
حلمت بعروس الليل ووقفت على الدرج
احلم ان ابي احضر لي لعبة قطار .. دراجة

وتعدد اجابات اخرى ولكنها مشابهة تقريبا من ان اباء الاطفال قد اشتروا او احضروا لاطفالهم في الحلم هدايا مثل: الكرات، السيارات، الدراجات .. الخ.

اما السؤال الثالث والاخير فقد كان مفتوحا وبشكل غامض بالنسبة للاطفال حيث كان عبارة عن امنيات او امال او التفكير بما ينقص الطفل من نواح مادية وروحية ،او معنوية وكان السؤال هو:

ماذا تريد؟

لقد ركز بعض الاطفال على الماديات التي يعتقدون ان الحصول عليها يوفر لهم السعادة مثل:

دراجة، سيف، كرة، سيارة، قطار، حذاء،

ومنهم من ركز على حيوانات مثل:

عصفور، صوص، خروف، بينما ذكر اخرون انهم يريدون اشياء معنوية روحية ثقافية مثل:

اريد ابي، اريد ان العب مع ابن خالي، اريد قصة، اريد آلة موسيقية، اريد ان اذهب مع ابي الى ارض واسعة.

ومنهم من طلب الموز والتفاح والبرتقال!

نغمض اعيننا ونرى .. ان اباءنا احضروا لنا دراجات

سينما

السينما والأدب.. تجربة السينما العربية

* عدنان مدانات

بدأت علاقة السينما بالأدب في العالم العربي في مصر. فمنذ فيلم «زينب»، احد اوائل الأفلام الروائية المصرية، والذي أخرجه محمد كريم عام ١٩٣٠ عن رواية بنفس العنوان للدكتور محمد حسين هيكل والسينما المصرية تجد في الأدب المصري (اضافة الى اقتباساتها من الأدب العالمي)، منبعا خصبا لمواضيع افلامها ومادة اساسية للحكايات التي ترويها.

ولقد استمر هذا الوضع الى الآن، أي بعد مرور ما يزيد عن السبعين عاما من عمر السينما المصرية الروائية، بحيث انه يمكن القول ان السينما المصرية اقتبست معظم ما كتب من اعمال روائية محلية ويمكن تحويله الى السينما. بل ان السينما احتكرت الى حد كبير اعمال كتاب معروفين من امثال احسان عبدالقدوس ونجيب محفوظ.

غير انه بالرغم من هذا الإلتحام المعلن بين السينما والأدب، فإن العلاقة بينهما لم تؤد الى الإستفادة المتبادلة ولم تؤثر ايجابا على مستوى ونوعية الأفلام المصرية الا في حالات نادرة كانت تحدوها الرغبة في صنع افلام جيدة. ذلك ان الغالبية العظمى من الأفلام المصرية المقتبسة عن نصوص ادبية جاءت متخلفة عن مستوى الأصل، بغض النظر عن قيمة الأصل الأدبي ذاته، وبل يمكن القول انها شوهت الأصل لأنها كانت تصنع وفقا لأغراض تجارية بحتة ولم تهتم بمراعاة شروط الجودة الأدبية او الفنية.

اما الأفلام القليلة التي حاولت ان تتعامل بجدية مع الأعمال الأدبية، التي يشكل بعضها علامات بارزة في تاريخ السينما المصرية مثل فيلم «الأرض» للمخرج يوسف شاهين المقتبس عن رواية بنفس العنوان للكاتب عبدالرحمن الشرقاوي، او فيلم «الحرام» للمخرج هنري بركات المقتبس عن قصة ليوسف ادريس، فانها لم تتعامل مع الأعمال الأدبية بسبب من قيمتها الفنية، بل لموضوعها المميز وبالتالي فإن هذه الأفلام لم تركز اهتمامها على ابراز النواحي الأدبية ولم تهتم حتى، بالمحافظة على القيم والجماليات التي تميز الأصل الأدبي. واذا كانت هذه الأفلام تمتاز بتقنيات سينمائية ومستوى نوعي من الإخراج السينمائي، فإنها بالمقابل، تفتقد، الا في بعض اللحظات، الحساسة والشاعرية الأدبية.

في حوار مع المخرج خيري بشارة حول فيلمه «الطوق والأسورة» المقتبس عن رواية بنفس العنوان للأديب المصري الراحل يحيى الطاهر عبدالله، احد ابرز الكتاب المحدثين في الأدب المصري منذ الستينيات، يصف خيري بشارة علاقته، كمخرج سينمائي، بالنص الأدبي الذي اقتبس عنه قائلا: «العلاقة بين الواقع والأدب والسيناريو والصورة النهائية للفيلم هي سلسلة متواصلة من العشق والتمرد».

فإذاكان هذا القول يصف أحاسيس خيري بشارة الذاتية وفهمه الخاص لتجربته في نقل عمل ادبي الى السينما، فهل يمكن القول ان هذه هي طبيعة العلاقة القائمة بين السينما والأدب في العالم العربي؟

قد يبدو هذا التساؤل غريبا.. ذلك انه من المعروف ان الصورة السائدة للعلاقة بين السينما والأدب العربيين هي صورة قاتمة وان هذه العلاقة لا تسير في الإتجاه الصحيح.

لأنها تتبين عن علاقة من طرف واحد، علاقة لا عشق فيها بقدر ما فيها من تمرد يتخذ اشكالا مختلفة تلخص بمجملها، ورغم تفاوت مستوياتها، الغبن الذي اصاب الأدب العربي في تعامل السينما معه.

وبالنتيجة، فإنه حتى هذه الأعمال القليلة الجيدة والتي تبين بنسبة كبيرة من جودتها للنص الأصل من حيث متانة بناء الأحداث والشخصيات، لم تستطع ان تبني علاقة متكافئة مع الأدب، علاقة تخدم الأدب وتخدم السينما في آن باعتبار الاثنين جزءا من حركة ثقافية ابداعية عربية معاصرة.

ولهذا، على الأغلب، نلاحظ تجاهل السينمائيين الجادين للأعمال الأدبية المجددة او ذات الطابع التجريبي او الأعمال التي تستفيد من التقنيات المتنوعة للتعبير والسرد في الرواية الحديثة او تسعى لتطوير لغة الرواية العربية مستفيدة في معطيات تراثية ومعاصرة في آن. فالسينما اكتفت حتى الآن بانتقاء الأعمال الأدبية ذات المضامين الإجتماعية القدمة من خلال الحكاية وبواسطة اساليب الرد التقليدية. (وهذا الأمر ينطبق على السينما المصرية مثلما انه ينطبق على المحاولات المشابهة للسينما في العالم العربي).

من الواضح ان عملية لجوء السينما إلى الادب كانت مشترطة بشروط موضوعية منذ قيامها. ففي البداية كانت ثمة حاجة لنصوص للأفلام. ومن هنا كانت الأعمال الأدبية القصصية معينا مفيدا في غياب تقاليد الكتابة المباشرة للسينما وفي انعدام الكتاب المختصين بكتابة السيناريو. ثم ان هذه الحاجة للنصوص الأدبية، كانت بالمقابل، مشروطة بالفهم السائد للسينما باعتبارها وسيلة للتسلية عن طريق سرد قصص وحكايات مشوقة، وكانت مشروطة ايضا بتخلف السينما كصناعة وفن وفكر في آن.

وفي حين ان استمرارية السينما في مصر، وما نتج عنها من تراكم الخبرات وبروز مخرجين ينظرون للسينما نظرة جديدة اكثر احتراما، من امثال صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وهنري بركات وتوفيق صالح وكمال الشيخ وغيرهم، اضافة الى الجيل الجديد الذي بدأ يظهر بعد تأسيس المعهد العالي للسينما والذي بدأ يخرج سينمائيين دارسين لمختلف فروع السينما وبينها السيناريو، يتمتعون بمستوى ثقافي يؤهلهم لصنع افلام جيدة، فإن هذا الوضع الجديد الذي تراكم على مدى ستين عاما وأدى الى صنع مجموعة لا بأس بها من الأفلام الجيدة شكلا ومضمونا، لم يعكس نفسه ايضا، وكما يجب، على نوعية العلاقة بين السينما والأدب، بالرغم من استمرارية اقتباس الأعمال الأدبية وبالرغم من ان بعض المخرجين الجادين بدأوا يتعاملون باحترام خاص مع الأعمال الأدبية التي اقتبسوا افلامهم عنها.

ذلك انه نشأت بالنسبة لهؤلاء المخرجين الجادين اوضاع ومفاهيم جديدة، الا ان رغبتهم في صنع سينما جديدة متطورة من السينما التجارية السائدة، كانت مرتبطة بوعي جديد للسينما، يقصد من ناحية، تقديم معالجات فيلمية تعكس الواقع بصدق وتعبر عن المشاكل الحقيقية للمجتمع، ومن ناحية ثانية، تهتم بالدرجة الأولى بلغة السينما نفسها وبتطويع هذه اللغة لصالح طموحاتهم الفنية الخاصة ومن اجل التعبير عن رؤاهم الذاتية. وبالتالي فلم يكونوا معنيين بالقدر المطلوب بتطوير علاقة السينما الأدب وهي مسألة لم تطرح في السابق كقضية لها الأولوية او كقضية ذات اهمية خاصة من بين القضايا المطروحة على السينما العربية.

ولكن ولأنه لا يجوز تجاهل مسألة السينما والأدب، فقد طرح النقاد باستمرار تساؤلاتهم المتعلقة بهذا المضمار، فوجد السينمائيون أنفسهم امام ضرورة محاولة تقديم الإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل النقاد، وهكذا بدأ السينمائيون يجادلون حول الطبيعة الخاصة لكل من لغة الأدب ولغة السينما، تلك الطبيعة التي تسمح للسينمائيين باقتباس الأعمال الأدبية بطريقة تتجاهل خصائص وسيلة التعبير الأدبية وتتجاوب في نفس الوقت مع خصائص وسيلة التعبير الفيلمية. وكان هذا الجدال يقود الى خلاصة فحواها ان الإلتزام بالنص الأدبي سيؤدي الى خيانة لغة السينما او اضعافها في احسن الأحوال.

هذا في حين ان كل هذا الجدال المستمر لم يقد الى صياغة مواقف او مفاهيم نظرية دقيقة وواضحة تماما حول ما هو السينمائي وما هو الأدبي وما هي بالضبط اوجه الإقتراب والتباعد بين هاتين الوسيلتين وما هي الخصائص الأدبية التي يمكن الإستفادة منها في السينما وتبقى ادبا دون ان تضعف من اللغة السينمائية. وهنا نشير الى ان خبرة السينما العالمية مع الأدب كان يمكن لها ان تقدم اجابات متنوعة على تساؤلات من هذا النوع، وبالذات خبرة السينما الفرنسية والسينما السوفياتية.

غير انه عوضا عن هذا النقاش النظري الضروري، فقد انصب الإهتمام نحو مسائل اخرى اقل تعقيدا ترتبط بعلاقة السينما بالأدب من النواحي الاخلاقية والحقوقية والمالية او بالمسائل الدرامية والتقنية المتعارف عليها بعامة، فقد نوقشت على نحو واسع مسائل من نوع حقوق المؤلف المعنوية والمالية واحقية كاتب السيناريو او المخرج في تعديل او اضافة ما يريده من امور على النص الأدبي ومدى ضرورة التعاون بين الكاتب الأصل والسيناريست والمخرج، اضافة الى ما يمكن ان يضيفه المخرج من تفسير للنص قد يصل في بعض الأحيان الى تناقض مع ما يريده الكاتب من عمله الأدبي.

ان هذه الصورة الإجمالية لعلاقة السينما العربية بعامة بالأدب تشير الى ثلاثة مستويات، الأول هو المستوى التجاري البحت والذي يتم فيه تشويه الأدب، والثاني هو الأفلام المتوسطة الجودة والتي لا تشوه الأدب ولا تغيره في ان والثالث هو الأفلام التي تستند الى اعمال ادبية ذات قصة متميزة او ذات مضمون هام، وتقدمها بلغة سينمائية جيدة بالقدر المكن، محترمة روح العمل دون الإلتزام بتفاصيله.

وإذا اعتبرنا ان ما يهمنا هنا هو هذا المستوى الثالث بالذات، فإننا نلاحظ قاسما مشتركا في فهم العلاقة بين السينما والأدب يتلخص اولا في انه ليس على السينما ان تلتزم بالعمل الأدبي وأن المهم هو عدم الإساءة الى جوهر او روح العمل الأدبي، وثانيا ان العمل السينمائي ليس مجرد قراءة ثانية للعمل الأدبي بوسيلة سرد مختلفة، بل هو نص آخر يتكىء على الأصل الأدبي ولا يشترط في المحصلة النهائية.

يقودنا هذا التحليل الى الإستنتاج الأولي الذي يؤكد على ان علاقة السينما بالأدب في العالم العربي هي علاقة تمرد او في أحسن الأحوال من طرف واحد تستغل عبرها السينما الأدب، تستفيد منه ولا تفيده.

ويبدو أن هذا النوع من العلاقة بات امرا متعارفا عليه ومقبولا حتى من قبل اصحاب الأعمال الأدبية الذين استسلموا للأمر الواقع وباتوا يتقبلون الطريقة التي تتعامل بها السينما مع اعمالهم اما لقناعة بالفروقات بين وسيلتي التعبير او يأسا من امكانية تطوير هذه العلاقة لصالح الأدب.



عادل امام في «الارهاب والكباب»

كوميديا سوداء لواقع مثخن بالجراح

* رحاب الهندي

لحظة التنوير في الدراما، هي اللحظة التي تكشف حقيقة الازمات وتفك عقدة العمل الفني، وهي اللحظة الاهم والاخطر ونقطة الارتكاز للعمل الفني كله.

لحظة التنوير في فيلم «الارهاب والكباب» حين توافق الحكومة على تنفيذ كل مطالب مجموعة الارهابيين الذين يحتجزون مجموعة من الموظفين، والحقيقة ان رئيسهم (عادل امام) لم يكن ارهابيا ولم يكن سوى مطلب بسيط لكنه وجد ذلك فرصة سانحة ليطلب هؤلاء الموظفين الذين يمثلون فئة من الشعب ما يريدون من الحكومة. لكن الجميع لا يجدون ما يطلبونه علنا، رغم ما يعيش في اعماقهم من احتقانات كثيرة من بعضهم كبشر ومن حكومتهم، انهم يرفضون الظلم والقهر والاحتكار، لكنهم لم يستطيعوا ان يهتفوا بهذا وكانت طلباتهم ساذجة، وبسيطة وضمن الاطار المادي الذي لا يستطيعون تحقيقه لضيق الوقت واليد!

الارهاب والكباب، فيلم من تأليف وحيد حامد واخراج شريف عرفة.

فكرة الفيلم تتسلل من داخل القصة التي يعانيها كل افراد الشعب العربي في كل الارجاء حين يحاول المواطن (عادل امام) ان يتابع معاملة تخصه في احدى الدوائر الحكومية لا تحتاج جهدا ولا وقتا: مجرد امضاء بسيط من الموظف المسؤول الذي غالبا ما يكون غائبا، لكنه يتعب ويراجع اكثر من مرة دون فائدة، وحين يجد نفسه عصبيا مع الموظف اللامبالي يتشاجران فيتدافع رجال الامن للحيلولة بينهما، لكنه وهو يدافع عن نفسه وببساطة يجد السلاح بيده فينطلق رغما عنه. فتحدث حالة من الفزع ويهرب الناس خوفا. انه الان وجها لوجه مع السلاح ومع مجموعة من الموظفين الخائفين.

ينضم اليه الصعيدي المغبون احمد راتب، والعسكري المظلوم اشرف عبد الباقي الذي يخدم اللواء وابناءه اكثر مما يخدم الوطن، والغانية يسرا التي يورطونها بتهمة لم ترتكبها، والزوج الراغب في الانتحار هربا من جحيم زوجته علاء ولي الدين، كلهم في بوتقة اليأس فلم لا يكونوا في مجموعة الارهابي، وليحدث ما يحدث.

تستمر أحداث الفيلم من خلال هذه المجموعة التي تعايشها مجموعة المحتجزين وهم الموظفون متعددو الشخصيات، والمجموعة الثالثة فئة رجال الحكومة التي يمثلها وزير الداخلية كمال الشناوي ورجال الامن.

استطاع الفيلم من خلال هذه المجموعات الثلاث ان يسيطر على عنصر التشويق من خلال الحبكة الفنية التي اعتمدت على اداء الشخصيات والحوار وحركة الكاميرا. اهم ما ميز اداء الشخصيات بمجملها تلك العفوية بالاداء بحيث لا تشعر أن هناك تمثيل الاداء متقن وواقعي ملتزم بحدود الشخصية التي يؤديها الممثل، ولعل عادل امام كان مدرسة في البساطة احيانا والعفوية، والعجز والدهشة والحيرة والغضب وحتى الخوف المكبوت.

يسرا بجمالها الذي سيطر عليه اداء اجمل الشخصية تشفق عليها اكثر مما تزيدها. اما كمال الشناوي فكان عملاقا في تجسيد انفعالات المسؤولية الملقاة عليه، حتى في عصبيته لم يكن يصرخ لمجرد الصراخ، انه فعلا وزير الداخلية الذي يشعر بأن امن الدولة على عاتقه ويفكر بعقل ويتعامل مع الاشياء باداء واقعي سلس، اما بقية الشخصيات فلا ننسى انعام سالوسة المميزة الاداء، وعلاء ولي الدين العفوي، واشرف عبد الباقي الذي يحملك الى عالم الجندية البسيطة ، احمد راتب الصعيدي المظلوم الذي تشيع معه حياة الظلم لكنك تقف معه دون ان تشعر وتشجعك في داخلك على كل مواقفه وتحركاته. لن تنسى جميع ممثلي الفيلم فكلهم قدموا اداء رائعا لفيلم مميز.

اما الحوار الذي يربط كل اجزاء الفيلم يحترمك كمشاهد وتجد نفسك انه حوارك، انت في كثير من المواقف، انه ذلك الحديث اليومي الذي تستخدمه حتى في تصاعده وتوتره يبقى حوارا يحملك الى افق فكرية راقية.

لقد نجح وحيد حامد في تركيبة الحوار كما نجح في تسلسل السيناريو واحاطه بشبكة التشويق المتتالية الذي سيطرت عليه الكاميرا بمصاحبة الموسيقى التصويرية لكثير من المشاهد.

هناك مشاهد ليس بها حركات كوميدية او نكات او ما شابه لكنك تضحك من الاعماق، تضحك لكن النكتة الممزوجة بمأساة حادة تصل اليك، تعيها جيدا، وتحترم كل من حاول ان يوصلها. ولعل المشهد الاخير في الفيلم حين يخرج عادل امام مع المجموعة وينضمج معهم يؤكد انه ليس هناك ارهابي وان الكل يدافع عنه كما دافع عنهم وكان سؤال الصحفي من شكل (الارهابي) واجابه عادل امام انه لا ابيض ولا اسود، لا قصير ولا طويل، لا تخين ولا نحيف (انه زيناً كده).

فيلم الاوسكارات «المريض الإنجليزي»

أجواء واقعية ارتقى بها سحر الحب إلى شرفة الخيال

● جمال عياد

في الحياة البشرية هناك عوالم وفضاءات إنسانية عميقة، غامضة بسريتها، اسرة اخاذة بجماليتها وبيهاء رونقها لا تتكشف الا للإنسان المدجج بالجرأة والحنين الدائمين الى خوض مغامرة الاطلالة على ما وراء الافق المنظور.

وهناك من فعلها، انسانان عصف حب غ.امض وملتهب بمصائرهما فتوحدا في ذات: الانجليزيان (راف) الرسام والباحث في الطرق الجغرافية و(كاترين) تلك المرأة المتزوجة التي تعيش مع زوج دائم السفر و(هانا) تلك الممرضة التي نذرت نفسها لشقاء جرحى الحرب.

هؤلاء الثلاثة هم الابطال الرئيسيون لفيلم الاوسكارات (المريض الانجليزي)، الذي يعرض في احدى صالات دور العرض السينمائي في عمان من تأليف السيريلانكي الاصل حامل الجنسية الكندية (مايكل اونداتجي) واخراج البريطاني (انتوني منجيلا)، اللذين نسجا اهم مفاصل هذا العمل السينمائي المدهش، بانتزاع سيرورة حياتهم من المألوف الذي قذفوا اليه دون ان يختاروا هذا المصير، لتتدفق «بجلال» المأساة الى مقابلة مصائرها دون جزع وخوف طالما انها مدججة، وحتى آخر نبض في قلبها، بقوة لهيب الحب الخفي، وهذا ما خطه كل من راف (المريض الانجليزي) مع اعدائه من الجيش الالماني وما جرأت (كاترين) على فعله باخبار زوجها عن حبها الاكيد لـ (راف) هذا الحب الانساني الذي لا تدري اي سحر خفي جرفها اليه.

يضاف الى ذلك العالم الذي صنعته (هانا) المليء بالحب والوفاء للمرضى حتى آخر جهد من عافيتها، فخلقوا عوالمهم الانسانية الرحبة الدافئة، على مناطق من جغرافيا الحرب العالمية الثانية في كثبان الصحراء الليبية وحارات مدينة القاهرة، التي اقصت، في لحظات، صقيع الاحقاد والفوارق القومية والجنسية، من خلال دفء الصحراء التي احتضنت في النهاية جثتي الحبيبين (راف) و (كاترين) اللذين ذهبا من هذه الحياة وهما يحترقان بلهيب الحب المفعم بكل ما هو إنساني.

هذه هي اللغة السينمائية الشفافة التي استطاعت ان تنبض بها وتحققها الكادرات للعوالم الواقعية ارتقى بها سحر خفي الى عوالم خيالية.. هذا هو الحب الذي اظهرها اسرة جذابة، حتى في اقسى حالات الكراهية التي تفرزها الحروب.



ازدحام في الفضاء للمخرج «بيوتكا»

فيلم يخاطب الصغار والكبار ويتجول بين الحلم واليقظة

* جمال شتيوي

يعرض حاليا في سينما الكونكورد في عمان فيلم «ازدحام في الفضاء» للمخرج الاميركي بيوتكا، ويتناول الفيلم مادة مغامرات مشوقة تعالج حكاية مثيرة على المستوى الذهني والخيالي تناسب معظم الفئات العمرية.

تصور احداث القصة السينمائية حكاية خيالية، تحدث للاعب السلة الاميركي «مايكل جوردن» ولعدد من اعضاء فريقه، اذ تهاجم مخلوقات كرتونية بريئة اجساد اللاعبين، وتسلبهم مواهبهم وقدرتهم على اللعب، وتخطف مايكل جوردن ليقوم بتدريب المخلوقات الكرتونية على اللعب ضد فريق من «الوحوش» وبالفعل يقوم مايكل جوردن بتدريب هذه المخلوقات وينتصر لهم، ويمنع وقوعهم تحت عبودية الوحوش ويعود الى عالمه الواقعي.

يبني المخرج الحالة الدرامية على افتراض وجود عالم وهمي مواز للعالم الانساني ويصور الولايات المتحدة مكانا يضج بالصخب والعنف اذا توقف لاعبو السلة عن ممارسة رياضتهم فيثير المخرج في الفيلم الرأي العام والجمهور ويخلق مدينة مليئة بالصراع لاجل كرة السلة.

يجمع الفيلم الاداء الواقعي والخيالي عبر خط قصصي يتابعه المشاهد قلقا على مصير اللاعب المشهور مايكل جوردن، فبدت اللقطات المونتاجية والمشاهد الواقعية والخيالية، كأنها حقيقية فعلا تمثل امام الكاميرا بعيدا عن التقنيات السينمائية الحديثة.

اللعبة الفنية للفيلم استندت الى عنصر التشويق، بترك الشخوص عاجزين عن اللعب مسلوبي الارادة حتى يعود مايكل بقواهم المسلوبة، اضافة لاستخدام المكان الواقعي لتصوير الاحداث الوهمية، واستغلال النماذج الحيوانية المعروفة لدى الانسان باجراء الحكاية على السنتها، مدفوعا الى تطوير المواد الحكائية التراثية القديمة لدى الشعوب بما يتماشى مع روح العصر وتقنيته التكنولوجية المتطورة.

وحرص كاتب المادة الدرامية على اظهار الجانب الانساني بمحاولة قيادة المشاهد للتعاطف مع المخلوقات الكرتونية الضعيفة، الى جانب ابراز الجوانب الشريرة والقاسية في شخصيات المخلوقات الوحشية لتجسيد الصراع الطبيعي والفطري في الكون عبر قوالب الحيرة والمفارقة الهزلية.

منوعات

مسرحية «جدارا تشرق من جديد»

عرض سطحي لم يتعمق في جماليات اللحظة التاريخية!

كتب علاء شديد

تتناول مسرحية «جدارا تشرق من جديد» للمخرج حكيم حرب التي تعرض حاليا على خشبة المسرح الثقافي الملكي احداثا كثيرة، فتبدأ قصتها مع اول عاشق، الاسكندر المقدوني، ومن بعده الاغريق، واليونان واليهود والرومان والفرس، ثم المسلمين.

وقد حاول حرب ان يتغلب في مسرحيته على جفاف النص التاريخي، فوضعنا منذ البداية امام الحلم مستخدما اسلوب مسرح داخل مسرح، للتغلب على البعد الزماني بين الاحداث والمشاهد الممتدة في فضاء المسرح، كما لجأ الاخراج الى التركيز على التكوين الجمالي للمشاهد، باستخدام الموسيقى الغرائبية والجمل الموسيقية بما يتناسب والاحداث المجسدة على المسرح، وكذلك استخدام الاضاءة المحدثة التي اضفت جمالية على مختلف المشاهد طيلة العرض، مسهمة في تعميق الحدث، وزمنه الجزئي.

واستخدام المخرج التكوينات بالجسد، وحركها على خشبة المسرح بطريقة سلسلة ومدروسة، تمثلت في تحول مستمر بين السكون والحياة.

واعتمدت الرؤية الاخراجية على الحوارات والتي تخللها حوار شعري خفف من حدة اللغة التاريخية، كما تخلله الاضحاك مما اثر على المتلقي ايجابيا.

واستغل الاخراج التاريخ بنجاح عندما جسد انتيجونا (سوفكليس) الامر الذي اسهم في شد انتباه المتلقي بشكل مؤثر، ورغم الجمالية الاخاذة التي اعد لها «حكيم حرب» عدته، فان العرض المسرحي ظل سطحيا في معظم المشاهد ولم يصل الى عمق اللحظة التاريخية وذلك بسبب التزاحم التاريخي الهائل المتناول في المسرحية، فمن الاسكندر المقدوني (القرن الرابع قبل الميلاد) الى بداية الفتوح الاسلامية (القرن السابع بعد الميلاد) احد عشر قرنا، لم تكن في صالح العرض، فشتت تركيز الاخراج، ووضعته في موقف حاول التملص منه بالتركيز على جمالية العرض كما اسلفنا، فكان الاخراج يمس الحدث من الخارج مسا خفيفا.

كما ان المخرج لم يتمكن من تلك الفترة التاريخية، فبدا قاصرا عن سبر عمق الحدث، وسبر التصادم بين الحضارات من حيث البواعث والمقاصد، اضف الى ذلك تجاهل المخرج لحقائق تاريخية، وليس اولها، وجود العرب المتنصرين في تلك المنطقة.

كما بدا جليا ضعف الممثل وقصوره عن تمثل الشخصيات بعمقها الفكري والنفسي، واخص بالذكر شخصية الصحابي الجليل وكاتب وحي النبي (ص) شرحبيل بن حسنة القائد المجاهد الزاهد العالم.

ويبرز بصورة واضحة عدم تناول تصور الشعوب عن غزاتها، واذكر هنا على سبيل المثال رأي اهل تلك البلاد ومنها جدارا بجيوش الفتح الاسلامي، والتي كانت منقسمة الى قسمين:

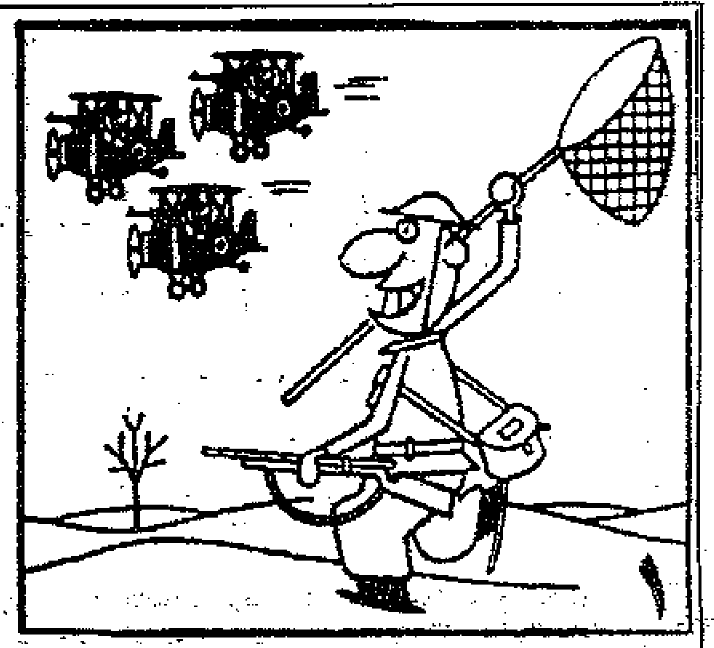
الاول وهو الشائع والاغلب، ان المسلمين العرب، ما هم الا شرذمة قدموا من بلاد الجدب والقحط واكل الذرة والشعير الى بلاد الخير والخصب والثمار.

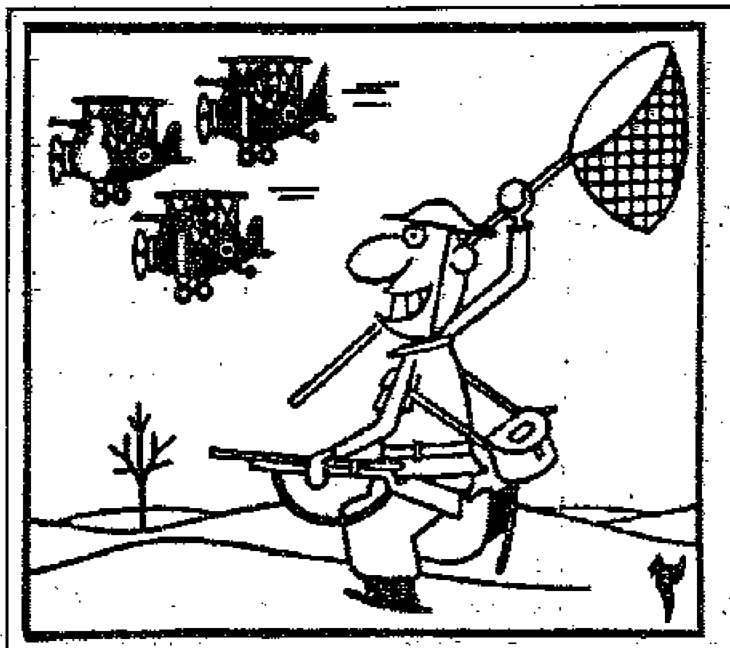
اما الثاني وهو رأي القلة من اهل العلم وممن لديهم علم بالكتاب، بأنهم قوم حق واصحاب رسالة كما ورد عندهم في كتابهم، فكانوا اذ قدم عليهم المسلمون يسألون عن اوصاف الرسول (ص) وتعاليمه، كما حدث مع خالد بن الوليد عندما اراد فتح بصرى خرج اليه صاحبها البطريق الرومي (روماس) الذي سأل عن اوصاف النبي محمد عليه السلام، وتعاليمه، ومن ثم اسلم واخفى اسلامه عن قومه وساعد المسلمين على فتح بصرى. كما ورد في (فتوح الشام) للواقدي وفي النهاية الفت انتباه المخرج الى ان محمدا بن عبدالله ليس ثائرا، وانما نبي ورسول من الله الى العالمين كافة «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا» فان لم تعرف الفرق فتلك مصيبة، وان كنت تعلم فتلك مصيبة اعظم.


«جدارا» تحول بين السكون والحياة

فوارق

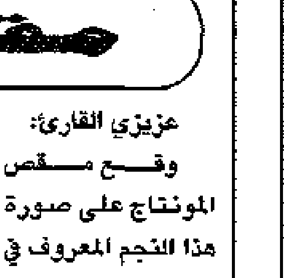
هناك ثمانية من الفوارق المختلفة ما بين رسم وآخر، بالرغم من ان هذين الرسمين يبدوان للوهلة الاولى متشابهين.. فهل تستطيع تحديد الفوارق ما بين الرسم الثاني والاول.





مقص المونتاج





عزيزي القارئ:

وقع مقص المونتاج على صورة هذا النجم المعروف في عالم موسيقى الروك اند رول.

حاول ان تجمع اجزاء هذه الصورة لكي تستمتع مع هذا النجم الذي مات في ١٦ آب ١٩٧٧.

الحل في الاسبوع القادم

كلمة السر

كلمة السر مكونة من (٨) احرف وهي تشكل اسم ممثل لبناني راحل عرف باعماله المسرحية والتلفزيونية.

ف ش ا ر ش
ن ت س ا ل ي ا
ا ش هـ ر ن ف ن
ي م ف ن ا ن ي ي و
ق م ك ت ر م ي م ت ي ن
و ي ر ي ل ا ت ا ن ر ن
ل ش س ت ف و ا ز ي ر ل و ا
ش ي ن ت ك ل ل ي ف ق ي ه ن
ر ن ن ح ا ل م ل ا ر و ن ا
ي م ت و ش ا ر و ن س ت و ن
ف ر ك ف ا س ف هـ د ب ل ا ن
و و ي ن م ت ش ا ر ل س
د ي ل ن ض و ش ي ر ي ن
ن ي ي ش أ ت ن ا ر
ب ت ر ب ل ا ز
س ف و ز ا ق ت
ف خ ا ر ط

ف ت ف
تاتوم اونيل
تشارلس
تكوين
تركمان
تسالي
تكلل
ترميم
تين
ف ش ف
شارون ستون
شيرين
شريف
شباط
شراشف
شهر
شوق
ف ف ف

فهد بلان
فيلبيس
فخار
فيينا
فقيه
فوازير
فنان
فوز
ف ن ف
نور الملاح
نمرود
نضال
نسيمي
نيترون
ناتالي
نون
نار

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١– ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور) - قاعدة - ممثلة مصرية
٢– دكان – كافح
٣– والدة – شتم – بحر
٤– عندي – عملة اوروبية
٥– ولدي – حكى الحكاية
٦– من الاقارب – سرمدي – ملكي – مدينة فلبينية
٧– مدخل – دولة اميركية – اكد الامر – اتم
٨– وضع خلسة – تجاوب – آلة طرب – شعور – اضطرم
٩– جزيرة في المتوسط – يشتغل – عمر
١٠– مدينة فرنسية – مدينة تركية – قمة – العنق
١١– عيب – امارة عربية – مقياس ارضي – مقياس ارضي
١٢– من الكواكب – ارشده
١٣– يبرق – ماركة سيارات – مطرب مصري
١٤– للاستدراك – مرشد
١٥– مدينة سورية
١٦– ليل ونهار – ضجر وملل
١٧– هين – نوتة موسيقية
١٨– ممثلة مصرية (احدى الصور) – اغنية لام كلثوم

عموديا:

١– ممثل مصري – مقلة
٢– من الجواهر – يذهب
٣– حرف عطف – اداة جزم
٤– النظير
٥– قادم – من الحبوب
٦– ممثل مصري – كسب – من الفراعنة
٧– ممثل مصري – ممثلة مصرية
٨– سئم – عملة اسيوية – عندنا – ممثلة مصرية
٩– يأتي بعد – اجابات – سرير الطفل
١٠– مرتفع – حيوان مفترس – صر الشيء
١١– متشابهان – نعم «بالاجنبية» – ممثلة مصرية
١٢– ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور) – حاجز – فك – يحمله كل شخص
١٣– نجيع – استمر – وجع – بديع
١٤– مطربة مصرية
١٥– قنوط – بال
١٦– خاصتك – كوكب
١٧– اداة جزم – للتمني
١٨– ممثلة مصرية (احدى الصور) – دولة عربية

منوعات

أناقة بسيطة لمقاومة الصيف

حينما يتخفف الجسد، تتخفف الروح ايضا



في الصيف ، حيث تهب نفحات حزيران المشبعة بالقيظ، لا يكون عليك سوى ان تتخففي من ثقل الملابس الصوفية وتقلعي عن ارتداء ما هو مركب من قطع القماش، اذهبي نحو الاناقة البسيطة، نحو الاكسسورات القليلة جدا، نحو الحذاء الذي يجعل الهواء يتسرب الى القدمين بخفة وبلا عناء.

بهذه الملابس، لن تكوني مضطرة للتبرم من حر الصيف الاردني الذي ما أن يرتفع حتى ترتفع معه وتيرة الشكوى.

وحينما تهدأ الشكوى وتستكين ينسحب ذلك ليس فقط على هدوء الجسد، وانما على جوهره النفسي، فليس الجسد وحده هو ما يتخفف من ثقل الصيف وحره، بل والروح ايضا.





شبابيك

حبيبتي الحياة

موسى برهومة

ستذهب مع محمود درويش حتى نهايات القصيد، وسنشتبك مع بقع الفرح المتوزعة، بلا انتظام، على مساحة العمر، وسنعلن بكل ما اوتينا من امل بأن «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، ولن تخدعنا النبرة المتشائمة المتوارية خلف نشيده السابق حينما يعتصم بالضراعة ويصرخ بان «الأرض اضيق من مرور الرمح في خصر نحيل».

سنبقى معلقين من ارواحنا، وأهداب عيوننا بالبعيد الغامض، وربما بالذاهب العابر، ولن تعترينا رجفة التردد لما يتحشرج الصوت في حلوقنا: «ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل» وستمضي الى اعمالنا مخلفين وراءنا اكوام النكد والبؤس، وننكب على اوراقنا نلونها بما نعتقده جميلا وعذبا ورقراقا مثل خفقة ناي مندلعة من هشيم الوجد واللوعة.

سنصعد درب الجلجلة، ونعض على جراحنا النازفة، ونتآخى مع همومنا بغية الإنتصار عليها، الا الإستسلام لفصولها المرعبة، وسنظل نرنو الى موعد مع امرأة لا نعرفها، ونحن الى مقاه مطلة على الضجيج، ونصافح ايادي ينز العرق من مساماتها، ونجاور اكتافا تتوسل ان تغفو ان يغفى عليها.

هذه كأس العمر، فهل نذرف الدمع على ما تبخر من مائها، ام نحدق فيما تبقى لنا، ونتطلع بشوق ومسرة الى القادم الاتي؟

حبيبتي الحياة: «اعدي لي الأرض كي استريح، فإني احبك حتى التعب»!!

رشاقة: خفضت وزنها من ١١٨ كغم – ٥٨ كغم

سوزان بوتر: الاطعمة ليست عدوا والاكسجين هو الحل

سوق الرشاقة في العالم ضخمة ونشطة، وربما ذلك بسبب كثرة عدد الناس الذين تزيد اوزانهم عن الحد المقبول. وكذلك يوجد عدد كبير من المصابين بالسمنة المفرطة، ولهذا نشط الاطباء، وايضا النجوم لاصدار الكتب والمنشورات والتسجيلات لبيعها على نطاق واسع، ولتحقيق الارباح الطائلة، كما تشهد مؤلفات واشرطة فيديو للممثلة جين فوندا وعارضة الازياء سيندي كراوفورد، وغيرهما.

والآن هناك محاولة جديدة قامت بها سيدة تدعى سوزان بوتر، وهي محاولة جديرة بالاهتمام، لان سوزان بوتر والتي تبلغ السادسة والثلاثين من العمر، كانت من الوزن الثقيل جدا (حوالي ١١٨كلغ) وقد استطاعت ان تضع برنامجا لتخفيض وزنها، وتوصلت بواسطته الى بلوغ ٥٨ كلغ فقط وبذلك استطاعت التخلص من ٦٠ كلغ، وذلك دون ان تحرم نفسها من المأكولات الشهية، ودون ان تقوم بتمارين رياضية مرهقة.

هذه التجربة الذاتية دفعتها الى تسجيل طريقتها في كتب وكاسيتات، وبيعها بعد القيام بحملة دعاية واسعة لها، وبذلك استطاعت سوزان بوتر ان تخسر الوزن الزائد من جهة، ومن جهة ثانية ان تحقق الربح الفائض. وبالاضافة الى ذلك اصبحت مقدمة برامج تليفزيونية، وامل لكل امرأة تعاني من السمنة المفرطة.

الامر المهم بالنسبة لسوزان بوتر انها تعتبر الغذاء وقودا وليس عدوا للجسم. والهدف بالنسبة لها ليس تخفيض الوزن وحسب، بل ازالة اكبر قسم من المواد الدهنية، وفيما يلي بعض النصائح التي ترد في مؤلفات سوزان بوتر، وباستطاعة اي شخص تجربتها، وهذه النصائح تأتي على شكل اجوبة على بعض الاسئلة المطروحة.

١ – ما هي وتيرة اجراء التمارين؟

– ان الجسم يحتاج يوميا لكمية معينة من الاوكسجين وكذلك العضلات لكي تتحرك، لذلك فان اجراء التمارين بين ٣٠ و٦٠ دقيقة يوميا يكسب الجسم طاقة اضافية، ويخفف من الضغط النفسي الذي ربما يدفع الاقبال على الاكل بشراهة.

٢– ما هي طريقة التصرف اذا كنت مدعوة الى مأدبة؟

– يجب ان تتخلي عن فكرة ان الاطعمة عدو مخيف، وباستطاعتك ان تأكلي ما تشائين وما يحلو لك، فالاطعمة ليست عدوا لك بل تساعدك على التحمل.

٣– هل الفطور مهم؟

– كل الوجبات مهمة لانها تزود الجسم بالوقود في كل مرة يحتاج فيها للطاقة، وهذا امر يتعلق بكل شخص. البعض لا يجب ان يأكل فور النهوض من النوم، وانما بعد فترة من الوقت، عندما يمكن للفطور ان يكون مهما.

٤– هل هناك ضرورة لشرب الماء خلال النهار؟

– الشرب ضروري عند العطش والافضل شرب الماء. لا تنتظري جفاف الحنجرة للاقبال على الشرب، اشربي عندما تشعرين انك بحاجة لذلك.

٥– هل هناك ضرورة لحساب الوحدات الحرارية؟

– ان الحاجة للوحدات الحرارية ترتبط مباشرة بما يستهلكه الجسم من هذه الوحدات، اذا كنت لا تتحركين، وتتناولين يوميا ٣٠٠٠ وحدة حرارية، هذا يعني ان وزنك سوف يزداد، لان ما لا يحرقه الجسم يتحول الى مواد دهنية. وهذا لا مفر منه، ولكن اذا كنت تكثرين من الحركة، وتتنفسين بشكل جيد، فلا داعي لحساب الوحدات الحرارية، في بعض الايام تأكلين اكثر لانك تبذلين مجهودا اكبر يحتاج الى طاقة اكثر. وهنا أيضا عليك ان تأكلي عندما تشعرين بالجوع.

٦– وماذا بشأن «السوليت»

– انها كلمة غامضة بالنسبة لنساء كثيرات. ولكن مع ذلك ليس هناك اي شك بان السوليت هي مواد دهنية، وبامكانك حرقها بسهولة، اذا اكلت بشكل جيد وتنفست بشكل صحيح، وتحركت كما يجب.

٧– ما هو الرأي في المشروبات المخفقة.

– انها سيئة، اذا كانت المشكلة هي في تخفيض الوزن وليس في المشروب الذي تتناولين وحدات حرارية، فلا بأس من تناوله، اما اذا كنت تنوين العناية بصحتك وحمايتها من المواد الكيماوية والمواد الملوثة، عندها ابتعدي عن مثل هذه المشروبات قدر الامكان.

وفي النهاية، يبدو ان السر الاساسي في طريقة سوزان بوتر هو في طريقة التنفس لان المهم هو ادخال الاكسجين الضروري للجسم، وهذا لن يتم الا بواسطة التمارين الرياضية البسيطة غير المرهقة، وعليك ان تتنفسي تنفسا عميقا من الانف، والزفير من الفم بمعدل مائة مرة يوميا، وبانتظام.

اوكرانية في السابعة عشرة تغزو دور الازياء بباريس

فازت عارضة الازياء الاوكرانية أولغا بمسابقة (الشامة) الخاصة بانتخاب عارضة الازياء «التوب موديل» للعام ١٩٩٧.

ونافست اولغا عارضات ازياء يعملن لدى اكبر الوكالات العالمية في هذا الميدان، واستطاعت بعد ذلك كما تقول الوقوف امام عدسات مصوري كبرى مجلات الموضة في الغرب، حيث تقيم في باريس منذ شهر ايلول الماضي.

وتسرد أولغا التي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما حكايتها مع الموضة والازياء وتقول انها ولدت وترعرعت في قرية صغيرة في اوكرانيا، حيث لم تكن تعرف من الموضة الا ما تراه على شاشة التلفزيون.

وتضيف: وحينما بلغت الخامسة عشرة من عمري سافرت مع امي برحلة الى موسكو وهناك التقيت بالمصادفة في القطار بمصورة تحترف التقاط صور تتعلق بالموضة، وعرضت علي الوقوف امام عدستها، لانني جميلة جدا، وما هي الا فترة قصيرة حتى اتصلت وكالة روسية كبيرة بنا في اوكرانيا وأصرت على قدومي الى موسكو مؤكدة انها سوف تباشر تعليمي المدرسي الى جانب ممارستي مهنة عرض الازياء، وعند ذلك شعرت والدتي اني ارغب فعلا في خوض التجربة فوافقت، وحاولت ان تخفي على حقيقة شعورها وحزنها الشديد لفراقي.

اولغا تعترف أن انتخابها كعارضة ازياء «توب موديل» ١٩٩٧ لفت الانتباه الى موهبتها مما قد يؤدي الى حصولها على المزيد من العقود. فالمهم بحسب اولغا هو العمل، ثم العمل، ثم العمل.

شعرنا تاجنا.. نحيره ويحيرنا

الصباغ الدائم نباتي او معدني او من الانيلين، السائل السام الذي يستخرج من قطران الفحم ويستخدم في معظم انواع الصباغ.

الحنة تعطي الشعر القاتم لمعة حمراء جميلة لكنها تتسبب بجفاف الشعر مهما كان نوعه. تمزج الحنة غالبا مع الماء الساخن، لكن دانييل غالفن، وهو من ابرز الاخصائيين بصباغ الشعر في بريطانيا، يمزج مسحوقها مع القهوة الساخنة ثم يضيف عصير ليمونة حامضة وصفار بيضة. القهوة تبرز غنى اللون والحامض يسرع احمرار الشعر والبيض يسمح بمسح الشعر بالصباغ بسهولة. ويضيف غالفن احيانا ١٠ في المئة من البيروكسايد لتخفيف اللون.

البابونج يعطي لمعة شقراء للشعر ولا يفيد صاحبات الشعر الداكن، وهو يأخذ وقتا طويلا قبل ان يخفف لون الشعر.

اذا كان لون شعرك احمر او اشقر ضعي مقدار ملعقتين صغيرتين من البابونج الجاف في نصف ليتر من الماء المغلي واتركيه يغلي ربع ساعة واغسلي شعرك ببعضه بعد شطفه من الشامبو. اتركي ماء البابونج على الشعر وجففيه، واحتفظي بالكمية المتبقية منه في البراد على ان تستعمليها خلال عشرة ايام.

الاصباغ المعدنية مشتقة من المنغنيز والكوبالت والفضة والنحاس وهي تغير لون الشعر تدريجيا لا دفعة واحدة، وتجعله يبدو باهتا. لا يمكن تجعيد الشعر او تمويجه عند استعمال هذا الصباغ، ويصرف النظر عنه غالبا.

الصباغ الذي يحوي الانيلين هو الاكثر استعمالا ونجاحا لكن يجب اجراء تجربة للحساسية قبل استعماله على الشعر كله وفق التعليمات المرفقة به. لا تستخدمي هذا النوع من الصباغ للحاجبين او الاهداب لانه قد يتسبب بالعمى، وانتظري أسبوعا على الاقل قبل تمويج الشعر او تمليسه، واستخدمي شامبو يحوي PH كلما غسلت الشعر بعد صبغه.

الشمس تغير لون الشعر المصبوغ وتجففه كما تؤذي الشعر غير المصبوغ. يجب تغطية الرأس او استعمال مستحضر خاص به يحوي حاجزا واقيا من الشمس او حتى المستحضر المضاد للشمس الذي تدهنين جسمك به.

من الطبيعي ان تخسري يوميا كمية تراوح بين مئة ومئتي شعرة، ولا تقلقي حتى اذا سقطت كمية اكبر بفعل المرض والضغوط والوضع والصدمة والتغيرات الهرمونية. حاولي الاسترخاء وتناولي المعوضات والفيتامينات الضرورية، واستشيري الطبيب اذا تساقط الشعر بكميات اكبر مما يجب.



امهاتنا منجم فرح واناقة متجذرة في الاصالة

بالابتسامات التي تفتح النوافذ نحو ازمنة الفرح، تتقدم امهاتنا وتتهادى على مشيهن عصافير الحرير، ويود التطريز الذي يزين الصدر والاكمام ان يفر من ضيق القماش ويلتحم بالحقول وغابات الورد.

التطريز الفلاحي الذي صاغته بمهارة عز نظيرها اصابع امهاتنا على سراج الكاز، هو اجمل الف مرة من صنيع هدير الماكنات.

ففي صناعة اليد يتكوم جمال العالم، وتمسي ذائقة العين الحكم والفيصل، ففيها تتجول الوان الطيف، ويتآخى الكحلي والاحمر، والبني والاصفر، ويلم الحزام المذهب الخصر، ويحيطه بالدفء والالق.

امهاتنا منجم فرح، وفيض اناقة قادمة من اعرق دور الازياء في العالم، اناقة برية منسوجة من عبق التاريخ واصالة الهوية الطاعنة في الزمن.



كلمات

.. الى جوته

لشاعرنا الراحل عبدالفتاح الكواملة أبيات يخاطب بها الشاعر الألماني الكبير جوته، يقول فيها:

ذهبوا كأنَّ القوم ما وُجدوا — وبقيت أنت وصنوُك الأبدُ
تهمي القرونُ عليك منتصباً — كالطود يغسل متنه البرد
وتموت أنواء الفناء على — قدميك، واسمك شمسه تقد
ما كانَ ضرك لو حقرتهم — ومضى بك الصناجة الفرد
تختال باسم العبقرية لا — باسم على الألقاب يعتمد
وعلى المناصب والنفاق وما — يفضي إليه الكيد والحسد

والذين قرأوا نجديات الكواملة وأعماله الشعرية التي جمعها وحققها السيدان احمد كوامله وزياد ابو لبن، يدرك انه رحمه الله لم يكن يخاطب شاعر الألمان في هذه الأبيات بل كان يخاطب نفسه ويقدم صورة من إبائها وعصاميتها، كما يدرك في الوقت نفسه أي الوان الجد والدأب كان هذا الرجل الفذ يأخذ بها نفسه ويتعهد عبقريته.

وإذا ما اتيح للمحققين الكريمين اصدار مجموعة رسائل عبدالفتاح الكوامله، والتي تبلغ اكثر من الف صفحة مشرقة الديباجة رفيعة مستوى الفكر والبيان، فإن مما نعتقده أن دما نقيا سيندفع الى حياتنا الثقافية، وان كان صاحبه خلف سجف الغيوب..

رحم الله ابينا الراحل، وعسى ان يقيض لتراثه من يحسن قراءته وفهمه وتحليله.

المحرر

بطولة المكان في «جسر بنات يعقوب»

راشد عيسى

لم يكن المكان بطلا تلقائيا في رواية «جسر بنات يعقوب» لحسن حميد، إذ ثمة من يشير الى ان الكاتب قضى وقتا طويلا في استقصاء جغرافية المكان وهو الجسر والبحث المضني عن سبب تسميته بهذا الإسم، مما دعاه بلا شك الى ملاحقة المستويات التاريخية المختلفة من أسسها الميثولوجية، ومن حضورها العتيق في ذاكرات الاعداد وظلال التراث الاجتماعي المتصل. بدا جليا ايضا ان الكاتب عني بالتخطيط الفكري والمعماري عناية بالغة، من اجل استحضار الرؤية والكشف عن دلالاتها من غير وقوع في مصيدة السرد التاريخي التقريري، الأمر الذي حدا به الى هيكلة البناء الفني وفق نمط جديد من السرد يقوم على تثبيت إشارات وملحق وتذييلات تبدو وكأنها خارج النص في حين كانت مرايا لامعة تهدي الى شبكة الاحداث.

أراد حسن حميد أن يوهمنا أنه خارج الاحداث، وأنه مجرد راوية محايد جمع خيوط الرواية بخروج تام عن التدخل في حبكتها لكأنها حقا احدى القصص التراثية الموروثة عبر الأجيال. وازعم ان ادواته نجحت في ايهامنا بذلك عبر (عفوية مدروسة) تشجعني على القول بأن هذه الرواية عمل فني يقدم اضافة نوعية لتجربته تتجاوز الأنماط السائدة من الرواية في الساحة العربية من حيث التكتيك وميكانيزم البنية من نحو، ومن حيث توليد الليجورة الدينية وتوظيفها لصالح الأسطورة من نحو اخر.

التقط حسن حميد تسمية هذا الجسر وهي تسمية قديمة مجهولة اسبابها ليحاول الاهتداء الى السبب الحقيقي لها ليس من اجل المعرفة الجغرافية او التاريخية المحضة بل للتدليل على فهاهة الشخصية اليهودية وعلى وجودها الكاذب والطاريء في الانثروبلوجية العربية في فلسطين، وللإضاءة كذلك على أساليب الحياة عند اليهود وهي اساليب ميكافيلية قائمة على التظاهر بالضعف، واستخدام احابيل رخيصة مختلفة في التورية للحصول على المال بالوسائل الاستغلالية الخادعة ولا سيما جسد المرأة، وفي ذلك محاولة ناجحة من حسن حميد لتأكيد الحقيقة التاريخية في طبيعة الشخصية اليهودية القائمة على النفعية والاستلاب دون أدنى اعتبار للقيم والمثل.

واذا كان محمود درويش قد وصف اليهود بأنهم عابرون فإن حسن حميد يؤكد في هذه الرواية انهم زيفوا وجودهم التاريخي في فلسطين فبدأوا طارئين وعاشوا طارئين. من هنا نجده قد عمد الى توليد الاسطورة تدريجيا في اثناء سيرورة المعيشة الدنيوية لأغلب الشخوص.

فالراهبات الثلاث اللاتي يعملن في الدير القريب من جسر بنات يعقوب تخفين منذ البداية في صورة رهبان رجال وقد صارعن الشهوة والزهد في آن معا، وتجلت المكنة التأويلية في أدوات الكاتب حين ولد الشخوص من شخوص مؤسطرين اصلا. فمولد حنا اسطوري إذ عثرت عليه امه قربها بعد ان فاقت من النوم، ثم اخترع الكاتب حضور الغزالة البرية لترضع الطفل فاعترف الوالدان بأن حنا ابن الغزالة (وفي هذه اللقطة اتكاء جدلي على الطفل حي بن يقظان لابن طفيل).

كما احب حنا امرأة جميلة وهي (بديعة) المتزوجة التي كانت تحب زوجها لكنها لم تنجب، رأينا الكاتب يعمل على تثبيت العلاقة بين الزوجين ويرفع منسوبها بينها وبين حنا الحبيب الطاريء، ونجد الأسطورة واضحة في الوقت الغامض الذي لحق ببديعة، وفي جهل الاخت الكبرى لحقيقة اختبها، وكذلك في ابن (ماريا) الذي حبلت به من (دعاس) وعندما ولدته اعطته بعد عامين لامرأة عجوز في القرية فمات في قدر الحليب المغلي.

أما (يعقوب) فهو تاجر عابر سبيل عرف عنه أكل السحت، مخادع، دجال، وبدا (رحمون) شاذا حين اقام علاقة جسدية مع البنات الثلاث.

ويظهر التوظيف التاريخي لشخصية (راحيل) زوجة (رحمون) (ولسليمان عطارة) الذي كان سببا رئيسا في بناء الخان.

وفي المكان القريب جدا من الجسر استحمت البنات حتى غدا هذا المكان مسبحا خاصا بهن فسمي (حمام بنات يعقوب) اللاتي التقين (برحمون) وكان بينهن وبينه ما كان من مفارقات وعلاقات شاذة.

ويبدو ان حسن حميد اختار (جسر بنات يعقوب) وهو جسر يقع على الطرف الشمالي من نهر الاردن ليعيد الذاكرة الى المكان الذي يعد أول مخرج لشتات كثير من الأسر الفلسطينية التي كانت تقطن هناك، فقد القى ظلال الذاكرة الشعبية لسبب التسمية واستحضرها ليؤكد ان التكاثر اليهودي تكاثر غير حقيقي بل مزعوم ومؤسطر، فهرب مغزى الرواية بتكتيك جديد من البناء الفني القائم على صفات الشخوص ابطال الرواية عن طريق الاعتماد على الاحداث الدرامية الواقعة بين مستويين من الحضور الديني الكاذب والحضور البشري الخيالي.

وأستطيع القول باطمئنان ان حسن حميد في روايته هذه قد وضع لبناته الأولى على ما ينبغي للأديب العربي الاضاءة عليه وهو أدب الحضارة العربية وبخاصة فلسطين موازاة مع الأدب اليهودي المنشغل منذ زمن بتأسيس أدب الحضارة اليهودية.. لقد آن الأوان لأن ينتقل الأدب من فعل المقاومة الى فعل التأسيس الحضاري، فالبطولة الفردية بخمد دخانها امام البطولة الحضارية التنويرية فهي عامة وفاعلة وخالدة.

إن لسان التاريخ الان معقود بحبل يهودي، ولا بد للسكين العربية والأصابع العربية والشمس العربية من حل هذا الحبل لينطق بالحقيقة، ويرحل الطارئون.

نظرية التلقي الأدبي: كيف تلقيناها؟

بمناسبة وفاة الناقد الألماني هانس - روبرت ياوس

د. عبده عبود

قفزت نظرية التلقي في الأعوام الاخيرة الى واجهة المشهد النقدي في العالم العربي. فقد نشرت المجلات الأدبية العربية مقالات كثيرة، مترجمة ومؤلفة، تعرّفت بتلك النظرية، وترجم كتاب (نظرية التلقي - مدخل نظري) للناقد البريطاني روبرت هوليوب مرتين الى العربية، في المرة الأولى من قبل المترجم السوري جواد رعد، وفي المرة الثانية من قبل الناقد المعروف الدكتور عز الدين اسماعيل. وهكذا غدت نظرية التلقي الأدبي ومصطلحاتها مكونا مألوفا من مكونات النقد العربي المعاصر. وفي الأول من شهر آذار (مارس) الفائت توفي مؤسس هذه النظرية ورائدها عالم الأدب الالماني هانس - روبرت ياوس عن عمر يناهز السادسة والسبعين. وتلك مناسبة لمراجعة ما تم في العالم العربي على صعيد استيعاب هذه النظرية واستخدامها في التعامل النقدي مع الابداعات الادبية العربية.

ان كثرة الحديث عن التلقي، وأحيانا عن الاستقبال والتقبل في الأدبيات النقدية العربية المعاصرة، لا يعني بالضرورة ان نظرية التلقي الأدبي قد استقبلت في العالم العربي بصورة جادة رصينة. فالاستيعاب الجاد يستلزم اولا وقبل اي شيء اخر تعريب المؤلفات الرئيسة لعلمي نظرية التلقي هانس روبرت ياس وفولفغانغ ايزر. وهو يتطلب ايضا الإحاطة بالأسس الفلسفية لتلك النظرية تلك الأسس التي لا يمكن ان تفهم بمعزل عنها. فماذا تم على هذا الصعيد؟ بالنسبة لمؤلفات ياوس، وأهمها كتابة «التجربة الجمالية والتأويل الأدبي»، فإن شيئا من ذلك لم يحدث الى الان. والشيء نفسه يمكن ان يقال عن مؤلفات ايزر، وعلى رأسها كتاباه «عملية القراءة» و«القارىء الضمني». وجل ما تم على صعيد تعريب مؤلفات ياوس وايزر هو ترجمة بعض المقالات والحوارات التي لا تقدم نظرية التلقي الأدبي بأبعادها وغناها. (وبهذا الخصوص احيل من يريد مزيدا من المعلومات حول ما ترجم الى العربية من نصوص نظرية التلقي وما كتب بالعربية حول تلك النظرية، وما حفلت به تلك الكتابات والترجمات من مفارقات مصطلحية مذهلة، الى كتابي: هجرة النصوص. دراسات في الترجمة الادبية والتبادل الثقافي، الصادر عام ١٩٩٥ عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق). اما المؤلفون العرب الذين كتبوا عن نظرية التلقي او استخدموها تطبيقيا فقد استعانوا بما هو مترجم الى الفرنسية او الانجليزية من مؤلفات ايزر وياوس، وهذا غير واف ايضا. فالثقافة العربية تفتقر اذن الى ترجمة لمؤلفات هذين الناقدين، لذلك فإن الكتابات النقدية العربية المتعلقة بنظرية التلقي لا تستند الى أساس متين.

اما الجهة التي لا بد تحميلها مسؤولية ذلك التقصير فهي اقسام اللغة الالمانية وآدابها في الجامعات العربية، التي لم ير احد من أساتذتها وخريجيها داعيا لترجمة اي من مؤلفات الالمانيين ياوس وايزر، او اي شيء عن نظرية المانية المنشأ واللغة والمهاد، الا وهي نظرية التلقي، التي تعد الإسهام الالماني الاكبر في الفكر النقدي العالمي الحديث.

اما المقوم الثاني لاستقبال نظرية التلقي استقبالا جادا فيتمثل في الاحاطة بالأسس الفلسفية لتلك النظرية. فمن غير الممكن فهم نظرية التلقي دون الاحاطة بفلسفة التأويل عند مانس - جورج غدامر، ولا سيما كتابه الشهير «الحقيقة والمنهج» الذي يحيل ياوس اليه باستمرار. ومن الضروري ايضا الاحاطة ب (الجمالية السلبية) لتيودور ادورنو، احد اعلام «مدرسة فرانكفورت» او «النظرية النقدية». فجمالية التلقي عند ياوس هي بالدرجة الأولى رد على جمالية ادورنو السلبية وعلى «الهيجليين الماديين»، اي الماركسيين الذين يرجعون دلالة العمل الأدبي الى علاقات الانتاج المادية. وبالنسبة لايزر فهو يحيل باستمرار الى ظاهراتية هوسرل ودراساته المنطقية من جهة، والى جمالية العمل الادبي عند اينغاردن من جهة اخرى. فكيف نفهم كتابات ايزر دون الالمام بهوسرل وانيغاردن؟! وعلى هذا الصعيد لم يقم العرب بجهد يستحق الذكر. فتأويلية غادامر وجماليه ادورنو وظاهراتية هوسرل وغير ذلك من مكونات المهاد الفلسفي لنظرية التلقي لم يبذل في العالم العربي جهدا لاستيعابها. فنحن إذن لم نترجم مؤلفات نظرية التلقي، ولم نستوعبها، ولا استوعبنا اسسها الفلسفية.

لا نود بذلك ان نقلل من اهمية ما ترجم الى العربية وما كتب عن نظرية التلقي، فهو مفيد في تعريف الرأي العام العربي بتلك النظرية. الا ان الاستيعاب الجاد لنظرية التلقي لا يكون الا بترجمة مؤلفاتها الرئيسية، وبالاحاطة بأسسها الفلسفية، وهذا ما لا نزال بعيدين عن انجازه. لقد كتب الناقد الكبير الدكتور محمد مندور قبل خمسين سنة في «الميزان الجديد» عن استيعاب الثقافة الغربية: «علينا ان نتمثل الثقافة الغربية ونمتلكها بالتالي عن طريق الفهم العميق. فكل فهم صحيح تملك للمفهوم، وعندما تحسن هذا التمثل تحيل ما تأخذ جزءا من اصالتنا، يصبح حينذاك جزءا من تراثنا».

وفيما يتعلق بنظرية التلقي فأن المطلوب اليوم هو التعامل معها بالصورة التي دعا اليها محمد مندور: ان نفهم تلك النظرية بعمق، لتتحول الى جزء من تراثنا واصالتنا. ذلك واجب نؤديه تجاه الثقافة العربية والنقد العربي الحديث، اللذين يمكن ان يغتنيا كثيرا اذا استقبلت نظرية التلقي بصورة مناسبة. انه واجب ثقافي، كانت وفاة مؤسس جمالية التلقي ورائدها الناقد الألماني الكبير هانس - روبرت ياوس مناسبة للتذكير به.

عبد الرحمن الكيالي في الساحل الوضاء

الدكتور حسين جمعة

«الساحل الوضاء» ديوان شعري يزدهي به الشعر العربي المعاصر، ويضع صاحبه في عداد شعراء العربية الكبار، بما يزخر به من آفاق فضائية واسعة، ونظرة كونية مستنيرة شاملة، وتمجيد لعقل الانسان، واشادة بانتصار العدالة والخير والحق، وإدراك شامل لملامح العصر، ورياح التبدلات العاتية، وكذلك لحماسه الشديد لوعي العالم واستشفاف كنهه واحداثه المرعبة وتقلباته العنيفة الحادة، مما يدفعنا الى اعتبار هذا الديوان «سيرة لحياة الزمن»، عايشها انسان بسيط متواضع من الزمن ذاته، شارك في احداثه وعاني من همه وآلامه وتأسيه. والديوان يحتوي على عشرين قصيدة، بلى على عشرين ملحمة ذات اشكاليات موسوعية عامرة تضج جميعها بوحدة إحساس الشاعر بالعصر ... تتفجر كل واحدة منها بطاقة فكرية انفعالية، تتعزز بخلق صورة مكثفة ذات دلالة عميقة ووزن ثقيل، تتراءى خلالها الأحداث العظمى التي اجتازتها شعوب المنطقة ناصعة نابضة تصطبغ بلون جديد من الوطنية، وبلون جديد من التحدي:

ديوان شعري صورة من نفسي
فاقرأه تسمع صرختي وهمسي

نعثر على هذا التحدي المشحون بالصراخ والهمس في كل قصيدة، لا بل في كل بيت من بيوتها، ونتلمس ونكتشف مدى إلمام الشاعر بالعالم كله، والتعبير الصادق عنه، والقدرة الساطعة على دمج الفكرة الناصعة بالاختلاق العميق، والوثيقة التاريخية بالشعر والتخيل... حيث تنجلي الصورة الفنية وتتضح في انصع آية، وأرق عبارة، وهذه القدرة الفنية العالية تجعل العالم بأسره في متناول شعره ومنظوره العام، مما يوسع نطاق التعبير الذاتي الغنائي... فتنبلج القدرة الفنية العالية تجعل العالم بأسره في متناول شعره ومنظوره العام، مما يوسع نطاق التعبير الذاتي الغنائي ... فتنبلج الطبيعة وتتوهج في وعي الشاعر، وتتعقد في ذمته وروحه بعالم الشعر المتسامي. وأنصع مثال على ذلك صورة الضباب في ملحمته الخالدة «الساحل الوضاء» التي حمل الديوان كله اسمها:

هـذا الضباب وما أرق دثاره — المنسوج من وهج الاصيل الذابل
متعاقد عند المساء كأنه — قبب طلين بأرجوان سائل
ومبعثر عند الصباح كما جرت — أيل تنفرها سهام النابل

هنا لا يقتصر النظر الى الشاطيء والبحر على المشاهدة والانبهار بمرآهما، وإنما يتعداهما الى التحسس والإحساس بهما في إشارات فنية محددة ومكثفة تجعل من هذه الأشياء المحسوسة معايير فنية في نطاق تفكير الشاعر التصويري... أي ان جزئيات الطبيعة وتفاصيلها تتحول بين يديه الى قوة دافقة، وصورة مؤثرة وعميقة، قادرة على إعادة صياغة العالم ومضاعفة قيمه وايجابيته:

إني هنا فوق الجبال موطد
قدمي ارقب موطني ومنازلي

قهر الانسان لعجزه واجتيازه العقبات وملابسات الواقع المرة، واحتماله الحرقة والعذاب والشوق لوطنه ومعالمه كل ذلك يسعفه ليعيد تشكيل نفسه ويحولها الى شخصية إنسانية ذات قيمة، تتفل في دواخلها نسمات الأمل والتحدي والانتصار:

في كل شبر من مفاتن ارضه
مجد يزودني بعزم باسل

فالبداية الفاعلة في الإنسان هي القوة الراجحة التي تمنحه هذا التحدي وتحفزه الى تجاوز فلسفة الضعف والخوف، والانتصاب بإباء وشمم في مواجهة ما يسمى بالقوة الخارقة للوسط الحياتي والبيئي، والسيطرة على زمام الامور والإمساك بخيوط المستقبل الوضاء:

أنا لاجيء فوق الجبال مشرد — احيا لانعم بالمعاد العاجل
ساعود أحمل راية الحق التي — منها تشع مكارمي وفضائلي
وأعلم الأجيال بعدي انني — رويت من معي رياض فضائلي
هذه المشاعل في الشطوط مشاعلي — والساحل الوضاء ذلك ساحلي

إننا امام شاعر مرهف، صاحب حس رقيق، وكلمة حرة وعبارة ثرة وصور محفزة تربي في الإنسان الثقة بالنفس وبالآخر، وبالقدرة على اجتياز الصعاب، وتخطي العقبات والحواجز والانتصار على دائرة المحيط، وسفاسف الراهن .. ليعي مدى قدراته الخارقة وحقوقه التاريخية المضيعة، ويتعلم الرجولة والايمان بالمستقبل، والسعي الى الفعل الحقيقي المبني على القوانين الداخلية لتطور المجتمع، والولوج الى عالم الواقع الفعلي، آخذا بعين الإعتبار حركة الحياة المتسعرة انطلاقا من العقل الانساني المتميز والفعل الانساني الأمين:

أنا الاتي الى الدنيا بعقل — أنا القلب الطموح الى الحياة
تقطر من عصارات التراب — يروح الحب تفتح كل باب

هذا الشعر المتدفق كنبع جارف، هذا النشيد الانساني الصاعق، الشامخ كنصب هائل يمثل عظمة الإنسان وقدراته الخارقة، ورجاحة عقله، وانطلاقته المنفلتة من اي قيد... لا يقدر عليه أي شاعر .. إنه من نتاج شاعر مفكر مؤدلج، لا يحد خياله المستعر اي حاجز ... انه شعر العقل الصلب الثائر الذي يحيى بصدق وشرف .. العقل المنظم المتسق الذي يواجه بشجاعة خارقة قوى الطبيعة الاعتباطية وعطل الحياة .. العقل الذي لا يغطى بالتزوير والافتتان بالباطل»، ويشهوة الأحكام الذاتية .. العقل الذي يمجد الانسان وينتصر لسيرته التاريخية الفذة.

انا المتقحم الجبار ابغي — هداي على الظلام وفي الشعاب
انا النجم المطل على الليالي — لضوء الفجر لا ومض السراب

ملحمة «المسيرة» التي نشرت ١٩٥٥ في مجلة الاديب اللبنانية .. هي ملحمة فريدة في بابها وموضوعها في الشعر العربي تضع الإنسان امام مسؤولياته التاريخية والاجتماعية وتجلي تعقد العصر والمسيرة الإنسانية برمتها، مع ابراز الانسجام الديناميكي ما بين الإنسان والزمن، واستثناء امكانية السكون مع ازدياد الصراع الشرس القائم بينهما:

الى من انبتوا في الصخر وردا — يكد لم يزل رهن اغتصاب
إلى الخير العميم تنازعته — لصوص العالمين بلا حساب
الى البشرية السمحاء تنضو — عن الإنسان اخلاق الثياب
إلى الحرية الحمراء تهدي — الى شهدائها عذب الرضاب

هذا نسيج شعري متقن، مشحون بلهجة زاخرة بالتصميم والترميز والتلميح، والربط بينها وبين ظلال الوجود الإنساني بايقاعات نغمية ثرة وانثيالات لتداعيات النسق التصويري العامرة بحساسية مفرطة نحو العالم وأسس الوجود الإنساني عامة:

حركات هذا الكون في إرقاله — قدما تسير بلولب متشابه
والناس فيه خاضعون لسنة — أضفى على الإنسان من أثوابه
يسجرون في واد ليدركوا — شأوا تباعد عن مدى طلابه

تأمل فلسفي - غنائي حول الإنسان ومصيره في هذا الكون العجيب، ورفض لضياعه في متاهاته وسراديبه المظلمة الكئيبة، وحث الانسان العادي البسيط الى متابعة حركة التاريخ وجريان الزمن، وأدراك كنه الاحداث المصيرية المؤرقة، وإظهار للجوانب الجديدة التي تتبدى في علاقته الشخصية بالتاريخ، وطبع صورة الزمن في حركته الدافقة المستمرة وتغيره اللامحدود، وذلك بهدف نسج علاقة فاعلة وواعية بالحياة على طريق التغير نحو الأفضل وبلوغ الكمال.

هذا الشعر العامر بالروح الانسانية السمحة والعطش الى المعرفة واختراق سدف المجهول يرتكز الى البحث الاخلاقي والمعنوي عن سر الوجود وغايته، وعن جدلية النفس والجسد وعلامات البراهين الملموسة والوثيقة / الحقيقية لادراك كنه الكون وعظمته .. وكل هذا البحث المضني هو تجليات نمطية للمضمون الواقعي، والشعر الانساني الخلاق، الذي يزخر عادة بالتفاؤل البناء ووحدة الاشكاليات الاخلاقية والجمالية، والعمل العارم الى التأمل الفلسفي والمعرفي، والاستقصاء التحليلي والتركيبي، والفاعلية الاجتماعية والعمق الفني .. وهذا هو الشعر الحي الباقي المرتبط بحقيقة الواقع وسبر اعماقه واغواره البعيدة، العامر بتشعب الوجوه والأغراض والمناحي وتعدد الراي وتنوع الذوات والفرادات. وهذا الشعر الساحق والزاخر بالدلالات الكبيرة والمعاني العديدة لا يصدر الا عن انسان حساس ذي قريحة وقادة ومضاء حاد وعزم شديد وبأس أشد من ذوي الضمائر الحية الذين يحملون في صدورهم وأفئدتهم رسالة عظيمة يرغبون في ايصالها الى الناس عامة، والشاعر في رؤيته للكون والحياة قرين لبريخت ولمكسيم غوركي الذي يقول: «الانسان ليس وضيعا، كما اعتاد المجتمع الطبقي ان يراه، وله مصلحة في ان يراه في مثل هذه الوضاعة. الانسان - أعجوبة - وهو الاعجوبة الوحيدة على الارض، اما جميع الخوارق الأخرى، فهي - نتاج لارادته وعقله وخياله». والإنسان لا يعش وحيدا كما يرى ارسيل بروست، وانما هو كائن اجتماعي متوتر دائما وباحث دائما عن الحقيقة وسبل تحسين الحياة على الارض وما فوق الارض، ولا يستكين امام فوضى العالم وأمام ألغاز الوجود الازلية.

تكاد رؤية شاعرنا للكون ومسيرته ان تلتقي وتتقاطع مع رؤية الشاعر السوفياتي الكبير ادوارد ميجالايتس في رائعته المشهودة والمشهورة «الانسان»، التي تروي قصة صراع الإنسان في هذا الكون وانتصاره على فوضاه وخوارقه بكل حواسه وجوارحه:

تقف قدماي بصلابة على الكرة الأرضية
وأمسك بيدي الكرة الشمسية
هكذا انتصب ما بين الكرتين .
الشمسية والارضية
اغوار الدماغ وتلافيفه
متجذرة وكأنها باطن منجم

اكتفي بهذا القدر اليسير الذي اوردته عن ديوان «الساحل الوضاء» تاركا للقارىء ان يعود اليه بنفسه ليكتشف الجواهر الثمينة واللآلىء الفريدة الكامنة في دواخله وأعماقه.

لكن، هل تشفع لنا هذه العجالة ما اقترفناه بحق هذا الشاعر الفذ، والمفكر العبقري ذي الرؤية الواضحة الصادقة الساطعة، والبصيرة الشمولية الناقدة المشرئبة دوما الى امام .. هذا الشاعر الكبير الذي لم يحس به احد، ويبدو انه لم يرد ان يحس به احد فآثر الاكتفاء بعدم نشر شعره في دواوين شعرية متتالية، واكتفى بنشر بعض قصائده في بعض الدوريات العربية المحلية، حيث لم تجد من يضعها في مكانها اللائق بها. اما الان وبعد ان صدرت بعض قصائد الشاعر في ديوانه الوحيد «الساحل الوضاء»، فلم يعد من المنطقي ان يظل النقد بعيدا عن هذا الشاعر الذي يتحلى بتواضع جم فريد، ويترفع عن الأثرة والتفنج. كما آمل ان لا يكون للجانب الثوري في شعره، ولحماسه الشديد لقضيته وقضية شعبه وامته، ولصدق مشاعره، ورؤيته الكونية الشمولية وحسه الإنساني الخارق وتوجهه الفكري اي اثر في ابتعاد النقاد والدارسين عن تناول شعره.

كتب جديدة

احمد كواملة في ذاكرة القرنفل

حسب الله يحيى

لا يكتمل الابداع الا بالافق الذي يفتحه امام المتلقي، ولا يكون للابداع شأن ما لم ينطلق من هاجس ذاتي يعمق صلته بالاخرين.

واذا صحت هذه الحقيقة على الابداع عموما، فانها ازاء شعر: احمد كواملة اكثر التصاقا وتعبيرا وتفاعلا.

فنحن ازاء شاعر همه الاستقاء من ذاته ومن ذات الاخرين، ليجعل التفاعل بينه وبين الاخر قائما ومنصهرا بهدف اشراك المتلقي كشخص ثالث في فتح هذا الافق وتقابل الهواجس.

و«ذاكرة القرنفل» ديوان يذكر ويذكر كذلك. يذكر فيما يذكر الاحداث، والاشخاص والمشاغل، مثلما يذكر بشذى القرنفل بعطره التفاؤلي، وعمق صلة الاخر به تحيا من خلال تذكر بؤرة العطر والقه الى جانب احياء ذاكرة في مواجهة النسيان.

يقول احمد كواملة:

ضيعوني / وما دروا / انه قد اضاعوا / ندى صوتهم / في رماد الشتات. فالضياع هنا، ضياع كلي للذاكرة. دخول في الغياب. ضياع في اللاجدوى. بدءا من الذات الى الاخرين الذين يجد فيهم (الانا) حضوره المقابل. وفي قصيدة لاحقة يقول كوامله:

وها انت تعرف / ان للدم صوتا / وان السقوف رصاص / وان بلاط الطريق العتيق / عظام الاحبة / وان الفضاء الموشى / بنزف المعادن / لا يمنح الليلك المطمئن / لغير صبي / تحمد خلف رماد الحروب / واعلن ثورته اليائسة.

انه لا يفترض في الوجود الاخر، الا شكلا او حضورا منه. من دراية به وبوعيه في الاطمئنان والمواجهة والتضحية، ومن هنا يكون للدم نداء، وللسقوف وطأة ثقيلة وقاسية ولا حصاد من الحروب سوى الرماد المدمر.

هذا الانتباه الرافض، يجعل من قصيدة كوامله، قصيدة مبدئية، بمعنى انها تتوق الى اكتمال المواقف، الى الرؤى الانسانية العميقة، كذلك نجده يتنبه الى الاشياء على نحو جديد:

للشوارع خطوتها / ولي قدم / تشتهي / خطوة الاسراء / لي قدم / تشتهي / ان تلم الارض / من اطرافها / ان يصير البون ظلا لعصاة / وفضاء قابلا للاختراق.

فقد اعتدنا في الواقع المنظور ان تكون خطواتنا بامتداد الشوارع، في حين تكون الشوارع ثابتة غير متحركة. الا ان الشاعر وفي قلب المخيلة العميق يرى ان للشوارع خطوات، وان الامر مسكون بسحر المكان وحركته وهيمنته الكلية على الاشياء.

الشاعر يحرك الساكن، ويسكن المتحرك .. وذاك من الشعر في رؤية الصور على نحو لا يراها سواه .. وهذه ميزة الابداع في حين لا يتميز سواه الا بالتماس حدود الواقع دون ابعاد.

كما انه يجد في الاخ:

عصي كموجه / يحطم صخر الظلام / ويبدع من لونه / قنديلا / تراه يسافر في صمته. الموجة هنا تبلغ اقصى حدود التجرد، ويستعصي وجودها علينا .. والظلام عتمة غاشمة كالصخر في ثقلها .. ومن الالوان تكتشف قناديل الرؤى .. لصمت يعمق رحلته في افق التأمل.

على ان الشاعر احمد كوامله يريد ان يبوح بالكثير ويقول في كافة الاغراض الشعرية ولكن ليس على الطريقة التقليدية التي عرفناها وانما على طريقته الشعرية الحديثة التي تسعى للتجديد في حركة الشعر العربي، وهي ازاء ذلك تتحول الى محطات تبلغ مداها اللون وافاقها الجديدة .. لصوت شعري لا يريد القوة الكامنة داخل شعره ان توقف امتداد القصيدة في الافق.

فهو في قصيدة (وتبقى يا عراق) يقول:

لك ان تظل جناحنا المسكون / بالغيم المضيء وبالفتوح / لك ان تظل نشيدنا / ان بحت الاصوات / او باع المغني صوته / يا صوتنا النبوي في زمن الخرافة والمسوخ.

وفي (أوراق من دفتر العامرية) ينادي الطفولة عبر (نم يا حبيبي):

نم / واترك لدجلة / ان يمسد / شعرك النبوي واحلم بالصباح.

ان شاعرا مبدعا مثل احمد كوامله ينتمي الى الانسانية ويعمق جذر الحياة - الانسان - يديم صلة ويخلق ابعادا وتواصلا فاعلا، وقد لا يرسم فعالية هذا الوجود سواه .. ذلك ان الشاعر المجيد ينتمي الى الانسان - مصدر الاشراق والابداع والانتماء.

من هنا نجد انفسنا ازاء فنان يبتكر لنفسه صوته الخاص وملامحه التي يريد ان تكون القه وسمته ومعالمه .. لكن الشاعر الذي فيه يجعله يوجز لا يفصل، وينتقي لا يستفيض، يتوجه الى الوضوح بعيدا عن المغلق، مكونا لنفسه المناخ المقتضب المنتقي الواضح .. وعبر هذا المسماة استطلاع ان يقول الكثير .. ان يحقق حضورا شعريا يشرق بالحياة والانسان، عبر صور تحمل منظور مبدع لا يريد ان يغيب في التسطيح الهرم، ولد في التفاصيل الثرثارة.




شاعر ينتقي مفردته حتى تجنح في قلب وذاكرة يفوح قرنفلها ويعد بالكثير .. ببهجة الوجود المضيء الذي يريد ان يمنح الحياة اشراقا وحبورا وزهوا.

ذاكرة القرنفل / احمد كوامله / منشورات رابطة الكتاب الاردنيين والمؤسسة العربية للنشر / عمان - بيروت / ط ١ / ١٩٩٧.

ثقافة

المرأة روائية

وقفة عند رواية ارادة الجبوري «عطر التفاح»

د. نجم عبدالله كاظم

(١)

«خلتْ البيوت من ساكنيها. لم يبق احد سوى ابتسامة ساخرة تشربت في ملامح الوجه وجه شاحب هادئ ونحيل! فاضت متجاوزة حدود ذلك الاطار الاسود القاسية. ابتسامة كانت الشيء الوحيد وسط سكون غلف الاشياء وموات طبع كل شيء بصبغته». ص٥.

هكذا تبدأ رواية القاصة العراقية ارادة الجبوري القصيرة (عطر التفاح)، الصادرة في بغداد في العام ١٩٩٦. «خلت البيوت من ساكنيها. لم يبق احد». لتوحي بان امرا ما قد حدث او يحدث او سيحدث. هل من الممكن ان يكون مفرحا؟ لا بكل تأكيد. اذ «لا احد سوى ابتسامة ساخرة تشربت في وجه شاحب»، وليس فيها من حياة الا ما كان يوما، وصار الآن داخل اطار اسود. اذا هو شيء غير عادي، انه مخيف وربما مرعب. وما الذي يمكن ان يكون مرعبا في الحياة او في مسار رواية ليؤدي الى ان تخلو البيوت من ساكنيها؟ بعد صفحة او اثنتين تبدأ التلميحات الضمنية والاشارات الصريحة تأتي من خلال متابعة بطل الرواية (يحيى) لأخته (الارملة) وهي تعد له ما يحتاج اليه بعد ان تقرر هي ان تكون قرب قبر زوجها، اذا ما وقع المنتظر: «وهي تعد لي (ترمس) الشاي والقهوة رددت «ان وقعت الحرب» فلن تستمر اكثر من بضعة ايام» ص٧. وكأنها تهيىء اذهانا وتهيئنا نحن معه وقوع الواقعة. احدى الجارات من جانبها تشترك في ذلك بان تترك عند (يحيى) طيورها الكناري قبل ان تغادر بيتها الى حيث تجد امانا. الجميع وكل الاشياء تقول او توحي بان الآتي مرعب فعلا. والبطل يعي ذلك.. «منذ ان تركوا الطيور عندي وهي لا تكف عن اصدار اصوات غريبة». ص١٠. تنم عن قلق ينتقل احيانا منها اليه ليروح يترنم بمارش عسكري من دون كل انواع الموسيقى، وكأنه يشارك الآخرين والاشياء والكون وطيور الكناري القلق، وهو يمارس عملية الانتظار الممضة، رغم اللامبالاة العبثية الظاهرية: «ضحكت في داخلي من هذه السريالية: الطيور تستمع للمارشات والحرب على وشك النشوب». ص١٠. ويأتي المنتظر واضحا في عنفه، ليقلب كل شيء، انها الحرب التي تجسد العالم الوحشي من حولنا، كما يشاء الانسان، بمفارقة غريبة، ان يصنعه لاخيه الانسان: فيقلب حياة اناس يعيشون ويحبون ويربون الطيور ويستمعون الى الموسيقى بعيدا عنه! فهو يأبى، مع ذلك، الا ان يحمل من مكان آخر من الكرة الارضية موتا لا يعرف الرحمة، اذا ما افلت منه احد، فانه من يفلت بالتأكيد من كابوسيته.

واذ يأتي هذا المنتظر غير المرغوب، سريعا، عدوانا امريكيا بشعا على العراق، فلنا ان نتوقع معه أن يتيح بوصفه حدثا غير اعتيادي، للقاصة حوك خط درامي وثيمي تبني حوله روايتها. خاصة بعد ان هيأت ظاهريا لذلك بالمدخل الجميل الموحي، وبدفع بطلها الى عزلة بدا لنا انها ستضعه في مواجهة عنيقة وعميقة وفاعلة مع الذات من جهة، ومع العالم والوجود والاشياء من ناحية اخرى. والواقع ان بعض مؤشرات ذلك كانت تتسلل من بين السطور. لكن واقع المتحقق بعد هذا خذلنا. اذ خلت الرواية من مثل هذا الخط الذي يشدها ولم تمسك الكاتبة عمليا بأي مما هيأته او تهيأ لها، كما افلتت من بين يديها ما كان من الممكن ان يكون محورا او محاور لعملها.

(٢)

نحن نعرف ان ارادة الجبوري تمتلك الفن ومقوماته كما جسدتها قصصها القصيرة من قبل. فما الذي حال بينها وبين ان تبني روايتها حول محور او خط الدرامي او حدثي او ثيمي هيأته هي نفسها من الصفحات الاولى ليمنح العمل هويته الروائية؟ لربما هو السرعة التي يبدو ان الكاتبة قد كتبت بها روايتها، وربما هي عدم الوعي بمتطلبات الفن الروائي التي تختلف بالطبع عن متطلبات فن القصة القصيرة، مثل الامتداد، وسعة العالم الذي يعنى به، وتعددت الشخصيات والاصوات ووجهات النظر والمواقف.. الخ. ربما هو عدم امتلاك طول النفس الذي تقتضيه الكتابة في هذا الفن ذي الطبيعة التركيبية والتخطيطية والشمولية. الاحتمال الاخير تحديدا يبدو هو الاقوى مع عدم نفي تأثيرات الاحتمالات الاخرى، ازاء مبالغة الكاتبة في تقطيع روايتها القصيرة الى فصول قصيرة، قاربت الاربعين فصلا. لقد كانت هذه الفصول كثيرا ما تمنع الامتداد والتواصل خصوصا ان العديد منها جاء انشائيا او منلوغيا، واحيانا حدثيا ولكنه منفصل عما يسبقه وعما يتلوه. هل يعني هذا ان (عطر التفاح) تخلو من الثيمة او الثيمات؟ ليس تماما، بل هي تخلو من الثيمة المركزية التي يتبناها العمل، وتكون وراء الخط الدرامي الذي يشدها في وحدة واحدة. هناك في الحقيقة ثيمات يمكن ان نصفها بالصغيرة التي لم تأخذ مدياتها الكافية، لعل اهمها (ثيمة الانتظار) التي هيمنت من الاسطر الاولى، ولم تكف عن الظهور، ولكن بمضائلة وتردد وعدم تواصل، في بقية الرواية، من خلال ايحاء الناس وبعض الشخصيات والاشياء بها، فكانت وصايا الاخت (الارملة) بما يجب على اخيها (يحيى) ان يفعله اذا ما قامت الحرب التي ينتظرونها مرغمين، وهناك (مريم) الفتاة المجنونة التي يعثر عليها البطل عند باب البيت المقابل، وهي تنتظر (يوسف)، مع اننا لا ندري أن كان انتظارها حقيقيا ام هو حلم مجنون تعيشه الفتاة. لتفسير التناقض الذي قد يبدو عليه كلامنا، من عدم اشتمال الرواية على خط درامي - ثيمي، ووجود ثيمات عدة. نقول مرة اخرى ان ارادة الجبوري لم تستغل عمليا أيا من هذه الثيمات التي هيمنت على جزء او اجزاء من العمل. خاصة (ثيمة الانتظار)، التي سرعان ما خفتت، بعد البداية، وانفلتت شبه منسجمة من الكاتبة شأنها شأن غيرها.

(٣)

تأمل الرواية جيدا يكشف، كما قد ينطوي عليه كل ما سبق من مقالنا، عن وجود ثنائيات يبدو كأن العمل قد انطلق اصلا من هيمنتها على الكاتبة، بغض النظر عن وعيها لذلك ام عن غير ذلك. فهناك الحدث الحقيقي - ضمن افتراض حقيقة عالم الرواية - والحدث المتخيل في وعي الشخصيات، وهناك الواقعي المفروض على الشخصيات والرومانسي الذي تحاول هذه الشخصيات فرضه او التشبث به، وهناك الحاضر والماضي، وقسوة الواقع والامل بالآتي. ان ما يجسد هذه الثنائيات او يمثلها في العمل وفي مسار الاحداث انما يبدأ بالظهور حتى قبل الكلمات الاولى للرواية، اذ يتمثل في عنوانها (عطر التفاح). فاذ يدل ضمن بعض دلالاته المعروفة على الرومانسية والتفاؤل وضمنا الامل والمتخيل فانه ينطوي في استخدامه في الرواية على احد معالم الفزع الذي يجتاح الانسان العراقي حتى من قبل قيام الحرب وتعيشه الشخصيات. فيطلق (يحيى) واخته (الارملة) التسمية على غرفة يتم تهيئتها للوقاية من الاسلحة الكيماوية محتملة الاستخدام من المعتدي البشع في حالة وقوع الحرب. هذا يعني بتعبير آخر ثنائية او مزاوجة ما بين رائحة التفاح التي يمكن ان تثير الاحاسيس والمشاعر الرومانسية والخيالية الشفافة والجميلة والآملة، ورائحة المادة الكيماوية القاسية والمخيفة. والواقع ان ثنائية الواقعي - الرومانسي تحديدا تتجسد في امثلة اخرى: الواقع القاتل في الحاضر حيث «اسمع اصوات القصف والانفجارات»، وحيث (مريم) التي تنتظر بيأس وامل (يوسف)، والميثولوجي الذي كان (يحيى) يبحث فيه من سنوات منشغلا بامرأة.. «منحتها الآلية المعرفة والحكمة». علمت انكيدو واختفت ملعونة هناك في الاعالي». ص٤١.

لقد وظفت ارادة الجبوري لتحقيق هذا كله ثقافتها الجيدة، لكن هذه الثقافة ذاتها فاضت من جانب آخر، لتفرض فعلها على حساب العمل كما يجب ان يكون احيانا. ولربما كما يجب ان يكون احيانا. ولربما كان القص بضمير المتكلم قد قاد الى ما يمكن ان نسميها بهيمنة المؤلف - او المؤلفة - مع ما تتبعه هذه الهيمنة عادة من المس بفنية العمل الروائي، فتمثل ذلك في رواية (عطر التفاح) في ما ظهرت عليه شخصياتها مثلا من ثقافة واسعة وشاعرية، حتى حين كان الامر يفترض ان تكون هذه الشخصيات بعيدة نسبيا عن ذلك كما هو حال (مريم) الفتاة المجنونة التي ابتعدت حواراتها مع (يحيى) عن الواقعية لتبدو مقحمة او ملصقة بالشخصية، والسبب ببساطة هو انها ليست حواراتها كما ان بقية الحوارات ليست للشخصيات، بل هي للمؤلفة من خلفها، وهو ما يعارض فنيا متطلبات الرواية، وما تفرضه - بشكل خاص - هنا من تعددية اللغات. تعلقا بهذا نعتقد ان ما يحدث في تجارب الكتاب الشباب خاصة حين يكونون مزودين بثقافة جيدة، ومنهم ارادة الجبورية، هو انهم يكتبون تحت ضغط هذه الثقافة الواسعة التي تدفعها طبيعة الفعل العمري لهم لتمارس فعلها احيانا على حساب متطلبات فنية تعارض هيمنة المؤلف التي يسببها فيض ثقافة المؤلفة.

واذا ما اردنا ان نكون، اخيرا، معياريين. فنعطي رأيا او حكما في الرواية، فاننا نجد (عطر التفاح)، مع ما اخذناه عليها، وفي ما قدمته من لمحات جميلة ولغة اقتربت من اللغة الشعرية الرصينة، وفي ما عكسته من وعي لم يكن ليحتاج الا الى شيء من التأني من الكاتبة انتظارا لنضج التجربة قبل الفعل الكتابي، عملا يستحق الوقفة النقدية. والرواية بعد هذا تشترك في لفت الانتظار الى ظاهرة بدأت يظننا تتكون في العراق خلال السنوات العشر الاخيرة. لتسجل في الوقت نفسه اختلافا جزئيا عن الكتابة الروائية تحديدا في كل الاقطار العربية الاخرى، وهي الكتابة الروائية النسوية، بل المتميزة في الكثير من ملامحها، فظهرت اسماء احتلت او نظنها ستحتل مكانة متميزة في مسيرة الرواية العراقية وربما العربية مثل لطفية الدليمي وميسلون هادي وعالية ممدوح وابتسام عبدالله وناصرة السعدون اضافة الى ارادة الجبوري. ومن طريف ما يمكن ذكره هنا أن اولى ثلاث روايات كتبت عن تأثير الحرب البشعة التي شنتها امريكا على العراق كانت لروائيات. فهل عصر انوثة الكتابة الروائية قادم من العراق؟ ربما.

مسرح التسييس والتراث

الحلقة السابعة

« سعد الله ونوس.. وصداقته المديدة للمسرح»

د. عبدالرحمن ياغي

– ١٤ –

لقد كان ونوس منزعجا اشد الانزعاج من استخدام التراث والتاريخ استخداما سطحيا تافها يخدم التخدير والتسلية الفارغة، فعمد الى التاريخ والتراث ليوظفهما في مسرحه توظيفا يؤدي الى غرضه السياسي فأخذ يرصد حركة التاريخ ليكتشف مفاصل التحول وعوامل التحول، ليرويه فنيه لا ليسرده ببعده التاريخي، وعمد الى قراءة التراث قراءة نقدية واعية ليجعله مثارا للوعي والتوعية. وليجعل من لعبته المسرحية سبيلا للمسرح الملحمي. وما زلنا نقول ان فضح السلبيات بصورة كاريكاتيرية مثيرة يشكل موقفا ايجابيا غير سلبي لدى المؤلف المسرحي:

ويبدأ هذه المرحلة الملحمية بمسرحية (الفيل يا ملك الزمان)، ويختار لبعده المكاني زقاقا تحرصه في الخلف بيوت يائسة يتراكم عليها الرعب جراء فيل شرس يتجول في شوارعها يفتك بسكانها وبحياتهم، ويدمر زرعهم، ولا أحد يستطيع الوقوف في وجهه لأن الفيل هو فيل الملك، ولا يقوى احد على التفكير بمواجهته. وحين يفتك الفيل بطفل تحت اقدامه، لا يفعل الناس شيئا، لا يقفون منه موقفا، بل يلجمهم الخوف، ويظلون يشتكون فيما بينهم شكوى صامتة، ويولولون ويبكون ولا يخطر ببالهم التصدي للفيل تصديا فعليا، الى ان يبلغ الغضب بأحدهم (زكريا) الشاب النحيل، عصبي الوجه، محتقن العينين، فيفكر بالمبادرة لعمل شيء، فيجمع الناس في المدينة ويثيرهم لعلهم يفعلون شيئا ويواجهون الملك ويرفعون اليه شكواهم من الفيل، لعله يخلصهم من شره. وما زال الغضب لم يتحول بالناس الى فعل او تمرد فعلي.. وكل ما ينتهي اليه الأمر هو أن يتدرب الناس على اسلوب مهذب في الاحتجاج لدى الملك. ويشرع (زكريا) في تدريب الناس على ذلك الاسلوب، غير انه بعد ان تدربوا .. يقف في وجههم حرس الملك ويزجرون جموع الناس. ويظل الملك مختفيا لا يريد مواجهة الجموع. ويعمد ونوس الى الكلمة الدالة الفاعلة على لسان طفلة ترافق الجموع المتمثلة في سؤالها العفوي:

«أين يختبىء الملك / !)،

والسؤال يحمل مدلوله النقدي، غير ان الواقع لم يبلغ قدرا من النضج، والحماسة لدى الناس لم تبلغ حد الفعل، فحين أدخلهم الحرس الى صخرة الملك، تخاذلوا، فنجد (زكريا) نفسه وحيدا. فتسرب الخوف اليه كذلك. فانتهز الفرصة وعمد الى المداهنة، والتهذيب الانتهازي، وجعل من نفسه متحدثا باسم الناس. ويقترح تزويج الفيل المحبوب. وكأنه انقذ الموقف! فتغمر الفرحة الملك ويشعر بسعادة ما بعدها سعادة. ويبادر الى الاستجابة لارادة الشعب' ويسأل الممثلون جماهير الشعب.

– «هل عرفتم كيف تتكاثر الفيلة؟»، ان تكاثر الفيلة إشارة جارحة لعقدة الخوف وللجهل الجبان، التي تجعل من القمع سبيلا لترسيخ التخلف والخلل الإجتماعي وبشاعة التسلط واحتقار الناس، والانتهازية الدنيئة. إن لغة السؤال في المسرحية تحمل في عروقها أعمق نقد لكل من يخاف ويجهل ويخشى المواجهة. وقد نجح ونوس في كشف الواقع السقيم والتسلط العقيم والتجمع الجبان الذي لا تجدي كثرته امام الظلم.

ان المسرح في هذه المسرحية ممتلىء بالناس الباكين المشتكين المولولين الذين لا تجدي ولولتهم على انفسهم شيئا. إنه مسرحة التحول بالواقع الفظيع الى لعبة مسرحية مثيرة تفضح الجبن والجهل وعدم التخطيط وعدم التوعية وعدم التعبئة فضحا عظيما. وهي في الوقت تواجهنا بسؤالين بسيطين:

سؤال الصبي الصغير، وسؤال الممثلين، تشير بما لا يدع مجالا للشك الى أن الخلاص لا يأتي الا بالتوعية والتعبئة والتخطيط والتنفيذ وامتلاء الناس بالفكر الثوري السياسي الإجتماعي، وبالمواقف الايجابية في مواجهة الفساد، وبالتخلص من عقدة الخوف والتفرق والجهل المزري، وبالتدرب على المواجهة.

إن سعد الله ونوس قد حول الحكاية الشعبية الى قضية مصيرية بلغتها الدرامية وحوارها الجدلي ومكانها وزمانها المشتملين على مصائر الناس.

لقد أولى ونوس عنايته للغة الدرامية، وتدرب على ذلك كثيرا في المرحلة الأولى، مرحلة انجاز المسرحيات القصيرة، فكان يدرك ما ادركه (الفارابي) حين كانت تعرض عليه القصائد من اجل تلحينها للغناء واختيار اللحن الموسيقي المناسب، فكان يسمعها حين تنشد أمامه إنشادا، فيقرر صلاحيتها او عدم صلاحيتها بسماعه لمجموعة الأحرف الصائتة، فإن توفرت قام بتلحينها والا اعرض عنها، لأن مجموعة الأحرف الصائتة هي التي تقرر وقعها في السمع. وكذلك الأمر في المسرح الذي يحتاج الى وقع العبارات الواردة في الحوار في سمع المتلقي، وليس وقعها في البصر حين تكون نصا على الورق!!

لذلك كان ونوس معنيا بوقع عباراته ومدى قدرتها على الإثارة في سمع المتلقي. فكان يدرب اذنيه على وقع اللغة لتحمل دلالاتها. وكان من مصادر ونوس المعرفية الى جانب الحكايا الشعبية، مصادر التاريخ العربي. وكان يبحث في عروق التاريخ من التشابه في الأوضاع ،ولا اقول التماثل، بين المراحل التاريخية التي تشبه الأوضاع الراهنة وما فيها من فساد واختلال وشيوع الفوضى.

لقد اختار المسرحية (مغامرة رأس المملوك جابر) مرحلة مضطربة يشتد فيها الصراع الدامي بين الخليفة ووزيره، وما زال في ذهنه أولئك الشخصيات الانتهازية في ذلك الصراع، وهو غير راض عن انتهازية اولئك كما كان غير راض عن انتهازية (زكريا) في مسرحيته السابقة «الفيل يا ملك الزمان»، فيتخذ لهذه الانتهازية في مسرحيته التالية شخصية (المملوك جابر)، و يظل سعد الله ونوس حريصا في آخر كل مسرحية على أن يجعل لايقاعه المسرحي افقا مفتوحا وفضاء منفتحا لعمل مسرحي تال، ففي مسرحيته «الفيل يا ملك الزمان» يفتح الافق في نهايتها على النحو التالي:

– الجميع: هذه حكاية!
– ممثل ٥: ونحن ممثلون.
– ممثل ٣: مثلناها لكم كي نتعلم معكم عبرتها..
– ممثل ٧: هل عرفتم الان لماذا توجد الفيلة؟
ممثل٢: هل عرفتم الان لماذا تتكاثر الفيلة؟
ممثل ٥: لكن حكايتنا ليست إلا البداية.
ممثل ٤: عندما تتكاثر الفيلة تبدأ حكاية أخرى!
الجميع: حكاية دموية عنيفة!
وفي سهرة اخرى سنمثل جميعا تلك الحكاية».

وكأن ونوس قد هيأ الجو للحكاية الأخرى « مغامرة رأس المملوك جابر». فهو يحاول في الحكاية الأخرى هذه تجربة اخرى من تجارب (مسرح التسييس) منها الى ان هناك فارقا كبيرا بين (المسرح السياسي) و(مسرح التسييس). فمسرح التسييس يريده حوارا جدليا بين مساحتين: المساحة الأولى تشكل عرضا مسرحيا تقدمه جماعة تريد ان تتواصل مع الجمهور وتحاوره. والمساحة الثانية تشكل جمهور الصالة الذي تنعكس فيه كل ظواهر الواقع وقضاياه ومشكلاته. ومن اجل ذلك يضع ونوس في سياق عمله المسرحي متفرجين يتحدثون لحسابهم، يناقشون ويقدمون نموذجا لما يستطيعه المتفرج أو لما ينبغي ان يكون عليه. وبذلك يكسر طوق الصمت ويقدم نموذجا لحوار مرتجل حار حقيقي بين مساحتي المسرح: العرض والتفرج. وبذلك تتحقق عملية إثارة الحوار بينهما وتشجيعه حول حياة المتفرج ومشكلاته، ونوع المعالجة - وشكل المعالجة، مع بحث طويل في ظروف البيئة والواقع وبنيتها. كان ونوس يطمح الى مسرح تمتلىء فيه المساحتان بعرض تشترك فيه الصالة عبر حوار مرتجل غني يؤدي في النهاية الى الإحساس العميق بجماعية المصير الواحد في المشكلات السياسية والإجتماعية للواقع. وقد اتخذ من اجل ذلك مكان المقهى ليكون خشبة المسرح وصالة المسرح، وقد كان المقهى بعثا لنوع من الألفة بين المتفرجين يتيح تقديم صورة عفوية تتخللها حكاية ذات مغزى تثير الإحساس بالغرابة ازاء قصة وشخصيات ومناظر تراها لأول مرة. وقد اقترح لذلك شكل (سهرة المتنوعات) للعرض المسرحي. وبذلك يتجاوز شكلا صارما للمسرح، ليتمكن من التوسع في أعمال كثيرة اخرى. انه يهدف الى تشجيع المتفرج على الكلام والارتجال والمحاورة ولهذا كان من الممكن في ضوء الإخراج الجديد أن يعاود النظر في الأحاديث او ان تبدل صيغتها وتحول الى اللغة المحكية:

«إني ابحث عن عرض حي لحكاية تهمنا جميعا. ولذا اتصور استخدام كل الوسائل الممكنة كي تصل الى هذا العرض الحي الذي اتمناه (فرجة) ممتعة مفيدة تدفع المتفرج الى تأمل مصيره....

نحن في مقهى شعبي. ثمة مجموعة من الزبائن يتفرقون على المقاعد المبعثرة في ارجاء المقهى. معظمهم يدخنون الأرجيلة ويشربون الشاي. وبينهم يروح القائم ويجيء حاملا صواني الشاي او القهوة. انه لن يتوقف عن الرواح والمجيء طوال السهرة. يسيطر على المقهى جو من التراخي والفوضى الشعبية. تسود ضجة الكلام مختلطة بقرقرة الاراجيل. وبأغان تنبعث من راديو عتيق. والأغاني تتيح الفرصة لتحقيق التآلف الذي يمهد للبدء بحكاية السهرة..».

«– زبون ٤: اليوم سيبدأ العم مونس حكاية جديدة!
– زبون ٢: حكاية البارحة كانت قاتمة النهاية!
– زبون ٣: من زمان ما سمعنا من العم مونس حكاية تفرح السامع!
– الخادم ما هو العم مونس. كل الزبائن ينتظرون تشريفك!».

ويتقدم العم مونس الحكواتي بحركة بطيئة حاملا بيده كتابا سميكا عتيقا. وهو رجل تجاوز الخمسين. وجهه محايد حيادا باردا سيحافظ عليه كذلك تقريبا خلال السهرة كلها.



د. عبدالرحمن ياغي

وحين يسأله الزبائن إن كان يحمل سيرة (الظاهر) يجيبه بأن سيرة الظاهر لم يجيء دورها بعد. وكانوا ينتظرونها منذ نهاية الصيف الماضي. يقول لهم إن قدامه حكايات كثيرة قبل ان يصل الى سيرة الظاهر:

« – زبون ١: اقلب هذه الحكايات، وافتح كتابك على سيرته!
– زبون ٢: جفت قلوبنا يا رجل! نريد ان نسمع عن البطولات!
– زبون ٣: وأخبار الانتصارات.
– زبون ١: نريد ان نسمع عن الحق الذي يغلب الباطل.
– زبون ٥: والعدل الذي يغلب الظلم.
– زبون ٣: يا عيني على ايام الظاهر!
– الحكواتي: الحكايات مربوطة بعضها ببعض. لا تأتي واحدة قبل الأخرى. سيرة الظاهر يجيء دورها عندما نفرغ من قصص الزمان الذي بدأنا حكايته !.
– زبون ٢: اي زمان ؟!
– الحكواتي: زمان الاضطراب والفوضى.
– زبون ٢: هذا الزمان نعيشه!
– زبون ١: نذوق مرارته كل لحظة!
– زبون ٣: فلا اقل من ان ننسى همنا في حكاية مفرحة!
– زبون ٢: حكاية البارحة كانت كئيبة يسود لها قلب السامع!
– الحكواتي: هذه الحكايات ضرورية، وينبغي ان نرويها...

لأنها في تسلسل الكتاب، هي التي تقود الى زمن الحكايات المفرحة.. لكل شيء أوان، وسيرة الظاهر دورها بعد قصص هذا الزمان. لا تخافوا .. ستأتي سيرة الظاهر .. وستسمعونها ليالات وليلات. لكن القصص مرهونة بتسلسلها وأوانها. لكل قصة اوان. الآن نفتح الكتاب... ونبدأ بالسلام على النبي!.

قال الراوي ... كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، خليفة في بغداد يدعى شعبان المقتدر بالله، وله وزير يقال له محمد العلقمي. وكان العصر كالبحر الهائج لا يستقر على وضع والناس فيه يبدون وكأنهم في التيه، يبيتون على حال ويستيقظون على حال ... يتفرجون على ما يجري، لكنهم لا يتدخلون فيما يجري .. رتبوا حياتهم على اساس ما اعتقدوا انه اسلم الطرق الى الزمان. (ويدخل خمسة ممثلين .. ثلاثة رجال وامرأتان. يمثلون جميعا أهالي بغداد في ذلك الزمان .. يتقدمون من الزبائن ويتوزعون امامهم...

– الرجل الأول: يأمرنا بالبيعة .. فنبايع...
– الرجل الثاني: ويأمرنا الطاعة .. فنطيع..
المرأة الأولى: ذلك هو سر الامان في هذا الزمان!
– الرجل الثالث: تحملناه من الجلادين وسياطهم المرصعة بالمسامير...
– الرجل الاول: ومن حراب الحراس وعيونهم الزجاجية.
– المرأة الثانية: ومن السجون التي لا تنفتح ابوابها الا الى الداخل.
– المرأة الأولى: ومن اين نطعم اولادنا ان اهترأ رجالنا تحت السياط ووخز الحراب؟!
– المرأة الثانية: وماذا نفعل ان انطبقت ابواب السجون على احبتنا؟!
– الرجل الثالث: وتعودنا تغير الأوضاع!
– الرجل الثاني: وتعاقب الخلفاء والوزراء!
– المرأة الثانية: وقتل الرجال لأتفه الأسباب.
– المرأة الاولى: وغياب رجال لكلمة او وشاية!
– الرجل الثالث: ما لنا نحن وشؤون السادة!
.... يأمروننا ان نبايع .. فنبايع .. ويأمروننا ان نطيع .. فنطيع...
– المجموعة: ... ونحن عامة بغداد اثرنا السلامة والأمان. تنزف دماؤنا الليل والنهار بحثا عن لقمة العيش. ومحظوظ من تتوفر له في بغداد لقمة العيش!.

زبون ٢: أي .. والله كأن الأحوال لا راحت ولا جاءت!

الحكواتي: هكذا كان حال الناس في بغداد في سالف العصر والأوان حين كان الخليفة شعبان المقتدر بالله ووزيره محمد العلقمي على وفاق. وكذلك كان حاله حين بدأ بينهما الخلاف والشقاق.. وفي البداية كان الخلاف سرا، ثم انفجر، وبدأ يشيع في ردهات القصور، وينتقل منها الى المدينة واسماع الناس. وكان عند الوزير محمد العلقمي مملوك يقال له جابر ... ولد ذكي ... وذكاؤه وقاد. أينما حل يحل معه اللهو والمجون .. وكان كامل بغداد اخر من يعنيه ما يجري بين الخليفة وسيده الوزير!!».

ونلاحظ أن ونوس يشير الى شخوص كثيرة بالأرقام، وفي ذلك إشارات ذات دلالات بعيدة. لقد جعل للناس الذين لا يتحكمون بمصائرهم ارقاما لأن الحكام هم الذين يتولون التحكم بهم .. فناس المقهى زبائن رقم (١) ورقم (٢) ورقم (٣) ورقم (٤)... وأهل بغداد رجال ونساء بأرقام: الرجل الأول والثاني والثالث، والمرأة الأولى والثانية. لكن الشخوص الاخرين: الحكواتي .. ثم الملك .. ثم جابر المملوك، ومنصور، وياسر. وهناك اشارة ذات دلالات بعيدة تتمثل في تبادل الممثلين للأدوار. بقيام ممثل معين بأداء عدة ادوار لعدة شخصيات.

ويتنامى الايقاع المسرحي بصراع الوزير والخليفة: فالخليفة يستعين بامراء الولايات لقاء تنازلات على حساب الوطن ووحدة اراضيه، والوزير يستعين بالعدو (المنكتم بن داود) ملك الفرس، والناس في خوف على انفسهم من الملك ومن الوزير وجابر يتطوع لخدمة الوزير، فيحمل رسالته مكتوبة سرا على رأسه لينقلها الى ملك الفرس، ولا يقلق الحاكمين... الملك والوزير.. ان يرتكبوا الخيانة العظمى من اجل احتفاظ كل منهما بمنصبه وامتيازاته. ولكن المسرحية تهدف الى ادانة الحكام وبيان خياناتهم كما تهدف الى ادانة الانتهازي جابر وفقده لرأسه، ثم ادانة الجماهير لخوفهم من القيام بدور فعال!

« الحكواتي: من الوزير محمد العلقمي الى الملك منكتم... نعلمكم ان الوقت قد حان وفتح بغداد صار بالامكان فجهزوا جيشكم حال وصول الرسالة اليكم (الرسالة السرية المكتوبة على جلدة راس المملوك جابر) وليكن هجومكم سرا، وتحت ستر من الكتمان حتى تتم المفاجأة بفتح بغداد... ونحن هنا نتكفل بالعون وفتح الابواب... (وكي يظل الامر سرا بيننا اقتل حامل الرسالة من غير اطالة)».

.... كان يوما مروعا لم تشهد بغداد مثله! عم الحزن وانتشر الموت، كالهواء.. لقي كثيرون حتفهم دون ان يعلموا ما يجري حولهم، واصبحت الشوارع تسدها الجثث والخرائب وبقايا الجرحى ذلك اليوم هبط الليل على بغداد مبكرا مثقلا بالويل والاهوال، وانتشر الظلام عميقا ثقيلا كأنه نهاية الزمان!».

ونلاحظ هنا كيف يبتدع للتراث لغته، ثم كعادته يجعل الافق مفتوحا ثم يقرب بين البعدين، الماضي والحاضر على السنة المجموعة او الجماعة:

. الجميع من ليل بغداد العميق نحدثكم.. من ليل الويل والموت والجثث نحدثكم. تقولون: فخار يكسر بعضه... ومن يتزوج امنا نناديه عمنا... لا احد يستطيع ان يمنعكم من ان تقولوا ذلك.. لكل واحد رأي، وتقولون هذا رأينا.. لكن اذا التفتم يوما ووجدتم انفسكم غرباء في بيوتكم.. اذا عضكم الجوع ووجدتم انفسكم بلا بيوت.. اذا تدحرجت الرؤوس واستقبلكم الموت على عتبة صبح كئيب... اذا هبط عليكم ليل ثقيل مليء بالويل.. لا تنسوا انكم قلتم يوما: فخار يكسر بعضه.. ومن يتزوج امنا نناديه عمنا.. من ليل بغداد العميق نحدثكم... من ليل الويل والموت والجثث نحدثكم!... كانت تلك حكايتنا لهذه السهرة!...

ونلقاكم غدا بخير مع حكاية اخرى؟
. زبون ١: ما هذه الحكاية؟
. زبون ٢: انها قاتمة كحكاية البارحة؟!
. زبون ٢: اذا كانت حكاياتك لن تغير يا عم مونس.. سنبقى في بيوتنا
. زبون ٣: يأتي الواحد هنا ليفرج كربه ويسري عن نفسه، لا ليكتئب ويحزن!
. زبون ٢: اذا لم تبدأ سيرة (الظاهر) غدا فلن اسهر بعد الان في هذا المقهى
. زبون ٣: كلنا مثلك... ماذا قلت يا عم مونس.. هل تبدؤها غدا؟
. الحكواتي: لا أدري ... ربما... الامر يتعلق بكم
. زبون ٦: يتعلق بنا!!
. زبون ٣: اما غريب هذا العم مونس!!
. زبون ٢: لن نقبل حكاية غير حكاية (الظاهر)
. زبون ٢: غدا يفرجها الله... هل تمضي الى النوم!
. الزبائن: اي والله!... حان الوقت.. الى النوم!
. الخادم: انتم ايضا.. تصبحون على خير والى الغد!».

وهكذا يتعمد ونوس اغلاق المسرحية على النوم! لتكون عملا مسرحيا مثيرا للجمهور! لعله يتخلى عن سلبيته المدمرة المهلكة التي لا ينجو منها احدا! وهكذا يؤكد قوله.. الحكواتي: الامر مرهون بالجمهور فالحكايات المشرقة لا تروى الا في زمان مشرق، وتحقيق هذا الزمان المشرق مرهون بالجماهير' اما تحذيرهم فليس من اهداف ونوس' او الحكواتي.

لقد كانت مسرحيته السابقة (الفيل يا ملك الزمان) منبجسة من حكاية تراثية اما مسرحيته هذه اللاحقة، فانبجست من الرواية التاريخية وقد اتخذ لكل واحدة منهما شخوصها ولغة تناسبها.

العنزة

قصة: محمد عبدالله القواسمة

استيقظ على زوجته، وهي تخضه بيديها.

. أبو صلاح، انهض. سرقونا..

الكلمة الأخيرة لامست عقله، وشدت أعصابه. فتحرك جسده تحت اللحاف الدافئ، ولكنه أفاق. عن أي شيء تتحدث زوجته؟ وهل في بيتهم شيء يسرق؟ عاد يلاحق النوم الذي طار من عينيه.

. اتركيني لأنام..

خضته هذه المرة بعنف، أقرب إلى الانتقام، كأنها حلمت أنه تزوج عليها.

. العنزة سرقت، وأنت نائم..

العنزة. إذا سرقنا حقاً. انتفض جالساً، ثم انسل مسرعاً إلى فناء البيت. تفقد العريشة التي ربط فيها العنزة. وجد الحبل مقطوعاً، بسكين، أو آلة حادة، وألفى العشب الذي جلبه البارحة من المصنع الذي يعمل فيه متناثراً في المكان. ووعاء الماء مقلوباً. وبعض الماء قد تجمع في وسط العريشة.

وقف شارداً. لم يمض على شراء العنزة شهر واحد. قطع ثمنها من رواتب خمسة شهور كي يشرب أولاده الحليب، قبل أن يذهبوا إلى مدارسهم. اختارها عنزة شقراء، مكتنزة، ضرعاها مثل حقين كبيرين. ترى من سرقها. هذه أول مرة يتعرض بيته للسطو. انتبه إلى زوجته، وهي تسأل:

. ماذا تنوي أن تفعل؟

فكر قليلاً، ثم قال:

. سأبلغ الشرطة. ربما يجدونها..

قبل أن يخرج، اتصل بالمصنع الذي يعمل فيه. رد عليه أحد زملائه. أخبره ما حدث له، وطلب إليه أن يبلغ رئيسهما عن غيابه. علق زميله، وهو يقول من خلال ضحكاته:

. عنزتك يا «أبو صلاح» هربت تبحث عن مكان لتحتفل فيه بليلة رأس السنة.

لا يدري كيف اهتدى إلى إجابته:

. سأجدها . إن شاء الله . في المكان الذي ستسهر فيه.

في مركز الشرطة، أدخل حجرة فيها اثنان من الشرطة. لم يهتما به. هم أن يحدثهما عن عنزته، لكن أحدهما أشار إليه أن يتمهل، ثم تابع كلامه مع زميله:

. وأنت، أين ستسهر في ليلة رأس السنة؟

. هنا. عندي مناوبة الليلة.. أما تعلم؟

. حظي أفضل من حظك. سأمضيها مع أصحابي في فندق خمس نجوم.

يتحدثان عن ليلة رأس السنة. ماذا يقولان عندما يحدثهما عن عنزته؟ بالتأكيد، سيسخران منه. أحس بجفاف ريقه. حدث نفسه أن يعود من حيث أتى. تراجع. تذكر عنزته المفقودة، وراتبه الضئيل، وبيته الذي أهينت كرامته. خاطب أحدهما:

. أريد أن أقدم بلاغاً، يا سيدي.

رفع رأسه إليه. تجاهل كلامه، وسأل بابتسام:

. وأنت، يا حاج، أين ستمضي ليلة رأس السنة؟

أجابه بمرارة:

. في البحث عن عنزتي، يا سيدي.

انطلقت ضحكات الشرطيين، ثم قال الشرطي الآخر:

. حاج خفيف الدم.

. لست خفيف الدم، يا سيدي. ولكني فقدت عنزتي. سرقت الليلة الماضية من أمام البيت.

قال الشرطي الأول:

. هنالك شكوى إذاً. عنزة مسروقة.

ومضى يسأله عن صفاتها، والوقت الذي فقدت فيه، ثم سأله إن كان يشك في أحد، فأجابه بالنفي.

بعد أن وقع المحضر خرج، وهو يتعثر في خطواته، ثم راح لسانه يردد، وكأنه فقد السيطرة عليه:

. الله يعوض!

في الطريق، اعترضه عمر ابن البقال، أخبره أنه شاهد عند الفجر ابن جيرانهم عيسى النادر، وهو يجر عنزة إلى السوق.

. هل أنت متأكد، يا عمر، أنك شاهدت عيسى، وهو يجر عنزة؟

. نعم، يا عم «أبو صلاح». وربما تكون عنزتكم، سرقها ليبيعها، ويسكر بثمنها كعادته.

أسرع إلى السوق. لم يجد عيسى، ولم ير عنزة تشبه عنزته. لا شك أن عيسى من سرق العنزة. إنه صبي طائش، زج في السجن مرات كثيرة، بتهمة السرقة. يفرج عنه، وبعد مدة يعود إلى السجن. سبحان الله! يخلق الميت من الحي. والده شيخ طيب، يعرف حق الله، وحق العباد. فكر أن يقابل «أبو عيسى» ويحل المشكلة معه بهدوء وتعقل.

ذهب إلى دار «أبو عيسى» يسأل عن الابن ووالده، فلم يجد أحداً منهما. أبلغ البنت التي فتحت الباب، أنه سيعود عندما يرجع أبوها إلى البيت.

أعلم زوجته بما فعله من أجل العنزة، وقال لها إنه على يقين بأن ابن الجيران قد سرقها، وأنه سيقابل والده الليلة.

بعد الغروب، كان أولاده حول المدفأة، يخيم عليهم الأسى. انتبهوا إليه، وهو يرتدي معطفه، تعلقوا به. سأله أصغرهم:

. هل سترجع العنزة الليلة، يا أبي؟

أبعدتهم أمهم.

. قولوا: إن شاء الله!

هذه المرة أيضا لم يجد «أبو عيسى» او ابنه في البيت. قالت أم عيسى: إن زوجها لن يعود إلا بعد منتصف الليل، فقد ذهب ليبارك لصاحبه «أبو النور» بما يسمونه «الدش»، وأردفت:

. الدنيا تغيرت، يا «أبو صلاح».

إنه يعرف بيت «أبو النور» لن يهدأ حتى يطمئن على العنزة. لا يهمه تغير الدنيا، وكثرة «الدشات» المهم عنده أن عنزته سرقت من عقر داره، وسيبحث عنها في كل مكان حتى يجدها.

وصل إلى بيت «أبو النور». قرع الجرس. فتح الباب أبو النور نفسه، سأله عن «أبو عيسى» فأعلمه أنه وصل منذ قليل، ودعاه إلى الدخول. سار خلفه، وقد نسي أن يبارك له بـ«الدش».

دخل قاعة واسعة، يتصدرها «تلفزيون» كبير. وقد غصت بالأطفال والشباب والشيوخ، كأنها صالة سينما. وقعت عيناه على «أبو عيسى» كان يجلس في مواجهة «التلفزيون» بيده جهاز التحكم بالصورة. جلس قريبا منه، وراح يشاهد ما يعرض على الشاشة.

غمره الانبهار، وهو يرى احتفالات العالم بليلة رأس السنة، واتسعت رؤيته حتى غطت كثيرا من الأمكنة في فرنسا وأمريكا واليابان وايطاليا. أحس كأنه جزء من هذه الاحتفالات، وأنه منفصل عمن حوله، وأن جسده يتمدد حول الكرة الأرضية.

اعترضت العنزة انبهاره بما يشاهد، وتذكر ما جاء من أجله، فمال إلى «أبو عيسى» وهمس في أذنه:

. أريدك في أمر مهم..

أجابه دون أن يحول عينيه عن الشاشة:

. ما هو هذا الأمر المهم، يا أبو صلاح؟ قل فأنا أسمعك.

. هنا!!.

. نعم، هل تظن أن أحداً يهتم بما تقول؟

. ابنك عيسى..

حملق إليه مقاطعاً:

. لا تذكره أمامي. أعلنت براءتي منه إلى يوم الدين. سود عيشتي هذا اللعين. لكن ماله؟ هل سرق منك شيئا؟

. عنزتنا..

. نعم، ليبيعها ويذهب بثمنها مع رفاق السوء إلى.. استغفر الله العظيم. اسمع، يا «أبو صلاح» اشتكيه إلى الشرطة. دعه يدخل السجن حتى يتعفن فيه.

عندما عاد إلى البيت، استقبلته زوجته. سألها عن الأولاد. قالت إنهم انتظروه طويلاً حتى أخذهم النوم. أخبرها بما قاله أبو عيسى، وعن عزمه أن يترك القضية بيد الشرطة.

بعد أن تناولا طعام العشاء، انسحب إلى الفراش. سألته بدلال:

. هل ستنام الآن؟

أجاب وهو يدفن رأسه تحت اللحاف:

. نعم. فليس عندنا «دش» والعنزة ضاعت.

سرح في حلم يقظة. فرأى قبل أن يذهب إلى عمله جاره «أبو عيسى» واقفاً بالباب. حياه، فمد إليه مبلغاً من المال، قائلاً برقة:

. أعتذر إليك، يا جارنا، عما فعله ابني اللعين. انتظرته طوال الليل حتى عاد عند الفجر، ضربته ضرباً موجعاً. فاعترف أنه سرق العنزة، وأنفق ثمنها في السكر والعربدة.

تفقد النقود. احتفظ بثمن العنزة، وأعاد إلى جاره الباقي.

ثم قال:

. سأمر بمركز الشرطة في الصباح، وأخبرهم بعودة العنزة.

غادر في الصباح الباكر قبل أن يستيقظ الأولاد إلى مركز الشرطة. وجد أحد الشرطيين اللذين حررا المحضر. عندما شاهده بادره قائلا:

. لم تجد عنزتك، يا حاج.

أبلغه أنه يتهم عيسى النادر بسرقة العنزة، وأن ابن البقال رآه وهو يجرها إلى السوق.

بعد ساعة أو أكثر جيء بابن البقال، نفى أنه شاهد أحداً يجر عنزة، لا عيسى ولا غيره. ثم ورد هاتف إلى المركز يبين أن عيسى النادر راقد في المستشفى في حالة خطرة، فقد ضربه صاحبه وهو سكران ببلطة على رأسه.

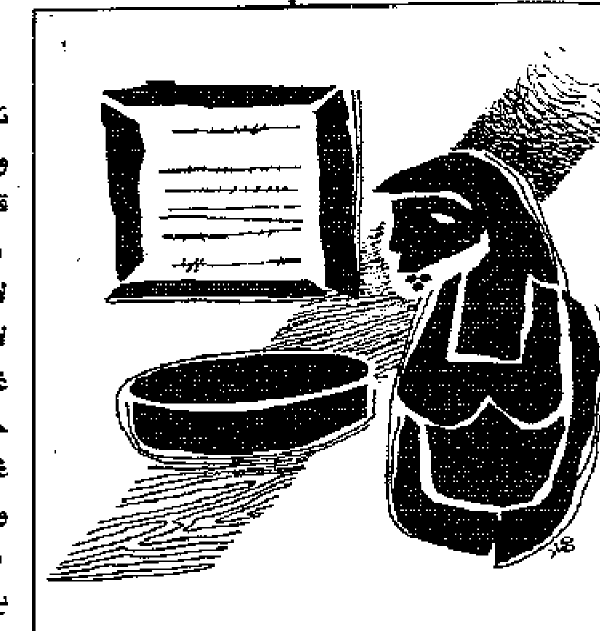
عاد إلى البيت. رأته زوجته، وهو يجر رجليه جرا. قال لها بيأس:

. انسي العنزة. ربما في رأس السنة القادمة يكون لنا غيرها..

ثقافة

قصيدتان

حسب الشيخ جعفر



١ ـ القناة

تتطوى اذرع الدفلى عليها وتنيخ
وبلا مد وجزر تتصابى او تشيخ!
قد يطيل الصبية (السياح) في الظل الجلوس
وتزيد (الصيد) صنارة طفل او تخيب!
لا طيور البحر تأتي ماءها الاخضر،
لا قارب يعلو
غير صندوق من الكرتون يطفو في خمول!
حفرت للريح ارجوحة خضره
غير ان الشوك يلتف بأكتاف الطريق
واذا ما اوشل (الجيران) جاءتها المعاجن
واستحمت في (النقيع) الاقمطه
بين ايدي النسوة الصغر الحبالى
تزحم (المرسى) شراعا فشراعا!

٢ ـ في القرية

في القرية الموحشة النائمة
ساعة تأتي الريح بالموتى من المقبرة
وباللصوص الجرد بين النخيل
ولم يزل في اول الفصل الثلاثين من (الاحمر والاسود)
هزت نبحة مبحوحة
اجفانه الحائمة
وانتصبت في الباب كالفزاعة القائمة
في حقلها الليلي تعلو رأسها (عمتها المهملة المتربة
واقتربت تلهو بكراسات اطفال على المنضده
واختطفت (مخطوطة) من هناك
ما خط فيها الديك والقنفذ و(الارنبة)
غير ابنها الملتف في ازارها الاحمر والحصبه
تفرقه، الليلة، في اطماره الرطبة!
وانهزمت في الظلمة الجاثمة!



الفخ

قصة: نايف النوايسة





لماذا هذا الشارع بالذات؟ سؤال قديم ينتصب أمامي كلما قطعت أحد الشوارع لتصل بشارع حمام النصر، لا جواب، دائما لا جواب كثير من المسلمات أنت بحاجة ان تطالعها بعينيك وتقتحم قدسيتها بعقلك. التقت بصورة عفوية تجاه فرن النوش النزلة حادة جدا، وانا دائما انزلها نزولا ولم أفكر في يوم من الأيام تسلقها حتى اصف على الدور امام الفرن لأخذ خمسة ارغفة، لكنني حتما اصل الفرن بمشقة، اعرف ذلك.

اسمع صوت عمر، الفخ... الفخ، الفخ، طلبه الملحاح يوقفني عند أبواب المحلات القديمة في شارع طلال، الروائح المنبعثة من المناهل اللاصقة للشارع تجرك الى العالم السفلي .. أفتش عن الفخ بين الأشياء المعلقة امام المحلات، يسألني صاحب محل بعينيه .. اتردد بالدخول فأحسم الأمر على العتبة بصوت متقطع: عندكم فخ؟

يمط صاحب المحل (بوزه) ويعبث بالشيالات المستلقية على كرش مترجرج، جفلت، ضحك، ربما قهقه. دخلت محلات كثيرة. كلهم ضحكوا: من الطلب ذاته؟ من شكلي الغريب؟ ربما سحاب بنطالي..؟ تفقدت سحاب بنطالي، أصلحت من هيئتي المشوشة امام الواجهة الزجاجية لأحد المحلات ... كنت متأكدا ان طلبي لم يتجاوز الخطوط الحمراء، وان شكلي ليس خرافيا.. وقفت قبالة درج الكواكب... الدرجات المائلة تقطع الأنفاس.. ما زلت اذكر تلك الليلة العاصفة.. وسلك الكهرباء الذي كاد يصعقني .. طلب عمر يعيدني من قبضة الذكرى القاتلة.. (تفضل يا أستاذ)، الحلاق المجاور للدرجة الأولى يطل علي من وراء نظارات فولكلورية، ويبتسم، ابتسمت ومضيت.

قطعت الى الرصيف الاخر .. شارع طلال له نكهته الخاصة .. أحشاء المدينة لا تكون بدونه.. المنجد كتلة مكورة شائخة، اعرفه قبل ثلاثين سنة حين جرف السيل محله وجلس على اخر لحاف يصرخ ويضرب كفا بكف .. لا تنتهي اصابعه النحيلة عن معالجة المسلة على مسارد لحاف .. جاوزته دون ان يحس بي، ثلاثون سنة من عمري تلونت على غضون المنجد، حسرة باردة اجعلني ارى نفسي قمينا الى حد التلاشي.

دخلت غابة متشابكة من الغرابيل والمناجل والكوانين والقراقيع وأكوام الشوالات والحبال، فرحت، وقلت لصاحب المحل مبتسما: أجد عندكم فخا؟ بدت لهجتي واثقة. قال صاحب المحل: آخر فخ معناه اليوم، سطل من الماء البارد اندلق فوق رأسي. قلت: وأين اجد فخا؟ قال: قد لا تجد، ولكن انزل تحت. برهة من تبادل النظرات التي لا تفصح عن معنى.. بلعت ريقي وخرجت ميتئسا.

(تحت) له فضاء خاص .. اعرف هذا المكان، اعرفه جيدا، قبل ثلاثين سنة حلقت عند المعلم شطارة، ما زلت اذكر البيرية المائلة وقلم الحبر المذهب، وساعة الجيب، ويخلط (عربي بانجليزي) .. نزلت تحت: وجوه مسلوبة وعيون غائرة معتمة، واسنان منخورة، وحركة أميبية تخطف الطمأنينة ... أحفظ طريقي جيدا .. تلك الفتاة تشق رأسي الان، جميلة مثل قطعة شوكلاتة، جديلتها الطويلة سحبتني وراءها، تعرف أنني اترصدها فتبتسم .. إغراء قاتل وأنا قروي غر، سيل عمان حر طليق ومياهه على تماس مع اقدام المارة، كانت الصبية تنزلق الى اليمين: أراجيل معترضة ومواقد منتثرة وعيون مداهمة من تجاويف مظلمة.. سأل احدهم، لم احدده: ماذا تريد؟ قلت: فخا. ضحك وضحك معه جمع كبير .. أكدت لهم: اريد فخا، ما المضحك في الأمر؟ قبقبوا وقلب احدهم الطاولة التي امامه فسقط فنجان القهوة فخبطه بقدمه وبصق بقرف.

خرجت معاقلا فإذا انا عند اول شارع سقف السيل .. محلات البالة تلتهم الارصفة وبصاق الباعة شبكة من القرف. أمعائي تغلي ورغبة في التقيؤ تسيطر علي .. اسرعت.

شريط طويل من الخردوات والكتب والمجلات القديمة والنعال، واقفاص الحمام والعصافير والبط، يمتد مقابل سوق الخضار القديم: الصياد، الشبكة، اعداد قديمة من العربي ومجلة شعر وكتاب عن عبدالحليم حافظ، إزاميل وحنفيات مضروبة ومسجلات ولم أر فخا احدا.

ارتطام .. آخ ، الصوت قريب مني ... حالة من الهياج شملت القوم، مشهد مفاجيء للهرب السريع.. شريط المعروضات تبخر، الشرطي ما يزال يمسك بأحد الباعة ويواصل الضرب (يا كلب، امبارح طلعت من السجن، يا سرسري يا ابن الــ....)، لذت بأحد باصات الركاب ثم اندسست بين طابور الركاب لاتابع المشهد .. هرب الرجل ولحقه الشرطي .. دفعني عامل مصري، لم يكترث، تزحلقت عن الرصيف وارتطم رأسي بحاجز حديدي معترض في وسط الشارع... شتمته وبصقت عليه .. المارة من حولي ذباب ذابل مثير للاشمئزاز.

اصابع المحقق تعلم على خدي، والدم ما يزال ينزف ويلطخ وجهي ويدي...

صوت قم، استيقظ، هيا يا ابن الكلب

صوت قم، انت متحايل، انهض

ضربني احدهم بكعب حذائه، فقلت: آخ، فتحت عيني..

صوت. اعترف يا كلب. لقد كنت معهم اقسم انك كنت معهم.

صوت: سجلك اسود يا ملعون..

صوت: انتم حثالة.

كان حولي خمسة او ستة، وأميز ما فيهم كروشهم المتدلية وصدورهم الحليقة الباردة، بصقت، رفضني أحدهم وقال: يا حقير انت مخبأ في قشورك، ما كنا نعرف انك هكذا..

اغمضت عيني، فقفز عمر امامي وبيده الفخ .. الصفعات المتوالية تزرعني في الأرض شوكا ساما، اضربوا ما طاب لكم، فأنا حسكة في حلوقكم يا حثالة ... غفوت على زند العنفوان، وليس أمامي الا الفخ.

ورحلت د. سهير القلماوي

يوسف عبدالله محمود

في يوم الأحد الموافق للرابع من ايار المنصرم، رحلت عن عالمنا الكاتبة المصرية الكبيرة والاستاذة الجامعية المعروفة الدكتورة سهير القلماوي عن عمر يناهز السادسة والثمانين بعد عطاء سخي في شتى مجالات البحث والإبداع الأدبي.

كانت الفقيدة واحدة من رائدات النهضة النسائية في مصر، ومن اوائل الطالبات المصريات اللواتي حصلن على اعلى الدرجات العلمية في الآداب، تتلمذ على يديها الكثيرون من المثقفين في عالمنا العربي، ممن يحتفظون لها بأطيب الذكريات.

لقد كانت د. سهير القلماوي رمزا من رموز الفكر في عالمنا العربي، ألفت العديد من الكتب في النقد والقصة والدراسة الأدبية، كما حققت عددا من المخطوطات ذات القيمة الفنية الكبيرة..

ومن مآثر الراحلة الكبيرة وهي تمارس عملها كأستاذة جامعية ثورتها على الأساليب التقليدية في التعليم الجامعي، فهي تؤمن بالجهد الذاتي للطالب الجامعي، تضع امامه القضايا الفكرية ثم تتركه يتعامل معها، يناقشها ويكشف مغاليقها وحده.. دورها دور المرشد والموجه، تغوص في اعماق التراث لتكشف عما فيه من أصالة وابداع، وتتناول بموضوعية الظواهر الأدبية القديم منها والمعاصر.

نالت عام ١٩٧٨ جائزة الدولة التقديرية على عطائها في الأدب والفكر، كما شغلت وظائف رفيعة في وطنها.

رحم الله د. سهير القلماوي الكاتبة المبدعة، والإنسانة صاحبة الأفضال.

ـ بكائية للحزن والخيانة ـ

شعر: احمد مزيد ابوردن



(١)

ما خانني حزني ولا خانت
عذاباتي القصيدة
حين فاجأها مخاض الرمل
فانبجست خزامى
ما خانني صوتي الذي
رافقته عاما فعاما
الوهلة الاولى تشكل
بيت احساسي
وانثاي التي راحت
هباء كالغبار الناعم
المسحور في
بيد ترامى!!

(٢)

أنا ذلك المجنون
انفث عقدتي في
خيط احلام الفجيعة
خائفا من عقدة اليتم
التي عاثت بذاكرتي
شتاتا وانكسارا
احبو على درج القصيدة
ظامئا لحضورها الملكي
اطلبها حثيثا واعتصارا
حتى لجيء بثوبها الغجري
رائعة الرؤى!!
وعلى يديها استحيل
خرائبا مسكونة
وأظل منبثقا شرارا!!

(٣)

تحتل روحي هازئا
بالسر ممتلئا
هياما
يا ايها المنذور في لغة
المعابد كالاساطير
القديمة
كيف بالقلب الممزق
كيف تتركني
ركاما؟
حلمي الذي
يمتد من جوع اليتامى
من عتبة الدار القديمة
لم تزل تعطي
دمي لون الندى المرشوش
رطبها زمانا ثم
غادرها حطاما!!

(٤)

وبقيت وحدي احمل
الذكرى لاعوام الرماد
اسلها ان ضاق بي
زمني وغادرني
صوابي
ما خانني شعري ولا
نبض القوافي
في زمان الخوف لكن
خانني اهلي وامي
والذين تبعثروا خلف الغياب
تركوا الفتى متسربلا
في قبضة الفقر المذل
مضوا بلا أمل وحلم في الاياب.

(٥)

من تحت انياب الرماد
خرجت احس
نهر الحزن يسحق فرحتي
الاولى فاصعد كي
ارى نفسي هنا
وترا شفيفا قد
تفجر في اشتعالات البروق
وتطل اشيائي القديمة
تنبش الذكرى
باعماقي وتوقظ
جذوة سكرى
فأولد قابضا
مصباح احلامي لامشي
في متاهات
الطريق.

ناعور ـ الخميس
١٩٩٦/٨/١٥

اللاشعور الجمعي والاوديبية في الرواية الاردنية (١ - ٢)

رفقة محمد دودين

افادت الرواية الاردنية المعاصرة من معطيات علم النفس التحليلي في غير جانب، ومن معطيات التحليل النفسي اليونغي على وجه الخصوص، الامر الذي اتاح فرصة التعالق النصي الروائي، مع الموروث بكافة تجلياته في الراهن، في حالة الوعي به، وفي حالة هجوعه في اللاوعي الجمعي على شكل رموز ومعرفة ميثولوجية تظهر في حالة الوعي بين الحين والاخر، واعتبار ذلك سمة تكاملية تضع الشخصية العربية في مهادها الثقافي والحضاري، غير نابية عنه، وانما تسير في النسق التكاملي الحضاري لانسان القرن العشرين الحامل وحسب مفهومات علم النفس التحليلي اليونغي، لا وعيا جمعيا هو مستودع تتخزن فيه، او تترسب فيه خبرة وتجربة اسلافنا الحيوانات اولا، ويليه مستودع اسلافنا البشر الاقدمين، انه ارث روحي كامل لتطور البشرية المولود من جديد، في البنية الدماغية العائدة لكل فرد.

ان الغوص في أعماق اللاشعور الجمعي، واعتماد مرجعية مركزية هو احد اهم جوانب التعالق في النصوص الروائية قيد الدراسة، وضمن اطار مفهوم علم النفس التحليلي اليونغي، تتعالق المعرفة المحدثة والواقع الموضوعي بكل ايقاعاته السياسية والاجتماعية مع المستودع الواسع للمعرفة السلفية، حيث يعني فتح هذا المستودع الكامن في النفس وايقاظه، وانبعاثه الى حياة جديدة، باتحاد مع الوعي الراهن، انقاذا للفرد من عزلته الذاتية، وضمه الى العملية الكونية الابدية. فيشعر عندها بالمصائر المتشابهة للانسان في مسيرة صراعه الحضاري من اجل توافق بيئي، واجتماعي ووجودي عبر معركة محمومة من البحث عن الانسجام مع الذات ومع الكون اخذا لمكان في هذا القضاء على صعيد ذاتي وجماعي.

في التجربة الروائية الاردنية ثمة عرض واع مقصود لمفهومات اللاشعور او اللاوعي الجمعي، وفي المقاطع الروائية التي تشكل شواهد هذا التوظيف المقصود، فان الابطال يستخدمون المفهومات كما وردت في تنظير كارل غوستاف يونغ، لتحليله النفسي، ويبدو طرحهم للاوعي الجمعي واعيا ومقصديا من جانب انسجام هذا اللاوعي الجمعي مع مجموع التقاليد والاعراف والعادات، والقواعد التي تشكل معايير جماعية بشرية تمنع وعي الجماعة ككل وجهة سيره فحسن الثاني في المتاهة ينظر في علم النفس اليونغي يقول: «فالقطاع اللاوعي، او اللاشعور الجمعي في الذات العربية مستودع حاملات الحظ، والبركة وجاليات النحس، وشافيات المرض، وواقيات الحسد والارواح وصندوق عجائب تمر فيه الكرامات الخارقة.. ما في حدا فاهمني» فاللاشعور الجمعي في قول حسن الثاني ينسجم مع كونه مستودع خبرة سلفية، تنسجم مع منظومة القيم والعادات الراهنة، وتتسجم مع كونها تحدد مسير الجماعة في كثير من الامور، وتمنحها وعيها، ومن جانب اخر فثمة طرح للصورة المضادة احيانا، الصورة التي يراها البطل متناقضة مع الوعي المفترض. في حالة كون اللاوعي الجمعي خلفية للوعي الموجب على الجماعة الالتزام بقواعده، في محاولة لنقضه وطرح بدائله عبر اعادة نظر عميقة في المسلمات في حياة الابطال، فعبدالله البيناصور، يصف وجه ابن عمه قائلا: «وجه انحدر من تضاريس البداوة الناتئة كالصخر في اخاديد الفلاحة والزراعة. فالبداوة وصراعها مع الزراعة والاستقرار رمز هاجع في اللاوعي، تبث فيه الحياة من جديد، في نص روائي مديني تختلط فيه البداوة والحضارة والفلاحة، وهذه من التجارب العميقة للانسان التي خبأها في مستودع اللاوعي او اللاشعور الجمعي وكأن البطل يريد لهذا الصراع الممتد منذ الازل حسما.

ان التوظيف الواعي لمضامين اللاشعور الجمعي برفعها الى حالة الوعي، يقودنا الى امكانية تحليل اسقاطات هذا اللاشعور وتصوراته وخصوصا في مجال الخبرات الدينية في صورة رموزها الميثولوجية التي ما تزال فاعلة في النفس، وما زال معناها وقيرا فاعلا بقوة. رغم التقدم العلمي والحضاري الذي وصلنا اليه غير ان الانسان المتحدر من حضارات شرقية سامية، عميقة الجذور، ما زال يحمل في لا شعوره الجمعي الكثير من الرموز، المتحدرة عن اصول خبرات دينية ميثولوجية، كانت في مراحل حضارية ماضية وما زالت فاعلة ومعناها وفير غير قابل للاستنفاد، ومن هذه الرموز الميثولوجية، رمز احترام الخبز مثلا، فحسن الثاني في «متاهة الاعراب في ناطحات السحاب» يلاحظ قطعة خبز ملقاة على الشارع، يقول: «وصرعت من فوري، ورفعتها عن الارض، قبلتها لانها نعمة ثم مسحت جبيني بها ووضعتها على جدار مرتفع وحين هممت بالعودة الى البيت، شاهدت حذاء مقلوبا، فسارعت الى تصحيح وضعه، واستغفرت ثم عدت الى كتابة البحث الذي يتعلق بالثورة التكنولوجية الثانية وبنوك المعلومات.

ان المقطع الروائي السابق يفرز معتقدين هاجعين في اللاشعور الجمعي، مخرجين الى الوعي الاول تقديس الخبز واحترام كسرة الخبز بنزعها من القمامة، وتقبيلها ثم رفعها الى الجدار كما في المقطع الروائي، والمعتقد الثاني: قلب الحذاء تصحيحا لوضعه، ويعود البطل الى مقالته النقيض عن الثورة التكنولوجية الثانية باعتبار ان الاولى متجاوزة.

ان احترام الخبز وتقديسه لارتباطه بالحياة، ولارتباطه بالخوف من الجوع، معتقد من بقايا عبادة قوى الانتاج، من بقايا تقديس فكرة خصوبة الارض، وتأليه الحياة. حيث حدثت في الشرق القديم للقوى المعبودة، اسماء وصفات حددها الكهان في التقييم والرتب فهناك اله السماء والارض واله يتحكم بالامطار ويحمي المدن فهو رمز ميثيولوجي، ما زال متعايشا للان، اما قلب الحذاء فمن طقوس التغلب على القوى الخبيثة والشريرة، عبر طقوس ضدية تحدث او تمنع نتيجة ما في عملية رمزية فالحذاء رمز تنفير ضدي من أجل رد الشر ومنع حصوله بفعل السحر عن طريق ابطال الرمز المتمثل بقلب الحذاء حيث تعتبر الاحذية في وضعها المصحح منفرة للارواح الشريرة وللشياطين.

ومن الرموز الميثيولوجية المغيبة في اللاوعي الجمعي والتي استدعيت في النصوص الروائية رموزا جمعية ميثيولوجية انبعثت الى حياة جديدة، ممارسة قدراتها السحرية بصورة جديدة، رمز الحية في نص «مقامات المحال» تلك الحية التي اخذت بابتلاع البطل بتلذذ ثم يسمع نداء عمه ليقبل بها زوجة اي الحية ليصبح البطل متعجبا كيف اتزوج افعى؟.

ان الافعى قد اتخذت رمزيتها الميثيولوجية من علاقتها بحواء في قصة الخلق الاول كما جاءت في التوراة، ومن علاقتها بالسحر والسحرة في الموروث الديني وهي مرتبطة بالمخاوف البدائية لدى الانسان من المرأة التي تنتج وتخيف، وهي الاقوى سحريا، ومن الافعى التي اغوت المرأة فلعنتها الرب، وجعل عداوة بينها وبين نسلها ونسل المرأة.

ان حلم البطل في هذا المقطع الروائي بالافعى، يكشف عما يريد اللاوعي قوله حينما يختار الافعى كرمز لمعنى كامن ومستتر ولان مظهرها الخاص ومضامينها الثرية الموروثة، قادرة على ان تنقل الى الحالم ما قصد اللاوعي تبيانه اذ يصبح البطل متعجبا في لحظة وعي كيف اتزوج افعى.

ومن الرموز الميثيولوجية المستدعاة من اللاوعي الجمعي، والمعطاة الحياة من جديد، رموز الارقام، ففي نطق نجمه من نص رؤيا الروائي: «نطقت سبع مرات، عشت سبع حيوانات تزوجت سبع مرات، وفي موروثنا الحضاري تجذر عميق للاخذ السحري بالارقام وبالذات الرقم «سبعة» وهو كرقم غير معدد، قد يعني الكثرة احيانا، فهو مقدس مرتبط بالسحر، وكما يحلل يونغ فان غالبية الحضارات قد اعتبرت الاعداد الفردية، ترميزا للمبدأ المذكر، والاعداد المزدوجة ترميزا للمبدأ المؤنث، فهذا الرقم رمز ميثيولوجي هاجع في اللاوعي بعث في نص رؤيا دون ان يتبع بتفسيره، وكأنه لا يحتاج الى التفسير، والرقم كتعبير بدئي، يتضمن في ذاته مغزى نفسيا ساميا.

اما التوظيف الواعي لمضامين اللاشعور الجمعي فقد تجلى في النصوص الروائية الاردنية باستخدام ذات المصطلحات التي استخدمها منظر علم النفس اليونغي كارل غوستاف يونغ. فحسن الثاني في المتاهة يعترف لطبيبه المعالج بانه مطلع على ما كتبه كارل غوستاف يونغ عن اللاشعور الجمعي، بل انه يستخدم في حواره مع طبيبه مصطلحات يونغ في تعريفه للاشعور الجمعي، يقول لطبيبه: «من مرحلة الى مرحلة الى ان تصل كهف الانسان الاول البدائي فاللاوعي الجمعي عند يونغ مستودع لحضارات سادت ثم بادت، ومخزن رموز وطقوس وشعائر تعكس عصرها، وهنا فان النص الروائي يبدو مستوعبا للصيغة البحثية التقريرية في الكتابة، تصبح هذه السمة البحثية في تناول ما كتبه يونغ على شكل حوار، من متن الرواية الحكائي وغير خارج عنها.

ويبدو حسن الثاني عميقا وعارفا لمفردات التحليل النفسي وللعمليات النفسية ايضا فهو يفسر دهشة الناس من خروجه بعد اذا اعتقدوا باختفائه رغبة منهم في اختفاء ما يمثله فيهم من شعور الذنب، وقلة الحيلة، لخذلانه وخذلان والده المناضل، والمفكر الكبير يقول: «ان ظهوري فجأة يعني خروجي الى الوعي» وهنا فحسن الثاني مدرك للعلاقة ما بين الوعي واللاوعي وخروجه من اللاوعي الى الوعي، يعني وفق التحليل النفسي اليونغي: «حياة جديدة للوعي، تنقذه من عزلته الفردية، وتضعه في السياق الجمعي»، اذ ان الوضع النفسي السليم يستوجب الا يظل هاجعا في اللاوعي كما ان حسن الثاني المنقسم، والمتجلي والغائب، يعترف لحسن الثاني بهذا المدرك النفسي المهم في سياق التحليل النفسي اليونغي يقول: «واعترفت لحسن الثاني ان شعوره يسيطر عليه تماما، وان لا وعيه الجماعي يغلب عليه»، وباعتبار ان اللاوعي هو معطيات ومعلومات، بدئية يجب ان تؤدي الى نشأة الوعي من جديد فاننا نجد أن البطل مدرك لامكانية الوعي من جديد هذه.

ان المعرفة المسبقة بمفهومات التحليل النفسي اليونغي، والرغبة المسبقة في الافادة من معطيات علم النفس التحليلي هذا، تبدو واضحة جلية في نص مقامات المحال ايضا فالبطل الغائب في النص يدعي في اللاشعور بانه بديع الزمان، وهو قادر على ان يعود كما كان. وفي مقطع روائي اخر، فان الاخر الغربي ممثلا بعوري رمز الحضارة الاميركية الطاغية يتساءل: «كيف السبيل الى النفاذ الى قلعته الحصينة التي يدعوها لاشعوره، وهو يهذي بإرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد»، فاللاشعور الجمعي لبطل المقامات يستعيد بديع الزمان رمزا بكل حمولاته التراثية ممتدا في الراهن، وكذلك فان القلعة الحصينة في المقطع الروائي الثاني، هي قلعة اللاشعور الجمعي، والتي لا يمكن تطويعها، وتجاوزها بسهولة ويبدو من خلال استدعاء ما هجع في اللاشعور الجمعي، تعايش الافكار او الانماط الاولى والمعرفة الاولى. في تصور الكون، مع الراهن المتفجر بالعلم والجدل، فمما نطقت به نجمة قالت: «احبائي انا فرحة اية الزمان، في البدء كانت الارض كرة لهب تقلها الثور من قرن الى قرن فما انطفأت. ويقول حسن الثاني في المتاهة: «شعرت بانني مسكون بالاف، الرغائب البدائية، الهمجية وبدأت اسمع عواء رغائب بدائية، وثدت من مئات السنين». فالارض كرة نقلت من قرن الثور الى قرنه الاخر، احدى الافكار المعرفية البدائية الاولى عن الارض وتكوينها ما زالت متعايشة كما يبدو من خلال النص الروائي الذي وردت فيه رغم ما عرف وعلم عن الارض، وكينونتها علميا. وكذا مع رغائب حسن الثاني الهمجية البدائية التي يسمع لها في ذاته عواء، وقد وئدت منذ مئات السنين، وكذلك فبطل مقامات المحال يعيش دهرا في دياجير ظلمة بطن الزاحف. حيث الظلمة الدامسة في احشاء الغول. كما لو انها تجربة حقيقية معيشة، ولا مخرج الا بالتأويل الرمزي لامكانية ان يعيش الانسان في بطن غول زاحف لدهر من الزمان، فما هذا الكهف الاجباري الذي وجد البطل نفسه فيه الا تبريرا منطقيا لنسيانه ذكرها هاجر دهرا، وهي رمز ما اغتصب من الامة العربية ولا يجوز ان ينسى ذكرها.

ان اللاشعور الجمعي يمد الانسان ايضا بآليات دفاعية تعويضية: يقول حسن الثاني في المتاهة «دلفت الى جحور الذاكرة المنسية المحرقة، فنسيت انتحار بلقيس نسيت في دهاليز الذاكرة الجمعية قضية ابي»، ان الانسان في لحظة الاحساس بالخطر في لحظات الصراع مع السلطة العليا، في لحظات اقصاء الخوف، يلجأ لآليات تعويضية تساعده على ان يتخذ موقفا ينسجم او يتطابق مع المجموع الكلي للنفس، ويتزود برد فعل نموذجي ناشئ عن تجربة البشرية. وهذا يقودنا الى محصلة هذا التعالق مع اللاشعور الجمعي، ألا وهي اعادة انتاج الوعي انه الوعي المفترض من جديد في سبيل تحقيق الذات الجمعية، باعتبارها محطة وعي جديدة، تغير تفيد من ادوات العصر المعرفية، ومعطياتها تتجلى محطة الوعي الجديدة هذه في قول وشعور حسن الثاني في المتاهة «بانه خلاصة سلالات قديمة وثمرة شجرة الاصداء الموغلة في البعد السحيق، وحصيلة سيرورة تاريخية، ظلت سارية حتى اللحظة الراهنة سيرورة تركت فينا اثارا لا حصر لها»، وهي اللحظات التي اقتحمت ذاكرة عناد الشاهد في «احياء في البحر الميت» كوكتيل ازمنة وامكنة تخلط الماضي بالحاضر» بما يحتي في النقد النفسي الادبي: ادماج عناصر الخبرة السابقة للذات، وعناصر النص القصصي، المحتوية بنيات ووحدات اساسية، تجعله دائما عرضة للتحريف والتبديل، من طرف القراء، في حالة القراءة النصية الخاضعة لخطاطات ثقافية عليا سائدة في المجتمع تجعل القارئ بلا حرية مطلقة في تعامله مع النص، باعتباره يوجه بفعل تأثير هذه الخطاطات الفكرية العليا المتصارعة في الواقع الثقافي، الى فهم خاص للنص محكوم بقراءة تناصية للخطاب الادبي، هذه التناصية تفسر تعددية الدلالة التي تنتجها نصوص سابقة في وجودها على النص، اندمجت فيه الان بشكل كلي.

ان اندماج عناصر الخبرة السابقة للذات وعناصر النص، وهي ما اطلق عليه مفهوم الخطاطة، على شكل سياق قديم للنص داخل سياق جديد، يضعف السياق القديم ولكن لا يمحوه حيث تبقى له بعض الفعالية مما يجعل هذه النصوص فاقدة لاستقرارها الدلالي.

وفي وضع يتأرجح بين المعاني المختلفة، مما يغني النص بالدلالات وهذا ما وصفه جان بلما نويل بلا شعور النص الادبي، بكل ما يحمله هذا اللاشعور من تماه بين النص والذات، وهذا التفسير يتجاوز النقد الفرويدي المتعلق بلا شعور الكاتب، او لا شعور الشخصية المتخيلة.

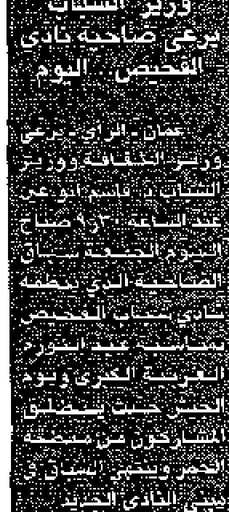
الرياضة والشباب

لامتناعه عن الالتحاق بمنتخب السلة

الاهلي يوقف عايش.. سنة

عمان ـ الرأي ـ خاطب النادي الاهلي اتحاد كرة السلة ليبلغه بقراره ايقاف لاعبه رياض عايش مدة سنة بسبب امتناعه عن الالتحاق بمنتخب الرجال الذي يستعد للدورة الرياضية العربية وتصفيات غرب اسيا.

كان الاتحاد امهل ثلاثة لاعبين للالتحاق بالمنتخب حتى مساء امس «الخميس» اثنان منهم من الاهلي وهما عايش ومروان الصعيدي اما الثالث فهو ايهاب امسيح لاعب الارثوذكسي.


ايهاب امسيح

وطلب الاهلي من الاتحاد حسبما ذكر السيد عدنان نغوي معالجة موضوع الصعيدي وتذليل الصعاب التي تحول دون تمكنه من الالتحاق بتدريبات المنتخب، في حين التقى الصعيدي نفسه المسؤولين في الاتحاد الليلة قبل الماضية ليشرح لهم ظروف عمله.

اما عايش فقد اختفى تماما منذ فترة ولم يشترك في مباراة فريقه الاخيرة بالدوري التي اسفرت عن فوز كبير على الارثوذكسي ولم تجد ادارة النادي اي تبرير لتغيبه عن تدريبات المنتخب. من جانبه ذكر السيد مضر مجذوب رئيس اتحاد كرة السلة انه اتصل بعايش وطلب منه ان يحضر تدريب امس وقال انه سيطلب من الاهلي عدم ايقاع العقوبة بحقه اذا التزم بالتدريب. وعند الثامنة مساء وبعد مرور ساعة على تدريب المنتخب لم يكن رياض عايش قد حضر ويبدو انه لن يلتزم.

* كأس اميركا اللاتينية «كوبا اميركا»
المكسيك × كولومبيا/س ٣٠ر١ صباح السبت
البرازيل × كوستاريكا/ س ٣٥ر٣ فجر السبت
ـ تصفيات كأس العالم/اسيا
ايران × سوريا/س ٣٠ر٤/ المجموعة الثانية/ طهران
المالديف × قيرغيزستان/ س ٣٠ر٣ المجموعة الثانية/طهران
اليمن × اندونيسيا/المجموعة الخامسة/ س ٠٠ر٤/ صنعاء
ـ تصفيات كأس العالم/اوقيانوسيا
استراليا × تاهيتي/المجموعة الاولى/س ١٢ ظهرا/سيدني
* ملاحظة:
الاميركي فيرجيل هيل/حامل اللقب × داريوس ميشالكزفسكي من المانيا على لقب وزن خفيف الثقيل حسب تصنيف الاتحاد العالمي/اوبرهاوزن ـ المانيا
بولندا × جورجيا/المجموعة الثانية/تصفيات بطولة اوروبا بكرة القدم لفئة تحت ٢١ عاما

لجنة الحكام المركزية للكرة التقت حكام الزرقاء وشرحت التعديلات الجديدة

ـ عمان ـ الرأي ـ التقت لجنة الحكام المركزية بكرة القدم مساء امس في الملعب البلدي حكام منطقة الزرقاء العاملين، وجرى خلال الاجتماع شرح التعديلات الجديدة التي اقرها الاتحاد الدولي على القانون ويبدأ العمل بها اعتبارا من اول الشهر القادم، واستعرضت اللجنة ايضا مع الحكام خطوات العمل للمرحلة المقبلة، وجرى نقاش مشترك بهدف الرقي بالحكام

يذكر أن اللجنة ستلتقي حكام منطقة عمان الخميس القادم للغرض ذاته

وزير الشباب يرعى ضاحية نادي المخيص اليوم

عمان ـ الرأي ـ يرعى وزير الثقافة ووزير الشباب د. قاسم ابو عين عند الساعة ٣٠ر٩ صباح اليوم الجمعة سباق الضاحية الذي ينظمه نادي شباب المخيص بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش حيث ينطلق المشاركون من منطقة الحمر وينتهي السباق في مبنى النادي الجديد

ويلقي رئيس النادي كلمة بهذه المناسبة قبل توزيع الفائزين

اقيم برعاية محافظ معان.. واحتفاء بعيد الثورة العربية

تنافس قوي في سباق ضاحية مركز تدريب معان

معان ـ الرأي ـ من رعد عوجان

وسط تنظيم مميز ومشاركة واسعة من المتسابقين اعطى السيد عبدالغني العبداللات محافظ معان اشارة البدء لسباق اختراق الضاحية الذي نظمه مركز التدريب المهني/معان احتفاء بعيد الثورة العربية الكبرى بمشاركة (٧٠) متسابقا يمثلون اندية الامير راشد، الفرذخ، ايل، دفاع مدني معان، مديرية شرطة معان، مركز تدريب معان، مركز شباب معان، معان، وقد بلغت مسافة السباق ٧كم حيث انطلق المتسابقون من امام جسر الجفر مرورا بالطريق الصحراوي وانتهاء بمركز تدريب معان، وقد جاء التنافس قويا ومثيرا بين المتسابقين وخاصة في الكيلو متر الاخير من السباق حيث استطاع المتسابق طالب موسى من الفقر بقمة هذا السباق دون منازع قاطعا مسافة السباق بزمن وقدره ٢٠ر٢٣ دقيقة فيما حل ثانيا المتسابق صلاح سمير وقطع المسافة بزمن ١٥ر٢٥ وحل ثالثا المتسابق هيثم النعيمات بزمن ٣٠ر٢٧ وبالمركز الرابع ضاحي سلامه ٤٠ر٢٨ وبالمركز الخامس شادي النعيمات وبزمن ١٨ر٣٠ وبالمركز السادس محمد مصطفى بزمن ٢٠ر٣١ وفي مجموع النقاط فاز نادي الفرذخ وجمع ١٥ نقطة وحل ثانيا نادي ايل وجمع ٢٥ نقطة

واشرف على السباق السيدان محمد وليد، مدين الجيوسي وفي حفل الختام اشاد مدير مركز التدريب المهندس عوده ابو ترويش بالانجازات الاردنية في كنف القيادة الهاشمية، وشكر المحافظ الذي قدم الجوائز للمشاركين الفائزين، وحضر المهرجان نائب المحافظ ورئيس البلدية ومدراء الدوائر ورؤساء الاندية

الجزيرة يفتتح مدرسة كروية صيفية للناشئين

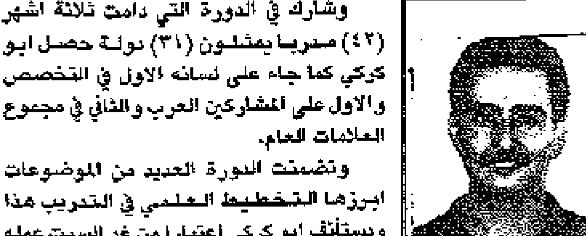
عمان ـ الرأي ـ قرر نادي الجزيرة اقامة مدرسة صيفية للناشئين بكرة القدم لاعمار من ١٠ ـ ١٥ سنة ذكر ذلك السيد عامر الزميلي مدير الكرة في الجزيرة الذي اوضح ان باب التسجيل للراغبين في المشاركة بالدورة يفتتح اعتبارا من يوم غد السبت بمقر النادي

واوضح ان برامج المدرسة التي يشرف عليها مدربون اكفاء سيشمل على تدريبات بكرة القدم ودروس نظرية ولقاءات ودية مع فرق مدرسية واندية ورحلات ترفيهية وزيارات لمعالم الاردن السياحية والاثرية وللاندية الرياضية

عامر الزميلي

ابو كركي يعود من هنغاريا بعد حضوره دورة تدريب دولية بكرة الطاولة

عمان ـ الرأي ـ عاد امس الاول من هنغاريا السيد زياد ابو كركي عضو جهاز تدريب منتخبنا الوطني لكرة الطاولة بعد حضوره دورة تدريبية عقدت هناك بدعم من لجنة التضامن الاولمبي.


زياد ابو كركي

وشارك في الدورة التي دامت ثلاثة اشهر (٤٢) مدربا يمثلون (٣١) دولة حصل ابو كركي كما جاء على لسانه الاول في التخصص والاول على المشاركين العرب والثاني في مجموع العلامات العام.

وتضمنت الدورة العديد من الموضوعات ابرزها التخطيط العلمي في التدريب هذا ويستأنف ابو كركي اعتبارا من غد السبت عمله ضمن جهاز المنتخب الوطني الذي يستعد للدورة العربية التي ستقام في بيروت الشهر القادم.

في ختام بطولة المملكة المفتوحة للسباحة

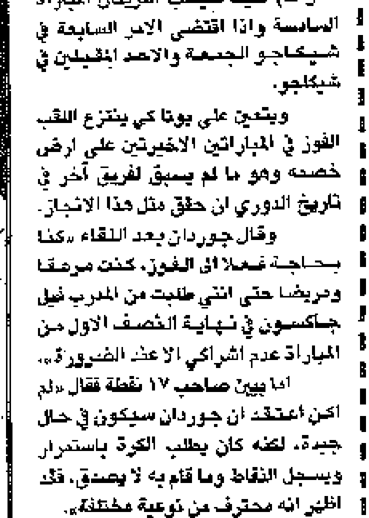
مجج وغوشه والوزني يحطمون ارقامهم

عمان ـ الرأي ـ حطم الفلاقي هنا مجج ورانيا غوشه وعامر الوزني امس ارقامهم في ختام بطولة المملكة المفتوحة للسباحة التي جرت على مسبح النادي الارثوذكسي.

فقد حطمت هنا مجج رقمها في سباق ٢٠٠ م متنوع وسجلت ٩٨ر٤٠ر٢ دقيقة وكان الرقم السابق ٣٠ر٤٥ر٢ دقيقة وحطمت رانيا غوشه رقمها في سباق ١٠٠م ظهر مسجلة ٧٢ر١٤ر١ دقيقة.

وكان رقمهما السابق ٦٠ر١٨ر١ اما عامر الوزني فقد سجل رقما جديدا في سباق ١٠٠ م ظهر عمومي بـ٩٢ر٩ر١ دقيقة وكان رقمه السابق ٠٦ر١١ر١ تاليا النتائج الكاملة لسباقات اليوم الاخير للبطولة التي اشرف على مكاتبها السيد ماهر محفوظ رئيس لجنة الحكام المركزية.

٢٠٠ م شنوع ١٦ سنة (ذكور)
ـ فارس الناصر ٣٨ر٧٣ر٢ عمر عباسي
٢٠٠ م متنوع ١٤ سنة (ذكور)
ـ سعد الناصر ٣٥ر٤١ر٢
٢٠٠م متنوع ١٦ (اناث)
ـ هنا مجج ٨٩ر٤٠ر٢ (رقم اردني جديد)
٢٠٠م متنوع متنوع ١٤ (اناث)
ـ ميس قندلفت ١٢ سنة (ذكور)
٢٠٠ م متنوع ١٢ سنة (ذكور)
ـ بلال ابو الراغب ٩٢ر٠٨ر٣ نادر غياضه ـ احمد فخر الدين
٢٠٠ م متنوع ١٢ سنة (اناث)
ـ رشا غوشه ٣٨ر٢٥ر٣ رافا مشريش
١٠٠ م ظهر عمودي (ذكور)
ـ عامر الوزني ٢٩ر٠٩ر١ (رقم اردني جديد)
١٠٠ م ظهر ١٦ سنة (ذكور)
ـ موسى كشك ٤٩ر١١ر١ معاذ البدور
١٠٠ م ظهر ١٦ سنة (اناث)
ـ رانيا غوشه ٧٢ر١٤ر١ (رقم اردني جديد)
١٠٠ م ظهر ١٤ سنة (ذكور)
ـ هبه الناصر ٣٥ر١٨ر١
١٠٠ م ظهر ١٤ سنة (ذكور)
ـ راشد نورش ٨٦ر٢٢ر١ عمر ابو فارس ـ خلدون غياضة
١٠٠ م ظهر ١٢ سنة (ذكور)
ـ جورج خوري ٧٢ر٢٢ر١ جورج طبه ـ يوسف زوانه
٥٠ م صدر عمومي (ذكور)
ـ اسامة الحلمان ٧٠ر٢٥٠ر٣٢ م صدر ١٦ سنة (ذكور)
ـ فارس الناصر ٧٤ر٣٦ صادق ضمره ـ وسام كشك


عامر الوزني

٥٠م صدر ١٤ سنة (ذكور)
ـ سعد الناصر ٨٢ر٣٥ وليد خوري ـ يزن مشريش
٥٠ م صدر ١٤ سنة (اناث)
ـ ميس قندلفت ٩٤ر٤٥ ياسمين الطباع
٥٠ م صدر ١٢ سنة (ذكور)
ـ نادر غياضه ٥٩ر٤٢ عبدالله ضمره ـ احمد فخر الدين
٥٠ م صدر ١٢ سنة (اناث)
ـ ساندي زريق ٥٢ ـ ٤٣ كريس كشك ـ رشا غوشه
٥٠ م صدر ١٠ سنوات (ذكور)
ـ مايكل اغابي ٢٣ر٤٩ يزن مدانات ـ خالد الحمصي
٥٠ م صدر ١٠ سنوات (اناث)
ـ حنين ابو عطا ٩٥ ـ ٤٩ ياسمين طبه ـ رنا قطان
٥٠ م صدر ١٦ سنة (اناث)
ـ رزان خوري ٤٤ ـ ٤٠

المجلة الرياضية في الاذاعة تستضيف د. الكردي اليوم

عمان ـ الرأي ـ تستضيف المجلة الرياضية في الاذاعة والتي تبث على الهواء مباشرة ما بين الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة مساء اليوم الجمعة الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة للحديث حول لعبة كرة الطاولة في الاردن وما يتعلق بها من شؤون التدريب والتحكيم والمشاركات الخارجية

الحوالده يفتتح المعرض الحرفي لمنشية بني حسن

افتتح السيد منصور الحوالده الامين العام المساعد في وزارة الشباب المعرض الحرفي الشامل الذي نظمته مؤسسة شابات منشية بني حسن بالتعاون مع مديرية اثار المفرق وعدد من الجهات الاخرى

وقد اشتمل المعرض على صور للمساهمين وادوات الاسعاف والاطفاء وتحف للتراث الشعبي واخر للاثار ومطرزات وحرف يدوية مختلفة

نتائج متوقعة في البطولة التصنيفية للتنس

عمان ـ الرأي ـ جاءت نتائج مباريات امس الخميس التي جرت ضمن البطولة التصنيفية للرجال بالتنس متوقعة وحقق ابطال المنتخب الوطني انتصارات سهلة في المباريات التي جرت على ملعب مدينة الحسين للشباب وتاليا النتائج التالية

فاز مروان حنانيا على محمدامين ٦/صفر، ٦/١ فاز فارس العزوني على سنان العراقي ٦/١، ٦/صفر، فاز يزيد نصيرات على زيد بركات ٦/٣، ٦/٣ فاز طارق طلال على ديان فرانكو ٦/٤، ٦/١، فاز شادي الخضري على عمران نصيرات ٦/٢، ٦/٢، فاز غسان القاضي على اوس حتامله ٦/١، ٧/٥، فاز عمار المعايطه على سامر الموسى ٦/٣، ٦/١، فاز خليل فضه على عاصم مراد ٦/٧، ٧/٥، ٦/صفر، فاز ليث العزوني على رؤوف الفاهوم ٦/صفر، ٦/١، فاز صادق صادق على ابراهيم مربديان ٦/١، ٧/٥ فاز محمد الخضري على سهيل بكار ٦/٤، ٦/٢، ٦/٤ فاز محمود الديسي على كيفورك مربديان ٦/صفر، ٦/٤.

ليث العزوني

تصفيات مراكز الشباب بكرة الطاولة لمحافظتي معان والعقبة

الشوبك ـ الرأي ـ جرت امس على صالة الشوبك الرياضية التصفيات النهائية لكرة الطاولة لمراكز الشباب في محافظتي معان والعقبة وذلك ضمن بطولة مراكز الشباب في المملكة والتي تقيمها وزارة الشباب وقد جاءت النتائج على النحو التالي حسب ما افضى به السيد عاطف البدور مشرف مركز شباب الشوبك

فاز مركز شباب معان على مركز شباب الجفر ٢/١

فاز مركز شباب الشوبك على مركز شباب العقبة ٢/صفر

فاز مركز شباب وادي موسى على مركز شباب معان ٢/١

وفي المباراة النهائية فاز مركز شباب وادي موسى على مركز شباب الشوبك ٢/١

مثل وادي موسى اللاعبون محمد العمرات، سامر الطويسي ومحمد عبدالرحمن، محمود الحسنات

مثل الشوبك مراد البدور، وضاح محمود، غازي الطوره، احمد البدور

وقد اشرف على البطولة ممثلين عن وزارة الشباب هما السيدان خالد مصطفى وياسين الجحواشة

نهائي بطولة شباب الطفيلة على كأس «الرأي» الاثنين القادم

الطفيلة ـ الرأي ـ من غازي العمريين

يلتقي فريقا نادي شباب العين البيضاء وفريق شباب الرشادية في نهائي بطولة كرة القدم لمراكز شباب الطفيلة في الخامسة والنصف مساء الاثنين القادم على ملعب المجمع الرياضي برعاية الزميل مندوب الرأي في المحافظة على كأس «الرأي» وشارك في البطولة التي اقيمت بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى ثمانية فرق من اندية محافظة الطفيلة على نظام خروج المغلوب من مرتين

«فيفا» يبرىء حكما اسبانيا من تهمة الرشوة

زوريخ ـ رويتر ـ برأ الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس الاول حكم كرة القدم الاسباني مانويل دياز فيجا من تهمة الرشوة المتصلة بمباراة في تصفيات الصعود لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بين سويسرا والنرويج في تشرين الثاني.

وظهرت هذه الاتهامات التي نشرت في عدة صحف سويسرية لاول مرة اثناء تحقيق اجراه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع الحكم السويسري كورت روثليسبرجر الذي فرض عليه حظر طوال الحياة في ٢٧ اذار لمحاولته التلاعب في نتيجة مباراة في كأس اوروبا لكرة القدم بين جراسهوبر زوريخ السويسري واوكسير الفرنسي. وزعمت بليك وهي صحيفة شعبية سويسرية المانية ان روثليسبرجر اتصل بمحررها الرياضي راينر مثير ليعرف ماذا كانت الصحيفة مهتمة بجعل دياز فيجا المسؤول عن ادارة تلك المباراة التي تلعب ضمن المجموعة الثالثة يحكم لصالح السويسريين.

وزعم مثير الذي استبعد من منصبه كمحرر رياضي ان روثليسبرجر اتصل به قبل اربعة ايام من المباراة التي اقيمت في العاشر من نوفمبر تشرين الثاني وقال له انه يعرف الحكم الاسباني وانه يمكن شراء المباراة بمبلغ ١٠٠ الف فرنك سويسري «٥٠٠ر٦٩ دولار» وفازت النرويج ١/صفر. وأعلن تحقيق اجراه الفيفا انه «يثق ثقة مطلقة في نزاهة مانويل دياز فيجا».

«اللجنة التأديبية خلصت الى عدم وجود علامات او اسباب تدعو الى الاعتقاد بحدوث رشوة او محاولة الرشوة». والتقت لجنة التحقيق بدياز فيجا ولويس كيلكوين مراقب المباراة من الفيفا وروثليسبرجر في مقر الفيفا في زوريخ يوم الخميس الماضي.

دورة العاب المتوسط تفتتح اليوم في باري الأيطالية

٣٧٠٠ لاعب ولاعبة من ٢١ دولة يتنافسون في ٢٧ لعبة

باري (ايطاليا) ـ (أ ف ب) ـ تفتتح في الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة بمشاركة ٣٠٠٠ لاعب و٧٠٠ لاعبة من ٢١ دولة على استاد سان نيكولا في مدينة باري الايطالية الذي افتتح في مسابقة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ وهو يتسع لـ ٩٠ الف متفرج.

وسيتم التنافس في ٢٧ لعبة منها واحدة هي الكرة الحديد تحديدا تتضمن ثلاث مسابقات هي البيتانك والبوتز وراغا. وهناك مسابقة جديدة في السباحة لمسافة ١٥ كلم للرجال والسيدات وستحتسب الميداليات المخصصة للمعاقين في الترتيب العام (الكرسي المتحرك لمسافة ١٥٠٠ م للرجال و٨٠٠ للسيدات، والسباحة لمسافة ١٠٠ م للرجال والسيدات).

وهناك عدد كبير من هذه الالعاب بعيد كل البعد عن الاهتمام العربي كالكرة الحديد والكانوي كاياك.

ويتوقع ان تحصد ايطاليا حصة الاسد من الميداليات على غرار ما فعلت في ٨ من الدورات الـ١٢ السابقة (احتلت فرنسا المركز الاول ٣ مرات ويوغوسلافيا مرة واحدة عندما استضافت دورة سبليت عام ١٩٧٩)، وسيمثل ايطاليا ٤١٠ لاعبين ولاعبات.

وفي احصائية للجنة الايطالية المنظمة فان ٥٣٧٨ ميدالية وزعت في الدورات الاثنتي عشر السابقة اي من الاسكندرية ١٩٥١ الى كاب داغد ١٩٩٣، منها ١٢٤٠ لايطاليا وحدها.

وتتقاسم ايطاليا وفرنسا واسبانيا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا الى الدورة المتوسطية على اساس انها اختبار اول للوجوه الجديدة التي سيتم اعدادها للبرازين منها لدورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠.

اما بالنسبة الى الدول العربية، فقد شاركت باعداد قليلة حيث وقع الخيار على من يقدرون على احتلال مراكز متقدمة علما بأن نجوم العاب القوى من مغاربة وجزائريين سيغيبون عن الدورة الحالية لانهم يفضلون خوض اللقاءات الدولية في اوروبا باعتبار انها تعلمهم خبرا وانها توفر لهم احتكاكا افضل استعدادا لبطولة العالم من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا.

وبنى العرب امجادهم في دورات المتوسط على العاب القوى والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال بالدرجة الاولى. وبرز منهم التونسي محمد القمودي (٤ ذهبيات) والمغربي سعيد عويطة ومواطنته نزهة بدوان (٣ ذهبيات) واللبناني محمد خير الطرابلسي (٣ ذهبيات) والسوري خالد الفرج (٣ ذهبيات) والمصري محمد رشوان (٤ ذهبيات) والجزائرية حسيبة بو المرقة (٣ ذهبيات).

وسيكون خالد الفرج ونزهة بدوان حاضرين في دورة باري على امل انتزاع الذهبية الرابعة في ٤ دورات متتالية في المصارعة وفي سباق ٤٠٠ م حواجز.

وبلغت الغلة العربية في دورة كاب داغد الفرنسية قبل ٤ سنوات ٩٩ ميدالية هي ٢١ ذهبية و٢٥ فضية و٥٣ برونزية. وربما يكون الامل ضئيلا في احراز هذا العدد من جديد خصوصا مع الاشتراك المقل في باري خلافا لما هي عليه الحال في الدورة العربية الثامنة الشهر المقبل في لبنان حيث سيشارك معظم الدول العربية باعداد كبيرة لان المستويات اكثر تقاربا.

وكالة التوزيع ومستشفى الحاور للنهائي بطولة الاستقلال الكروية

عمان ـ الرأي ـ تلعب فريقا وكالة التوزيع الاردنية وفريق مستشفى الحاور للمباراة النهائية لبطولة الاستقلال بكرة القدم والتي تنظمها مؤسسة بدل ذاك للكرتون على ملاعب الجامعة.

فقد تأهل فريق الوكالة للنهائي بعد فوزه يوم امس على الفريق المنظم ٢/١ وقد سجل هدفي الوكالة اسامة فلاح ومهند ابو غالب فيما سجل هدف ... الوحيد يوسف ... بينما تأهل فريق مستشفى الحاور بعد ان فاز على شركة ... ٣/٢

ادارة جديدة لنادي عين الباشا

عمان ـ الرأي ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي انتخاب ادارة جديدة لنادي عين الباشا خلال اجتماع الهيئة العامة للنادي وقد فاز بالتزكية مجلس الادارة الجديد وفق التالي جلال القلقيلي رئيسا، علي عبدالكريم امينا للسر، عبدالغني ... امينا للصندوق، وعضوية السادة عمر علي، امجد ممدوح، احمد ... عاصف وفائق عبد الفتاح.

نهائيات سداسيات البنك العربي اليوم

عمان ـ الرأي ـ تقام عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة المباراة النهائية لسداسيات كرة القدم والتي ينظمها البنك العربي.

المباراة النهائية ... البطولة ...

تصفيات كأس العالم الأسيوية للمجموعة الثانية

ايران تتلذذ بالوجبة المالديفية وقيرغيزستان تقهر سوريا

طهران ـ (أ ف ب) ـ اكتسحت ايران ضيفتها المالديف ٩ ـ صفر في اياب الدور الاول من تصفيات كأس العالم ٩٨ لكرة القدم للمجموعة الاسيوية الثانية في طهران وبلغت الدور الثاني المقرر في تشرين الاول المقبل.

وسجل علي رضا منصوريان (١٥ و٥١) وكريم باقري (٢١ و٤٠) وعلي دائي (٣٣ و٤٤) ومهدي مهدوي (٣٦) ورضا شاهرودي (٦٧) وخداداد عزيزي (٨٩).

وكانت ايران حققت رقما قياسيا من الاهداف في تصفيات كأس العالم عندما التهمت المالديف ١٧ ـ صفر ذهابا في دمشق في ٢ حزيران الحالي.

يذكر ان الهدفين اللذين سجلهما باقري هما الحادي عشر والثاني عشر له في هذه التصفيات علما بانه سجل سبعة اهداف في مرمى المالديف بالذات.

وقد اتخم مرمى المالديف بـ٥٣ هدفا في ٥ مباريات اي بمعدل ٦ر١٠ اهداف في المباراة الواحدة وقد خسرت سوريا امام قيرغيزستان ١ ـ ٢، فخرجت من المنافسة.

وتلعب اليوم الجمعة قيرغيزستان ضد المالديف، وايران ضد سوريا.

البرازيلي فالدو الى جرامبوس الياباني ناجويا

(اليابان) ـ (أ ف ب) ـ وقع لاعب وسط منتخب البرازيل سابقا وبنفيكا البرتغالي فالدو كانديدو عقدا لمدة سنة واحدة انتقل بموجبه الى نادي جرامبوس ايت الياباني الذي يلعب بدوري المحترفين لكرة القدم.

وسيبدأ فالدو (٣٣ عاما) تدريباته مع فريقه الجديد خلال الشهر الحالي على ان يشارك في صفوفه في بداية دور الاياب من الدوري الياباني المقرر في ٣٠ تموز المقبل.

وسبق لفالدو ان لعب في صفوف باريس سان جرمان الفرنسي لمدة ثلاثة مواسم، وخاض ٥٩ مباراة دولية سجل خلالها ٦ اهداف.

هزم يوتا في المباراة الخامسة لنهائي السلة الأميركي

جوردان يساهم في تمهيد الطريق امام بولز للإحتفاظ باللقب

سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة) ـ (أ ف ب) ـ سجل مايكل جوردان نجم شيكاجو بولز ٣٨ نقطة في سلة يوتا جاز فالحق فريقه اول هزيمة يمنى بها في عقر داره منذ ٢٣ شباط الماضي والاولى ايضا في ١١ مباراة ضمن دور الحسم النهائي من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وفاز شيكاجو على يوتا ٩٠ ـ ٨٨ في المباراة الخامسة بينهما في الدور النهائي في سولت ليك سيتي، وهو الفوز الثالث له مقابل هزيمتين وبانت الطريق ممهدة امامه للاحتفاظ باللقب (الخامس في ٧ سنوات) حيث سيلعب الفريقان المباراة السادسة واذا اقتضى الامر السابعة في شيكاجو الجمعة والاحد المقبلين في شيكاجو.

ويتعين على يوتا كي ينتزع اللقب الفوز في المباراتين الاخيرتين على ارض خصمه وهو ما لم يسبق لفريق آخر في تاريخ الدوري ان حقق مثل هذا الانجاز.

وقال جوردان بعد اللقاء «كنا بحاجة فعلا الى الفوز. كنت مرهقا ومريضا حتى انني طلبت من المدرب فيل جاكسون في نهاية الشوط الاول من المباراة عدم اشراكي الا عند الضرورة».

اما بيبن صاحب ١٧ نقطة فقال «لم اكن اعتقد ان جوردان سيكون في حال جيدة. لكنه كان يطلب الكرة باستمرار ويسجل النقاط وما قام به لا يصدق. لقد اظهر انه محترف من نوعية مختلفة».

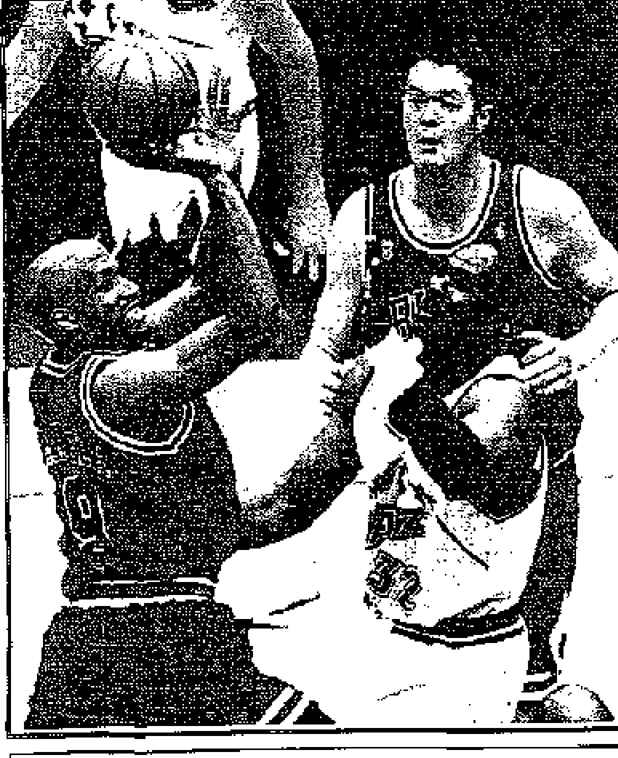
ولم يحسن يوتا تنظيم صفوفه ولم يقم اللاعبون بتأدية مهامهم كما يجب باستثناء غريغ اوستراتاغ الذي فرض نفسه تحت السلة وقام بـ١٥ متابعة. ورغم ذلك انهى اصحاب الارض الشوط الاول بفارق ١٣ نقطة (٢٩ ـ ١٦) ووصل الفارق الى ١٦ نقطة في الشوط الثاني قبل ان يقلصه شيكاجو الى ٤ نقاط بفوزه بالشوط ٢٣ ـ ٢٤ بعدما سجل جوردان ١٧ نقطة منها.

وفي الشوط الثالث زاد يوتا الفارق نقطة واحدة حيث انهاه ١٩ ـ ١٨. وفي الشوط الرابع، الذي فاز به شيكاجو ٢٣ ـ ١٦، تحقق التعادل ٨٥ ـ ٨٥ قبل ٤٧ ثانية من النهاية بعدما سجل جوردان نقطة من رمية حرة واضاع الثانية فعادت الكرة اليه ليسجل ثلاث نقاط ويتقدم شيكاجو ٨٨ ـ ٨٥.

بيد ان اوستراتاغ، صاحب ١٣ نقطة، سجل نقطتين ليوتا لتصبح النتيجة ٨٨ ـ ٨٧ لمصلحة شيكاجو الذي سجل له لوك لونغلي (١٣ نقطة) النقطتين الاخيرتين قبل ٦ ثوان من النهاية. ثم نجح جون ستوكتون في تسجيل نقطة واحدة من رمية حرة ليوتا لتستقر النتيجة النهائية على ٩٠ ـ ٨٨ لمصلحة الضيوف.

ولم يستطع عملاق يوتا كارل مالون مجاراة جوردان حيث سجل ١٩ نقطة في النصف الاول من المباراة ولم يتمكن من اضافة اي نقطة اخرى في النصف الثاني. فضلا عن ان ستوكتون، الذي يعتبر احد اعمدة يوتا الرئيسية رغم ضآلة جسمه، لم يسجل سوى ١٣ نقطة، وبرايون راسيل ١١، وكريس موريس ١١ ايضا.

واذا كان جوردان سجل بمفرده اقل من نصف نقاط فريقه بقليل (٣٨) و٦٧ نقطة مع بيبن ولونغلي، فان النقاط الـ٢٣ الاخيرة سجلها كل من دينيس رودمان (٣) ورون هاربر (٥) وبراين وليامس (٧) والكرواتي طوني كوكوتش (٩).



رون هاربر (يسار) لاعب بولز يسدد نحو سلة جاز

تقديم موعد اقامة المرحلة السادسة والعشرين من دوري الكرة المصري

القاهرة ـ (أ ف ب) ـ قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تقديم موعد اقامة المرحلة السادسة والعشرين من بطولة الدوري بعد التعديلات التي طرأت على مواعيد مباريات المنتخب في تصفيات كأس الامم الافريقية.

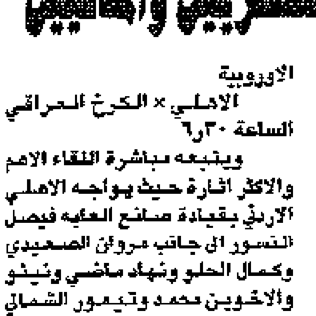
وبات الموعد الجديد لمباراتي مصر مع السنغال في ١٣ تموز المقبل بدلا من ١١، ومع اثيوبيا في ٢٧ منه بدلا من ٢٥، لذا قرر الاتحاد اقامة المرحلة السادسة والعشرين نهاية حزيران الحالي بدلا من ٤ الشهر المقبل.

ويلعب في ٢٧ الحالي، الالومنيوم مع المريخ، والكروم مع بلدية المحلة، والمصري مع اسوان، وفي ٢٩ منه السويس مع الاتحاد السكندري، والمنصورة مع اتحاد عثمان، والاهلي مع القناة، والاسماعيلي مع الزمالك، والمقاولون العرب مع جمهورية شبين.

وتسبق المرحلة السادسة والعشرين بيوم واحد مباراتان مؤجلتان بين المقاولون والزمالك، والسويس والمنصورة.

ويتواجه الاهلي المتصدر والزمالك الثاني ضمن المرحلة السابعة والعشرين التي ستقام في ٤ تموز قبل ان يتوقف الدوري من جديد لمدة ١٤ يوما، ثم يستأنف بفترات متقطعة وينتهي في ٥ آب باقامة المرحلة الثلاثين الاخيرة.

الرياضة والشباب



مهرجان الشهيد فراس العجلوني لكرة السلة

اليوم عرس رياضي وطني للشهيد وغدا تكريم شهداء الاردن من العسكريين والمدنيين

اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

يشرع ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين ابوابه بحب وفرح وسرور لاحتضان مهرجان الشهيد فراس العجلوني بكرة السلة ويفتح ذراعيه ويفرش رموشه مساء اليوم الجمعة مرحبا بهذا الاحتفال التكريمي والعرس الرياضي الاردني احياء لذكرى هذا البطل الطيار والرياضي الذي يقيمه نادي الاردن بالتعاون مع اتحاد اللعبة والاتحاد الرياضي العسكري برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد وبمشاركة الاشقاء من فلسطين فريق «دي لاسال المقدسي» ومن العراق فريق نادي الكرخ العربي وبمشاركة فريق الشهيد نسور سلاح الجو وفريق النادي الاهلي العريق في هذه اللعبة.

وقد ازدان قصر الرياضة بحلة قشيبة من اليافطات الترحيبية والورود في كافة جنباته من كثير من مؤسساتنا الوطنية لاحياء والمشاركة في هذه المناسبة الوطنية.

لقاءات اليوم: سلاح الجو/دي لاسال الساعة الرابعة

يقص شريط المباريات بلقاء فريق دي لاسال مع فريق سلاح الجو الساعة الرابعة ورغم ان الفريقين مجهولا الهوية فنيا الا اننا نعتقد ان هذا اللقاء سيجيء قويا ومثيرا للمستوى المتقارب فناصر علاونه النجم المحلق سيبذل جهده مع كافة رفاقه من سلاح الجو لتقديم مباراة كبيرة وللوقوف بندية امام لاعبي فريق دي لاسال الذي يمثله نخبة من لاعبي فلسطين جورج كتناشو، مهند راضي، جورج اسطفان، عاصم بركات، طوني كتناشو، محسن ابو الحلاوة، فارس عامر، عيسى قسيسية، طوني سابيلا ويوسف ابو الخير وهو فريق عريق له مشاركات خارجية عديدة في كثير من الدول الاوروبية.

الاهلي × الكرخ العراقي الساعة ٦,٣٠

ويتبعه مباشرة اللقاء الاهم والاكثر اثارة حيث يواجه الاهلي الاردني بقيادة صانع العابه فيصل النسور الى جانب مروان الصعيدي وكمال الحلو وشهاد ماضي ونينو والاخوين محمد وتيمور الشمالي لمواجهة عمالقة فريق الكرخ الذي يضم نخبة من لاعبي المنتخب العراقي.. والفريقان يجيدان فنون كرة السلة الحديثة سواء في تنويع خططهما الدفاعية والهجومية والنضج المهاري الفردي لدى اللاعبين وتكوين وتنويع الخطط حسب المتطلبات الميدانية

ولغياب الحساسية عن الاداء كون المباراة احتفالية لا يؤثر فيها عوامل الربح والخسارة، فان الاثارة ستنصب على كافة جنبات الملعب لتقديم صورة مشرقة عن تقدم اللعبة في الاردن والعراق واللمحات الفنية الجميلة

حياة الشهيد فراس العجلوني في سطور...

فيما يلي نبذة موجزة عن سيرة وحياة الشهيد الطيار فراس العجلوني اقتطفناه من الكتيب الذي اعده ذهني رأفت رئيس اللجنة العليا للمهرجان

- ولد في مدينة عمان عام ١٩٣٦، ودرس الابتدائية في تركيا ولبنان والعراق حيث كان بصحبة والده سفيرا للاردن بهذه الدول وانهى دراسته الثانوية في مدرسة الفراسانطة بعمان والتحق بالخدمة في القوات المسلحة الاردنية وعلى حساب سلاح الجو الملكي برتبة جندي اول بتاريخ ٥ كانون ثاني ١٩٥٦

- اوفد الى سوريا للاشتراك بدورة طيران ابتدائي بتاريخ ١٤ شباط ٥٦ واجتاز الدورة بنجاح وبعدها في تشرين اول ١٩٥٧ اوفد بدورة طيران (موكرهنتر) الى بريطانيا ورفع الى رتبة ملازم اول في مطلع نيسان ١٩٦٠

اشترك في الدورة العربية لبطولة كرة السلة في المغرب وكان رئيسا للمنتخب الاردني بكرة السلة وذلك عام (١٩٦١) ومن ثم اوفد الى بريطانيا للاشتراك بدورة مدرب طيران هجومي بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٦٢ واجتازها بنجاح ورفع الى رتبة رئيس في الحادي عشر من شهر كانون ثاني ١٩٦٣م

- شارك في معركة الخليل الجوية واسقط طائرة ميراج معادية ونال على اثرها وسام الاقدام العسكري وعين عضوا في هيئة المجلة العسكرية بتاريخ ٢٣ شباط (١٩٦٥)

- سقط شهيدا في الخامس من حزيران عام ٦٧ بعد ان قام بغارة على العدو وعاد للتزود بالذخيرة استعدادا للغارة الثانية حيث داهمته طائرات العدو واصابته على ارض المطار اثناء محاولته الاقلاع بطائرته للتصدي لها

- سميت عدة ميادين باسمه بعد وفاته من ضمنها دوار فراس (جبل الحسين) واخرى في للفرق والكرك ومعظم مدن وقرى فلسطين فعلى سبيل المثال سوق فراس الكبير في غزة

نادي الاردن في سطور...

نثبت نبذة عن مسيرة نادي الاردن الذي كان فيه الشهيد فراس العجلوني ابرز اللاعبين في فريقه لكرة السلة. فقد تأسس في عام ١٩٤٠ وهو نادي رياضي ثقافي اجتماعي وشارك في نشاطات رياضية متعددة اهمها كرة القدم والسلة والطائرة وكرة الطاولة وفاز ببطولة المملكة في هذه الالعاب اكثر من مرة، واقام عدة مواسم ثقافية ركز فيها على القضايا القومية والوطنية واستضاف في هذه المواسم عددا من ابرز المهتمين بهذه القضايا منهم المرحوم وصفي التل، والسيد زيد الرفاعي والسيد حمد الفرحان والمرحوم الشريف عبدالحميد شرف واللورد «كرادون» صاحب صياغة قرار مجلس الامن الشهير (٢٤٢) واسهم النادي في العمل على التطور الاجتماعي في الاردن من خلال المحاضرات والندوات والحفلات التي اقامها، ومن خلال اسس العضوية التي ارساها خلال مسيرته

مؤسسو النادي السادة: شاكر الصباغ، حسن السعودي، هاشم المحتسب كنج شكري، د. عبدالرحمن فرعون، مازن العجوني، توفيق الطباع، محمد علي الطويل، وصفي ابراهيم، احمد الطباع، صالح بغدادي، هشام طبيان

المكرمون عن الشهداء العسكريين والمدنيين

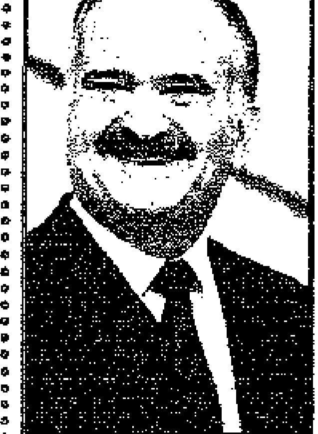
سيتم تكريم العديد من الشهداء العسكريين والمدنيين وذلك في الحفل الختامي بالساعة السابعة من مساء يوم غد السبت وهم:

العسكريون: عوض صالح سلامه، عبدالجليل محمد ابراهيم، عبدالله سالم خلف، محمد سلامه ابراهيم، ابراهيم احمد العودات، سويلم حران حميدان، د. نورس اليعقوب، الطيار موفق السلطي، الطيار بدر طاطاه، عبدالله بهاء الدين، عيد ثاني جهيلان، محمد فريد الفوارسه، خضر شكري عيد، فريد احمد عبدالحميد ومن المدنيين عزالدين القسام وجمال الجقة

نشاطات ومتابعات

اقام نادي الاردن مساء امس حفل استقبال في فندق الكومودور على شرف الضيوف الاشقاء من فلسطين والعراق والفرق المشاركة من الاردن وبحضور العديد من المدعوين من اعضاء اللجنة العليا والاعلامية والاداريين والفنيين

تقوم الفرق في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة بزيارة الى مدينة جرش للاطلاع على معالمها الاثرية والتاريخية، ويقيم شقيق الشهيد العميد يزن العجلوني حفل غداء في فندق قصر فراس بجبل اللويبدة على شرف المشاركين والضيوف





اجماع المشاركين.. يشرفنا تكريم الشهداء

هل يعيد الاهلي والكرخ عبق الماضي

سلاح الجو يحلق بمودة في سماء فلسطين

عمان - الرأي - اكتمل مساء امس عقد الفرق المشاركة ببطولة الشهيد فراس العجلوني بوصول بعثتي الكرخ العراقي ودي لاسال الفلسطيني.

واجمع السادة عبد القادر عبد اللطيف رئيس البعثة العراقية وطوني عبود رئيس البعثة الفلسطينية وعدنان نغوي رئيس النادي الاهلي على ان اختيار فرقهم لاحياء ذكرى الشهيد فراس والشهداء الابرار تشريف لانديتهم.

الضيوف حضروا امس حفل الاستقبال الذي اقامه نادي الاردن على شرفهم في فندق الكومودور ويزورون صباح اليوم مدينة جرش الاثرية قبل المشاركة مساء بمهرجان تكريم الشهداء واحياء ذكراهم العطرة.

سلاح الجو × دي لاسال

عزز فريق سلاح الجو الذي قدم هذا الموسم عروضا طيبة في دوري القوات المسلحة بلاعبين اثنين من القوات المسلحة احدهما النجم ناصر علاونه والاخر هو عصام الحاج ويأمل الفريق ان يقدم وجبة طيبة المذاق ويحلق بمودة في سماء فلسطين التي يمثلها فريق دي لاسال. الذي يدربه اسم يذكره عشاق كرة السلة هنا هو اللاعب السابق في صفوف الارثوذكسي سمير حويلة.

يضم فريق دي لاسال ١١ لاعبا هم عيسى قسيسية، فارس عامر، ادي عبد اللطيف، جورج اسطفان، سري خوري، طوني سابيلا، عاصم بركات، مهند راضي، محسن ابو حلاوه، جورج كتناشو، وطوين كتناشو.

و قياسا على مستوى الاشقاء في فلسطين ومستوى فرق القوات المسلحة فان الجمهور سيحظى بمتابعة مباراة متكافئة ومثيرة.

عبق الماضي في القمة المبكرة

لان البطولة هي عبارة عن مهرجان احتفالي احياء لذكرى ابطال اعزاء فقد اختار المنظمون الا تكون تنافسية من بدايتها لنهايتها. وحسنا فعلوا حينما اختاروا قطبين للقاء في اليوم الاول ليعيدا الينا عبق الماضي القريب من خلال لقاءات في غاية الاثارة جمعت الاهلي والكرخ.

الكرخ احتل في الموسم الاخير بطولة الدوري في العراق ويدربه المدرب القدير غازي طالب الذي ذكر ان فريقه يأمل بالتحاق اثنين من نجومه الدوليين اليوم الجمعة وهما موفق جبار وسليم رزوقي. ويضم الكرخ ايضا الدوليين صانع الالعاب خالد يحيى ولاعب الارتكاز صهيب محمود والجناحين محمد فاضل وسنان عبد الرزاق اضافة الى محمد مجيد ورائد عبد الكريم وحيدر هاشم ومحمد علي جاسم ومهند عبد الستار وعبدالحميد محمد.

وتضم البعثة مؤيد اسماعيل ولكن هذه المرة لن يكون لاعبا بل اصبح مساعدا للمدرب ومؤيد سبق وان مثل الكرخ امام الاهلي كلاعب.

لقطة من لقاء الاهلي والكرخ منذ نحو ٦ سنوات ويبدو فيها الصعيدي يحاول متابعة الكرة في سلة الكرخ (من الارشيف).

من جانبه يقول راقي تشولخيان مدرب الاهلي: لم يكتمل عقد فريقي للتدريب الجاد والكافي لاظهار مستواه الفعلي، فقد كان في اجازة اجبارية بعد الدوري وانشغل العديد من اللاعبين بامتحاناتهم الجامعية، وما زال عدد منشغل بامتحانات التوجيهية، ومنذ عودتي الى الاردن يوم الاحد الماضي اجريت للفريق عددا محدودا من التدريبات بغياب لاعبي المنتخب.

ويمثل الاهلي في البطولة عدد من لاعبي الفئات العمرية الى جانب زيد الخص واعضاء الفريق الاول ومن هؤلاء مروان جوهر واحمد عبدو وفادي يغمور وابراهيم ذيب ورأفت ضراغمه ومعتز صبري ومعهم فيصل النسور، وسام نينو، كمال ابو ساره، كمال الحلو، رامز حموده ومروان الصعيدي.

دورة فرنسا الرباعية الكروية

نهاية عادلة لفرنسا مع ايطاليا

باريس - (أ ف ب) - تعادلت فرنسا وايطاليا ٢-٢ امس الأول على ملعب «بارك دي برانس» في باريس امام ٣٥ الف متفرج في اختتام دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم.

وسجل زيدان (١٢) ودجوركاييف (٧٣) هدفي فرنسا، وكازيراجي (٦١) وديل بييرو (٩٠ من ركلة جزاء) هدفي ايطاليا.

واحتلت فرنسا بالمركز الثالث برصيد نقطتين خلف انجلترا (٦) والبرازيل (٥) ويفارق الاهداف امام ايطاليا

وكان على فرنسا ان تفوز باللقاء لكم الافواه والاصوات التي تعالت احتجاجا على المدرب ايميه جاكيه بسبب نتائج المنتخب المتواضعة (تعادل والبرازيل ١-١ وخسر امام انجلترا صفر-١)، فاشرك جاكيه منذ البداية رأسي حربة هما كريستوف دوجاري وفلوريان موريس لكنه لم ينجح رغم تقدم منتخبه مرتين ١-صفر ثم ٢-١ قبل ان يدرك الايطاليون التعادل الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة القاتلة.

وقدم المنتخبان شوطا اول فوق الوسط وكانت الفرصة الوحيدة المباشرة الهدف الرائع المبكر الذي سجله زين الدين زيدان من كرة رفعها تورام من الجهة اليمنى داخل منطقة الجزاء امتصها لاعب يوفنتوس بقدمه وسددها قوية على الطريقة الايطالية في مرمى باليوكا (١٢). والهدف هو السادس لزيدان مع المنتخب في ٢٦ مباراة.

وسنحت للاعب الوسط الفرنسي ابراهيم با فرصة توجيه ضربة قاضية على الفور والتعزيز بهدف ثان على الفور بعدما واجه الحارس باليوكا لكنه فضل ان يمرر الكرة بدل تسديدها فزالت الخطورة.

وعانى الايطاليون من غياب نيكولا البرتيني ودينو باجيو في خط الوسط وكثرت تمريراتهم الخاطئة حتى منتصف الشوط الى ان لجأوا الى التمريرات الارضية بدل من رفع الكرات العالية التي كان للمدافعين الفرنسيين النصيب الاوفر منها.

وفي الدقيقة ٢٣ رأسية لموريس اقلقت باليوكا، واكثر با من التمرير غير الدقيق فلم تتبدل النتيجة، وقبل صافرة الحكم نفذ زولا ركلة مباشرة من مسافة ٢٠ مترا فارتطمت كرته القوية بالحائط الفرنسي.

وفي مستهل الشوط الثاني، حاول الايطاليون فرض ايقاعهم لتعديل النتيجة، فلم يقلقوا الحارس الفرنسي شاربونييه، وسدد موريس بعد تمريرات بينية مع زيدان ودوغاري فارتطمت كرته الزاحفة بالقائم الايمن لمرمى باليوكا (٥٦)، ثم تمريرة من با اجبرت الحارس الايطالي على التدخل وقطع الكرة قبل وصول دوغاري وموريس اليها (٥٩).

ومن هجمة ايطالية مرتدة وصلت الكرة الى دي ليفيو غير المراقب فاعادها الى كازيراغي المتقدم الذي سددها برأسه خدعت الحارس شاربونيه معلنة هدف التعادل (٦١).

ومن كرة معكوسة من زيدان الذي كان في احلى ايامه، حولها دوجاري داخل المنطقة الايطالية لتصل الى رأس با الذي سددها قوية فنابت العارضة عن باليوكا في صدها (٦٣).

ولعب جاكيه ورقته الاخيرة فاخرج موريس وزج دجوركاييف الذي سدد كرة طائشة في المدرجات بعد نزوله نال الاستهجان، لكنه عوض بهدف رائع ومن مجهود فردي في الدقيقة ٧٣ عندما تخلص من اكثر من مدافع وانحرف في الجهة اليمنى لمنطقة الجزاء الايطالية وسدد كرة في الزاوية اليسرى لمرمى باليوكا، زميله في فريق انتر ميلان الايطالي، توقف الاخير لها متفرجا. والهدف هو الخامس عشر لدجوركاييف في ٢٩ مباراة دولية.

واهدر ديل بييرو فرصة غنية لايطاليا (٨٣)، واعتقد الجميع ان المباراة انتهت في مصلحة فرنسا لكن الكلمة الاخيرة كانت لديل بييرو الذي اسقطه تورام مرتين في المنطقة ولم يحتسب الحكم الاسباني لوبيز نيتو ركلة جزاء الا بعد العرقلة الثانية ترجمها دل بييرو نفسه الى هدف مدركا تعادل اللحظة الاخيرة.



الأيطالي ديل بيرو (يمين) في صراع على الكرة مع الفرنسي كاريمو (يسار) فيما يراقب با الوضع

الجوهري: تونس خير ممثل للكرة العربية والافريقية بكأس العالم

تونس - (ا ف ب) - رأى مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري ان المنتخب التونسي سيكون «خير ممثل للكرة العربية والافريقية في كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨».

وقال الجوهري في حديث لصحيفة «لو تان» (الزمن) التونسية «منتخب تونس هو الافضل بين منتخبات المجموعة الافريقية الثانية وهو يستعد للكأس منذ ثلاث سنوات، وسيكون خير ممثل للكرة العربية والافريقية».

وكانت تونس حجزت بطاقتها الى النهائيات على حساب مصر وليبيريا وناميبيا بعد تعادلها مع مصر صفر-صفر الاحد الماضي في القاهرة، وهي ستلعب مباراة تحصيل حاصل مع ناميبيا في آب/اغسطس المقبل.

تعادل ايسلندا وليتوانيا بتصفيات كأس العالم

ريكيافيك - ا ف ب - تعادلت ايسلندا وليتوانيا صفر-صفر في ريكيافيك ضمن تصفيات كأس العالم الكروية للمجموعة الاوروبية الثامنة.

وهو التعادل الثالث لايسلندا مقابل ٣ هزائم من ٦ مباريات في حين سجلت ليتوانيا تعادلها الاول مقابل فوزين و٣ هزائم، وتتصدر رومانيا ترتيب المجموعة برصيد ١٨ نقطة دون خسارة تليها مقدونيا برصيد ١٣ نقطةثم جمهورية ايرلندا برصيد ١٠ نقاط



وزير الشباب يزور محافظة الكرك... الاثنين و يوافق على اللقاء الثلاثي لبناء الاجسام بعمان

عمان - الرأي - ينتظر ان يقوم د. قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب يوم الاثنين المقبل بزيارة الى محافظة الكرك يتفقد خلالها مجمع الامير فيصل بالكرك، والمراكز الثقافية والشبابية بالمحافظة واندية الاغوار الجنوبية

كما يلتقي وزير الشباب الفعاليات الثقافية والشبابية تسبقها زيارة لمبنى المحافظة فيما اعدت مديرية شباب الكرك برنامجا خاصا للزيارة

من ناحية اخرى وافق د. قاسم ابو عين وزير الشباب على اقامة اللقاء الثلاثي ببناء الاجسام في عمان بين الاردن، فلسطين والعراق خلال الفترة من ١٦-٢٠/الشهر الجاري

وكان اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء امس الاول قرر تشكيل مكتب تنفيذي لمتابعة شؤون هذا اللقاء برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد وعضوية السيد باسل المجالي نائب الرئيس ويحيى السعود عضو الاتحا

د. ابو عين

لجنة لاختيار الوفد الشبابي الاردني الى اليابان

اللجنة الاولمبية تعقد مؤتمرا صحفيا اليوم حول المشاركة بالدورة العربية



د. ذوقان عبيدات

قرر الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب تشكيل لجنة برئاسة الدكتور محمود قطام مدير الشؤون الشبابية لاختيار ممثلي الوفد الشبابي الاردني الى اليابان للمشاركة في برنامج الشباب العالمي.

وتضم اللجنة السيد باسل المجالي، المدير الاداري والسيد بلال عساف مدير العلاقات العامة بالوكالة وقد تم وضع الاسس والمعايير المعتمدة لهذه الغاية.

من جهة اخرى يعقد الدكتور ذوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية والدكتور ساري حمدان ريس اللجنة الفنية في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الجمعة مؤتمرا صحفيا فيمحور اللجنةول مشاركة الاردن بالدورة العربية والتي ستقام ببيروت في شهر تموز المقبل.

وسيتخلل المؤتمر الاعلان عن الالعاب التي سيشارك بها الاردن واسماء اللاعبين والذين وافقت اللجنة الفنية على مشاركتهم بعد تنسيب اتحاداتهم.

كأس اميركا الجنوبية لكرة القدم

باراجواي تثبت اقدامها وتهزم تشيلي .. والأرجنتين وإكوادور صفران

المكسيك أمام كولومبيا والبرازيل تواجه كوستاريكا اليوم



- الأرجنتيني لوبيز (وسط) يمر من مدافع اكوادور كليفر تشالا ادوارودو سميث (١٦)

كوتشابامبا (بوليفيا) - (أ ف ب) - فازت باراجواي على تشيلي ١-صفر امام ١٥ الف متفرج في كوتشابامبا ضمن المجموعة الاولى لكأس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا» الثامنة والثلاثين في كرة القدم التي تستضيفها بوليفيا حتى ٢٩ حزيران، وسجل روبرتو اكونا لاعب اندبيندينتي الارجنتيني الهدف في الدقيقة ٢٩.

واكدت باراجوي التي تتصدر ترتيب منتخبات القارة في تصفيات كأس العالم ٩٨ انها منافس قوي رغم ان فوزها لم يكن سهلا على الاطلاق وجاء اثر خطأ دفاعي اتاح لاكونا خطف الهدف الوحيد.

وبدا الارهاق واضحا على الطرفين ربما بسبب اقامة المباراة على علو ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر.

وضمن المجموعة ذاتها وامام ٢٠ الف متفرج تعادلت الارجنتين مع الاكوادورمن دون اهداف.

يذكر ان معظم الدول تشارك بمنتخبات من الصف الثاني باستثناء البرازيل، التي لا تخوض تصفيات كأس العالم لتأهلها تلقائيا كونها بطلة العالم.

اليوم تقام مباراتان تلعب في الأولى المكسيك امام كولومبيا نحو الساعة الواحدة والنصف صباحا وفي الثانية تلعب البرازيل مع كوستاريكا الساعة الثالثة والنصف فجرا.

خلفا للمدرب كابيلو

الالماني هينكس يتعاقد مع ريال مدريد لسنتين

مدريد - ا ف ب - تعاقد ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم مع المدرب الالماني يوب هينكس لمدة سنتين مقابل ٦,٢ مليون دولار خلفا للايطالي فابيو كابيلو.

وذكرت صحيفة «اس» المقربة من ريال مدريد امس ان هينكس (٥٢عاما) وقع عقدا لمدة سنتين على ان يعلن النادي العريق ذلك رسميا بعد ان يتوج الفريق بطلا للدوري الاسباني ربما يوم غد السبت عندما يلتقي جاره اتلتيكو مدريد علما بأن التعادل يكفيه.

وبدأ هينكس مسيرته لاعبا في صفوف منشنجلادباخ في السبعينات وهو يحتل المركز الثالث في صدارة ترتيب الهدافين في الدوري الالماني بعد «المدفعجي» جيرد مولر وكلاوس فيشر.

واشرف على تدريب منشنجلادباخ ابتداء من ١٩٧٨ وقاده في الموسم التالي الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي قبل ان ينتقل الى بايرن ميونيخ عام ١٩٨٧ حيث قاده الى احراز بطولة المانيا مرتين ٨٩ و٩٠، ثم درب اينتراخت فرانكفورت لموسم واحد قبل ان ينتقل الى اسبانيا لتدريب اتلتيك بلباو ثم تينيريفي.

دي جوي يحرس مرمى تشيلسي الانجليزي

روتردام - رويتر - قالت وكالة الانباء الهولندية ان حارس المرمى الهولندي الدولي ايد دي جوي وقع لفريق تشيلسي الذي يلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم بانجلترا.

ويلعب دي جوي «٣٠ عاما» لنادي فاينورد روتردام وهو ضمن اندية الدرجة الممتازة في هولندا منذ تموز عام ١٩٩٠.

ولعب دي جوي ٢٩ مباراة دولية ولعب في الاسبوع الماضي في المباراة الودية التي انتهت ٢/صفر لصالح هولندا امام جنوب افريقيا.

تربية علوم تكنولوجيا

دراسة علمية تقول.. معاناة النساء من الحيض خرافة!

التوتر الذي يصيب ملايين النساء قبل مجيء الطمث (الحيض) ويؤثر في مزاجهن ويجعلهن سريعات الغضب والانفعال او ذوات ردود فعل عنيفة. هذا التوتر يوجد في عقول النساء تبعا لما جاءت به نتائج ابحاث حديثة.

هذه الحالة التي تعرف علميا باسم متلازمة ما قبل الحيض، هي غالبا ما تكون مبررا تلجأ اليه النساء القلقات او المجهدات في العمل او في الحياة على حد قول الباحثين من اختصاصيي علم النفس الذين اجروا دراسة حول هذه الحالة. وتقترح نتائج الدراسة ان متلازمة ما قبل الحيض لا ترتبط بالدورة الشهرية، ولكن بحالات عشوائية من الاكتئاب والانفعال تسببها مشكلات اجتماعية او صحية. وعندما تحدث مثل هذه الحالات خلال الايام السابقة للدورة الشهرية، يطلق عليها متلازمة ما قبل الحيض.

تقدر دراسات مسحية حديثة ان ثلاثة بلايين جنيه استرليني تقريبا يخسرها العالم سنويا نتيجة التغيب عن العمل المرتبط بالحالة السابقة. وتتراوح اعذار هذا التغيب بين التوتر والتعب والاكتئاب الى الصداع النصفي، والربو والصرع والمزاج العنيف المتقلب.

في بريطانيا تشير الدراسات المسحية الى ان تسعة من كل عشر نساء قلن انهن يعانين من هذه الحالة، والى ان ملايين الجنيهات تنفق سنويا على علاجات تتراوح بين الهرمونات وادوات التجميل التي تعطي نظارة او لمعانا للوجه المرهق.

في الدراسة الجديدة، تابع الباحثون حالة نساء يعانين من هذه الحالة فوجدوا تأثرا في صحتهن وفي ادائهن في العمل لا علاقة لهما مع اقتراب الحيض. وقد لجأ الباحثون في الدراسة الى تتبع حالة مجموعتين ضابطتين الاولى من نساء لا يعانين من هذه الحالة، والثانية من رجال يعيشون الظروف نفسها لافراد مجموعة من النساء موضوع التجربة، واستخلصوا نتيجة مفادها انه قد آن الاوان لانتهاء خرافة متلازمة ما قبل الحيض. الدراسة تتبعت الحالة المزاجية لـ ١٠٠ امرأة على مدى عشرة اسابيع، وقام بها علماء نفس في جامعة سوينبورن التقنية في فكتوريا - استراليا، وجرى دعمها من مؤسسات صحية وطنية هناك.

وعلى حد قول د. اليزابيث هاردي مسؤولة الدراسة فانه اذا كنت رجلا وشعرت بالغضب او الحزن او الالم ستقول ان ذلك بسبب الاجهاد او المرض، واذا كنت امرأة وشعرت بالغضب والحزن والميل الى العنف والاكتئاب ستقول انها اعراض متلازمة ما قبل الحيض، وفي كلا الحالتين سيكون لديك هذا التفسير المختلف، لان المجتمع اخبرك ان هذا هو سبب ما تعاني منه!!

احدث علاج لسرطان المثانة.. الثوم!!

قد يكون الثوم احدث سلاح في ايدي الاطباء لمعالجة سرطان المثانة. فقد اعطى علماء من جامعة ويست فرجينيا الفئران حقنا اسبوعية من خلاصة الثوم فلاحظوا تراجعا واضحا في حجم الاورام السرطانية وعددها في المثانة، وفترة عيش اطول للفئران المصابة.

ويقول الاطباء ان تناول الثوم بالفم، او كخلاصة مذابة في الماء يفيد ايضا في تقليص الاورام السرطانية، وبدون اية اعراض جانبية ضارة.

ويعتقد هؤلاء الاطباء في تقرير لهم نشر في العدد الاخير من مجلة Cancer ان الثوم قد يكون نشط جهاز المناعة عند الفئران، مما ساعدها في مقاومة الاورام السرطانية.

اختراع طالما تمناه الآباء

جهاز بسيط يراقب افلام التلفزيون ويلغي المناظر غير اللائقة!

طور باحثون نظاما تلفزيونيا طالما تمناه الاباء، هدفه البحث عن المناظر التلفزيونية غير اللائقة اخلاقيا وحذفها لئلا يراها الاطفال في اثناء مشاهدتهم للافلام التلفزيونية.

النظام عبارة عن برنامج كمبيوتري مع اداة تعمل اتوماتيكيا وهو يراقب ما يعرض على شاشة التلفزيون، فاذا شاهد منظرا يرى انه غير مناسب ليراه الاطفال، ومن ذلك ان يكون الجسم مكشوفا بدرجة كبيرة، يعمل فورا على اعتام الشاشة سواء كانت تعرض فيلما مصدره محطة التلفزيون او الكيبل او الفيديو.

طور النظام الجديد باحثون في شركة ميكروتروب البريطانية التي تقول ان التجارب اثبتت كفاءته التامة في المنازل والمدارس الداخلية حيث قد يشاهد الطلبة سرا افلاما غير مناسبة، وحتى في الشركات. وتقول الشركة ان النظام سيكون الحل السحري لمشكلة تزايد اتجاه الاطفال والطلبة نحو متابعة رؤية المناظر غير المناسبة اخلاقيا على شاشة التلفزيون وانغماسهم في ذلك، علما بأن النظام يشمل في ضبطه المسبق المناظر التي يظهر فيها الاشخاص بملابس السباحة او عروض الازياء المكشوفة.

ويقول الباحثون في الشركة انه يمكن تطوير النظام ليراقب ايضا مشاهد العنف ويلغيها، ومن ذلك اصوات اطلاق الرصاص او لون الدم.

HOW THE FLESH DETECTOR WORKS

Housed in a black box, the device, which scans for skin colour, will be attached via the TV aerial socket

1 When the TV is turned on the box monitors whatever appears on the screen

2 Suspect images are analysed for their flesh content

3 Should too much flesh appear, the device shuts down the screen until the image passes, or it can be programmed to close down until a parent switches it back on

توصل الاداة في النظام بهوائي التلفزيون وتتابع لون الجلد الانساني لتعمل على اعتام الشاشة عند وجود عرض غير لائق

خمس فواكه صيفية صحية

ينصح منتدى القلب الوطني البريطاني جميع الناس بتناول خمسة اجزاء من الفواكه والخضار يوميا للتقليل من خطر الاصابة بامراض القلب اضافة الى امراض اخرى. بامكانك تناول ما يلي:

١- الفراولة: غنية جدا بفيتامين ج والالياف

٢- الكرز: يحتوي على مواد كيميائية تحافظ على سلامة الخلايا

٣- العنب: غني بمادة البكتين التي تساعد في تخفيض مستوى الكوليسترول.

٤- الدراق والخوخ: غنيان بمادة بيتاكاروتين التي قد تساعد بالوقاية من بعض الامراض.

٥- البطيخ: غني بالالياف وفيتامين ج وبيتا كاروتين والبوتاسيوم الذي يساعد في تنظيم عمل القلب وضغط الدم ومنع الاصابة بالسكتات الدماغية.

معالجات طبيعية للسع الحشرات

١- استعمال كمادة باردة على المنطقة الملتهبة ووضع شريحة من البصل النيء لسحب السموم.

٢- وضع مواد حمضية كالخل على مكان لسعة الدبور لتخفيف الالتهاب.

٣- وضع مادة قاعدية - مزيج صودا الخبيز مع الماء - على مكان لسعة النحلة وفركها لمعادلة اللسعة.

التسمم الغذائي

الاسباب

عادة ما يكون طعاما ملوثا بالبكتيريا او الفيروسات التي تتكاثر في الجهاز الهضمي او تنتج موادا سامة تبعا للنوع المحدد للجرثومة المسببة. واكثر الجراثيم شيوعا هي الفيروسات المعوية «المسببة لاسهال المسافرين»، وبكتيريا Ecoli والسالمونيلا وستافيلوكوكس، كما قد ينتج التسمم الغذائي عن تناول الطعام الفاسد.

الاعراض

في الحالات البسيطة يحدث فقدان الشهية وارتخاء في الامعاء ودوخة ومغص في البطن واسهال، وقد يعاني المصاب من ارتفاع في درجة الحرارة مع الشعور بالخوف. ويمكن ان يحدث جفاف شديد بسبب تزامن الاستفراغ والاسهال معا، والذي يكون خطرا على الاطفال والضعاف من كبار السن.

المعالجة

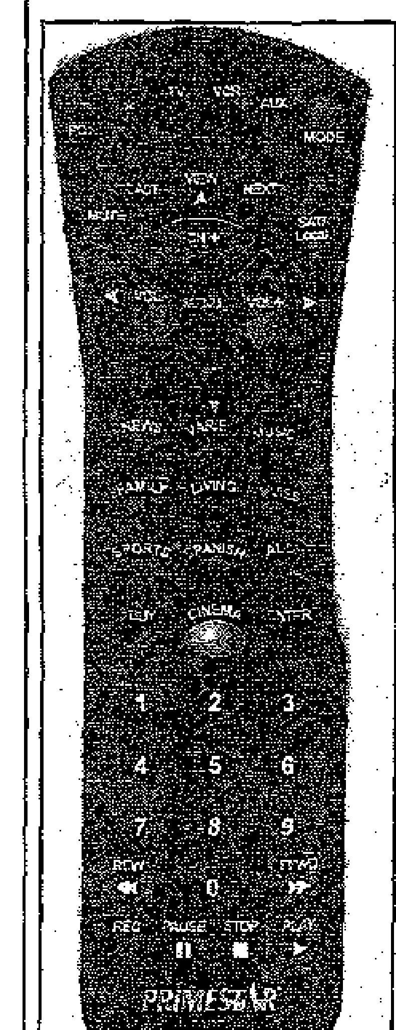
شرب كميات كبيرة من السوائل المضاف اليها الملح لمعالجة الجفاف. اما للاطفال الصغار فمن الافضل اعداد مشروبات مزودة باملاح خاصة، كما يجب مراجعة الطبيب اذا استمرت الاعراض لمدة تزيد ٢٤ ساعة اما الاطفال الكبار والبالغون، فيمكنهم تناول حبوب لايقاف الاسهال - الا انها قد تطيل فترة المرض.

الوقاية

عدم تناول او شرب اي شيء انتهى تاريخ صلاحيته، وضع الاطعمة القابلة للفساد بسرعة في الثلاجة، عدم ملامسة الطعام المطهو للاطعمة النيئة خاصة اللحوم والدجاج والسمك، تنظيف الادوات والاواني والاسطح جيدا بعد تجهيز الطعام النيء. وفي ايام الصيف الحارة ينصح بتناول فقط الطعام المطهو حديثا، وتقشير جميع الفواكه.

ترجمة: مي كواليت

جهاز تحكم عن بعد تتمناه!



حققت تكنولوجيا ادوات التحكم عن بعد (ريموت كنترول) تقدما جديدا هاما، اذ تقدم شركة امريكية حاليا الاداة Primestar التي تعطي المشاهد امكانية الاختيار ضمن فئة او مجموعة معينة متجانسة من المحطات، اي انها توفر امكانية (تمشيط) اسهل واسرع عبر المحطات الفضائية. تحتوي الاداة على عشرة ازرار ملونة يرتبط كل زر منها بفئة معينة: اخبار، موسيقى، منوعات، رياضة، اسرة، سينما.. الخ. ولنفرض مثلا انك ترغب بمشاهدة برامج رياضية معينة والاختيار بين المحطات المتخصصة بالرياضة، ما عليك الا ان تضغط على كبسة او زر الرياضة، فتلتقط الاداة اول محطة رياضية فاذا لم تعجبك. فان كبسة اخرى على اليد تنقلك نحو محطة رياضية اخرى وهكذا، اي ان كبسة فئة الرياضة تخزن في داخل ارقام جميع المحطات الفضائية المختصة بالرياضة. الامر الذي يتيح لك التحرك بسهولة وسرعة عبر المحطات الفضائية المختلفة وضمن المجال الذي يهمك بالذات.

سرطان الرحم وعنق الرحم

د. سامي احمد الخطيب
مستشار تشخيص وعلاج الاورام

الرحم عبارة عن تجويف عضلي ذو جدار سميك يوجد في الحوض بين المثانة البولية من الامام والمستقيم من الخلف ويتكون من قسمين: هما جسم الرحم وعنق الرحم وكلاهما معرض للاصابة بالسرطان كما ان كلاهما قابل للشفاء في حالة الاكتشاف المبكر للاصابة.

وسرطان عنق الرحم من اكثر انواع السرطان التي تصيب الجهاز التناسلي للمرأة علما بانه بدا بالاختفاء في دول شمال اوروبا وذلك لالتزام النساء هناك بالفحص الطبي الدوري لمنطقة عنق الرحم وهو فحص يجب على كل امرأة بعد الزواج مباشرة ان تقوم باجرائه في اول ثلاثة اشهر بعد الزواج مرتين وفي حالة كانت النتيجة مطمئنة تقوم المرأة بعدها باجراء هذا الفحص كل سنتين مرة وفي الخمسينات كل سنة مرة وذلك لازدياد احتمالية الاصابة بازدياد العمر.

وهذا الفحص هو عبار من مسحة من عنق الرحم غير مؤلمة وغير مكلفة تتم بدراسة الخلايا وفي حالة وجود اي خلل يتم التدخل العلاجي المباشر والذي يؤدي الى نسبة شفاء عالية جدا قد تصل الى ١٠٠٪ اذا ما تم اكتشافه مبكرا وقد اثبتت الدراسات ان هناك ما يزيد عن ٨٠٪ من النساء المصابات بهذا المرض في الغرب لم يقمن بمراجعة الاختصاصي وعمل هذا الفحص لاكثر من خمس سنوات ومن الاسباب التي لها علاقة بالاصابة بالالتهابات التناسلية المتكررة وخاصة الفيروسية لان منها ما له علاقة بالاعراض السابقة للاصابة بسرطان عنق الرحم كما ان هناك علاقة بين الاصابة والعلاقات الجنسية المبكرة، والعلاقات الجنسية المتعددة «مع اكثر من شخص» وتوجد علاقة بين المرأة المدخنة والاصابة بسرطان عنق الرحم حيث دلت الدراسات على ان نسبة تركيز النيكوتين في منطقة الرحم قد تصل الى مئة ضعف تواجدها في مناطق اخرى من الجسم، وفي حالة وجود دلائل تحذيرية مثل النزيف غير الطبيعي او وجود افرازات مهبلية غير طبيعية يجب مراجعة الطبيب الاختصاصي لاستثناء الاصابة بالسرطان.

اما سرطان بطانة الرحم فاكتشافه المبكر لا يتم بشكل دقيق وسريع كما هي الحال بالنسبة لسرطان عنق الرحم ومن هنا ننصح جميع النساء بعد سن الاربعين ان يقمن بمراجعة الطبيب الاختصاصي لفحص الحوض بصورة سنوية وبهذا قد تصل نسبة الشفاء من المرض في حالة الكشف المبكر الى ٩٠٪ ومن العوامل التي لها علاقة بهذا السرطان عدم الانجاب او السمنة المفرطة او تناول هرمون الاستروجين لمدة تزيد على عامين او اصابة احد افراد الاسرة سابقا بهذا النوع من السرطان.

وفي حالة وجود اي مؤشرات تحذيرية على وجود هذا النوع من السرطان مثل زيادة كبيرة في كمية النزف اثناء الدورة الشهرية او وجود نزف دموي بعد انقطاع الدورة الشهرية او وجود نزف ما بين كل دورة شهرية والدورة التي تليها يجب على المرأة مراجعة الاخصاصي لامكانية التدخل العلاجي السريع والشفاء ان شاء الله.

الكلفة العالية تصيب الناس بالعمى!

يقول تقرير حديث للمعهد الملكي البريطاني للعمى، ان اكثر من نصف مليون من كبار السن لا يجرون فحصا منتظما للنظر بسبب الكلفة المرتفعة. ويقول الباحثون في التقرير ان اجراء فحوصات شاملة للنظر تساعد في كشف الحالات المعرضة للاصابة بالعمى في وقت مبكر وتقديم المساعدة لها.

ويوصي الباحثون بان تكون فحوصات النظر مجانية لمن هم فوق سن ٦٠ سنة، ولغيرهم من المجموعات المعرضة اكثر من غيرها لخطر الاصابة بالعمى الممكن منعه مثل مرضى السكري.

كيف تخدع لصوص الاجهزة الثمينة في السيارة؟



لحماية الاجهزة الثمينة في السيارة من السرقة، تقدم شركة امريكية اسلوبا جديدا في التمويه على اللصوص. فجهاز التسجيل او الراديو مثلا مصمم بحيث يدور لتختفي لوحته الامامية ويظهر وجهه الخلفي فقط المصقول والذي يماثل اي سطح خال في داخل السيارة. الثمن لجهاز تسجيل الكاسيت ٣٣٠ - ٤٥٠ دولارا، ولجهاز تسجيل القرص المدمج ٣٨٠ - ٥٥٠ دولارا.

الجراحة الجديدة لاستئصال الغدة الدرقية .. ليست جديدة

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم

ورد في جريدتكم الموقرة «الرأي» على الصفحة الاخيرة (الاربعون) من الجزء الثاني (العدد ٩٧٥٣ الموافق ٢١ / ٥ / ١٩٩٧) خبر او حدث تحت عنوان: المصريون يطورون جراحة جديدة لاستئصال الغدة الدرقية دون التعرض لاثار جانبية خطيرة كالتي تنجم عن العمليات التقليدية.

ويقول الخبر بأن فريقا طبيا مصريا وعلى رأسهم الدكتور مصطفى لطفي ابو النصر استاذ الجراحة العامة والاورام بطب مشفى قصر العيني المصري نجح في تطوير جراحة جديدة لاستئصال الغدة الدرقية دون التعرض لاثار جانبية خطيرة كالتي تنجم عن العملية التقليدية.

وفي الخبر يستعرض د. مصطفى المضاعفات الوخيمة التي تحدث نتيجة استعمال الطريقة الجراحية التقليدية لاستئصال الغدة الدرقية، ويذكر اهم مميزات ومحاسن الجراحة الجديدة للغدة الدرقية والتي تكمن في انها تتم بوقت قصير ولا تترك جرحا كبيرا ولا ينتج عنها قطع العصب المتحكم في عضلة القصبة الهوائية، كما لا تؤدي بقطع التغذية من الغدة جار الدرقية. واشار د. مصطفى الى المقارنة التكتيكية بين العمليتين التقليدية والجديدة. واضاف ان السر في نجاح العملية الجديدة تكمن في التعديلات الثلاثة المقترحة من قبله اي د. مصطفى وهي:

١- عدم رفع وسلخ جلد الرقبة لان الغدة الدرقية تقع تحت العضلات لذا يتم قطع جزء من العضلات وتسليكه مباشرة حيث يتم التئام العضلات بعد خياطتها.

٢- عدم ربط الشريان الرئيسي المغذي للغدة الدرقية والجار درقية، وانما ربط الفروع المغذية للغدة الدرقية فقط بما يضمن استمرار التغذية للغدة الاخرى.

٣- يتم استئصال الغدة الدرقية من داخل الكبسولة الواقية والمغلفة لها، مما يحافظ على العصب الصوتي المتحكم في العضلة المحركة للحبل الصوتي.

وبناء على ما تقدم من هذا الخبر اريد ان اوضح ما يأتي:

انني قلبا وقالبا مع كل جديد ومتطور في الطب، الا انه يؤسفني ان اسمع من زميلي د. مصطفى ابو النصر وعلى لسان جريدة الرأي الموقرة بأن هناك حدثا جراحيا جديدا لاستئصال الغدة الدرقية بالرغم من انه حدث اصبح قديما جدا وكاد ان يعفي عليه الزمان وذلك للاسباب الاتية:

- ان الطريقة الجراحية التقليدية لاستئصال الغدة الدرقية تسمى باسم العالم (KOCHER) فهذه الطريقة لها مضاعفات كالتي ذكرها د. مصطفى، وبالرغم من ذلك فهي تعتبر الطريقة المثلى والمنتشرة في دول اوروبا وامريكا حتى وقتنا الحاضر.

- اما الطريقة الجراحية الثانية لاستئصال الغدة الدرقية والتي هي حسب رأي وتعديلات د. مصطفى تعتبر جديدة فهي كما ذكرت طريقة قديمة ولا جديد فيها، حيث قام البروفيسور الروسي نيكولايف (O.V. NICOLAEV) بعد دراسة جهيدة بتطوير الطريقة التقليدية لاستئصال الغدة الدرقية حسب النقاط اي التعديلات التي ذكرها د. مصطفى، اضف الى ذلك، ان النزيف الدموي بهذه الطريقة اقل بكثير اذا ما قورن بالطريقة التقليدية، واصبحت هذه العملية تنسب اليه وتسمى باسمه: (NICOLAEV METHOD) طريقة نيكولايف في جراحة الغدة الدرقية. لقد كتب هذا البروفيسور عنها في الخمسينات وله كتاب عن هذه العملية طبع في موسكو عام ١٩٦١م.

اضافة الى ذلك فانني استخدمت واستخدم طريقته في جراحة استئصال الغدة الدرقية منذ اكثر من عشر سنوات، والنتائج بالتأكيد جيدة، وهذا يؤكد مرة اخرى على ان هذه الطريقة ليست بجديدة.

د. حسن علي سعيفان
اختصاصي جراحة عامة.

نقص هرمون الحمل واثره في اسقاط الجنين

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

هناك سؤال يطرح من قبل الناس، لماذا تكون هرمونات بعض النساء مختلة التوازن بما لا يمكنهن الاحتفاظ بالحمل؟ والجواب ان الهرمونات عبارة عن المرسلات الكيميائية للجسم التي تنتجها الغدد الصم، وتحدث بعض هذه الهرمونات تعديلات داخلية لمختلف الاجهزة في الجسم، وتستجيب اخرى للاحداث الخارجية وتثير بالتالي ردود الفعل السلوكية.

ولمعرفة ان بعض الهرمونات هي السبب في الاسقاط، يجب معرفة مستوى هذه الهرمونات، خاصة هرمون الحمل. فهرمون البروجيستيرون (هرمون الحمل) يفرزه الجسم الاصفر، وهو كيس صغير يظهر على المبيض في منتصف الدورة الشهرية بعد الاباضة. ولهذا الهرمون اهميته في تحضير بطانة الرحم لحفظ المضغة. واي نقص في البروجيستيرون قد يسبب اسقاط الجنين، ويستمر الجسم الاصفر في تزويد المضغة بالغذاء حتى تنمو المشيمة وتأخذ عنه هذا العمل، ويعيش الجسم الاصفر عشرة اسابيع فقط بعد اخصاب البويضة. لذا، فان الطبيب عادة ما يبحث من خلاله في الحمل الذي اسقط قبل الاسبوع العاشر كي يحدد اي نقص اصلي في الهرمونات.

هناك عدة طرائق لفحص النشاط الصحيح للجسم الاصفر، ومنها: اخذ عينة من بطانة الرحم وفحصها نسيجيا لمعرفة مدى تأثير البروجيستيرون على هذه البطانة في اواخر الدورة الشهرية بعد التأكد من خلال فحص الحمل ان المرأة في الحقيقة لم تصبح حاملا بعد. والطريقة الاخرى هي اخذ عينات من الدم من الذراع على فترات تبدأ من وقت الاباضة (في اليوم الرابع عشر) لمعرفة مستويات هرمون البروجيستيرون، فمن الضروري ان تكون هذه المستويات عالية.

لماذا لا يعمل الجسم الاصفر دائما بالشكل الصحيح؟ ان هذا الجسم، يعتمد على افراز هرمون الغونادتروبين من الغدة النخامية. فالعوامل النفسية الضاغطة التي وجد انها تؤثر في الدماغ الاوسط تؤثر بالتالي على انتاج هذا الهرمون.

فالضغوط والمشاكل العاطفية الحادة يمكن ان تؤثر في الدورة الشهرية، وفي القدرة على الاخصاب وكذلك القدرة على الحمل الكامل عن طريق التدخل في الاباضة، وفي عمل الجسم الاصفر، كذلك الافراز المفرط لهرمون البرولاكتين (هرمون الحليب) قد يعيق ايضا عمل الجسم الاصفر. وقد وجد ان زيادة البرولاكتين مرتبطة بالضغوط النفسية.

وهناك طرائق عديدة لعلاج النقص في الجسم الاصفر. والهدف بشكل جوهري هو اعادة المستوى الجيد للبروجيستيرون في جسم المرأة. ويعتمد العلاج الان على اعطاء البروجيستيرون الذي هو نفس الهرمون الذي ينتجه جسم المرأة خلال الحمل ومعظم الادوية المتوفرة حاليا والتي تلعب دور البروجيستيرون لسيت بروجيستيرون طبيعي، وقد القي اللوم عليها في زيادة التشويه في الولادات وخاصة في تأثير تكويني على الاعضاء التناسلية للانثى اذا تم تناولها في فترة الحمل المبكرة.

واستمرار العلاج بالبروجيستيرون في فترة الحمل غير ضروري بعد حوالي الاسبوع العاشر من الحمل، لانه في ذلك الوقت يكون عند العامل المستوى الكافي من البروجيستيرون ويتمكن الطبيب ان يرى المشيمة النامية بالصور فوق الصوتية.

وهناك طريقة اخرى للعلاج تحاول زيادة انتاج البروجيستيرون الطبيعية، وذلك بحقن هرمون (HCG) كل بضعة ايام.

فاذا تم النقص في الجسم الاصفر عند المرأة ولم تكن حاملا بعد، فمن الافضل بدء العلاج بالبروجيستيرون او بهرمون (HCG) قبل الاخصاب لاعطاء الحمل الاتي بداية سليمة.

الرياضة لا تفيد الاكتئاب

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الامريكية، ان التمرينات الرياضية النشطة، التي كان يعتقد دائما بانها مفيدة في منع التعرض لحالات الاكتئاب، هي في الحقيقة، لا دور لها في منع الاصابة بنوبات الاكتئاب.

متى يمكن تأجيل فحص سرطان البروستات؟

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان معظم الرجال في عمر ٥٠ - ٧٠ سنة، لا يحتاجون الى اجراء فحص سنوي عن سرطان البروستات. فعلى حد قول الباحثين انه يمكن للرجال اجراء الفحص كل عامين، اذا كان مستوى مولد الضد الخاص بالبروستات PSAS في الدم اقل من «٢».

للاذكياء جدا.. فقط!

25	27	30	15	5	7	10	?
17	11	14	9	11	7	?	
3	12	8	2	6	24	?	

ما العدد الناقص في كل من سلاسل الاعداد الثلاث الاتية؟

آراء حرة

الحسن.. صاحب الرؤيا الثاقبة

بقلم: رائد غريب

تذكرت وانا اقرأ قبل ايام صدور الارادة الملكية بتشكيل لجنة لتنمية الموارد الدفاعية برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد سؤالا طرحه سموه على المشاركين بندوة آفاق التعاون العسكري والصناعي والتي عقدت في عمان عام ١٩٨٥ أي قبل اثني عشر عاما معلقا على قيام كثير من الدول بعقد صفقات ضخمة لمختلف انواع الاسلحة والسؤال الذي طرحه سموه «هل تستطيع تلك الدول ان تديم هذه الاستثمارات بتشغيلها وصيانتها بخبرات محلية؟؟».

وبين سموه «انه في ظل تراجع تصدير خدمات وخبرات ابنائنا للمناطق المجاورة، وظهور البطالة بين ذوي الاختصاص العالي، وفي ظل قربنا من الثروة البترولية، اصبح واجب علينا التفكير في بنية الاقتصاد الاردني من خلال منظور اقليمي لتحويل الاردن الى مركز للصيانة والتعديل والتصنيع للمعدات المستوردة».

وهنا يتبين مدى قدرة سموه على استشراف المستقبل وقراءة سطوره ومدى تمتعه بالرؤيا الثاقبة، فسموه تحدث وركز على الانسان باعتباره أهم ما في هذا البلد وهو مصدر العطاء والبذل وهو في نفس الوقت هدف التنمية وهو يشكل أهم عنصر في مواجهة التحدي العسكري والاقتصادي.

ثم عرج سموه الى القوات المسلحة والقطاع الصناعي باعتبارهما ركنين اساسيين في بناء قوة البلد وامنه ودعا الى ضرورة التعاون بينهما وتكامل الاهداف من خلال استكشاف سبل التعاون وفرص التنسيق والتي من خلالها نستطيع التغلب على التحديات التي تواجه امتنا المتمثلة بالتهديد للامن القومي وتحديات التنمية الاقتصادية المقترنة بشح المصادر المالية والطبيعية.

ودعا الى ضرورة المشاركة العسكرية الفاعلة في التخطيط القومي الشامل الذي لن يكتب له النجاح دونها وفي هذا السياق بين سموه الى ان المتابع للتطور الاقتصادي والصناعي في الدول المتقدمة يلاحظ كيف ان المتطلبات الدفاعية والتطورات الصناعية تشكلان رباطا وثيقا فيما بينهما، فالمؤسسات العسكرية تتطلب مستلزمات مختلفة تقوم بتزويدها مؤسسات صناعية متعددة ومن هذه الصناعات الاسلحة والمعدات والتجهيزات العسكرية واذا نظرنا الى صناعة المعدات النووية او الطائرات او الحاسبات او الدوائر الالكترونية في الدول المتقدمة نجد ان للمؤسسة العسكرية الدور الفعال في بنائها وشراء منتجاتها ودعم اعمال البحث والتطوير فيها.

واكد سموه على ضرورة التوجه نحو الصناعات العسكرية في ظل جملة الظروف والعوامل التي تحكم هذه المنطقة وتجعلها من اكبر الاسواق المستوردة للسلاح، هذا السلاح الذي يفقد فاعليته في كثير من الاحيان بفعل التقدم التقني وظهور معدات واجهزة احدث منها وبفعل الاحتكار الذي تقوم به الدول على صيانة وادارة عمل هذه المعدات لصالح فنييها وخبرائها مما يعني عدم وجود أي مساهمة لابناء الوطن في هذه التقنيات باستثناء تشغيلها واستعمالها. وهنا وضع سموه حلا يعرف بتوطين التقنية المستخدمة. فبدلا من التعاقد لشراء احدث الاسلحة والمعدات تعمل على زيادة المساهمة المحلية في تصنيع هذه المعدات بالاعتماد على دراسات ومعايير عقلانية وافية «فليس من المفيد الاصرار على التصنيع المحلي لكل ما نشتريه بل علينا وضع تصور واضح واستراتيجية محكمة».

وفي اشارة لسموه الى العوامل المشجعة لقيام مثل هذه الصناعة ومنها المهارات اللازمة والقوى العاملة المدربة وحجم السوق قال سموه «ان الارقام المتوفرة تبين وجود حجم كبير من المهندسين المسجلين واعداد خريجي الكليات المهنية في ازدياد. واذا نظرنا الى متطلبات الاردن والدول العربية من مشتريات السلاح لوجدنا انها توفر فرصا للاستثمار والتصنيع في هذا البلد.

واعاد سموه التأكيد على ضرورة التعاون والتكاتف من قبل جميع الاطراف لما لهذا التعاون من فوائد ستظهر واضحة على القطاع العام والخاص وتشمل حجم انفاق كبير مخصص للاغراض الدفاعية وامكانية استعمال الاجهزة والمراكز العلمية التابعة للقوات المسلحة وعملية نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة الى مؤسساتنا الصناعية من خلال عقود القوات المسلحة ودعا سموه الى ضرورة جمع المعلومات الدقيقة من حيث رأس المال والمعدات والمنشآت والقوى العاملة بالاضافة الى دراسة مفصلة لحجم مشترياتنا من المنتجات الصناعية وخاصة الدفاعية منها كما انه يجب عند البحث في اقامة أية صناعة دفاعية يجب ان تقرر طبيعة ربطها بالقطاع المدني او العسكري حسب معايير واضحة تمليها المتطلبات الفنية والادارية ويجب ان تسود روح التعاون البناء التعامل بين كل من يساهم في هذه الصناعة ويجب النظر الى التعاون في تطوير القدرات البشرية المطلوبة واكسابها المهارات اللازمة لضمان استمراريتها في عملها.

وهنا يتبين ما يتمتع به سمو الامير الحسن من رؤيا ثاقبة ومقدرة على استشراف المستقبل وقراءة خيوطه التي يعجز عنها الكثيرون.

الراشد الخامس عمر بن عبدالعزيز

بقلم - د. بسام العموش

في سياق حديث د. فهد الفانك عن (سليمان النابلسي) قال (.. مما يذكرنا بالمكانة الرفيعة التي اعطاها المؤرخون للخليفة عمر بن عبدالعزيز الذي لم يكمل سنتين في السلطة، ولم ينجز كحاكم شيئا يذكر خلالهما، وقضى نحبه مخنوقا على يد بعض جواريه، ولكن الرأي العام حكم له على ضوء نواياه الحسنة المفترضة).

من حق الناس تقييم الشخصيات وذكر ما لها وما عليها، ولعل اكبر عيوبنا اننا لا نقوم بالتقييم العلمي الحقيقي حتى بعد وفاة الشخصيات البارزة ناهيك عن تقييمهم في حياتهم وبخاصة اذا كانوا اصحاب سلطات. ولست اليوم في معرض تقييم دولة النابلسي ولكنني اريد ان اتوقف عند تناول الدكتور الفانك لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ورحمه الله، حيث ان ذلك التناول فيه مغالطات وغمز وبعد عن الموضوعية واتهامات باطلة ربما ذكرها مستشرقون او اعداء او جهال، لكن ان يخلط الاوراق دكتور يحرص (كما يقول) على العلم والعلمية والدقة والانصاف. حينما تحدث عن (النابلسي) بدأ يعدد ما له وما عليه، وحينما كتب جملة عابرة عن ابن عبدالعزيز تحدث بكلمات جانبها الصواب على اقل تقدير.

نعم انه عمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد الخامس وليس لدينا ضير بان نعد سلبياته ولكن يجب ان يتم ذلك بطريقة علمية منصفة وبدلائل وحقائق تاريخية.

اولا: احب ان اصحح المعلومة بخصوص مدة الحكم التي قضاها الخليفة عمر بن عبدالعزيز حيث ذكر الفانك بانه (لم يكمل سنتين) والصحيح انه حكم سنتين وخمسة اشهر.

ثانيا: يقول د. الفانك ان عمر بن عبدالعزيز (لم ينجز كحاكم شيئا يذكر) وهذا كلام غريب وعجيب ومتناقض مع المكانة الرفيعة التي اجبر بها عمر بن عبدالعزيز المؤرخين على الاعتراف بفضله ومكانته، حيث ان هؤلاء المؤرخين لم يرحموا من انحرف وكتبوا عن الحجاج وابي العباس السفاح ويزيد والحاكم بامر الله... فلماذا يختلف كلامهم في عمر بن عبدالعزيز؟ أهي المجاملة؟ أهو النفاق؟ حاشا وبخاصة ان مؤرخينا المعتبرين رجال صدق ورجال موقف، وابن عبدالعزيز لا يحب المجاملات ولا المنافقين. لقد اجبرت بالفعل اعماله المتميزة على وضعه في مصاف (الراشدين) وها هو السيوطي يتحدث باختصار عن عمر فيقول:

(.. ملأ فيها الارض عدلا، ورد المظالم، وسن السنن الحسنة..) ويكفي ان اقول انه حينما عرضت عليه ولاية العهد رفض، وانه أجبر على الخلافة اجبارا، ولو عمل لها ولنيلها لما رأيناه يعيش معيشة الزهد التي أعادت اذهان الامة لجده عمر بن الخطاب.

ويعلم الجميع انه غيّر نمط حياته حيث كان قبل الخلافة يعيش بأسلوب انتقده فيه الناس من حيث الفخامة والوجاهة فلما تولى الخلافة قلب حياته حتى ضاقت زوجته. وفي عهد عمر تم ضبط الانفاق المالي على صعيد الدولة (وهذه نقطة يجب ان يتتبعها الدكتور الفانك تحديدا بسبب اهتماماته الاقتصادية) وكان عمر بحق مطاردا للفقر وجيوبه وليس على صعيد محدود كالاردن او فلسطين بل على صعيد مساحة جغرافية تشغلها اليوم عشرات الدول (انظر معجزة الاسلام الكبرى: عمر بن عبدالعزيز / للدكتور عماد الدين خليل) حيث كان موظفو الدولة يحملون المال العام باتجاه الفقراء من مكان الى آخر يبحثون عن المحتاجين ثم يعودون ومعهم المال لان القيادة زاهدة والسرقة مطاردة والقناعة موجودة وهي صورة تقرب من الخيال لولا انها حقيقة صنعها الاسلام في عهد هذا الخليفة الراشد.

ويغمز الفانك هذا الخليفة حين يقول (قضى نحبه مخنوقا على يد بعض جواريه) والحقيقة التاريخية انه قد وضع له السم ولم يخنق ولم يرد عند ذكر وفاته شيء من الكلام عن (الجواري) بل الامر متعلق بغلام استأجره بعض بني امية ممن حرمهم عمر بن عبدالعزيز الرفاهية والفخفخة فحقدوا عليه وسموه.

ان ذكر الجواري والخنق بسيسة كبرى ربما اراد الفانك من ورائها ان يطعن في اخلاق هذا الخليفة فلربما فهم البعض انه كان يراود جارية عن نفسها فقامت بخنقه، وحاشا ان نفكر نحن بهذا الاسلوب تجاه خليفة اجمع المؤرخون انه الخليفة الراشد الخامس، ويكفي ان اشير الى انه كان واليا على المدينة المنورة (على ساكنها افضل الصلاة والسلام) ولا يمكن ان يقبل اهل المدينة بوال مطعون في خلقه وسلوكه.

ان ما اشغل عمر شيء آخر يختلف عما يشغل الكثيرين من المنحرفين وأختم مقالتي هذه بقول لعمر نفسه مخاطبا زوجته (يا فاطمة اني تقلدت من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم اسودها واحمرها فتفكرت في الفقير الجائع والمريض الضائع والعاري المجهود والمظلوم المقهور والغريب الاسير والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير والمال القليل، واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد فعلمت ان ربي سائلي عنهم يوم القيامة).

التقارب التركي الاسرائيلي والسلام المنتظر..

بقلم: ليلى الحمود

التقارب التركي الاسرائيلي ليس جديدا، بل هو قديم قدم قيام اسرائيل. فمنذ وعد بلفور كانت المواقف التركية واضحة المعالم ثابتة الخطى باتجاه دعم اسرائيل وقيام دولتها على ارض فلسطين. وقد كتب في هذا الكثيرون حول التسهيلات التي منحها حكام الاتراك لهجرة اليهود الى فلسطين ابان الحكم العثماني وقبل وعد بلفور. لهذا ليس مستغربا هذا التقارب التركي الاسرائيلي الآن وفي ظل سلام تعتزم المنطقة بأسرها اصلاح تداعياته ليصبح حقيقة على ارض الواقع رغم القوالب المفصلة لهذا السلام ورغم الجبس الذي صب حول قوائمه الاربع في محاولة للتجبير، ولاكثر من مرة.

السلام الذي ننتظر تحقيقه بفارغ الصبر هو الآن مطية تمتطيها اسرائيل لتحقيق المزيد من اطماعها في المنطقة ومن خلال السلام حينا والحرب احيانا، لتصل الى كل ما تريد ضمن خطة واضحة واستراتيجية محكمة تحقق من خلالها اهدافا مبيته للتطويع والتطبيع، ولتجعل المنطقة طوع بنانها وبنان حلفائها، ضارية في كل ما عدا ذلك عرض الحائط.

وتدعي اسرائيل فيما تدعي ان التحالف العسكري مع تركيا واعتزام الدولتين اقامة مناورات عسكرية مشتركة مع امريكا صيف هذا العام هو بدافع مواجهة التهديد السوري الايراني، او اي ازمة اخرى قد تنشب في المنطقة حسب زعمها لذلك هي تستبق هذا التهديد باقامة حلف مع تركيا! واقامة مستودعات اسلحة للطوارئ، واقامة تعاون صناعي عسكري باشراف امريكي! وهذا ايضا بحجة مواجهة التهديد الارهابي في المنطقة ! كما تقول.

ان التأمل والتبصر في امر هذا الحلف يعلم تماما ان وراء الاكمة ما وراءها .. وان حسن النوايا في امر كهذا غير وارد على الاطلاق. فالمصالح المشتركة بين اسرائيل وتركيا بالتأكيد هي ليست من باب التعاون البريء.. ومحاولة اسرائيل التواجد في منطقة متوسطة بين سوريا والعراق وتركيا والقيام بمناورات عسكرية لاستعراض عضلاتها هو تنسيق امريكي - اسرائيلي - تركي، يهدف الى تحقيق مصالح الدول الثلاث في السيطرة على المنطقة، كما ان مشكلة الاكراد والوقوف بالمرصاد لايران والعراق وسوريا هي من بين الاهداف الكثيرة لهذا الحلف الذي ادى باسرائيل ان تكشف لتركيا الاسرار التكنولوجية لطائرات الميغ (٢٩) المتطورة والتي تمتلكها سوريا، في اطار تبادل خبرات مشتركة لمصلحة تركيا واسرائيل، ومعلوم ان سعي اسرائيل للحصول على الماء وتأمين حاجتها منه هو ايضا من احد اهم اسباب التحالف . فقد كان هنالك طلب اسرائيلي بشأن استيراد الماء من تركيا عبر ناقلات عملاقة والآن، وجدت في مياه الفرات صيدا ثمينا لهذه الغاية.

ولا يخفى على احد ان صمود سوريا.. وعدم استجابتها لتوقيع سلام هزيل مع اسرائيل وحسب الشروط الاسرائيلية قد خلق البلبلة في اسرائيل وحولها .. وشكك في مصداقيتها باقامة السلام العادل الذي يقوم على اساس لقاء مدريد الذي يعتبر المرجع الحقيقي للسلام. فادارت ظهرها .. ومضت في التعنت تحقيقا لاهدافها في الاستيلاء على الارض العربية في لبنان والجولان وفلسطين بالقوة.. ورأت كما رأت دائما ان القوة وحدها هي التي تحقق مآربها ايا كانت فلجأت الى تركيا تقيم معها احلافا تحقق من خلالها كل اهدافها.

ليس هذا فحسب، بل هي تمد بصرها الى منطقة الخليج وتتأهب للقفز الى تلك المنطقة في ادعاء صد عدوان ايران في تلك المنطقة لاحبا في سواد عيون العرب هناك، بل لتجد منفذا تمد منه اصابعها الاخطبوطية للهجوم على ايران من ذلك الموقع.

وهنا نقول لماذا تحرص اسرائيل على التواجد ايضا في منطقة الخليج سواء ضمن تعاون امريكي اسرائيلي اوغير ذلك هل هو النفط؟ ام لضرب ايران التي تدعم حزب الله في لبنان، والذي يقض مضجع اسرائيل ؟ ام لامور اخرى؟ اسئلة كثيرة الاجابة عليها واحدة، وهو ان اسرائيل قد وجدت على الارض العربية لتحقيق اهداف امريكية اسرائيلية مشتركة سواء في ضرب ايران ام تهديد سوريا ام ضرب العراق، كلها تصب في محصلة واحدة حربا او سلما.

ولا يفوتني هنا التعريج على المسألة الكردية شمال العراق وما كان لاسرائيل من تواجد لاستخباراتها في المنطقة منذ زمن طويل في تزويد الاكراد بالمال والسلاح في احد اهم المخططات الاسرائيلية التي تهدف الى تفتيت الجهود العربية والاسلامية في تلك المنطقة ولتقوم بدور الرقيب من موقع متوسط بين ايران والعراق وتركيا. كان هذا قبل ما يزيد على ثلاثين عاما عملت من خلال استخباراتها المزروعة في تلك المنطقة كل ما استطاعت لزعزعة الامن ولتنفيذ مآربها في اضعاف العراق وضربه سواء حينما ضربت المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ او ما كان لها من ادوار في حرب الخليج وحتى يومنا هذا.

والآن ماذا تقول التوقعات حول هذا التحالف التركي الاسرائيلي؟ هل هنالك توجه حقيقي لضرب العراق او سوريا اوايران؟ واذا حدث هذا فعلا، افلا يقع هذا في سياق ارهاب مبرمج ضد دول المنطقة؟ وبحجة تحقيق الامن بالقوة! وهل يقول احد بعد هذا ان اسرائيل طرفا حقيقيا في عملية السلام؟ وهل حقيقة ان من يعتزم اقامة السلام يسعى في ذات الوقت الى اقامة احلاف عسكرية، ويوقع اتفاقيات دفاع مشترك، ويعزز جيوشه ويتمترس في كل موقع ويصر على اقتناء وصناعة احدث انواع الاسلحة واشدها فتكا؟؟ ولا يوقع على اي حظر لاي نوع من السلاح؟ فأي سلام ننتظره مع اسرائيل؟ في ظل ماتقوم به من احلاف عسكرية ومناورات وعدم استجابة لنداء العالم كله بأن تكف عن المماطلة والمراوغة والتهرب مما تفرضه عليها اخلاقيات السلام؟ واي مستقبل ينتظر المنطقة بأسرها اذا ما واصلت اسرائيل سياستها في فرض قوة عسكرية كبرى على دول المنطقة والتي افترضت في السلام انه التخلي عن فكرة الحرب التي من اجلها تتسابق الدول لاقتناء السلاح! التحالف التركي الاسرائيلي يساهم في عرقلة الامور الى حد كبير ويستبعد حسن النوايا، ويضع المنطقة باسرها عرضة لخطر اندلاع الحرب في اي وقت.

الاصلاح والعقلانية

بقلم: جمال الطاهات

ان اي برنامج اصلاحي يعتمد على اجراءات او تحضيرات (سرية) او غير علنية، للتخلص من الترهل والفساد، هو برنامج يعتمد على اليات فاسدة لا يمكن الثقة بها. وكل الحجج التي يمكن ان تسوق في هذا الاطار هي حجج مرفوضة. فالمشكلة ليست فقط في ضمان عدالة الاجراءات ولا في ضمانة فاعليتها، ولكن في ضمانة عقلانيتها، والسرية نقيض العقلانية. فلا يمكن في عصر الديمقراطية والحديث عن المشاركة ان يتم برنامج الاصلاح بمعزل عن المجتمع.

فيما مضى كانت حجج الامن هي التي تبرر السرية، اما الان فلا توجد مبررات عقلانية تبرر السرية وعدم مواجهة المواطنين بالحقيقة. ولا يمكن الحديث، لا الآن ولا في اي زمن قادم، عن مجتمع ينفذ برنامجا اصلاحيا بطرق وآليات تفتقر الى الحد الادنى من العقلانية. وغياب العقلانية والعلنية هما السبب الذي اوصل مؤسسات الدولة الى ما وصلت اليه. وعقلانية الاجراءات الاصلاحية ليست فقط ضرورية من اجل محاربة الفساد والترهل، ولكنها ضرورية لعدم السماح لهما بالعودة من جديد، ولضمان ان تدخل مؤسسات الدولة الى مرحلة جديدة تتمكن في المستقبل من معالجة اي خلل يحصل بشكل فوري وفعال، وعقلانية الاجراءات الاصلاحية تقتضي علنيتها.

فالعلنية هي التي تضمن وجود معايير دقيقة وحقيقية، واي سرية تحيط بهذه الاجراءات وتحت اي غطاء او حجة تفسد هذه الاجراءات وتجعلها غيرقابلة لان تقبل الا من الفاسدين الذين يفتقدونها . اذ ان اجراءات (الاصلاح) السرية ستزين وتجمل الفساد والترهل وتجعلهما اكثر قوة وخطورة.

من جانب اخر، فقد يتم تبرير السرية لضرورة الاجراءات وعدم شعبيتها، ولكن في تنفيذ سياسة او برامج تحصل على اجماع وطني، لا يمكن لاي مسؤول عقلاني وقوي ونظيف ان يخشى الحقيقة والعلنية والمكاشفة . والمسؤول الذي لايستطيع مواجهة المجتمع بمعايير واجراءات لتنفيذ سياسة وبرامج تسعى لتحقيق اهداف تحظى باجماع وطني هو مسؤول فاسد، واذا احسنا به الظن نقول انه مسؤول ضعيف ليس اهلا للمسؤولية. وفي الحالتين هو غير مؤتمن على صياغة وتنفيذ المشروع الاصلاحي.

فهناك اجماع وطني على الحاجة للاصلاح، قد يخطىء المسؤول وقد يصيب ولكن الذي ينقذ الوطن من دفع ثمنا باهظا للخطأ ويمكنه من قطف ثمار النجاح هو المكاشفة والعلنية والمشاركة وهذه هي معايير البرنامج الاصلاحي المطلوب، والمسؤول الذي لا يستطيع حشد المجتمع لتنفيذ مثل هذا البرنامج المطلوب من كل شرائح المجتمع وقواه السياسية ليس اهلا للتصدي لمثل هذه القضية. فالاصلاح طريقة تفكير تصحيح الاخطاء السابقة، وهو بذلك آلية دائمة لا يجوز التخلي عنها. فما دام للاخطاء موضوعيتها ، فان ديمومة الجهد الاصلاحي هي عنوان الحياة والحيوية.

النائب الذي نريد

بقلم - حربي فياض العبادي

الجميع على اطلاع واسع ان الاشهر المتبقية من هذا العام بمثابة موسم انتخابات نيابية للاعوام الاربعة القادمة وهذا الموسم لا بد منه شئنا ام ابينا، او رضينا بهذا الشخص او لم نرض بذاك فراغات لا بد ان تملأ سوى اصابنا الاحباط او اليأس او الرضى على مدار السنوات الماضية او ما نتأمل به في الاعوام القادمة ولا بد لأي شخص او تجمع سياسي او عشائري ان تكون لهم وجهة نظر متفحصة بالنائب القادم وهذا ما ارمي اليه في حديثي هذا تحت عنوان (النائب الذي نريد).

من حيث المواصفات المشتملة والمكتملة من فكر وقدرات وكيفية التعامل بالامور الصغيرة لان الامر الصغير يكبر مع مدار الزمن ان لاقى اهمالا، والنائب القادم الذي نريده للاعوام الاربعة القادمة بالدرجة الاولى ان يكون فكره نابع من تراب هذا الوطن وان يكون قراره نابع من المرجعية الاساسية وهي القاعدة الانتخابية بصرف النظر عن انتماءاته الحزبية او السياسية فالشعب ليس مسيسا ضمن قوائم حزبية مسجلة ولكن هو مسيس بطبيعة الحال ان جاز التعبير واكبر دليل على ذلك هو مصدر السلطات.

ان يكون صاحب خبرة ومعرفة ودراية سياسية وادارية في شتى نواحي الحياة وكيفية التعامل معها بكل دقة وعناية لانها معطيات اساسية تهم الشعب في كل يوم يمر وحدث يستجد وان لا يضع نفسه بمعزل عن الشعب.. وان يأخذ بأيديهم بالقدر الذي يستطيع وان يكون صدره واسعا دون تهرب او تملص واغلاق ابواب فهو من خلال القاعدة مؤسسة عريضة وضاغطة في صناعة القرار واتخاذه.

ان يكون همه الخدمة العامة بميدانها الواسع فالبيت الداخلي عندما يكون في غاية الاهتمام والتنظيم بعدها.. تستطيع ان تجسر العلاقات الخاصة بكل أطرها.. وبكل يسر وسهولة.

ان لا تأخذنا الشعارات البراقة التي خذلتنا وعقدنا الآمال عليها ولم نعرف خباياها الا بعد فوات الاوان فلا بد من العودة للواقع بمعطياته، فكل ذرة من تراب هذا الوطن الغالي والعرق المتصبب من على الجبين وتجاعيد الوجه والعناء والشقاء في هذه الحياة هي بحد ذاتها اسماء شعار ومنهج عمل وحياة.

ان يكون جريئا في الحق وان يكون صادقا في القول والعمل وان ينقل الصورة كما هي في الشارع والصالونات السياسية والاندية والمجالس دون حرج او خجل عندها لا تأخذه في الحق لومة لائم.

ان يكون متفائلا بالعمل دون كلل او ملل وان لا يكون انتهازيا او استغلاليا وان لا يكون مكتبه فقط في مجلس النواب حتى يكلف الناس العناء والتعب بعد ان تعبوا هم في الاصل لا بل زيارات تفقدية دورية ومتكررة لمتابعة كل جديد في كل موقع.

وفي النهاية نحن نفرز من هو الاقدر والاكفأ ومن هو صاحب الفرصة فنحن الذين نخلقها له لا هو وبكل امانة وحرص.. ويجب علينا ان لا نخجل من انفسنا وان نكاشفها بالحقيقة وان لا نرمي آذاننا لكل شاردة وواردة تنتقص من حق هذا وتزيد من حق ذاك وان نكون حريصين كل الحرص من الاملاءات الشخصية حين نتوجه الى صناديق الاقتراع لانها املاءات بغيضة ومتطرفة ومتخندقة دائما وابدا للخراب لانهم يحبون كل البعد عن الهم الوطني.. وفي نهاية المطاف القناعة كنز لا يفنى، والصوت امانة نمنحه لمن يستحق، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

حسني جميل زكارنه ابو جميل واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهوة نمر عاشور
ارملة يوسف سليمان حمور

والتي انتقلت الى رحمته تعالى في نابلس اول امس وقد شيع جثمانها الطاهر في نابلس. تقبل التعازي في منزل ابو جميل ماركا الشمالية حي الوثائات قرب مدرسة الشريف حسين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

نائل نجيب هلال ينعى بمزيد من الحزن والاسى العميق المأسوف على شبابه

جمال هشام عرفات سلهب

ويتقدم من والده هشام سلهب وكافة ابنائه وافراد اسرته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - سحم الكفارات - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العمور داخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم

محمود احمد عودة العمور ابو ايمن

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ١٢/٦/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في سحم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه ابراهيم ابو مالك وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا: آل العمور - سحم الكفارات

نعي فاضل

لجنة النشاط الأجتماعي في البنك المركزي تشاطر الزميل

علي أحمد حمدان مصلح بوفاة والده

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم ذوية الصبر و السلوان

انا لله وانا الية راجعون

نعي فاضل

ينعى آل حسين وآل درويش من كفرعانة ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

محمد حسن مصطفى حسين ابو حسن

والد كل من حسين وحسان وغسان ويزيد ومصطفى

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٢/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات / شارع الدفاوي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العواملة بوافر الشكر وعظيم الامتنان للاسرة الاردنية الواحدة لوفائها وحسن عزائها بفقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ ياسين محمد باشا الحسين العواملة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والنعي بالصحف سائلين المولى عز وجل ان يكلأ كل منهم بحفظه ورعايته ويجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل عساف وآل حمدان من عرابه ـ جنين في الضفتين والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

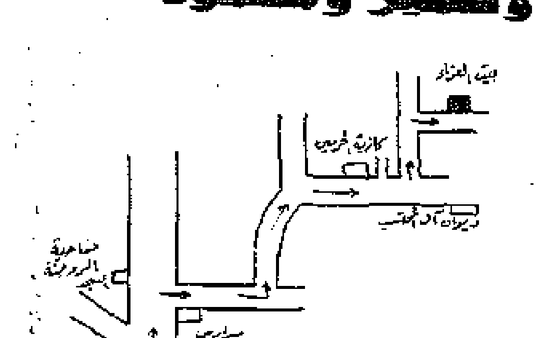
الحاجة ربيحه جميل راغب حمدان

زوجة محمد سليمان عساف

ووالدة سليمان وعلي وسمير ومحمود

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٢/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ضاحية الروضة الكائن في ضاحية الروضة الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوج الفقيدة الكائن في ضاحية الرشيد شرق كازية الحرمين ـ مقابل ديوان آل المحتسب اسفل مدارس منارة العلم وللنساء في منزل ولدها سليمان في نفس المبنى. هاتف ٦٩٠٢٠٠



انا لله وانا اليه راجعون — ص.ب ٧٢٢٠ عمان

نعي فاضلة

آل الطعاني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة



ثنيه

زوجة الحاج يونس الطعاني

ووالدة كل من سعيد وعلي ونشأت ومحمد والمرحوم الدكتور رزق

التي وافاها الاجل عن شيخوخه صالحة فجر يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الحاج يونس الطعاني الكائن في بيت راس ـ اربد الحي الشرقي.

انا لله وانا اليه راجعون

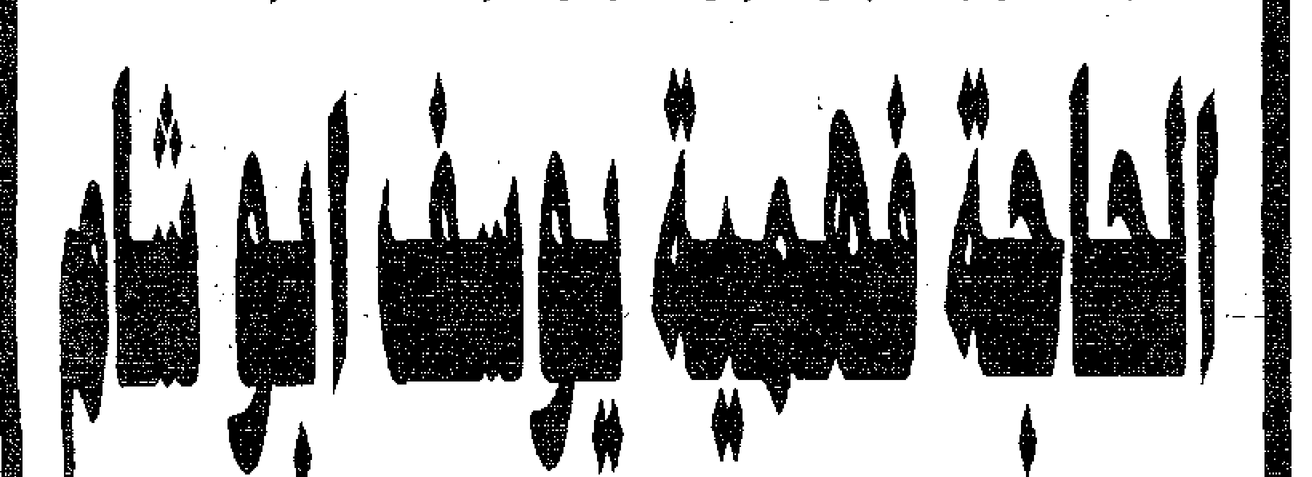
بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

ال أبو شام وأقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم المرحومة



الحاجة فهمية يوسف ابو شام

شقيقة الحاج فهمي والمهندس حلمي

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس وقد شيع جثمانها ظهر امس الى مقبرة العائلة في ام الحيران

تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج فهمي في جبل عمان الدوار الاول.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير واسرة دائرة المشاريع في شركة الاتصالات الاردنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والـــدة

زميلهم المهندس علي يونس الطعاني

المرحومة ثنية سعيد الطعاني

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مصطفى الحموي واولاده سهيل ويوسف وسامي المرحوم

انعام سعيد الخلفاوي

والد المهندس نبيل الخلفاوي

ويتقدمون من زميلهم وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور هاشم فاخوري واخوانه عصام والمهندس مروان وعدنان واولاد اخيهم نصري ومجدي ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

يعقوب ابراهيم فرجيان

ابو ابراهيم

ويتقدمون من ذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين الابرار.

نعي فاضلة

ينعى آل المدني ـ طولكرم ـ وفاة المرحومة

خديجة رشيد صفا

ارملة المرحوم عبدالرحيم داود المدني

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمود المدني وللنساء في منزل صهرها محمد احمد الحاج قاسم الكائنين في ضاحية الرشيد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس ١٢/٦/١٩٩٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

محمد صلاح – ابو صلاح – وعائلته واولاده يشاركون الاخ الصديق فخري الطنيب احزانه بوفاة والدة الجميع في طولكرم المرحومة

الحاجة زكية

«ام فخري»

ويتقدمون من الاخ ابو سليم وجميع ال الطنيب باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عام الوزارة وموظفوها المرحوم

صلاح الدين احمد ابو ربيع

امام مسجد امنه بنت وهب في ماركا

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعي مدير وموظفو شركة البوتاس العربية/موقع العقبة بمزيد من الحزن والاسي وفاة المرحوم

يعقوب ابراهيم فرجيان

شقيق زميلهم يوسف فرجيان

ويتقدمون من الزميل يوسف فرجيان وال فرجيان الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الدكتور حسين عطوان وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فهميه يوسف ابو شام

شقيقة زوجته

ويتقدمون من آل ابو شام الكرام باحر التعازي والمواساة راجين من المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

آل الكباريتي وال الجزائري وانسباؤهم
ينعون بكل الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

مريم محمد حسن الجزائري

ارملة الشهيد غازي الكباريتي
والدة المرحوم سلطان (امجد)
ووجدان وجيهان وماجدة وامل وسميه

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد مدينة الحسين الطبية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال في منزل مطيع الكباريتي الكائن في الشميساني قرب مسجد الامير حسن وللنساء في منزل شقيق المرحومة مطاع الجزائري الكائن في منطقة الدوار الرابع شارع بومدين عمارة رقم ٩ قرب بقالة القطمون.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

برقيا: آل الكباريتي
فاكس ٦٢٤٦٦١ عمان

نعي فاضلة

تنعى اسرة تحرير وادارة «الرأي»
المرحومة

مريم محمد حسن الجزائري
والدة الزميلة جيهان الكباريتي

وتتقدم من زميلتهم وآل الكباريتي وآل الجزائري الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

المحامي صالح الجيرودي وعائلته واخوانه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاجة الفاضلة

فهمية يوسف ابو شام

شقيقة زوجته

ويتضرعون للعلي القدير ان يدخلها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل شيشا وآل نفش
وانسباؤهم
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد امين ابراهيم عمر شيشا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الامارات العربية المتحدة عن عمر يناهز ٤٤ عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المدينة الطبية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل اللويبدة شارع عبد المحسن الكاظمي قبالة دخلة دائرة الاراضي هاتف ٦٣١٢٦٠

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير عام مؤسسة النقل العام ومساعدوه ومدراء دوائر المؤسسة وكافة الموظفين والمستخدمين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

والـــــدة
عطوفة المهندس
سليمان الهباهبه
مدير عام المؤسسة السابق

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو
دائرة الجمارك العامة وفاة

المرحوم عبدالمهدي سلامة سليمان عيال عواد

شقيق الزميل حسن سلامة

ويتقدمون من ال عواد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى مدير وموظفو مديرية مكافحة التهريب دائرة الجمارك وفاة المرحوم

عبدالمهدي سلامة سليمان عيال عواد

شقيق الزميل حسن سلامة سليمان عيال عواد

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال سلمان في الاردن والخارج المأسوف على شبابها

فاتنه حنانيا

اثر حادث مؤسف
ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي شابة

عاطف دبابنه وزوجته ايفيت سمير سلمان ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة المرحومة

فاتنه حنانيا

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي والمواساة.

نعي فاضلة

اسرة مكتب المدينة للسياحة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

مريم عواد

والدة عطوفة الاخ سليمان الهباهبه
مدير عام شركة البتراء للنقل السياحي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ينعى ال السنجلاوي (الفقه) داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد حامد السنجلاوي الفقه

الذي وافته المنيه يوم امس وقد تم تشييع جثمانه الطاهر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد الكائن في اربد - جنوب جامع الهاشمي وللنساء في منزل الفقيد - اربد - شارع الوليد.

نعي حاجة فاضلة

ام الوليد - لواء الجيزة
تنعى عشيرة الدهامشة المرحومة

الحاجة زعله الدهامشه
ام ابراهيم

ارملة المرحوم الحاج حمود ساري الدهامشه
والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٣/٦/١٩٩٧ في مسجد ام الوليد.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

شركة حويط وفاشه وشركاهم
ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة زميلهم جورج حنانيا المرحومة

فاتن مخائيل اسعد حنانيا

ويتقدمون من اهل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها مساكن القديسين والابرار.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسي ينعى آل جروان فقيدهم المرحوم

هايل حمدي معوض جروان

الذي وافاه الاجل صباح امس عن عمر يناهز ٢٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في مخيم الحسين - قرب المقبرة القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فايز نوار ينعى بمزيد الحزن والاسى الفاضلة
المرحومة

مريم عواد

والدة الاخ العزيز المهندس سليمان الهباهبه

ويتقدم من العزيز ابو مثنى وآل الفقيدة وعشيرة الهباهبه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها ومحبيها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشائر الخرابشه
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد موسى يوسف الخرابشه

الذي وافته المنيه مساء يوم امس الواقع في ١٢/٦/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد الخرابشه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الباشا قرب مركز التدريب المهني.

نعي فاضلة

لجنة النشاط الأجتماعي في البنك المركزي
تشاطر الزميلة أيفيت حنانيا
بوفاة شقيقتها

فاتنة ميخائيل أسعد حنانيا

ويتقدمون من ال الفقيده باحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل حماد من سلواد - رام الله ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عادل اسماعيل سليمان حماد
ابو نسيم
والد كل من نسيم ومحمد وسامي وصلاح وايمن وسمير

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مقبرة سحاب تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال - الذراع الاوسط - شارع الدستور.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

ينعى جمال مخامره وسمير جريسات وخلدون قموه ببالغ الاسى وعميق الحزن والد صديقهم المرحوم

الشيخ ياسين محمد باشا العوامله

ويتقدمون من صديقهم حسين ومن عموم ابناء عشيرة العوامله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

خليل وماري قعبور

يتقدمان من السيدة جورجيت حنانيا وابنائها وبناتها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة المأسوف على شبابها ابنتها وشقيقتهم المرحومة

فاتنة حنانيا

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها ملكوته السماوي.

نعي فاضل

باسم ومحمد جفال ووالدتهم وشقيقاتهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى خالهم المرحوم

عادل اسماعيل حماد

ويتقدمون من عائلته واولاده وبناته وعموم آل حماد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - ينعى ال بروق في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

امينه محمود بروق
ام عدنان

زوجة عواد سليمان بروق

التي وافتها المنية اثر نوبه قلبيه حادة وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ايدون خلف مدرسة بنات ايدون الثانوية - مقابل بنك الاسكان.

برقيا: آل بروق - ايدون

نعي حاجة فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عشيرة الحلبية في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة تايه حسين اوحيش
ام صلاح

ارملة المرحوم الحاج احمد ابراهيم حسين اوحيش
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٧ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في ابو ديس - القدس تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه تقبل التعازي في رابطة اهالي ابو ديس في بيادر وادي السير حي الجندويل وللنساء في منزل محمد محمود ابراهيم حسين (ابو طارق) في بيادر وادي السير حي الصناعة قرب مسجد الهدي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٣/٦/١٩٩٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - احمد حسن شاهين وعائلته
ينعون بمزيد الحزن والاسى الصديق الوفي المرحوم

بسيم محمود الخطيب

ويتقدمون من زوجته وابنائه واشقائه وعموم آل الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى اسرة شركة التامين الاردنية
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

لطيفة علي محمد العارضة
زوجة علي محمد ذيب ابو الحوف
والدة زميلهم حازم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها الكرام الصبر والسلوان

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو
دائرة الجمارك العامة وفاة

المرحومة فرجية شحادة الالفي
شقيقة الزميل يوسف شحادة الالفي

ويتقدمون من ال الالفي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه / نعي

مدير عام ونائب مدير عام وموظفو الشركة الدولية للملاحة والشحن بفروعها في عمان والعقبة ومصر ينعون

وفاة والد زميلتهم السيدة اليس يعقوب فرجيان

وليس انيس كما نشر باعلان النعي الصادر يوم الخميس.

محمد علي كلاي يشتري بيتا بمصر

القاهرة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية ان بطل العالم المسلم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي يتطلع لشراء بيت ريفي في مدينة الفيوم المصرية. واوضحت صحيفة (الاهرام) القاهرية امس ان ريكي هانسن مندوب كلاي سوف يصل الى مصر خلال ايلول القادم لشراء البيت وتأثيثه على الطراز الشرقي المنفذ في تصميمات فيلم «حاجي بابا» الذي يجري تصويره حاليا في هوليوود. وتقول الصحيفة ان كلاي الذي يحلم منذ الستينيات بشراء قصر البارون امبان في مصر دون جدوى جدد حلمه بالسعي لامتلاك بيت في الفيوم المشهورة بمنازلها ذات القباب المستوحاة من سحر الشرق القديم كي يقضي اسبوعين هادئين من كل عام على ضفاف بحيرة قارون حسب تعبيرها.

فتاة تصدم بدراجتها مرسيدس المستشار كول

برلين - (اف ب) - اصيبت فتاة في السادسة عشرة من عمرها بجروح طفيفة وتحطمت دراجتها اما المستشار الالماني هيلموت كول فخرج معافى ولم تخدش سيارته المرسيدس المصفحة. هذه هي حصيلة ما كان يمكن ان يكون حادث سير عادي لولا شخصية احد الطرفين.

صحيفة «برلينر تسايتونغ» هي التي كشفت امس الاول عن هذا الحادث الذي اكدته الشرطة في وقت لاحق، ففي صباح الثلاثاء كان كول مارا بسيارته على طريق مطار تمبلهوف في برلين عندما صدمت الشابة المرسيدس بدراجتها.

وبعد معالجتها في احد المستشفيات عادت الفتاة الى منزلها.

مشاة البحرية البريطانية والاقامة في قبرص

لندن - أ.ف.ب - منعت وحدة البحرية الملكية البريطانية التي يبلغ عدد افرادها حوالي ستة آلاف رجل من الاقامة في قبرص منذ ان قام ثلاثة من جنودها بالتعري في مقهى مكتظ بالزبائن في الجزيرة.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان الجنرال ديفيد بينبغازر الذي يقود الوحدة اتخذ هذا القرار «نظرا للحساسيات المحلية ولتجنب وقوع حوادث جديدة».



ضابط صيني يوجه قواته في عملية تدريب على الاحتفال بتسليم هونغ كونغ للصين في الاول من الشهر القادم.
رويتر

«الشهادتان» بعروق حبة بندورة في بريطانيا

لندن - رويتر - فرح مسلمو بريطانيا امس بما وصفوه بانه «رسالة معجزة» من الله عثر عليها مكتوبة داخل حبة بندورة.

قالت الصحف البريطانية ان التلميذة شيستا جويد البالغة من العمر ١٤ عاما وجدت الرسالة مكتوبة بعروق الطماطم (البندورة) باللغة العربية عندما قطعت الحبة الى نصفين.

فكتب على احد النصفين «لا اله الا الله» وعلى النصف الاخر «محمد رسول الله».

ونقلت صحيفة ديلي ميل عن الفتاة قولها «الله جعلني اشتري هذه الحبة.. هذه الكلمات رسالة من الله». وانتشر الخبر منذ يوم الاحد الماضي عندما اشترت الفتاة حبة البندورة في مدينة هادرزفيلد بين مجتمع المسلمين في بريطانيا. وزار نحو ٢٠٠ شخص منهم قادمون من لندن منزل الفتاة لمشاهدة حبة البندورة التي لفت في طبقة من البلاستيك الشفاف حتى لا تذبل.

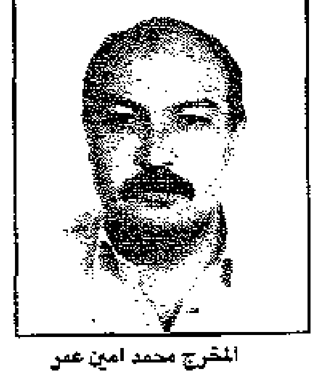
وقال صاحب متجر في المدينة ان الطلب على البندورة زاد غير ان المسجد المجاور التزم الحرص في تصريحاته فنقل عن متحدث باسمه قوله «اننا لا نعتبر هذه معجزة ولكنها بالتأكيد مباركة».

وفاة المخرج محمد امين عمر

عمان «الرأي» - عن عمر يناهز (٤٦) عاما توفي في امارة عجمان المخرج التلفزيوني الاردني محمد امين عمر الذي عرف باعماله التلفزيونية الاجتماعية والفنية وكذلك تأسيسه لجماليات في التصوير الفني والاخراج للعديد من البرامج الفنية منها برنامج «مواهب الصغار» و«اغاني في السباق»، كما كان مخرجا لبرامج اجتماعية تبث على الهواء مباشرة منها برنامج (ساعة على الهواء) وبرنامج «يسعد صباحك» و«يوم جديد».

عمل المرحوم في مؤسسة التلفزيون في مجال الاخراج وتدرج في عمله حتى اصبح من المع العاملين في الاخراج وادارة الاستوديوهات وكان المخرج الميداني في ابرز البرامج الثقافية والتربوية للاطفال وهو برنامج المناهل.

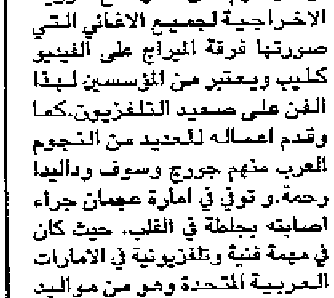




المخرج محمد امين عمر

وعن حياة وعمل المرحوم قال المخرج محمد البرماوي:

- كان محمد امين عمر من المخرجين النشطين جدا في تاريخ ومسيرة التلفزيون الاردني والعربي وهو موسيقي وشاعر، قدم واخرج العديد من البرامج المهمة وكان رجل المواقف الثقافية، وبسيطا جدا يملك سمة الابتسامة التي لم تكن تفارقه ابدا، وهو مخلص ومنتم لعمله وله رؤيته الجمالية وكان يميزه روح المشاركة والفهم العميق لمشاعر زملائه في كل مواقع العمل. ويذكر ان المرحوم كان قد وضع الرؤية الاخراجية لجميع الاغاني التي صورتها فرقة اليرموك على الفيديو كليب ويعتبر من المؤسسين لهذا الفن على صعيد التلفزيون. كما وقدم اعماله للعديد من النجوم العرب منهم جورج وسوف وداليدا رحمة. و توفي في امارة عجمان جراء اصابته بجلطة في القلب، حيث كان في مهمة فنية وتلفزيونية في الامارات العربية المتحدة وهو من مواليد عمان ١٩٥١. وعلمت «الرأي» ان جثمان الراحل سيصل الى عمان في العاشرة من صباح اليوم الجمعة.



دفتر الشعر

خارج اللوحة

حين زينت انتظارك
خارجي
حاربت في الاحتضار
لست وحدي
في اطار اللوحة العمياء
امشي فوق خطين معي
ضما
خطاي
كان صوت النار مزهوا
بصمتي
حين اسكنت
الحوار
كلنا في لوحة النار
شظايا
عجبا من نارنا الملساء
يخدشها حياتي
في الاطار
لست وحدي ان ثقبت
القارب
المشغول عن
صمتي
بماء البحر
يغرقني الدوار
كلنا في البحر اسماك
لها قرش...
وحيتان
صغار

سعد الدين شاهين

اعادة اغلاق الشرايين

بوسطن - بترا - قال باحثون امريكيون ان استعمال جراحة الاوعية لفتح الشرايين قد يؤدي الى نزف واعادة اغلاق الشرايين لدى ٦٠٪ لمن يخضعون لهذه الجراحة ولكن بفضل التقنيات الحديثة اصبح بالامكان تلافي مثل هذه المشاكل.

وحسب ما نقلته مجلة (نيو انجلاند) الطبية فقد استطاع الباحثون حل مشكلة اعادة اغلاق الشرايين باستعمال اشعة غاما داخل الشريان التاجي لتعمل على ابقاء الاوعية مفتوحة كما يتم استعمال دواء جديد لتخفيض احتمال حدوث النزف يدعى (ريوبرد).

اشعة غاما والفضاء

واشنطن - بترا - قال عالم الفلك «ديل فريل» من المرصد الفلكي الوطني الاميركي ان علماء الفلك ذهلوا لاكتشاف جديد حول اشعة غاما قادمه من الفضاء.

ونسبت صحيفة «يو اس تودي» الاميركية الى فريل قوله انه و مجموعته اكتشفوا ان قوة الاشعاع ترتفع وتنخفض بدلا من التلاشي التدريجي مثل اشعة اكس.

واضاف ان مصدر اشعة غاما تم تحديده في موقع يبعد ٧ بلايين سنه ضوئية خلف مجرة درب التبانه.

الوسائد الهوائية

واشنطن - بترا - اوصى مجلس السلامة الوطني الاميركي باتخاذ عدة خطوات لتحسين امور السلامه المتعلقة بالوسائد الهوائيه المستخدمه في السيارات. واقترح المجلس استخدام نموذج مبسط لما يسمى بالصندوق الاسود المستخدم في الطائرات وذلك من اجل تمكين المحققين من استعادة معلومات هامة بالاضافة الى تعديل المجسات الالكترونية في الوسائد لتمكين المحققين من معرفة السرعة عند التصادم وسرعة انتفاخ الوسادة.

حول العالم

احتراق ١٦ روسيا

موسكو - رويتر - قال متحدث باسم خدمات الطوارئ امس ان ١٦ من ارباب المعاشات الروس قتلوا في حريق اندلع في دار للمسنين في منطقة نائية من اقليم الاورال الروسي الليلة الماضية.

وقال المتحدث ان فريق الاطفاء المحلي استغرق ثلاث ساعات في اخماد الحريق الذي شب في مبنى خشبي يرجع تاريخه للقرن التاسع عشر والذي يقطنه ٣٤ مسنا في قرية كوسايا على بعد نحو ٢٣٠ كيلومترا من ايكاترينبرج عاصمة الاقليم.

اصابة كاميلا باركر

لندن - أ.ف.ب - ذكرت الصحف البريطانية امس ان كاميلا باركر بولز صديقة الامير تشارلز اصيبت بجروح في حادث سير تعرضت له مساء الاربعاء فيما كانت متوجهة بسيارتها الى هايغروف في منطقة غلوسسترشاير (غرب) للقاء الامير تشارلز.

وكانت كاميلا باركر (٤٩ عاما) وحدها داخل السيارة عندما اصطدمت على طريق فرعية بسيارة اخرى تقودها امرأة ايضا. وقالت صحيفة «ذا صن» ان كاميلا تمكنت رغم الصدمة من ابلاغ الشرطة وكذلك الامير تشارلز الذي اوفد حرسه الشخصي الى المكان.



الاميرة ديانا لدى وصولها الى الجمعية الملكية الجغرافية في لندن لتلقي كلمة عن الالغام الارضية في مؤتمر عقد لهذه الغاية وقد دعت الاميرة فيه الى حظر دولي لمثل هذه الاسلحة. أ.ف.ب

امر قضائي لبناني بانقاذ قطة وصغارها

بيروت - رويتر - امرت محكمة في بيروت بفتح محل تجاري مغلق لانقاذ قطة مع صغارها الاربعة كانوا داخل المحل طيلة اربعة ايام.

وقال مصدر قضائي ان جمعية الرفق بالحيوان اتصلت بالسلطات القضائية لاصدار امر بفتح محل تجاري مغلق بسبب افلاس صاحبه وذلك لانقاذ قطة مع صغارها الاربعة عمرهم اربعة ايام كانوا داخل المحل واصوات القطة وصغارها لم تنقطع طيلة الايام الاربعة.

وقال المصدر ان محكمة الافلاس وافقت على نداء جمعية الرفق بالحيوان اللبنانية وامرت بنزع الاختام الموضوعة على باب المحل مما سمح للجمعية امس الخميس باخراج القطة مع صغارها الاربعة الذين كانوا بحالة جيدة كما قال احد افراد جمعية الرفق بالحيوان.

ولم يعرف كيف دخلت القطة الى المحل المغلق منذ مدة طويلة. واعيدت الاختام الى باب المحل بعد عملية انقاذ القطة وصغارها.

فئران مضيئة في اليابان

طوكيو - أ.ف.ب - قال باحث في مختبر للامراض المايكروبيولوجية في جامعة اوساكا امس انه تم في اليابان انتاج فئران مضيئة هي الاولى من نوعها بين الثدييات في العالم عبر التلاعب بالجينات.

فقد قام فريق من علماء البيولوجيا يقوده البروفسور ماسارو اوكوبي بحقن بيوض فئران تم تخصيبها بجزيئات من حمض نووي - اي. دي. ان - اخذ من قنديل البحر الذي يضيء في الليل، وقال الباحث نفسه ان الفئران التي ولدت بعد حقن هذا البروتين في خلاياها تصدر ضوءا اخضر.

زوجة اسبانية لا تعرف الوفاء

مدريد - ا.ف.ب - أوقفت اسبانية في الثالثة والخمسين من العمر بالقرب من سرير زوجها في المستشفى وهي تحمل حقنة من مادة الامونياك «لتبريد قدميه» وفق ما اوضحت وذلك بعد ان خصها بعقد مجز للتأمين على الحياة تستفيد منه بعد وفاته.

وقالت ماريا لويزا فاليرو ميلا التي فاجأتها الممرضات قرب سرير زوجها بعد العثور في حقيبتها على حقنة أخرى من الكحول المطهر ان هذه الحقنة هي للاستخدام الشخصي.

وكان زوجها «٥٩ عاما» وقع قبل أشهر على بوليصة تأمين على الحياة بقيمة ٢٠ مليون بيزيتا «نحو ١٣٧ الف دولار» لمصلحة زوجته. وفي ٣١ أيار وبينما كان يصلح سيارته في كاريون دو كالاترافا «جنوب وسط» أصيب بحروق خطرة بعد اندلاع حريق في السيارة.

وأدخل بدرو كاناس رودريغز الى المستشفى وتبين أنه يعاني من ارتفاع في نسبة السكر في الدم ومشاكل في التخثر. وقالت ممرضات في المستشفى للشرطة ان أنابيب المصل كانت تغلق بعد كل زيارة تقوم بها الزوجة.

وقررت الشرطة اعادة التحقيق في الحريق الذي التهم سيارة الزوج بعدما كانت عزت ذلك في وقت سابق الى تسرب لمادة البنزين. واتهمت الزوجة بمحاولة القتل وأودعت السجن.



راقصات وراقصون بوليفيون يدشنون بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم قبل دقائق من المباريات الافتتاحية.
رويتر

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (الرأي) — تلكس: ٢١٤٩٧ — برقيا: «الرأي» عمان — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.O.Box 6710
Amman 11118